dustor

ملحق الثقافة والطفل داخل العدد



تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 22. JUNE - 1990, NO. 8204 - VOL 24 - AMMAN (١٠٠ فلس)

الجمعة ٢٩ ذو القعدة ١٤١٠هـ الموافق ٢٢ حزيران ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٢٠٤/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان

شكر وامتنان للحسين من وزراء التخطيط والزراعة في دول «التعاون»

عمان - بترا - رفع المشاركون في الاجتماع الثاني لوزراء الزراعة لدول مجلس التعاون العربي الذي اختتم اعماله في عمان امس برقية شكر وامتنان لجلالة الملك الحسين فيما يلي نصها..

وزراء الزراعة لدول مجلس التعاون العربي والامين العام المجتمعون في عمان عاصمة الوفاق والاتفاق يرفعون لجلالتكم اسمى ايات الشكر والامتنان على دعمكم المستمر لمسيرة المجلس.. ويشيدون بجهودكم لتحقيق التضامن العربي لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الامة العربية.. والامن القومي العربي.

ويشرفنا ان ننقل لجلالتكم ان الوزراء قد اتخذوا العديد من القرارات والاجراءات التنفيذية لوضع اتفاقية التعاون الزراعي موضع التنفيذ

البقية ص ١٧

الشيخ العلمي: العدو ينتظر الفرصة للانقضاض على الاقصى وهدمه

الدوحة - ق.ن.ا: ناشد الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا في القدس الدول العربية والاسلامية لانقاذ المدينة المقدسة والمسجد الاقصى من الاحتلال.

وقال ان الاسرائيليين ينتظرون اللحظة المناسبة للانقضاض على المسجد الاقصى وهدمه.

ودعا في حديث لصحيفة «العرب» القطرية نشرته امس الى توظيف كل الوسائل والامكانيات العربية والاسلامية لانقاذ القدس.

واكد ان الانتفاضة باقية ومستمرة طالما ظلت اسرائيل تحتل فلسطين وقال ان كل ما يقال عكس ذلك هو بمثابة حرب نفسية يشنها الاحتلال ضد المواطنين الصامدين هناك.

البقية ص ١٧

خلال زيارة عمل قصيرة لبغداد

الحسين وصدام يقيّمان الموقف العربي في ضوء التطورات الاقليمية والدولية



عمان - بترا - عاد جلالة الملك الحسين الى أرض الوطن مساء امس بعد زيارة عمل قصيرة للجمهورية العراقية الشقيقة استغرقت عدة ساعات اجرى جلالته خلالها مباحثات مع سيادة اخيه الرئيس صدام حسين تناولت تقييم الموقف العربي في ضوء التطورات الاقليمية والدولية والمستجدات الراهنة الى جانب بحث العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين.

وحضر المباحثات من الجانب الاردني الوفد المرافق لجلالته السادة مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان

البقية ص ١٧

العراق سدد مساهمته في ميزانية الجامعة

تونس - بترا - سددت الجمهورية العراقية مساهمتها المالية في موازنة الجامعة العربية للعام الحالي ١٩٩٠.

وصرح مصدر مسؤول في الامانة العامة للجامعة العربية بان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة تسلم من السيد حامد علوان الجبوري مندوب العراق الدائم لدى الجامعة خلال استقباله له امس شيكا بقيمة مساهمة بلادة في موازنة الجامعة.

قصف منطقة الشريط بصاروخي كاتيوشا

تل ابيب - رويتر - قالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان صاروخين من نوع كاتيوشا السوفياتي الصنع سقطا في منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

واضافت المصادر قولها ان الصاروخين سقطا قرب قرية على سطوح جبل الشيخ.

الحسين يستقبل وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون العربي

عمان - بترا: استقبل جلالة الملك الحسين رئيس الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي السادة وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون العربي الذين اختتموا اجتماعاتهم امس.

وصرح الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط بأن السادة الوزراء اطلعوا جلالة الملك الحسين على نتائج اجتماعاتهم حيث ابدى جلالته ارتياحه لنتائج هذه الاجتماعات

وقال السيد الوزير ان جلالة الملك الحسين اعرب عن دعم الاردن لوضع اتفاقية مجلس التعاون العربي في مجال التخطيط موضع التنفيذ تحقيقا لاهداف وغايات المجلس.

الاردن يأسف لتعليق الحوار ويعتبره نكسة لمساعي السلام

عمان - بترا - عبر السيد ابراهيم عز الدين وزير الاعلام عن اسف الحكومة الاردنية للقرار الذي اتخذته الادارة الامريكية لتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية معتبرا هذه الخطوة نكسة لمساعي السلام في الشرق الاوسط كما انها تشكل عرقلة للنهج الواضح الذي اتبعته المنظمة في حوارها مع الادارة الامريكية خلال الاشهر الماضية وعبرت عنه بمختلف الوسائل من خلال قبولها بالمرتكزات الدولية لاقرار السلام في المنطقة.

كما عبر السيد وزير الاعلام عن امل الحكومة الاردنية بان تعود الادارة الامريكية سريعا عن قرارها بتعليق الحوار اذ لا يوجد بديل اخر للحوار مع الشعب الفلسطيني الا من خلال منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

الدنيا بالكاريكاتير وجائزة احسن تعليق

ص٥

«الاونروا» تناشد المجتمع الدولي التبرع بـ(٥) ملايين دولار

فيينا - ق.ن.ا. جددت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «اونروا» مناشدتها للمجتمع الدولي بالتبرع بمبلغ خمسة ملايين دولار اميركي حتى تتمكن من الاستمرار في توفير برامج الطوارىء الحالية في لبنان ومنطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الفترة المتبقية من هذا العام.

وجاءت هذه المناشدة على لسان المفوض العام للوكالة جيورجيو جياكوملي في الاجتماع شبه الرسمي للدول المتبرعة الرئيسية وعددها (٤٥) دولة للفترة من ٦ ولغاية ٧ من الشهر الجاري في فيينا.

واشنطن تحذر المسافرين الاميركيين الى الشرق الاوسط

واشنطن - ق.ن.ا. - جددت وزارة الخارجية الامريكية تنبيه المسافرين الامريكيين الى اتخاذ حذر اضافي عند التوجه الى الشرق الاوسط بسبب تصاعد التوترات في المنطقة.

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الوزارة الامريكية في تصريح اذاعه راديو صوت امريكا بانه لا علم لديه باي تهديدات (ارهابية) محددة

واضاف ان التنبيه ليس مرتبطا ارتباطا مباشرا بقرار الرئيس بوش وقف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية

وكان التنبيه الاول الصادر في الثلاثين من ايار الماضي قد اعرب عن القلق من تزايد الاضطراب واحتمال تعرض الاميركيين لحوادث في المنطقة

انفجار ٧٠ لغما على الحدود المشتركة السورية التركية

انقرة - ا.ف.ب - اوردت وكالة انباء الاناضول التركية ان سبعين لغما انفجرت امس الخميس قرب مدينة سيلوبولا التركية عند منطقة الحدود التركية السورية مما اشعل حريقا امتد على مسافة كيلومترين من الحدود البالغة ٩٠٠ كيلومتر

واوضحت الوكالة ان الحريق الذي لم تعرف اسبابه اخمد

انتخابات نقابة الاطباء البيطريين تجري اليوم

عمان - الدستور - تجري صباح اليوم انتخابات نقابة الاطباء البيطريين لانتخاب النقيب واعضاء مجلس النقابة للدورة المقبلة

ويتنافس للفوز بمنصب النقيب حتى الان اربعة مرشحين هم الاطباء السادة: باسل عرفات، عبدالفتاح الكيلاني، محمد التل وحسام العمودي

في حين يتنافس للفوز بعضوية مجلس النقابة الاطباء السادة ابراهيم العبادي، وليد العجلوني، ثابت الخطيب، عبدالحافظ زاهدة، يوسف بطارسة، ياسر الطرزي، محمد غنيم، شاهر خريس، زياد المومني، تيسير ابو عاصي، محمد ابو حلاوة، موسى الاقطش، عصمت صبري، هاني غرايبة، فايز زيادين، عثمان الكيلاني، مهدي العقربلوي، وابراهيم الجراح.

ويذكر ان باب الترشيح للانتخابات سيغلق صباح اليوم.

بيكر: لا يمكن لاسرائيل محاورة الفلسطينيين دون موافقة المنظمة

منظمة التحرير تطالب برد عربي بحجم التحدي الجديد

القرار يدفع المنطقة للحرب ويغطي على سياسة اسرائيل وممارساتها"

بغداد - وكالات الانباء - اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بيانا امس ردا على القرار الاميركي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير.

وجاء البيان في ختام اجتماعات عقدتها اللجنة في بغداد امس. وفيما يلي نص البيان.

بعد علم ونصف من المراوغة في الحوار الاميركي - الفلسطيني، ولابتعاده عن الخوض في المسائل الجوهرية بسبب عدم جدية موقف الادارة الاميركية اقدم الرئيس بوش على تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ان القرار الاميركي بتعليق الحوار يتناقض مع الموقف المسؤول الذي يفترض ان تضطلع به دولة عظمى بحجم الولايات المتحدة تجاه عملية السلام في الشرق الاوسط والسلام العالمي بشكل عام، بل ان هذا القرار يوجه ضربة لعملية السلام كلها ولمصداقية الادارة الاميركية.

لقد اتخذت القيادة الفلسطينية موقفا واضحا ومسؤولا من عملية الشاطىء التي تذرعت بها الادارة الاميركية لتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. فقد اعلنت المنظمة عدم مسؤوليتها هي او اي من مؤسساتها او قواتها عن هذه العملية، كما اكدت ان المجلس الوطني الفلسطيني باعتباره المرجع الاعلى لاعضاء اللجنة التنفيذية هو الذي يدقق ويحقق في مدى التزامهم بقراراته وتقيدهم بها على الصعيدين الوطني والدولي.

كما اكدت القيادة الفلسطينية مجددا التزامها بقرارات المجلس الوطني وباعلان رئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية الاخ ياسر عرفات الخاص بادانة الارهاب بكل اشكاله.

ورغم ذلك اقدمت الادارة الاميركية على اتخاذ خطوتها تعليق الحوار كاشفة بذلك حقيقة الهدف الذي سعت اليه من استغلال عملية «الشاطىء» لتبرير سياستها المعادية للشعب الفلسطيني وقيادته منظمة التحرير الفلسطينية والمتنكرة لحقوقه الوطنية الثابتة والمشروعة وفي مقدمتها حقه في

البقية ص ١٥

في تصريح لـ«الدستور»:

أبو اياد: أميركا نسفت الحوار المقترح مع اسرائيل
بلعاوي: القرار الاميركي «فيتو» على السلام

في اتصال هاتفي اجرته الدستور مع السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» قال المسؤول الفلسطيني ان منظمة التحرير الفلسطينية تحمل الولايات المتحدة مسؤولية وقف مساعي التسوية في الشرق الاوسط وهذا هو جوهر موقف منظمة التحرير في ردها على القرار الاميركي.

وقال السيد خلف الذي كان يتحدث من تونس ان القرار الذي اتخذته الادارة الاميركية في تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية سيكون له اثار سلبية على مساعي التسوية، وسيعطي اسرائيل مجالا لتنفيذ مخططاتها العدوانية ضد الدول العربية وتصفية الانتفاضة، وسيكون فرصة لكل المتطرفين ليجدوا مجالا للتعبير عن تطرفهم وعنفهم».

وحمل السيد خلف «الادارة الاميركية مسؤولية هذا القرار في مختلف المجالات السياسية والعسكرية».

واكد ان منظمة التحرير لم تلغ الخيار العسكري في الاراضي المحتلة،

البقية ص ١٧

رسالة الى عزيز من د. عبدالمجيد

القاهرة - ق.ن.ا. - بعث الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري امس برسالة الى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي وذلك خلال استقباله للسيد نبيل نجم السفير العراقي بالقاهرة.

وصرح السيد نجم عقب المقابلة بان الرسالة تاتي في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين البلدين في كافة المجالات والاعداد لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد في القاهرة في ٣٠ تموز القادم.

وقال انه تم كذلك بحث كافة القضايا التي تهم البلدين على الاصعدة العربية والاقليمية والدولية.

شهيد من سلوان وحداد في القدس
العدو يستكمل تسليح مستعمرات خطوط "٤٨"

القدس المحتلة - وكالات الانباء: انضم الشاب محمد نعيم قطاقطه (١٨ عاما) من سلوان الى قافلة شهداء الانتفاضة المباركة اثر اصابته بعيار ناري في الرأس. واعلنت القدس العربية وجوارها الحداد (٣) ايام على روح الشهيد، في الوقت الذي ساد فيه الاراضي الفلسطينية المحتلة اطفاء للانوار لمدة ربع ساعة ليلا حدادا على شهداء مذبحة عيون قارة في ذكرى مرور شهر على تلك المذبحة البشعة.

وجرت مسيرات جماهيرية حاشدة في الشوارع، كما نظمت عروض عسكرية في العديد من المناطق، في حين داهمت قوات الاحتلال قرية العساكرة واحياء في بيت ساحور ومخيم عين بيت الماء وقراوة بني حسان.

وقد وقعت مصادمات عنيفة في بلدة سلوان بين المواطنين وجنود العدو. واستخدم المواطنون في المصادمات حواجز على الطرق وقذفوا الدوريات الاسرائيلية بالحجارة.

وقالت التقارير ان عددا كبيرا من المواطنين اصيب بجراح في العديد من المناطق خلال هذه المواجهات.

وذكرت وكالة فرانس بريس ان مئات المواطنين الفلسطينيين الملثمين اصطدموا صباح امس بعدد كبير من القوات الاسرائيلية في سلوان على مشارف القدس العربية.

وقام الملثمون باحراق اطارات سيارات وبرشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة كذلك دمروا سيارة اسعاف.

وقال متحدث اسرائيلي ان هذه المصادمات الشديدة العنف ادت الى سقوط ثلاثة جرحى على الاقل في الجانب الفلسطيني.

وقالت سلطات الاحتلال انه تم اخيرا القاء القبض على افراد خلية كبيرة من الناشطين الفلسطينيين مسؤولين عن اعمال عديدة معادية لاسرائيل في بلدة ام الفحم.

وذكرت ان هذه الخلية مؤلفة من

البقية ص ١٧

رأي الدستور

وقف الحوار.. قرار طائش

بعد ان اوقفت الولايات المتحدة حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية، ورضخت بذلك للضغوط الصهيونية التي كانت قد بدأت مع بدء هذا الحوار، اصبحت اجواء الشرق الاوسط الآن، مهيأة تماما لدورة جديدة من العنف والتطرف، وربما الانجراف نحو حرب جديدة جراء سلسلة محتملة من ردود الفعل المتوقعة من هذا الجانب او ذاك.

ويكفي تذكير الولايات المتحدة بالمخزون الهائل من الاسلحة غير التقليدية التي تغص بها المنطقة، والصواريخ القادرة على تبادل الكوارث والدمار الشامل، لكي تدرك هذه الدولة العظمى اي قرار طائش اقدمت عليه، عندما اوقفت الحوار، واغلقت الطريق امام البدائل السياسية التي من شانها، وحدها، ان تحول دون تردي الوضع في المنطقة بسرعة كبيرة.

ذلك انه اذا رأى المتطرفون الصهاينة في قرار الرئيس الاميركي كسبا لمنطق الرفض والعدوان، فان كافة المتطرفين على الجانب المقابل، سوف يرون في هذا القرار، الذي استحق تصفيقهم بالفعل، كسبا مماثلا لمنطقهم الذي كان قد تراجع عميقا بعد ان انفتح باب الحوار الاميركي الفلسطيني، وحققت العملية السلمية المنشودة مكسبا كبيرا بانفتاح ذلك الباب الذي كان موصدا باحكام.

وهكذا فان وقف الحوار الاميركي - الفلسطيني سوف ينظر اليه، على انه اكثر من مجرد نكسة خطيرة لجهود السلام في المنطقة، سيما وان هذا القرار الذي اسعد كافة المتطرفين، وفي المقدمة منهم حكومة الحرب التي شكلها شامير مؤخرا، قد فتح المجال واسعا امام تقدم البدائل غير السياسية في المنطقة، بما في ذلك احتمال عودة ما تسميه الدوائر الغربية بالارهاب الذي كان قد تقوضت الارض من تحته.

وعليه، فاننا ونحن نشاهد كل هذا التهليل الاسرائيلي لقرار الرئيس بوش، وكل هذا الترحيب الصهيوني الحار بتوقف عملية دبلوماسية بدأت متعثرة وظلت كذلك طوال الثمانية عشر شهرا الماضية، فاننا نحذر الولايات

البقية ص ١٧

تقدم في التحضيرات للقمة العراقية الايرانية
دي كويار يعرب عن رغبته بلقاء عزيز وولايتي

نيويورك - جدة - ا.ف.ب. - ق.ن.ا. - اعلن الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويار رغبته في لقاء وزيري الخارجية العراقي والايراني في جنيف. علم ذلك امس الاربعاء من مصادر دبلوماسية مطلعة في الامم المتحدة.

ومن المحتمل ان يتم هذا اللقاء الذي لم يحدد له موعد بعد في الاسبوع الاول من تموز المقبل في اثناء وجود الامين العام في جنيف كالعادة بمناسبة الدورة السنوية الثانية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة.

واوضحت المصادر نفسها ان الهدف من هذا اللقاء هو ان يستوضح دي كويار طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي عن الدور المحدد الذي يريان ان الامم المتحدة يمكن ان تقوم به في سبيل عقد لقاء مباشر بين الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ومما يذكر ان دي كويار وافق على مبدأ زيارة ايران والعراق اذا كان من شان ذلك ان يدفع للمفاوضات التي وصلت الى طريق مسدود في السنة الماضية.

من ناحية ثانية ذكرت انباء صحفية نشرت هنا امس ان المباحثات الجارية حاليا بين العراق وايران تركز على كيفية الربط بين المبادرة العراقية والرد الايراني المتمثل باعتبار القرار ٥٩٨ اساسا للقمة بين الرئيسين العراقي صدام حسين والايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ونقلت صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية عن مصادر دبلوماسية بالامم المتحدة قولها ان الاتصالات التي كشف عنها الرئيس الايراني منذ يومين كانت قد بدأت في جنيف بين السفيرين العراقي والايراني وذلك عندما تم تسليم الرسالة العراقية الثانية لايران.

وقالت هذه المصادر انه على الرغم من ان التحضيرات الجارية تشهد تقدما ملحوظا بشأن ما يمكن التفاهم عليه واعتباره اساسا للقاء الا ان هذه القمة لن تحصل قبل اواخر شهر اب المقبل حسب اكثر التقديرات تفاؤلا.

وكان الرئيس الايراني قد اعلن في مؤتمر صحفي ان هناك مباحثات تجري بين مسؤولين عراقيين وايرانيين للتمهيد لعقد لقاء بينه وبين الرئيس العراقي مشيرا الى انه لم يتم تحديد مكان اللقاء بعد.

صدام يعزي رافسنجاني ويعرض المساعدة لايران

بغداد - بترا - بعث الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية امس ببرقية مواساة الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني بضحايا الزلزال الذي اصاب مدينة رشت الايرانية والمناطق الاخرى في ايران.

وقال الرئيس صدام حسين في برقيته ان الخسائر التي الحقها الزلزال في مدينة رشت والمناطق الاخرى قد اثارت الاسف الشديد لما اصاب ايران وانني ونيابة عن القيادة ويا سم شعب العراق انقل اليكم ولقيادة ايران وللشعب الايراني ولذوي العوائل المنكوبة مواساتنا.

واعلن استعداد العراق لتقديم اي عون تجده القيادة الايرانية مناسبا.

قائد عسكري اميركي اختتم زيارة لليمن

صنعاء - م.ت.ع - غادر صنعاء امس الفريق اول نيتش نورمان شوارزكوف القائد العام للقيادة المركزية الامريكية بعد زيارة لليمن استغرقت عدة ايام.

زلزال قوي يدمر اقليمين في ايران
عشرات آلاف القتلى والجرحى، وقرى بأكملها سويت بالأرض

طهران - ا.ف.ب - رويتر: دمر زلزال قوي شمال غرب ايران في ساعة مبكرة من صباح امس فاودى بحياة اكثر من ثلاثة الاف شخص واصابة الالاف بجراح وتسبب في احتجاز اعدادكبيرة من المواطنين تحت انقاض المباني المنهارة.

وقالت وكالة الامم المتحدة المكلفة شؤون الاغاثة في حالات الكوارث ان الزلزال الذي ضرب مناطق شمال غرب طهران اوقع اكثر من ٢٧١٠ قتلى.

واعلن الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام وناشد الشعب الايراني التطوع لخدمات الانقاذ والاغاثة.

وقال راديو طهران انه بعد ١٢ ساعة من الصدمة تاكد مقتل ١,٦٠٥ اشخاص في اقليم زنجان شمال غربي طهران. وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان اكثر من ٣٠٠ جثة تم انتشالها من تحت الانقاض في اقليم جيلان المجاور المطل على بحر قزوين.

وعزلت مناطق كثيرة نائية. وقد تمر ايام قبل معرفة العدد الاجمالي للقتلى.

ودمر الزلزال الذي وقع في الساعة ٢١,٣١ صباحا بلدات وسوى قرى باكملها بالارض عبر جبال ووديان وسهول خضراء ساحلية في مساحة عرضها ١٥٠ كيلومترا.

وقال علي رضا يكاني وهو مسؤول بجمعية الهلال الاحمر الايراني لرويتر «المشكلة الكبيرة هي الوصول الى بعض المناطق الريفية لكننا نعلم ان بعض القرى دمر ٩٠ في المئة منها او ١٠٠ في المئة».

وقالت الوكالة الايرانية ان كثيرا من السكان محاصرون تحت الانقاض في اقليم جيلان وان عملية انقاذ كبيرة بدأت في الاقليم.

وتنقل طائرات الهليكوبتر المصابين الى طهران لتخفيف العبء عن مستشفيات المنطقة المنكوبة التي امتلأت عن اخرها بالجرحى.

وقالت الوكالة ان جميع المنازل دمرت وسقط السكان كلهم تقريبا بين

البقية ص ١٧

عرض حال

عن جريمة معان:
المزيد من الجهود للقبض على القتلة

الاب المثكول عبدالله كريشان، والد المغدور الشاب المرحوم علي الذي قتل في رمضان، ارسل لي رسالة تفطر القلب وتزلزل العقل، وتنطوي على حكمة وايمان مدهشين.

نتذكر ايها الاخوة، الحلم العربي الجيني الذي يبرز طاغيا في حالات القتل غير العمد، دليلا على التسامح مع الحالات التي تندرج تحت باب الخطا الانساني، ونتذكر حالة تطبيقية لن تبارح وجداننا هي حالة المرحوم دليوان المجالي الذي رفض ان يدفن فلذة كبده الا اذا حضر الشخص الذي دهسه، مراسيم الدفن!.

ويصدر الاب المثكول عبدالله كريشان، عن نفس القيم والتقاليد عندما يؤكد على انه لا يعرف طعما للنوم ولا للطعام لان الجناة الذين قتلوا ولده، ما زالوا غير معروفين يسرحون ويمرحون ولعلهم يدبرون لقصف عمر مواطن آخر ويسلبونه نقوده.

فالحلم والتسامح والمروءة، لا تتقاطع مع الغضب على الجاني اللص الذي وازن بين الحياة الانسانية التي هي هبة الله وحده، وبين الدراهم الرخيصة، فاختار طائعا راضيا قانعا، الدراهم يشبع بها غرائزه على هبة الله التي حرم قتلها الا بالحق.

ان القهر الذي يعصف بالاب المثكول ويكاد يودي به، ليس نابعا من الرغبة في الثار او التعطش للدماء، بل هو نابع من الايمان بوجوب ان تاخذ العدالة مجراها وان ينال المجرم القصاص.

ولذلك فاننا نلاحظ ان التطلع المشوب بالقلق للعثور على القاتل، ليس شانا خاصا بهذا الاب المثكول المطعون في قلبه، بل هو شان اهل معان كافة، وشان المواطنين كافة، في كل ارجاء بلدنا الذي تستفزه الى اقصى الدرجات، حالات السلب والنهب المسلح الذي يتعامل مع الحياة الانسانية باستهتار ولا يبالي بها ويقدم على انهائها كانه ينهي حياة وردة!.

وتفاصيل القصة ان المرحوم علي عبدالله كريشان، اختفى فجاة، في رمضان الماضي وفشلت جهود المواطنين ورجال الامن العام في العثور عليه، الى ان عثرت عليه بالصدفة عائلة سعودية كانت مسافرة على خط تبوك/ معان فلما ادركها التعب، قررت ان تستظل باحد الجسور على ذلك الطريق وهناك شاهدوا طرف الجثة التي كانت مطمورة بالتراب فابلغوا الجهات المختصة.

ويطالب الاب المثكول - ونطالب معه - بتفعيل وتعزيز وتكثيف وتصعيد جهود البحث عن الجناة اللصوص الذين ارتكبوا هذه الجريمة البشعة، الرهيبة التي يبعث عدم العثور على مرتكبيها، الذعر في النفوس، في حين ان العثور عليهم يحقق حالة الردع للذين يفكرون في الاقدام على جريمة مثلها ويبعث العثور على مرتكبيها حالة من الاطمئنان الى ان يد الحق والعدل قوية طائلة لا تمكن المجرم من الفرار او الراحة.

ان مطلب الاب - الذي نضم اصواتنا اليه بقوة - هو مطلب العدل، وهو مطلب المجتمع، ولذلك فاننا نوجهه الى السيد مدير الامن العام ونحن على ثقة انه سيوليه كل ما يستحق من اهتمام بحيث يضع هذه الجريمة تحت الضوء المركز الشديد الذي سيسهم في كشف فاعليها مثلما تم كشف فاعلي عشرات الجرائم المعقدة.

وان مطلب الاب هذا، لا يعني ان الامن العام لا يحقق في الجريمة، بل المقصود ان يعاد النظر في صيغة هذا التحقيق ووسائله للوصول الى الجناة في اسرع وقت ممكن.

محمد داودية

وزراء التخطيط بدول التعاون يختتمون اجتماعاتهم في عمان
تشكيل فريق عمل لاعداد استراتيجية تنموية للدول الاعضاء

عمان - م ت ع - اختتم في عمان امس اجتماع وزراء التخطيط في دول مجلس التعاون العربي.

وتم خلال الاجتماع الذي استمر يومين اقرار الصيغ والاليات التنفيذية لاتفاقية التعاون في المجال التخطيطي بين دول المجلس والمتضمنة تشكيل فريق عمل من كبار المسؤولين والفنيين في وزارات التخطيط بدول المجلس والامانة العامة لاعداد مقترح لاستراتيجية تنموية بعيدة المدى للدول الاعضاء تتضمن خطوطا عريضة بالتوجهات الرئيسة والاولويات التنموية وبرامج عمل مشتركة ضمن اطار هذه الاستراتيجية في المدى القصير وتقوم الدول الاعضاء بابلاغ الامانة العامة للمجلس باسماء ممثليها في الفريق خلال عشرة ايام من تاريخه والاجتماع في مقر الامانة خلال شهرين من تاريخه.

كما تتضمن دراسات ومسوحات قطاعية مقارنة بشكل دوري بهدف تحديد فرص التنمية في كل دولة من الدول الاعضاء ووضع المعايير التي سيتم على اساسها توجيه التخصص في كل قطر اخذين في الاعتبار المزايا النسبية المتاحة في كل بلد من البلدان الاعضاء.

وتقوم كل دولة من دول المجلس باعداد كراس بالمصطلحات والمفاهيم المستخدمة في المجالات التخطيطية.

وتبادل التقارير السنوية الخاصة بمتابعة وتقييم الاداء الاقتصادي في وزارات التخطيط وارسال نسخ منها الى الامانة العامة للمجلس.

وتقوم الدول الاعضاء باعداد مسوحات للمراكز والمعاهد والمؤسسات التدريبية والانظمة المتعلقة بها بهدف تبادل الخبرة والوقوف على الامكانات التدريبية المتاحة واعداد وتطوير البرامج الخاصة بتنمية القوى البشرية في دول المجلس ضمن اطار الاستراتيجية التنموية بما في ذلك اقامة الندوات والدورات التدريبية المشتركة وتبادل الزيارات والخبرات في الاختصاصات المختلفة والاستفادة في ذلك من مراكز التدريب القائمة في الدول الاعضاء وتبادل الوثائق والخبرات المتعلقة بالتنمية الاقليمية

والمكانية بين دول المجلس والخروج بمواقف موحدة حول القضايا والمسائل الاقتصادية ذات العلاقة بالتجمعات والمؤسسات الاقتصادية الدولية واتخاذ

الخطوات التنسيقية اللازمة من قبل اجهزة الاحصاء في الدول الاعضاء لاعداد القاعدة البيانية والاحصائية الضرورية لتكامل السياسات الاقتصادية فيما بينها.

لتبنيها في مؤتمر القمة العالمي من اجل الاطفال

المشاركة باجتماع اعداد وثيقة رعاية الطفل العربي
المفتي: تعثر فرص السلام تعوق جهود التنمية

عمان - بترا - من تمارا شكري

تشارك مؤسسة نور الحسين في اجتماع يعقد على مستوى الدول العربية يوم غد السبت في تونس لاعداد وثيقة شاملة تحدد مرتكزات رعاية الطفل العربي والنهوض باوضاعه وامكاناته.

وقالت السيدة انعام المفتي المديرة العامة للمؤسسة التي ستشارك في هذه الاجتماعات ان هذه الوثيقة ستقدم بعد اقرارها لقادة الدول العربية لتبنيها كموقف عربي موحد في مؤتمر القمة العالمي من اجل الاطفال المقرر انعقاده في مقر الامم المتحدة في نيويورك في التاسع والعشرين من شهر ايلول القادم مشيرة الى ان الخطوط العريضة لهذه الوثيقة وضعت في القاهرة في اجتماع حضره ممثلون من الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية ومنظمة اليونسيف في شهر ايار الماضي.

وتناولت السيدة المفتي الخطوط العريضة لهذه الوثيقة ومنطلقاتها واهدافها فبينت ان الوثيقة تناولت مجموعة من التحديات التي تواجه


انعام المفتي

الامة العربية فالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وتعثر فرص تحقيق السلام العادل تعوق جهود التنمية في الوطن العربي وتجبره على اقتطاع جزء من موارده لمقابلة ضرورات الامن القومي بالاضافة الى ما تعانيه من فجوات في الجبهة التنموية والاجتماعية وتفاوت بين الاقطار العربية في مجال التنمية والمفارقات القائمة داخل القطر الواحد من حيث توازن التنمية وبسط الخدمات الاجتماعية بين الريف والبادية وبين الحضر وبين الذكور والاناث والفجوة بين نمو السكان وتوافر الموارد في بعض الدول العربية.

وقالت ان الوثيقة ركزت على الصورة المأساوية التي يعاني منها الطفل الفلسطيني وضرورة وقف ووضع حد لمعاناته وشقائه لان هذه المأساة دفعته الى الثورة مستخدما حقه الطبيعي في الاحتجاج والتصدي ومقاومة الاحتلال في وطنه ودفع التفرقة العنصرية التي تكنر حياته وتهدد وجوده وبانه قد آن الاوان لان تستجمع الاسرة الدولية ارادتها لوقف هذا العدوان وان تعين على تحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم ذلك ان السلام ضروري لتحقيق التنمية وحسن رعاية الطفولة واشاعة اجواء الحرية واحترام كرامة الانسان.

واشارت ان دول مجلس التعاون العربي نسقت موقفها ووجهات نظرها في موضوع الطفولة والوثيقة في اجتماع عقدوه على هامش المؤتمر العربي للطفولة الذي عقد في القاهرة في شهر ايار الماضي.

محكمة بداية عمان تواصل النظر بقضية صفقة الأرز

عمان - الدستور - عقدت محكمة بداية عمان امس جلسة برئاسة القاضي محمد الرقاد وعضوية القاضي فؤاد سويدان واصلت خلالها النظر في قضية صفقة الأرز بحضور وكلاء الدفاع.

وتم خلال الجلسة مناقشة الشاهد سمير حطاب من وزارة التموين من قبل السيد محمد كريشان مدعي عام عمان.

وتم رفع الجلسة الى يوم الاثنين القادم.

مناقشة الوثيقة العربية الموحدة حول الطفولة والتنمية غدا

عمان - بترا - يشارك الاردن في الاجتماع الذي تعقده الامانة العامة لجامعة الدول العربية غدا السبت لمناقشة الوثيقة العربية الموحدة حول الطفولة والتنمية.

ويأتي عقد الاجتماع للتحضير لمؤتمر القمة العالمي للطفولة الذي يعقد في مقر منظمة الامم المتحدة في التاسع والعشرين من شهر ايلول المقبل بمشاركة عدد من القادة العرب.

وغادر عمان امس للمشاركة في الاجتماع الدكتور محمد الصقور امين عام وزارة التنمية الاجتماعية.

تحديد اجرة الراكب على خط الزرقاء الجامعة الاردنية

عمان - بترا - حددت وزارة النقل والاتصالات تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة «الباصات الصغيرة» العمومية العاملة على خط الزرقاء/ الجامعة الاردنية بـ (٢٠٠) فلس.

الدولة والمجتمع

وزير الطاقة

استقبل السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية امس السيد ميشيل بيل السفير الكندي في عمان مودعا اياه بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده في الاردن.

وعبر السيد الطاهر عن تقديره وشكره للسيد بيل على ما بذله من جهود مخلصة في سبيل تطوير التعاون المتبادل بين الاردن وكندا ودعم المشروعات المشتركة في مجالات الطاقة والثروة المعدنية.

وزير التربية والتعليم العالي

استقبل الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي امس وفدا يمثل رؤساء الجامعات الهولندية حيث تم خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الثقافي والتعليمي ما بين الجامعات الاردنية والهولندية.

عبدالرحيم سلام

باشر السيد عبدالرحيم سلام، الامين العام المساعد في وزارة التنمية الاجتماعية بمهام الامين العام الاصيل طيلة فترة غيابه للمشاركة باعداد الورقة العربية حول التنمية والطفولة التي تقيمها الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس.

صالح الرفاعي

قرر السيد باسل جردانه، وزير المالية انتداب السيد صالح الرفاعي، نائب مدير عام المؤسسة الاردنية للاستثمار للقيام باعمال المدير العام ابتداء من ٦/١٦.

د. حكمت ابوالفول

باشر الدكتور حكمت ابوالفول عمله في مستشفى المفرق بعد اجازة استغرقت شهرا.

د.ابراهيم الرحاحلة

عاد الى عمان من تونس الدكتور ابراهيم قاسم الرحاحلة المدير المالي بالجامعة العربية لقضاء اجازته في الاردن.

بحث سبل تطوير التعاون الصحي بين الاردن والعراق

عمان - بترا - بحث الجانبان الاردني برئاسة الدكتور محمد الزبن وزير الصحة والعراقي برئاسة الدكتور عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة في اجتماع عقد امس اوجه التعاون بين البلدين في المجالات الصحية وسبل دعمها وتطويرها.

وتم خلال الاجتماع تشكيل لجنة تنسيق مشتركة من الامناء العامين تتولى توجيه مختلف الاجهزة الفنية في الوزارتين لتحقيق اعلى قدر من التنسيق والتكامل في مجال الخدمات الوقائية والعلاجية وشؤون الدواء بحيث يتم البدء بالخطوات التنفيذية مباشرة.

وقال الوزير العراقي في تصريح صحفي عقب المباحثات ان العلا[قات] بين البلدين في المجالات الص[حية] تنسجم مع العلاقات الاخوية الت[ي] بينهما مشيرا الى ان هذا الاجت[ماع] سيعزز التعاون المشترك بين البلد[ين].

واشاد بالتقدم الذي احرزه الارد[ن] [في] المجالات الصحية خاصة في مب[دأ] الرعاية الصحية الاولية مشيرا الى [ان] العراق ادخل خلال السنتين الماض[يتين] مبدأ الرعاية الصحية الاولية والر[عاية] الصحي الشامل بشكل ينسجم [مع] مقررات منظمة الصحة العالمية.

واضاف ان هذا الاجتماع جاء تر[سيخا] للتعاون وتبادل الخبرات والا[طلاع] على تجربتي البلدين في المجـ[الات] الصحية.

اعداد دراسة حول واقع السير في محافظة الكرك

الكرك - بترا - فرغت اللجنة المنبثقة من لجنة السير الفرعية في محافظة الكرك من اعداد دراسة حول واقع السير في مختلف مناطق المحافظة.

وذكر السيد اسماعيل دهيمان الزبن محافظ الكرك ان اللجنة قامت بدراسة واقع خطوط السير الحالية واعداد وسائط النقل عليها والتعرف على اعداد المواطنين الذين يستخدمون هذه الوسائط وكثافة السكان في كل منطقة واعداد طلبة المدارس وكلية المجتمع والجامعة الذين يتنقلون بهذه الوسائط و[عدد] هذه الوسائط ومكاتب الشركات المنظمة لها والاوقات التي تكثر حركة المواطنين وحالة الطرق [في] المحافظة.

وبين ان لجنة السير الفرعية [في] المحافظة ستقوم بدراسة هذا الوا[قع] واعطاء امتيازات الخطوط للمواط[نين] في ضوء ذلك بهدف تأمين وسا[ئط] نقل كافية لتلبية حاجة المواطنين [في] مختلف مناطق المحافظة

توصيات وزراء الزراعة بدول مجلس التعاون العربي

عمان - الدستور - اختتم وزراء الزراعة في دول مجلس التعاون العربي في عمان امس اجتماعاتهم التي ناقشوا خلالها عددا من الموضوعات في اطار تنفيذ اتفاقية التعاون الزراعي المبرمة بين الدول الاعضاء.

وقد اقر السادة المجتمعون عددا من التوصيات من بينها تأمين مستلزمات الانتاج من الناتج المحلي لدول المجلس ومكافحة التصحر والحجر الزراعي، واستخدامات مياه الري والسيطرة عليها وتنسيق الخطط والسياسات الزراعية واتخاذ الترتيبات الفنية اللازمة لتنسيق التشريعات الخاصة بحماية وادارة الغطاء النباتي.

كما اوصى السادة الوزراء على ضرورة تحديد طبيعة ونوعية الدراسات الفنية اللازم اجراؤها في عدد من المجالات الاخرى ومن بينها كيفية التوسع في انتاج الاعلاف الحيوانية غير التقليدية اعتمادا على الخامات المحلية ودراسة جدوى انشاء مشروع مشترك لانتاج مكونات الاعلاف المركزة من الخامات المحلية ووضع برامج وخطط تطوير انتاج الدول الاعضاء من المصول واللقاحات البيطرية وكذلك تنسيق الخطط البحثية للدول الاعضاء في المجالات الزراعية.

كما اوصى السادة الوزراء على ضرورة ترتيب الخطوات التنفيذية لتنسيق الخطط الانمائية بين الدول الاعضاء بما في ذلك الاجال الزمنية لهذه الخطط واسس وقواعد اعدادها ومتابعتها.

ووضع سياسة استثمارية مشتركة لدول المجلس وما قد يتطلبه ذلك من توحيد للقوانين والانظمة المتعلقة بتشجيع وحماية الاستثمارات الوطنية والعربية والاجنبية، اضافة الى الخطوات العملية لتحقيق التعاون والتنسيق بين الدول الاعضاء لتطوير قواعد للمعلومات التخطيطية في دول المجلس وتنظيم عمليات تدفقها للاجهزة التخطيطية في دول المجلس.

بعثة حج الامن العام تغادر الى الديار المقدسة

عمان - بترا - غادرت عمان صباح امس متوجهة الى الديار المقدسة بعثة حج الامن العام حيث كان في وداعها مندوبا عن مدير الامن العام العميد عبدالرحمن العدوان مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط.

والقى فضيلة الشيخ النقيب محمد خير العيسى مدير ادارة الافتاء والارشاد الديني في المديرية كلمة اكد فيها على اهمية الحج ودوره في تهذيب النفوس وتعلم الصبر على المشاق مبينا ان المديرية دأبت كل عام على ارسال كوكبة من منتسبيها لاداء فريضة الحج ايمانا منها بدور الاسلام وفعاليته في تربية الافراد والجماعات.

وحث اعضاء البعثة على ان يكونوا سفراء خير لبلدهم وان يعكسوا صورة الاردن المشرقة بالتعاون فيما بينهم وتقديم الخدمة لحجاج بيت الله الحرام كلما سنحت الفرصة لذلك.

وتضم البعثة التي يراسها العميد نجيب البطاينة مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية عددا من ضباط وافراد الامن العام.

ضبط ١٧٨٤ علبة من الحمص والارز غير الصالحة للاستهلاك

الكرك - بترا - ذكر السيد محافظ الكرك ان لجنة السلامة العامه في المحافظة ضبطت ١٧٨٤ علبة من الحمص والارز غير الصالحة للاستهلاك البشري خلال جولاتها الميدانية المستمرة لمراقبة المواد الغذائية في المحلات التجارية والتأكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب رياض الكيلاني، الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم الخشان والمدرس محمد حلمي ابوغزالة، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة احمد عيسى جبر، التلهوني محمود عبيدات، كلية الشريعة يحيى عيد، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي سمير خلف، الحسين الغربي حسن رزوق، الفضل بن عباس احسان حجير، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد د. محمد عقله، صهيب بن سنان عزالدين الدهون، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الصفدي ادم ابواسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة، الحمصي ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين/ عبدون سامي النجار، ابوبكر الصديق حسن الاطرش، اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف، بيادر وادي السير سعد الدين زيدان، يونس اسلام محمد سيد، الدراويش مثقال حسن، معاذ بن جبل عبدالله الظاهر، الحجرات/ ام النبق محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد محمد خازر المجالي والنور/ الخرابشة يونس حمدان والهدي حميد العبداللات، صالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي د. احمد الجابري والصالحين د. خالد الجايح وبلال بن رباح انس الخطيب والمنصور مسعود جميل شاكر والفيحاء د. همام سعيد وابوالقيلات محمد الخالدي، والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي نعيم مجاهد

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك درويش العابد، التكروري احمد السالك والعباس محمد علي صفوان وابوجسار شاكر ابوحطب والقناوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عايد خشان وحمادة عصام هادي والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابودريع وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر محمد زين العابدين وسفيان الثوري محمد وسلس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل كمال جودة ومالك بن انس د. سعدي جبر وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السالك وسلمان الفارسي د. ماجد ابومرخية/ وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين خليل قمر وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عيد وعثمان بن مظعون عبدالفتاح عقل.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب سماحة د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله حسين عطية، الامام علي بسيم قشة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر ماهد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم برقان، مخيمر/ ابوجاموس علي بلجي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد حلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد رضوان، والتوحيد محمد العبوس الدعجة.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي فخري عيسى، الشهيد جميل عبدالصمد، ابوبكر الصديق احمد الرفاعي، البقاعي احمد ممتاز، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن زكريا محمد ابراهيم، الانصار سعيد حجاوي، مدرسة صلاح الدين/ الاشرفية عادل بداينه، غالب الزاغة/ محمد ريحي، انس بن مالك محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو نوح وزوز، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله معايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم محمد ابوقياص، الرحمة/ مخيم النصر يوسف منصور، حي عالية قاسم الحوراني، محمود الطاهر عبدالله قنديل، المنارة/ حي المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح محمود تلال، الابيض اسحق امارة، الحكمة/ حي عالية الشرقي عمر ابو ناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي، السيدة حفصة محمد منصور، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور الحديد/ سوق الخضار محمد نبهان، الوحدات الجنوبي خليل برهومة، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عتكي، الامام البخاري عبدالله الفجاوي، المهاجرين الكبير يحيى كوكش، عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس شفيق السعود، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان قويدر، عبدالرزاق محمود شحادة.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد يعقوب هندي، النظيف الاوسط خالد ابوزيتون، ومصعب بن عمير عوض الله حسن، المؤمنون علي نمر، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير حسين شحادة، بدر طه خلف، علي صقر صابر صبري، التوبة عثمان جعيثم، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب غسان عبدالقادر، جمعية لفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل مصطفى الشاعر، ابوالدرداء ناصر ابلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد محمود الغرايبة، الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حلبة الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابوانشيش محمد سيد علي، ابوعلندا الكبير عثمان درويي، جعفر بن ابي طالب محمد ذيب حوا، سليم خير علي الرفاعي مطار الملكة علياء احمد محمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم عيسى شبانه، حذيفة بن اليمان مصطفى الصمصام محمد المنور/ الناصرة احمد الطلافيح وقباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار محمود الصادق، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب حسن ناصر الزوايده، المقابلين الكبير توفيق محمد يونس، خالد بن الوليد محمد القزقي، السيدة خديجة عزالدين العقاد، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير القديم فؤاد ابوعواد

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغيبه، عمار بن ياسر/ النويجيس صبحي المواجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشف، ذو النورين سمير عبدالفتاح اسكان الامير هاشم محمد الدريبري، عبدالرزاق الداود نمير الكيلاني، الشيخ محمود الكايد عبدالرحمن مصطفى.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران سليمان عميرة وشعبان عنان عيسى الداوي، ام عبهرة رضا فكري اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضاة، ناعور الكبير د. عودة الله القيسي وناعور الغربي احمد الحطاب، هيثم ابلبي محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي جمعة عايش الامين يحيى العمايرة، خلدا الجديد الشرقي احمد نوار، خلدا الجديد الغربي عبدالله عليان، ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن، دابوق محمد السيد احد حسين ابو ذؤابه، وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد، اللوزيين صفوت عبدالفتاح، الامام النووي احمد شحادة، الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. محمد ابوفارس، الشركس القديم فرحان اسماعيل، موسى بينو مصطفى زيد الكيلاني عبدالرحمن بن عوف محمد نبيل البكري، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين يحيى هنداوي الهداية/ صويلح د. حسن ابوعيد.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن ابوحيشة، سحاب الشمالي حسن جمال، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، عبدالله بن عبده الاقراع، الغزالي علي سلامة، السلطان عبدالقادر عبدالرحمن عبدالجواد هويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية مصطفى جعارة، الغفران حمزة منصور الموقر الكبير سلامة البري وام بطمة عدنان العمايرة.

الامير فيصل يرعى احتفال شركة البوتاس العربية بيوم الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى

مندوبا عن الامير الحسن

الكرك - بترا - مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد رعى سمو الامير فيصل بن الحسين ظهر امس احتفال شركة البوتاس العربية بيوم الجيش وذكرى الثورة العربية الكبرى حيث ازاح سموه الستارة عن اللوحة للنصب التذكاري الذي اقامته الشركة تخليدا لشهداء القوات المسلحة الاردنية الذين ساهموا في اقامة البنية التحتية لمصانع البوتاس.

والقى المهندس علي النسور مدير عام شركة البوتاس العربية كلمة حيا فيها القوات المسلحة الاردنية لما قدمته وتقدمه من تضحيات في سبيل الدفاع عن حياض هذا الوطن وحماية منجزاته.

وقال انها لمناسبة كريمة تجمعنا لتكريم جيشنا الباسل وتخليد ذكرى شهدائنا الابرار ممن ساهموا بارواحهم الغالية في سبيل تذليل الصعاب التي اعترضت بناء هذا الصرح الصناعي الكبير الذي ارسى دعائمه قائد مسيرتنا جلالة الملك الحسين.

واعرب عن اعتزازه وتقدير لسرة شركة البوتاس العربية للخدمات الجلى التي قدمتها باستمرار قواتنا المسلحة في دعم ومساندة هذا المشروع الحيوي.

وبين ان الاردن يحتل مكانة خاصة في صناعة الاسمدة ويعتبر من الدول القليلة المتميزة في هذا المجال في العالم بعد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لما تحتويه اراضيه من خامات الاسمدة الفوسفاتية والاسمدة البوتاسية مجتمعة ذات النوعية الجيدة، فضلا عن جودة البحر الميت الذي يعتبر من اغنى المصادر للاملاح الكيماوية بما في ذلك املاح كلوريدات البوتاسيوم، مؤكدا ان من حق الاردن ان يفتخر كونه من البلدان الرئيسية المزودة للاسمدة لمعظم بلدان العالم.

وقال ان الاجراءات تتخذ حاليا للتوسع في الانتاج على مرحلتين الاولى لرفع الطاقة الانتاجية من ١,٤ مليون طن الى ١,٨ مليون طن سنويا مع حلول علم ١٩٩٤ والى ٢,٢ مليون طن علم ١٩٩٦.

واشاد المهندس النسور بجهود الكوادر الوطنية التي تم تأهيلها وتدريبها بحيث اصبحت قادرة على ادارة وتشغيل وصيانة هذه المصانع بكفاءة حيث اصبح هذا المصنع رافدا رئيسيا للاقتصاد الوطني.

والقى مدير سلاح الهندسة الملكي كلمة قال فيها ان القوات المسلح التي ضمت هؤلاء الشهداء لها كبير الفخر والاعتزاز بالتضحيات التي قدمها ابناؤها على كل صعيد فكما روت دماء شهدائها تراب فلسطين وخاضت المعارك ضد الغزاة المعتدين فان رجالها ما زالوا يقفون صامدين على ارض الرباط والجهاد في الخندق الامامي للدفاع عن الامة العربية.

وكان في استقبال سمو الامير فيصل لدى وصوله الى مصانع البوتاس في غور الصافي مدير عام شركة البوتاس العربية ومحافظ الكرك ومدير شرطة المحافظة ومدير سلاح الهندسة وعدد من اعضاء مجلس الاعيان والنواب واعضاء مجلس ادارة شركة البوتاس.

وقام سموه بجولة على بعض اقسام المصنع شملت غرفة المراقبة والتحكم والمختبر واستمع سموه الى شرح عن كيفية انتاج البوتاس من املاح البحر الميت.

وحضر الاحتفال كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين وجمع من المواطنين.

حصاد الخير

ليته لم يتكلم

● ابو جواد

قليلا ما كان ابراهيم بن المهدي والد هارون الرشيد، وعم الخليفة العباسي المأمون، يدرك أن ابن أخيه صاحب العقل الذكي والثقافة الواسعة والفطنة المرهفة لا يشاركه خواطره المتعصبة ضد علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فقد كان ابراهيم يبدي استكبارا بالغا، وتعاليا مغرورا كلما عرضت سيرة أحد من أحفاد علي - رضي الله عنه - كان يدعي ان العباسيين من اجداده ادنى قرابة من رسول الله ﷺ لأن جدهم العباس هو عم الرسول، وعلي ابن عمه... متجاهلين بذلك المنطق العجيب أن العباس لم يسلم الا عشية فتح مكة حين كان جهاد علي في رفعة الاسلام قد ناف على كل جهاد الا جهاد المصطفى عليه السلام، ومتجاهلين كونه كان صهرا لرسول الله ﷺ وجد ولديه الحسن والحسين...

كان للمأمون يعلم تذرع العباسيين بتلك الحجج لانشاء سند يبرر استئثارهم بحكم المسلمين، وكانت والدته سيدة فارسية، وكان من عهد لأخيه الأمين ملتاع الاحساس من تعاظم أهل الاحساب والانساب، ومع ذلك فقد جاءه عمه ابراهيم ليروي له حلما رآه في منامه يعزز به تحامله على علي وأبنائه.

يا أمير المؤمنين، رأيت حلما غريبا فجئت لأحدثك به

خيرا ان شاء الله.. تكلم يا عم

رأيت فيما يرى النائم، علي بن أبي طالب ونفسي نسير معا حتى وصلنا الى قنطرة فتقدمني علي ليعبر لها قبلي فأمسكت بردائه وصحت.. انما أنت رجل تدعي هذا الأمر (شرف الخلافة) بامرأة (أي فاطمة الزهراء رضي الله عنها) ونحن بجدنا العباس أحق منك، ولكنه حين رد علي، لم يكن بليغا كما ينسب له

فماذا قال لك؟

ما زادني على أن قال لي: «سلاما.. سلاما» فادركت انه ليس من البلاغة ولا قوة العارضة في شيء أنت تقول، ولكنه أجابك أبلغ جواب

كيف؟ كيف؟

عرفك انك جاهل فهو لا يرد عليك، ألست تذكر قول الله تعالى في سورة الفرقان ﴿والذين اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما﴾ واطرق ابراهيم للهدي وتمنى انه ما تكلم ولا عاد الى كلام.

في ندوة بغرفة تجارة الزرقاء

عرار: نحن احق بالاموال العربية الموجودة في الخارج

النابلسي: لا تكتمل مسيرة الديمقراطية بدون الاحزاب

الزرقاء من زاهي رجا

قال السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني انه من واجب الامة العربية ان تدعم الاردن، لاننا احق بالاموال العربية الموجودة في البنوك الاوروبية من اليهود.

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها نقابة المهندسين الزراعيين فرع الزرقاء مساء الاربعاء في قاعة غرفة تجارة الزرقاء وشارك فيها السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب والنائب فارس النابلسي.

واضاف السيد عرار لقد بدأت تهب على العالم العربي نسمات دافئة، وبدأت اشعة الديمقراطية تأخذ طريقها لبعض بقاعه، ونأمل الا ينتهي هذا القرن الا وشمسها الساطعة تغمر كل نواحيه.

واضاف ان للشعب الاردني الحق في ان يفخر بان وطنه العربي الصغير كان من اول بقاع هذه المنطقة تعرضا لنسمات الديمقراطية الدافئة.

واكد ان جماهير الامة العربية اصبحت على قناعة تامة بان غياب الديمقراطية هو احد اسباب تعثر العرب في مواجهة المشكلات.

واضاف السيد عرار ان هناك اجماعا على ان الدستور الاردني يتضمن حدودا جيدة تسمح بالتطور نحو الديمقراطية.

وقال لقد نص الدستور الاردني على مبادئه عامة كثيرة منها ان الحرية الشخصية مصونة وحرية الرأي وانه لا يجوز تعطيل الصحف او الغائها الا وفق لاحكام القانون وان للاردنيين حق الاجتماع ضمن حدود القانون وكذلك مهم تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية على ان تكون غايتها مشروعة ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف الدستور، وعدم تسليم اللاجئين السياسيين.

واضاف لقد كان هذا الدستور على مر السنوات محل احترام كل الفئات الا ان الخروج عن روحه بواسطة القوانين والالتفاف على نصوصه كانت واضحة في ممارسات كثيرة للدولة خلال حقب ومناسبات عديدة-الا انه ومنذ عودة السلطات للمؤسسة البرلمانية فقد عادت الحياة الكاملة لنصوص هذا الدستور وباتت نصوصه مرعية مطبقة في كل الحقوق السياسية التي وصلت اليها دراسة للمواضيع المطروحة على المجلس.



سليمان عرار

واشار السيد عرار الى ان التحرك السياسي في الاردن على قدم وساق لتشكيل الاحزاب، واكد ان الديمقراطية تؤدي دورها وفي طريقها لاستكمال اطرها قريبا في الاردن الذي بات واحة للافكار وتبادل وجهات النظر بحرية وديمقراطية.

فارس النابلسي

كما تحدث في الندوة النائب فارس النابلسي الذي قال:

فارس النابلسي

ان التجربة الديمقراطية اثبتت انها الحل الامثل لبلدنا وان المقولة التي يرددها اعداء الديمقراطية باننا غير مؤهلين للديمقراطية هي مقولة يرددونها لانهم لا يستطيعون العيش الا في ظل القمع والارهاب والفساد لينعموا في خيرات البلاد بلا حسيب ولا رقيب.

واضاف قائلا لقد خطت البلاد خطوتها الاولى بالانتخابات النيابية الحرة النزيهة والتي انبثق عنها المجلس النيابي الذي اختاره الشعب وتبعها اجراء انتخابات بلدية وانتخابات في بعض النقابات العمالية، الا ان ذلك لا يكمل المسيرة الديمقراطية دون السماح للاحزاب السياسية بالعمل العلني المشروع واعطاء هذه الاحزاب الحق في اصدار مطبوعاتها بعد تعديل قانون المطبوعات ليكون قانونا عصريا يتناسب مع المرحلة الديمقراطية التي نعيش فيها.

مازن عادي

وكان المهندس مازن عادي من نقابة المهندسين الزراعيين فرع الزرقاء قد القى كلمة رحب فيها بالمشاركين في الندوة مشيرا الى اهمية عقد الندوات في صقل الافكار وتبادل المعرفة بين الجميع.

وحضر الندوة السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء ونائبه السيد خالد البواليز والعين ابراهيم تقي الدين رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة الزرقاء والعميد عبدالله الغرايبة مدير شرطة الزرقاء والدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء ومدراء الدوائر وجمع غفير من المواطنين.

١٨ شركة اردنية صناعية تشارك بمعرض في جاكارتا

عمان - بترا - تشارك ١٨ شركة اردنية صناعية في معرض جاكارتا الذي يقام في العاصمة الاندونيسية حاليا.

ووصف السيد نايف المولى السفير الاردني لدى اندونيسيا العلاقات التجارية الاردنية الاندونيسية بانها في تحسن مستمر وتتمثل بزيادة حجم الواردات الاندونيسية من الفوسفات والبوتاس الاردني والزيارات والبعثات التجارية بين البلدين.

واعرب عن امله في فتح ابواب جديدة من خلال هذه المشاركة لمعرفة المزيد عن المنتجات الاردنية التي تحتاجها السوق الاندونيسية وتعزيز التعاون بين الشركات الاردنية والاندونيسية.

وقال السيد حليم ابو رحمة المدير التنفيذي لجمعية المصدرين الاردنيين التي نظمت مشاركة الشركات الاردنية في المعرض ان هذه المشاركة تهدف الى تسوية المنتوجات الاردنية والبحث عن المواد الخام اللازمة للصناعات الاردنية مثل الخشب والمطاط والمواد الكيماوية والانسجة في السوق الاندونيسية.

العمري يترأس اجتماعا لمجلس بلدي الزرقاء

الزرقاء - بترا - تم خلال الاجتماع الذي عقد في بلدية الزرقاء امس برئاسة السيد ياسر العمري رئيس البلدية استعراض جميع القضايا الخاصة بنظافة المدينة وازدهارها.

واكد السيد العمري انه انطلاقا من خدمة البلديات للمجتمع المحلي تقرر وضع برنامج شامل لحملة نظافة عامة ووضع برنامج عام يشمل جميع المناطق ابتداء من يوم السبت المقبل ولمدة اسبوع.

افتتاح بازار خيري بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى

الطفيلة - بترا - افتتح في مركز شابات الطفيلة امس بازار خيري ينظمه المركز بالتعاون مع مديرية رعاية الشباب في المحافظة بمناسبة ذكرى الثورة العربية الكبرى.

ويشتمل البازار الذي افتتحه المهندس ابراهيم الغبابشة وزير الشباب على لوحات فنية ومعروضات تمثل الحياة الشعبية في المحافظة وتجسد المعاني التاريخية والاصالة التراثية لابناء المنطقة اضافة الى مطرزات واشغال يدوية انجزها القطاع النسائي في المحافظة.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر ستة ايام السيد خلف المحارمه محافظ الطفيلة ومدراء الدوائر الحكومية في المحافظة وعدد من المدعوين.

الفريق ابو طالب يودع بعثة الحج العسكرية

عمان - بترا - ودع الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة صباح امس بعثة الحج العسكرية التي توجهت الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج لهذا العام.

والقى رئيس هيئة الاركان العامة كلمة في اعضاء البعثة قال فيها انها لسنة حميدة انتهجناها في القيادة العامة للقوات المسلحة بتوجيه من جلالة قائدنا الاعلى الملك الحسين بايفاد بعثة عسكرية للحج في كل عام تقديرا من القيادة العامة لجميع منتسبي القوات المسلحة وايمانا بضرورة تعميق المشاعر الدينية في نفوس ابناء هذا الجيش الذي اسس على ارفع المبادىء الدينية واسماها والذي يرابط جنوده في الموقع الامامي المتقدم للامة العربية في مواجهة الخطر الذي يهددنا ويهدد امتنا.

وكان مفتي القوات المسلحة قد القى كلمة قال فيها ان بعثة القوات المسلحة هذه تمثل قطاع المجاهدين في هذه الامة الذين يودعون السلاح الى حين لاداء فريضة الحج على عجل ثم يعودون لمعانقة السلاح ومقارعة الاعداء وانتظار يوم النصر الذي لا ريب فيه وكما ان الحج من فرائض الاسلام فان الجهاد ذروة سنام الاسلام وهم يترددون بين فريضتين وبعثتنا هذه التي تتحمل كل نفقاتها القوات المسلحة برهان لمن يقنعه البرهان على صدقنا عندما نقول نحن بقية الجيش المصطفوي.

وحضر وداع البعثة مساعد رئيس هيئة الاركان العامة للقوى البشرية والمفتش العام وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.



● من توديع بعثة الحج

بحضور وزير المالية

دائرة ضريبة الدخل تكرم القضاة والطراونة

عمان - الدستور - اقامت دائرة ضريبة الدخل يوم امس حفلا تكريميا على شرف كل من مديرها الجديد السيد عادل القضاة ومديرها السابق السيد سلمان الطراونة.

وحضر حفل التكريم السيد باسل جردانه وزير المالية الذي القى كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بجهود وانجازات السيدين القضاة والطراونة اثناء عملهما مدراء لدائرة الجمارك العامة ودائرة ضريبة الدخل.

والقى السيد عادل القضاة مدير عام دائرة الضريبة كلمة نوه فيها بدور دائرة ضريبة الدخل الكبير في خدمة الوطن والمواطن. كما القى السيد سلمان الطراونة كلمة حيا فيها مدير دائرة ضريبة الدخل السيد عادل القضاة وموظفي الدائرة وتمنى لهم التوفيق والنجاح لخدمة بلدهم.

وكان السيد محمد ابوالحمص مساعد مدير عام دائرة ضريبة الدخل للشؤون القانونية قد القى كلمة رحب فيها بمدير عام دائرة ضريبة الدخل الجديد وتمنى لمديرها السابق النجاح في عمله الجديد.

وحضر حفل التكريم مدراء دوائر المالية وعدد كبير من موظفي الدائرة.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني عن اسعار شراء وبيع للعملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٩٠/٦/٢١ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع
دولار امريكي	٦٦٧,٠	٦٧١,٠
جنيه استرليني	١١٥٠,١	١١٥٧,٠
مارك الماني	٣٩٧,٥	٣٩٩,٩
فرنك سويسري	٤٧٢,٥	٤٧٥,٣
فرنك فرنسي	١١٨,٣	١١٩,٠
ين ياباني كل مائة	٤٣١,٦	٤٣٤,٢
جلدر هولندي	٣٥٣,٥	٣٥٥,٦
كرون سويدي	١٠٩,٩	١١٠,٦
لير ايطالي كل مائة	٥٤,٢	٥٤,٥
فرنك بلجيكي كل عشرة	١٩٣,٥	١٩٤,٧

اسعار الخضار والفواكه

ليوم الجمعة والسبت

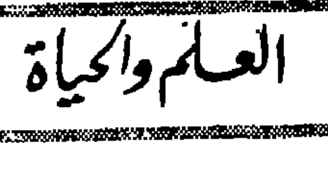
التاريخ ٢٢-٢٣/٦/١٩٩٠ فلس/كلغم

الصنف	وسط البلد اعلى	وسط البلد ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
اسود عجمي طويل	١٤٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠
اسود رفيع	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٧٠	٢٢٠	١٨٠
اسود عجمي شتل	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠	١٨٠	١٤٠	٢٢٠	٢٨٠
بطاطا	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٣٠	٢٩٠	٣٤٠	٣٠٠
خيار محمي	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٦٠	٨٠
كوسا صغير	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
كوسا كبير	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٤٠
فاصوليا بلدية	٥٢٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠
فاصوليا مبرومة	٥٢٠	٤٨٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوبيا	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
بامية	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٦٠	٦٢٠
ملفوف	١١٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
زهرة	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
فلفل حلو اخضر	٣٦٠	٣٢٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠
فلفل حار	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠
ثوم بلدي	٨٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
[illegible]	١١٠	٨٠	١٠٠	٩٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠
ملوخية	٨٠	٥٠	٧٠	٥٠	٩٠	٥٠	٨٠	٥٠
فقوس	٥٠	٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٥٠	٢٤
[illegible]	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠

الصنف	وسط البلد اعلى	وسط البلد ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من اقصر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح سكري	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
تفاح خشابي بلدي	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
تفاح جولدن	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
ليمون	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
برتقال بلنسيا	٣٦٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
برتقال شموطي	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٤٠٠	٣٥٠
برتقال								
برتقال								
رطب بالكيلو	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
مشمش								
جريب فروت								
[illegible]								
عنب بانواعه	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠
عنب اسود								
دراق حجم كبير	٧٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٥٠	٦٥٠
دراق حجم صغير	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
مشمش [illegible]	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
خوخ اصفر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٢٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
خوخ احمر	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
مشمش مستكاوي	٧٠٠	٦٠٠	٩٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
مشمش بلدي	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠
مشمش حموي	٧٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٧٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠

الصنف	وسط البلد اعلى	وسط البلد ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ ٥ كغم فما فوق	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
بطيخ اقل من ٥ كغم	٩٠	٥٠	٩٠	٦٠	٩٠	٥٠	٨٠	٥٠
شمام بانواعه	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
شمام								
جزر بانواعه	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
تركيه								
حمص اخضر	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
ذرة	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٦٠	١٢٠
ورق دوالي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
[illegible]	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
نعنع بالشده	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٧٠	-
بقدونس بالشده	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٧٠	-
كزبرة بالشده	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٧٠	-
خس بالواحده	-	-	١٥٠	١٠٠	-	-	-	-

العلم والحياة





البحر الابيض المتوسط.. ومشاريع التنظيف.

هل حان اخيرا اوان البدء في التنظيف الجدي للبحر الابيض المتوسط هذا البحر الذي يكاد يختنق تحت وطأة القاذورات التي تملاه، وتجعله واحدا من اكثر البحار قذارة، وهو الذي كان من اكثرها نظافة طوال التاريخ؟ هذا السؤال بدا اخيرا يجد خطوات اولى للاجابة الجدية عليه.

فقد جاء في التقارير الصحفية مؤخرا، ان مؤتمر حماية وتنظيم البيئة في البحر الابيض المتوسط الذي اجتمع طوال ثلاثة ايام في نيقوسيا بقبرص، بناء على مبادرة من المجموعة الاوروبية، توصل في اليوم الثالث لاجتماعاته الى اصدار ميثاق، تمت الموافقة عليه بالاجماع، يدعو الى تنظيم كافة المشكلات البيئوية في حوض المتوسط، خلال العقد المقبل من السنين.

اذا قرأنا الميثاق، ستملؤنا آمال كبيرة في هذا المجال - كما يقول المراقبون الذين تابعوا اعمال المؤتمر، بيد ان الامال شيء والواقع شيء آخر، فالحال على حد تعبير تقرير حول الموضوع نشرته صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، ان الوصول الى جعل البحر الابيض المتوسط «بحرا نظيفا» امر لا يزال حتى الان على مستوى الشعار الخيالي على الرغم من الاجتماعات العديدة والندوات الكثيرة التي عقدت في السنوات الاخيرة، مهتمة كلها بايجاد حل يقوم على تنظيف هذا البحر، ويشير اخر تقرير للبنك الدولي في هذا الصدد، يتعلق بالوضعية في البحر الابيض، ان عمليات تنظيف خزانات سفن نقل البترول العملاقة، تمثل في كل عام، سبعة اضعاف المد البترولي الاسود الذي احدثه، مثلا غرق السفينة الامريكية اكسون فالديز قرب سواحل الاسكا!.

عند نهاية المؤتمر - ودائما حسب التقارير الصحفية - اشار المدير العام للجنة البيئة في السوق الاوروبية المشتركة لورانس برينكهورست، بان القرارات التي تضمنها «ميثاق نيقوسيا»، مرتبطة - هذه المرة - بتواريخ ومشاريع محددة، مما يشكل في رايه متقدما اساسيا بالنسبة الى تصريح جنوى (١٩٨٥).

من بين القرارات التي يتحدث الميثاق الجديد عنها:

● الاسراع في تنظيف حوض البحر الابيض المتوسط.

● تحديد وتنفيذ المشاريع الهادفة الى معالجة المياه المستعملة.

● جمع النفايات الجامدة..

● هذا بالاضافة الى استخدام افضل لمياه البحر، وتخفيض استهلاك الطاقة.

والملفت ان هذه المشاريع مربوطة هذه المرة بمهل زمنية محددة، ويبقى يضعها ويجد لها مشروعيتها القانونية، وينص الميثاق في هذا الصدد على اهمية ان يتم انشاء شبكات تبادل للمعلومات، ولجان مهمتها تقديم العمل عبر المراحل الزمنية المرسومة.

نذكر ان عدد الدول التي شاركت في المؤتمر، من بين دول البحر الابيض المتوسط سبع عشر دولة، منها ثماني ارسلت وزراء متخصصين، وكان من بين المشاركين ايضا كارلو ريبا دي ميانا، المفوض الاوروبي للطاقة

اما البنك الدولي والبنك الاوروبي للاستثمار فقد مثلهما مسؤولو برامج البيئة لديهما، وكذلك الحال بالنسبة الى مسؤولي برنامج البيئة التابع للامم المتحدة.

الرعاف... واسبابه

يمكن ان يكون الرعاف (سيلان الدم من الانف) فيزيولوجيا. وهذا النوع يشاهد بكثرة لدى الاطفال في مراحل النمو (من ٣ - ٦ سنوات)، واحيانا قد يحدث خلال فترة البلوغ ما بين ٨ سنوات و١٢ سنة بالنسبة للفتيات وبين ١٥ سنة و١٨ سنة لدى الفتيان.

غير ان الرعاف يمكن ان ياتي بعد اصابة الجسم بمرض ما، فالميكروبات يمكن ان تسبب احيانا سيلان الدم من الانف وخصوصا تلك التي تسبب امراض الحصبة والحمى القرمزية والتيفوئيد والتهابات الانف والجيوب والرشح التحسسي.

ايضا فان جميع الامراض التي تسبب اضطرابا في آلية تخثر الدم يمكن ان تسبب الرعاف الغزير والمتكرر، وكذلك فان النزف من الانف قد يكون العلامة الاولى التي تشير الى الاصابة بانحلال الكريات البيضاء للدم، او الاصابة بمرض تشمع الكبد او بمرض ارتفاع الضغط الشرياني.

والرعاف قد يحصل لدى المرضى الذين يتناولون الادوية المميعة للدم، وهنا يكون الرعاف عبارة عن علامة تشير الى ان كمية الدواء التي تناولها المريض تجاوزت الخط الاحمر المسموح به. كما ان الرعاف يمكن ان يحدث بعد تناول بعض الادوية الاخرى مثل الاسبرين.

وسيلان الدم من الانف يمكن ان يحصل بعد تعرض الانف للصدمات والرضوض المباشرة عليه، ولكن يمكن ايضا للصدمات البعيدة عن منطقة الانف ان تسبب الرعاف، مثل تعرض الشخص لضربة على الراس، وهنا فان الدم يتسلل من منطقة الضربة الى الخارج عبر الانف

لذلك يتبين لنا ان اسباب الرعاف كثيرة ومتنوعة، والمهم في الامر هو التصرف بسرعة وبالشكل المناسب لايقاف الرعاف، لانه احيانا يمكن ان يكون خطيرا، عدا عن انه يترك تأثيرا سيئا على نفسية المريض وعلى المحيطين به، ولهذا سيتوجب التعامل معه بحذر وانتباه شديدين.

وفي معظم الحالات يكون الرعاف بسيطا بحيث ينقطع بمجرد الضغط على فتحة الانف، اما اذا استمر الدم في السيلان، او تكرر لمجرد تحريك الراس فعندها لا بد من تدخل الطبيب ليضع حدا لهذا الرعاف..

انباء العلم والاختراع

ذكر الدكتور مايكل كوبر مستشار الاجهزة الطبية في وزارة الصحة الكندية ان كندا لن تحذو حذو الولايات المتحدة الامريكية بالنسبة الى حظر استخدام القلب الصناعي المعروف باسم «جارفيك».

وكان الحظر الامريكي قد فرض على هذا الجهاز نتيجة المشكلات التي ترتبت ونتجت عن استخدامه.

ويؤكد الطبيب الكندي ان الكنديين لم يواجهوا اية مشكلات في استخدام هذا القلب الصناعي.

وذكر الدكتور مايكل ان القلب الصناعي «جارفيك» لا يستخدم في كندا، الا بمثابة جهاز مساعدة الى حين توافد قلب من متبرع لزراعته. على عكس ذلك كان الاطباء في الولايات المتحدة يستخدمونه باعتباره بديلا طبيعيا للقلب الانساني.

★ ★ ★

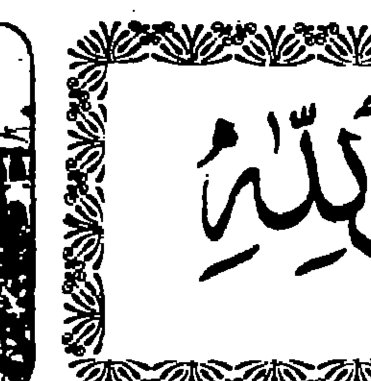
● قالت مجلة العلوم الطبية التي تصدر في المانيا الاتحادية ان الحساسية بالمعنى الطبي ليست مرضا، وانها تعتبر من الحالات الغامضة بالنسبة لهؤلاء الاطباء. واستشهدت المجلة بعدد من الحالات المعروفة، مثل: الاديب الفرنسي بروست الذي كان يعاني من مرض اصابه لكثرة الغبار في البيت، والملك ريتشارد الثالث الذي كان يصاب بانتفاخ الوجه وتغير لون البشرة كلما تناول كمية من الفراولة.

والنظرية المطروحة في هذا الصدد تقول ان التركيب الكيميائي لجسم الانسان هو السبب في الحساسية ضد شيء معين.









هوامش اسلامية

اواه يا موت..

• احمد العناني

النور قصور، والمقاعد ارائك تهتز وزرابي تنبت، وفي النور برك من العنب الرقراق تنتشر على حوافها اصص الازهار وكلها من الغرائب والعجائب يحار القرنفل والورد والآس لو ظهرت فيها وتبدو مسكينة مبتذلة. ولو طاف بك في جوانب القصر لحدثك عجبا فهذه ابواب جيء بها من رومانيا، وهذه تعاليق وبراويز اوصي عليها في مصر واسطنبول وهذه صورة اشتريت من مزاد عام بكذا الفا او كذا عشرات الآلاف.. وهذا رخام جيء به قطعا ثم ركبت هنا على ايدي ايطاليين استوردت خدماتهم مع البضاعة فركبوا هذا المجزع من الرخام الملون وانشأوا تلك الباربكيو وما ادراك ما الباربكيو حين تكون من الرخام، وحين يستخرج منها انواع الشواء ويتضوع عبير البهارات المستجلبة خصيصا من الهند وجزرها الشرقية.

النور قصور والمقاعد ارائك مبثوثة والضوء تتولى توزيعه بداخل القصر وفي الحديقة ثريات بديعة الصناعة. منوعة الالوان، وكل شيء حولك رخام في رخام، وتستطيع ان تطوف لأكثر من نصف ساعة في غياض ملتفة، وخضرة حواء من كثرة الماء وعطاء التربة المنتقاة.

لو شئت ان تعد ابواب المخارج والمداخل لأعياك العد فما بالك بما هنالك من اشكال الثريات والمقاعد وصنوف الزرابي والنضد والتعاليق والاطارات والطاولات.. ولماذا اذهب بعيدا فلو شئت ان تعد انواع الزهور في الحدائق لما عرفت عشرها، اما عرائش الاعناب، وصنوف الاشجار وعدد المصاطب، والمنبث هنا وهنالك من المقاعد، ناهيك عن النوافير الملونة وسطوح البرك الزرقاء في القاع والمجزعة الرخام على الجدران، فذلك ما يصعب حصره او وصفه.

ويا لله من الخزائن وتجهيزات المطابخ وزخارف الحمامات، وسقوف المرايات المعلقات ازاء السقوف الطبيعية تناجيها من تحتها بما لا شبيه له عندنا من زخارف الجص المذهبة الحواف، وانواع الرسم على المرايا وعلى القماش والرق والكرتون الملون.. ماذا اقول لك وماذا اصف وعشرات من الفنيين وفدوا من ايطاليا ثم جاء بعدهم فريق من مصر، ولم تكف الأيدي عن زخرفة القصر، ولا الجنائنيون عن اعداد الحدائق مدى اربع سنوات.

نظير هذا واقل منه واكثر على اختلاف كبير وتنوع يطرز امتدادا من الروابي التي تطاولت غربا حتى عانقت السلط وجعلت من صويلح حيا في قلب عمان وامتدت شرقا فلم يعد تفصلها عن الرصيفة فاصل وتطاولت جنوبا فلم تترك ذراعا غربيا ولا شرقيا الا رزقته حظا وافرا من الفلل، وتخطى جذعها شمالا غربيا فضم اليه مرج الحمام وهيهات تحصي هذه القصور عددا.. فان الروابي البعيدة قد شرع في ترصيعها بالفنادق الفخمة التي تؤدي الى خلوات سعيدة، وتنهض في الليل متحلية بعقود من الثريات تنادي عشاق السعادة الدنيوية ان هيا تعالوا.. هنا الطبيعة والفن واهل الفن من كل صنف.. والمتدثرون بالفن يتنافون على الارواح الخاطئة بداخلهم ان يصل اليها نظر متطفل يكشفها ويهتك حياءها الخليع.

فليكن هذا

وليكن ماهو اكثر منه

وليغرق في الترف من شاء كما يشاء

وليغرق همه في الشراب الحرام كل كما يهوى

وليداعب بنات الليل من خلع العذار كما يريد

كل ذلك كان وكائن ويظل يكون الى يوم الدين..

لكن الذي لا كان ولا يكون ويجب ان يختفي، مزاعم الزاعمين حب الأوطان، واخلاق الفرسان، والغضب الساطع لكرامة الانسان..

منذ عصر المماليك ونحن واقعون في هذه الداهية الصماء.. نقول الجهاد، والدفاع وتحرير الاوطان، ونتباكى على السليب والمغصوب، وندق طبول الرهبة من مستقبل مجهول..

ونحن مع ذلك عاكفون على لهو القصور وانشاء الدور وسهر الليل في الفجور..

كان ذلك في الاندلس الى ان ضاعت الاندلس واستراح الشاكون من الشكوى.

وكان ذلك في قدس الفاطميين بأخرة من ايامهم التي صدعت الرؤوس بروائح الترف والعار، فضاعت القدس وضاع معها ركن الدين وشرف اليقين مئتين من السنين.

واري الامور تدرجت من حمية الغضاب يتهددون غزاة فلسطين بطرحهم في البحر وجعلهم طعمة للسمك.

ثم تطور الامر الى ضياع ثلثي البلاد وولولة على برتقال يافا ومساجد الرملة وشوارع العمائر الضخمة كشارع الملوك في حيفا ولحياء القدس البديعة في القطمون والطالبية والبقعة وغيرها وغيرها.. ثم تطور الى احتلال القدس القديمة وكل شبر من ثرى الارض المباركة وبدأ العد للتنازل فاذا جزء من سوريا وجزء من لبنان بين فكي المعتين ثم ها نحن الآن نواجه شهية الهضم الرهيبة التي تنشد ما بين الفرات الى النيل..

ومن نشدان السلام الى تعني قبول الاستسلام ذلك هو الباقي امام الأمة التي يهيجها الخطر الى الترف فتلغ من انائه لتنسى.. لمجرد ان تنسى فهي لا تطيق سوى ان تشتهي ان تنسى.. أليس هذا هو مآل حاليات الدور والقصور وجر المطارف من الحرير. واطعمني اليوم وكلني في غد.. ولا تثقل رأسي بحديث غد وبعد غد.. ناهيك عن بعد البعد من غد.. ولا تتعجل على مترف، فان وقتا يأتيه ينادي به الموت.. اواه يا موت.. تعال يا موت.

صلاة التطوع...

هي صلاة غير واجبة والمراد بها السنة او النفل. وقد شرع الله التطوع ليكون جبرا لما عسى ان يكون قد وقع في الفرائض من نقص، ولما في الصلاة من فضيلة ليست لسائر العبادات. فعن ابي هريرة: ان النبي ﷺ قال: (ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلاة. يقول ربنا للملائكة، وهو اعلم - انظروا في صلاة عبدي اتمها ام نقصها؟ فان كانت تامة، كتبت له تامة، وان كان انتقص منها شيئا، قال: انظروا هل لعبدي من تطوع؟ فان كان له تطوع قال: اتموا لعبدي فريضته من تطوعه، ثم تؤخذ الاعمال على ذلك).

ويستحب ان تصلى صلاة التطوع في البيت. قال ﷺ: «صلاة الرجل في بيته تطوعا نور، فمن شاء نور بيته». وقال ايضا: «صلاة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة».

ويفضل طول القيام على كثرة السجود في التطوع، وكان المصطفى ﷺ ليقوم ويصلي حتى ترم قدماه او ساقاه، فيقال له: فيقول: «افلا اكون عبدا شكورا».

وتقسم صلاة التطوع الى قسمين: تطوع مطلق، وتطوع مقيد. فالمطلق يقتصر فيه على نية الصلاة فقط.

اما التطوع المقيد فينقسم الى ما شرع تبعا للفرائض، ويسمى السنن الراتبة، وقال ابو ذر - رضي الله عنه: سمعت خليلي ابا القاسم ﷺ يقول: «ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة».

• عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: (استوصوا بالنساء خيرا، فان المرأة خلقت من ضلع اعوج، وان اعوج شيء في الضلع اعلاه، فاذا ذهبت تقيمه كسرته، وان تركته لم يزل اعوج، فاستوصوا بالنساء خيرا).

«رواه البخاري ومسلم»

-- المرأة ضعيفة مسكينة، رقيقة العاطفة، تنفعل لكل شيء، وتضطرب من كل شيء، وقد تحملها جبلتها على التمرد والعصيان لأمر بسيط، وشيء لا يذكر. وقد شبهت في هذا الحديث الشريف بما خلقت منه وهو الضلع وبين طبعها، وعوج الضلع شبه قوي، جعله رسول الله ﷺ عبرة للرجل الشديد في معاملة اهله، يذكره اذا ما رأى من المرأة ما يجب غض الطرف عنه، ومسامحتها فيه، لانها اذا حوسبت على كل شيء عجزت عن كل شيء، واذا اراد تقويمها انكسرت كسرا لا يمكن الانتفاع بها بعد.

وللمرأة هي الأم اولا ثم الشقيقة والابنة ثم الزوجة فلكل منهم حق على الرجل، فان خالف الرجل تعاليم المصطفى ﷺ «استوصوا بالنساء خيرا» فليتذكر امه واخته وابنته وما لهم عليه من حقوق.

وللنساء شبه آخر وهو «القوارير» في سرعة الانكسار وعدم التحمل. فقد كان انجشة مولى رسول الله ﷺ حاديا حسن الصوت، سمعته الابل في سيرها فجدت واسرعت. وكان عليها النساء، فقال النبي ﷺ: «رفقا بالقوارير يا انجشة». وفي مرض موته ﷺ كان يقول: «الله الله في نسائكم وما ملكت ايمانكم، ولذلك ليوصي بهن الرجال ويقول، «خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي».

ويقول ايضا، «اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم». وقال معاوية ابن حيدة، ما امرأة احدنا عليه؟ يا رسول الله. فاجاب عليه السلام، «تطعمها اذا طعمت، وتكسوها اذا اكتسيت، ولا تضرب الوجه، ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت». وجاءت امرأة خثعمية الى رسول الله ﷺ، فقالت، يا رسول الله، اخبرني ما حق الزوج على الزوجة، فاني امرأة أيم فان استطعت والا جلست أيما؟ قال ﷺ، «فان من حق الزوج على زوجته ان سألها نفسها وهي على قتب ان لا تمنعه نفسها. ومن حق الزوج على الزوجة الا تصوم تطوعا الا باذنه، فان فعلت لعنتها ملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع».

ومن الرجال الذين لا يخافون الله، لا يحفظ حق زوجته الا ما دام راغبا فيها، ومتعلقا بها، فاذا كبرت او مرضت او افتقرت طلقها او اعرض عنها، ونسي ما كان بينهما، ولم يقدر لها صبرها عليه، وقيامها بحقه وسالف ما صنعت من الخير معه، وقد يريد حرمانها من ميراثه، وابعادها عن التركة، فيطلقها في مرض موته او قبل ذلك، ومن حرم وارثا من ارثه حرمه الله رائحة الجنة، وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام.

ورحم الله رجلا تقيا محمود السيرة، طيب السريرة، سهلا رفيقا، لينا رؤوفا، رحيما بأهله، لا يكلف زوجته من الأمر شططا.

وبارك الله في امرأة تعرف حقوقها بتطلبها بالمعروف وتعرف واجباتها فتؤديها غير متذمرة، تحفظ زوجها ان غاب وان حضر، فهي قرة عينه حيا وميتا. والله تعالى يقول:

(الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض، وبما انفقوا من اموالهم. فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله. واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن، فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا، وان الله كان عليا كبيرا).

نزاهة القضاء

روي ان عليا رضي الله عنه، ضاعت منه درع، فوجدها عند نصراني، فأقبل به الى القاضي شريح، يخاصمه، وقال علي، هذا الدرع درعي، ولم ابع ولم اهب. فقال شريح للنصراني، ما تقول فيم يقول امير المؤمنين؟

فقال النصراني، ما الدرع الا درعي، وما امير المؤمنين عندي بكاذب!

فالتفت شريح الى علي وقال، يا امير المؤمنين، الك بينة؟

فابتسم علي وقال، اصاب شريح، مالي بينة.

فقضى بالدرع للنصراني، فأخذها ثم مشى خطوات ثم رجع. فقال، اما انا فاشهد ان هذه احكام الانبياء، امير المؤمنين يدينني الى قاضيه، فيقضي عليه، اشهد ان لا اله الا الله، وان محمدا عبده ورسوله، الدرع - والله - درعك يا امير المؤمنين، سقطت منك وانت منطلق الى صفين.

قال، اما اذا اسلمت فهي لك.

في الحج.. امام الله سواء

في الحج زي موحد، حيث يلبس جميع الحجاج ملابس الاحرام البيضاء، بدون خياطة، يشترك في هذا الزي غني المسلمين وفقيرهم، وكبيرهم، وقد شاء الله تعالى الا تكون مخيطة، حتى لا تتدخل فيها خيوط ما يسمى بالموضة او الموديلات، ولو تعددت ازياء الحجاج لشاهدت عرضا عجيبا للازياء يختلف باختلاف الامم والشعوب، ولرأيت الثمين والغالي منها على اجساد الاغنياء، والبسيط يلبسه الفقراء من الحجاج.

ولكن الله جلت قدرته، فرض ان يقف الناس جميعا امامه مجردين من زخرف الدنيا وزينتها في هذا المعسكر الالهي الكبير، فانه - عز وجل - لا ينظر الى صور الناس، ولا الى احسابهم، ولا الى اموالهم ولكن ينظر الى قلوبهم، وجعل مقياس ومعيار التفاضل بين المسلمين التقوى. قال تعالى: «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» وقد عبر احد الشعراء عن هذا المعنى ابلغ تعبير فقال:

لك الدين يا رب الحجيج جمعتهم ... لبيت طهور الساح والشرفات

ارى الناس اشتاتا ومن كل بقعة ... اليك انتهوا من غربة وشتات

تساووا فلا الانسان فيها تفاوت ... لديك ولا الاقدار مختلفات

والحاج المثالي في نظر الاسلام.. هو الاشعث الاغبر، الذي لا يستعمل الزينة، ولا يميل الى اسباب التفاخر والتكاثر، وقد جاء في الحديث: «يقول الله تعالى للملائكة.. انظروا الى زوار بيتي، قد جاءوني شعثا غبرا». ويقول الحق جل شأنه، في سورة الحج: «ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق). والتفث - كما يقول الفقهاء - هو الشعث والاغبرار، وقضاء التفث يكون بالحلق والتقصير، وغير ذلك مما كان ممنوعا عليه في فترة الاحرام.

الخمر ام الخبائث

اتفق جمهور العلماء على تعريف للخمر بانها كل مسكر من السوائل المعروفة والتي يتم اعدادها بواسطة التخمر. سواء اتخذت من الفواكه كالعنب والزبيب، او من الحبوب كالحنطة والشعير والذرة، او من العسل سواء كان مطبوخا اي تمت معالجته بالنار، او نيئا بدون معالجة، وسواء كان معروفا باسم قديم، او تمت تسميته باسم حديث، ولقد قال النبي ﷺ: ليشربن اناس من امتي الخمر ويسمونها بغير اسمها. وقال ايضا: «كل مسكر خمر وكل خمر حرام».

والخمر في الكيمياء: هي الاشربة التي بها كمية من الكحول، او الغول في اللغة العربية وهو ما ينشأ عن الخمر من صداع وسكر لانه يغتال العقل.

ولا شك ان خمر الجنة يختلف تماما عن خمر الدنيا، فقد وصف الله تعالى خمر الجنة بقوله: (انهار من خمر لذة للشاربين) ونفى عنها صفة اغتيال العقل فقال: [لا فيها غول، ولا هم عنها ينزفون].

وقد سميت خمرا لأنها تخمر العقل فتحجبه وتغطيه وتفسد ادراكه، وقد سميت ام الخبائث. روي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: [اجتنبوا الخمر، فانها ام الخبائث، انه كان رجل فيمن خلا قبلكم يتعبد ويعتزل الناس، فعلقته امرأة غوية، فارسلت اليه جاريتها تدعوه للشهادة، فدخل معها، فطفقت كلما دخل بابا اغلقته دونه، حتى افضى الى امرأة وضيئة عندها غلام وباطية خمر. فقالت: اني والله ما دعوتك للشهادة، ولكن دعوتك لتقع علي، او تقتل الغلام، او تشرب هذا الخمر؟ فسقته كأسا، فقال: زيدوني، فلم يدر حتى وقع عليها، وقتل الغلام. فاجتنبوا الخمر، فانها لا تجتمع هي والايمان ابدا الا اوشك احدهما ان يخرج صاحبه. وفي الصحيحين ان رسول الله ﷺ قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق سرقة حين يسرقها وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن».

ان الخمر تذهب بنعمة العقل، فماذا يبقى بعد هذه النعمة العظيمة التي شرف الله بها الانسان على سائر المخلوقات؟! والاسلام يهدف الى ايجاد الشخصية القوية في نفسها وعقلها.

فراسة عثمان الصادقة

عن انس بن مالك - رضي الله عنه - قال، «لما دخلت على عثمان - رضي الله عنه - وكنت قد لقيت امرأة في طريقي، فنظرت اليها شزرا، وتأملت محاسنها، فقال عثمان لما دخلت، يدخل احدكم واثر الزنا على عينيه، اما علمت ان زنا العينين النظر؟ لتتوبن او لأعزرنك. فقلت، اوحي بعد النبي؟ فقال، لا، ولكن بصيرة وبرهان وفراسة صادقة».

قبس من نور

الحج.. ووحدة المسلمين

• احمد عوض النشاش

حزم ضيوف الرحمن امتعتهم، واستقلوا حافلاتهم، ووجهوا قلوبهم نحو رب العالمين، وهم يهتفون «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك».

الدموع تترقرق في اعينهم وهم يتضرعون مبتهلين الى الله ان يغفر لهم وان يتوب عليهم، وان يعود كل واحد منهم كيوم ولدته امه، ولا يكون ذلك الا بالقبول.. ودرجة القبول درجة لا يرقى اليها الا من اخلص قلبه لله، وكان حجه خالصا لوجهه سبحانه، لا يبتغي من خلاله حمدا من الناس ولا وصفا معينا.. وخلال حجه يمارس كل الشعائر مقتديا بهدى المصطفى ﷺ «خذوا عني مناسككم».

هناك معان عدة تتداعى عند الحديث عن الحج، وكلها تعزز الفكرة القائلة بأن اسمى شعيرة تعبدية تترجم التوحيد الى واقع عملي هي الحج. ولذلك حين سئل النبي ﷺ عن اي الاعمال افضل قال «حج مبرور».. فهناك بعد سياسي في الحج يتمثل في النظام الذي هو ضرورة لأي جماعة، ويبدو ذلك من خلال التقيد بالمواعيد واللباس المعين والمشاعر المحددة التي لا يجوز للحاج ان يخالفها، والا لزمه الهدي.

كذلك هناك قوة الارادة والعزم التي تتمثل في تحمل المشاق من اجل تأدية المناسك، والصبر على الطاعة والصبر على اذى البعض، ممن لا يفقهون الحج، ولا يلتزمون باحكامه. هذا اضافة الى تنمية روح الجهاد والاستعداد للتضحية بالنفس والمال فالحاج يبذل ماله ويتحمل المشاق وهو يؤدي المناسك.

وللحج بعد آخر، هو تنمية روح الجماعة بين المسلمين ففي الحج يلتقي المسلمون من كل انحاء الارض، وهي فرصة عظيمة للمسلم ان يجد في مكان واحد حجاجا من كل مسلمي العالم.. انها فرصة للتعرف على احوال المسلمين في شتى البقاع، وفرصة كذلك لدراسة اسباب الوهن الحضاري الذي يعيشه المسلمون، وفرصة للتعرف على التجارب الاسلامية الناجحة في بلاد المسلمين.. هذا البعد مهم جدا ولكنه غير ملتفت اليه بصورة صحيحة فهناك لقاءات على مستوى بسيط، لكن اللقاءات المنشودة لا تتم الا في النزر اليسير، لأن بعض الحجاج يضيعون الاوقات التي ينبغي لهم ان يستفيدوا منها عبادة ومعرفة، في شراء الحاجيات والهدايا والمشي في الاسواق، فتظل دائرة علاقاتهم محصورة في حجاج قطرهم.

ان هذا المؤتمر السنوي الاسلامي الكبير، يمكن ان يكون ذا فائدة كبيرة من اجل خير للمسلمين جميعا.

في الحج يلتقي المثقفون والاقتصاديون والاعلاميون والتربويون وهؤلاء جميعا لهم اثر معين في بلادهم، وكل دعاة الاسلام في العالم يشكون من تأخر المسلمين وتقدم غيرهم، وكلهم يدعون الى استئناف الحياة الاسلامية، ويحضر كل هؤلاء الى الحج، لكنهم لا يحاولون - الا قليلا - ان يقدموا فكرة قابلة للتطبيق، فتراهم يكثرون من طرح الافكار، دون طرح الخطوات العملية لافكارهم..

فقد نجحت قبل سنوات تجربة توزيع لحوم الاضاحي، وذلك يبرهن على الامكانية العملية لتوظيف الوحدة الاسلامية في معالجة مشكلة الفقر عند المسلمين.. فلماذا لا تكون هذه التجربة نواة لتجربة اقتصادية اكبر يكون همها محو التخلف في العالم العربي والاسلامي، لأن الاموال العربية والاسلامية تستطيع اذا اجتمعت ان تزيل كل مظاهر التخلف، لتبدأ حينذاك نهضة حقيقية قائمة على تراث المسلمين الضخم، وواعية لواقع المسلمين المؤلم، ومتطلعة الى مستقبل المسلمين الواعد باذن الله.

مسؤولية المسلم

يقول الرسول ﷺ: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالامام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها، والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته».

يعتقد كثير من الناس ان المسؤولية قاصرة على ما يكلف الانسان به من اعمال، وهذه النظرة صحيحة اذا كان من يحاسب انسانا على عمل انسان مثله، لكن مسؤولية المسلم قبل الله تعالى، لا تنفك عنه من يوم ان يبلغ ويصبح اهلا للتكليف الى ان يوسد في قبره، ذلك ان مسؤوليته واسعة الدلالة، عظيمة الخطر، جليلة الأثر اذا كان ذا اثر بالغ في المجتمع.

فهو مسؤول اولا عن تهذيب نفسه وارشادها واستقامتها على طاعة الله فيما امر من واجبات، مسؤول عن صلاته وزكاته وصومه وحجه، وهي واجبات جاءت لتهذيب النفس الانسانية وتحليتها بفضائل الاخلاق، وجميل الصفات، ومسؤول عن شبابه وعلمه وعن ماله.

فاذا كون اسرة زادت مسؤوليته عن زوجته، وتربية ابنائه وتعليمهم وتهذيبهم، وعن بناء الاسرة بناء سليما حتى تساهم في بناء المجتمع المسلم، وان اعطي عملا او كلف بوظيفة او مهمة فهو مسؤول عن هذا العمل الذي هو امانة في يده فتعظم مسؤوليته.

وقد رسم الله تعالى لنا خطا واضحا، ومنهاجا جليا بينا، حدد فيه نطاق المسؤولية، فمن خرج عنه فهو معاقب مطرود من رحمة الله، ومن التزمه ولم يخرج عنه فهو مثاب من قبل الله سبحانه، وهذا الخط الواضح، والمنهج الجلي البين هو شريعة الله ودينه التي تحمل مسؤولياتها اشرف الخلق على الله محمد ﷺ وصحابته من بعده رضوان الله عليهم، واصبحت مسؤولية كل مسلم غيور، يبذل فيها ماله، ويضحي من اجلها بنفسه.

وليتذكر كل فرد مسلم ايا كان موقعه، وأيا كانت مسؤوليته يوم ان نقف جميعا بين يدي الله يسألنا عن كل عمل عملنا، عن شبابنا، عن مالنا، عن علمنا فيما انفقناه، هل هو موافق لشريعته؟ مساير لمنهجه، أم مغاير لها منحرف عن خطه؟

عند ذلك لا يجدي الذين قصروا واهملوا ان يلقوا التبعة على الآخرين، لا يجدي ان يقولوا كما حكى الله عنهم في قوله تعالى: (ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا) لا يجدي هنا عند الله اذ ان كل مسلم مسؤول عما قدمت يداه. (ولا تزر وازرة وزر اخرى).

النساء شقائق الرجال

لقد كانت المرأة في مجتمع ما قبل الاسلام مضيعة الحقوق، معرضة للغبن والظلم، تبتز اموالها، وتنتهك حرمتها، وتحرم من ارثها، وتعضل بعد الطلاق فتمنع من الزواج او تورث اذا مات زوجها كما يورث المتاع.

ولم تكن المرأة في حين من الدهر اعز جانبا ولا اعلى منزلة منها في ظل الاسلام، لقد جاء الاسلام، فطهر العرب من الأوحال وزكاهم واعزهم وعرفهم حقوقهم والزمهم بواجباتهم، واول مخلوق شملته هذه الفضائل المرأة، أماكانت او اختا او زوجة او بنتا.

لقد جاء الاسلام ليرفع المظالم، ويكفل الحقوق، وفي ظله تبوأت للمرأة مكانا عليا في المجتمع، فارتفع بمستوى المشاعر الانسانية في الحياة الزوجية الى المستوى الانساني الرفيع، وامر الناس ان يظللوا المرأة بظلال الاحترام والمودة والتعاطف والبر، يقول تعالى: (يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا).

فهي اخت الرجل، اذ تنتسب واياه الى اب واحد وام واحدة.. وتقول السيدة عائشة - رضي الله عنها - «النساء شقائق الرجال».

ومن البدهي والمعلوم ان اخوة النسب على هذا النحو تقتضي المساواة، اذ لا ينبغي ان يكون لاحد الشقيقين اوفر حظا من الآخر، فالمرأة مساوية للرجل في الشبه للابوين، اي في الاخوة والنسب. كما انها مثل الرجل في الانسانية ايضا. يقول تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء) ومن ذلك تبين ان المرأة في عرف الاسلام كائن انساني له روح انسانية من نفس النوع الذي منه الرجل، ولا فرق بينهما.. ولذلك حرم الاسلام الاعتداء على تلك النفس بقتلها فحرم الوأد، او بالتشاؤم لولادتها، ليزيل كل اثر يودي بالنفس الانسانية الى التفريق بين الرجل والمرأة، وفي هذا يقول رب العزة: (قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم، وحرموا ما رزقهم الله. افتراء على الله. قد ضلوا وما كانوا مهتدين) ان المرأة ذلك المخلوق الرقيق بما حباها الله من منزلة عالية في الحياة، وبما وهبها من عقل، فهي نصيف الرجل، وهي عماد الاسرة بصلاحها يصلح المجتمع، وقد جعل الله لها اهلية الرجل في التدين والعبادة، فهما متفقان في قاعدة العمل والجزاء الاخروي، فهي مخاطبة مثل الرجل بالتشريعات والتكاليف، قال تعالى، (كل نفس بما كسبت رهينة) وهي مجازاة مثل الرجل بالخير خيرا وبالسوء سوءا، قال تعالى، (فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض).

ان الدين الاسلامي لم يفرق بين المرأة والرجل في اعمال الصالحات، بل ان للمرأة تحصل بعملها الصالح على درجات من الايمان مساوية لدرجات الرجل لا فرق بينهما.

وبما ان الدين الاسلامي دين الرحمة، وصى نبينا صلوات الله عليه بهن خيرا في احاديث كثيرة منها قوله: (استوصوا بالنساء خيرا).

كان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - او من قام بتطبيق الحجر الصحي، فقد ورد في الصحيح ان عمر، وهو خليفة للمسلمين، خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ، لقيه ابوعبيدة بن الجراح واصحابه فأخبروه ان الوباء قد وقع بالشام، فقال لابن عباس، ادع لي المهاجرين الأولين،

قال: فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال له بعضهم، خرجت لأمر فلا نرى ان ترجع عنه. وقال آخرون معك بقية الناس، واصحاب رسول الله ﷺ فلا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء. فقال عمر: ارتفعوا عني، ثم قال: ادع لي الانصار، فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم، ثم قال، ارتفعوا عني، ثم قال،

ادع لي من هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح، فدعوتهم له، فلم يختلف عليه منهم رجلان، قالوا: نرى ان ترجع بالناس، ولا تقدمهم على هذا الوباء، فأذن عمر بالناس اني مصبح على ظهري فأصبحوا عليه، فقال ابوعبيده ابن الجراح: يا أمير المؤمنين افرارا من قدر الله تعالى؟ قال، لو غيرك قالها يا ابا عبيدة، نعم نفر من قدر الله الى قدر الله تعالى، أرأيت لو كان ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة، ألست ان رعيتها الخصبة رعيتها بقدر الله، وان رعيتها الجدبة رعيتها بقدر الله تعالى؟ قال: فجاء عبدالرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجاته، فقال، ان عندي في هذا علما، سمعت رسول الله ﷺ يقول، اذا كان الوباء بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه، واذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه.

وبذلك ظل عمر رضي الله عنه على تصميمه، وعاد برجاله من حيث اتى، ولم يدخل الشام.

وهذه الحادثة تعد اول حادثة في الاسلام روعي فيها تطبيق الحجر الصحي بمنع الدخول على الوباء في بلاد الشام.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها:

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم

أفكار ورسومات من القراء

















انتبه

ابتداء من العدد القادم ١٠ دنانير أسبوعيا جائزة أحسن تعليق!!

مسابقة أجمل تعليق

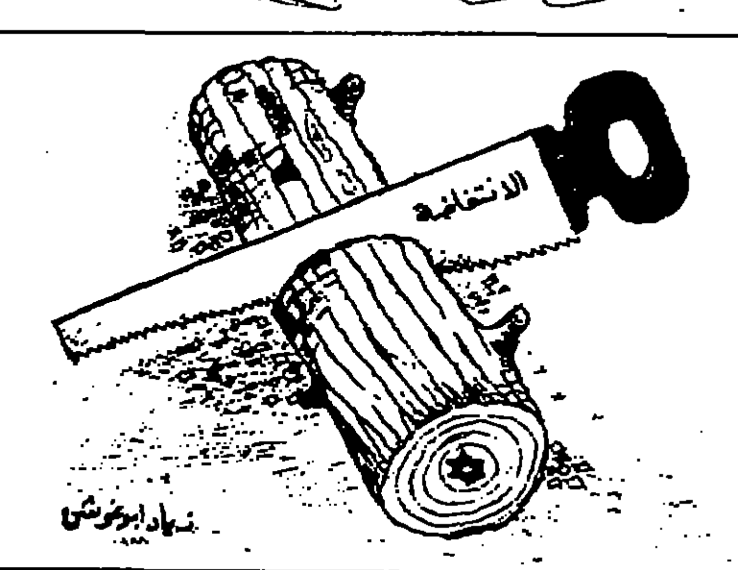
عزيزي القارىء:

هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

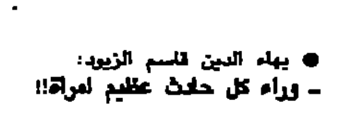
الاسم: ....

التعليق: ....





كاريكاتير الأسبوع الماضي



نود ان نشكر المئات من الاخوة والاخوات الذين ارسلوا لنا باجمل تعليقاتهم.. وكم كان بودنا نشر كل ما جاء ولكن (العين بصيرة.. والمساحة قصيرة). كما نود ان نعتذر للذين تصل رسائلهم متاخرة الينا ونطلب منهم السرعة في ارسالها ليتسنى لنا اختيار احسن تعليقاتهم. وهذه بعض التعليقات التي اخترناها لهذا الاسبوع:

● بهاء الدين قاسم الزيود:
- وراء كل حادث عظيم امراة!!

● عبدالله محمد عوض غيظان:
- ومن الشباك لرميلك حالي!!

● غادة عرفات ابوليل. معاذ عرفات ابوليل. ايمان عبدالمجيد العجاج. ديانا مجدولاي.
- كله في حبك يهون!!

● فاطمة قاسم الزيود. احمد اسماعيل هنداوي.
- انا مؤمن بانه للقيادة لا فن ولا ذوق ولا اخلاق!!

● محمد حسين الرفاعي/ مصر
- هالسائق متاثر بكاس العالم.. ضرب الولد ضربة حرة مباشرة!!

● محمد توفيق شمالي. ابراهيم عبدالرحمن العبد:
- الآنسة بترشح اي فريق لكاس العالم!!

● اياد عبدالرزاق محمد مجاهد. مرسيل نمر ايوب. رائد يوسف الزغل:
- انا طار مخي.. والولد طار كله!!

● خليل رداد القطامي. حميدة عبدالمنعم سالم. صلاح رمضان ابوالخير. ناصر احمد عابد. محمد جمعة مرار. اسامة الحوضات. فراس مصطفى القصراوي:
- من اجل عينيك قتلت الولد!!

● ثريا علي رباح:
- ابوكي مين يا صبية.. والولد طار يا عينيه..

● عبدالناصر الوحيدي:
- السائق: اموت لنا! الولد: لا انا!!

● اسماعيل احمد عليان:
- السائق: على الجامعة.. الرجل الذي يركض: على مستشفى الجامعة!!

● منيا خال اليماني، محمد عبدالحافظ الميقين. محمد زعل الضمور:
- ولا يهمك.. الولد راس ماله فنجان قهوة!!

● عبدالباسط الحسيني. موسى محمد الفلايله. يوسف عطاالله القرمان. احمد العراسيس:
- شيلي هالنظارة تتشوف عيونك!

● نضال محمدالظاهر:
- ادوس الناس دوس واوطي تحت رجليك بوس!

● محمود ابوفارة:
- اول ما بص.. قص الولد قص!!

● نضال جهاد الحداد:
- ١٠٠ روح تروح.. بس تسلم لي هالروح!!

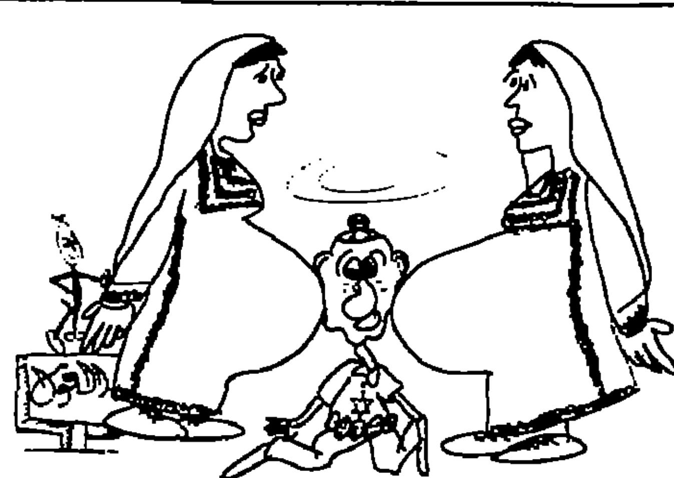
● صلاح محمد البراوي:
- طار في الهوا شاشي.. وانت ما تدراشي!!

جائزة احسن تعليق كانت من نصيب:

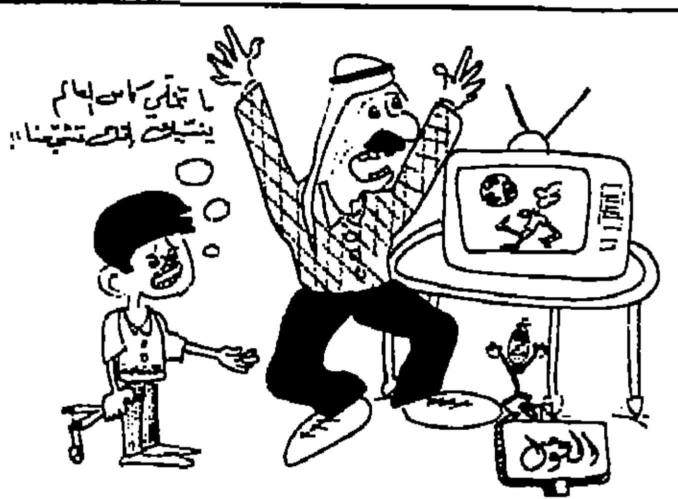
علية حسين ناصرالدين

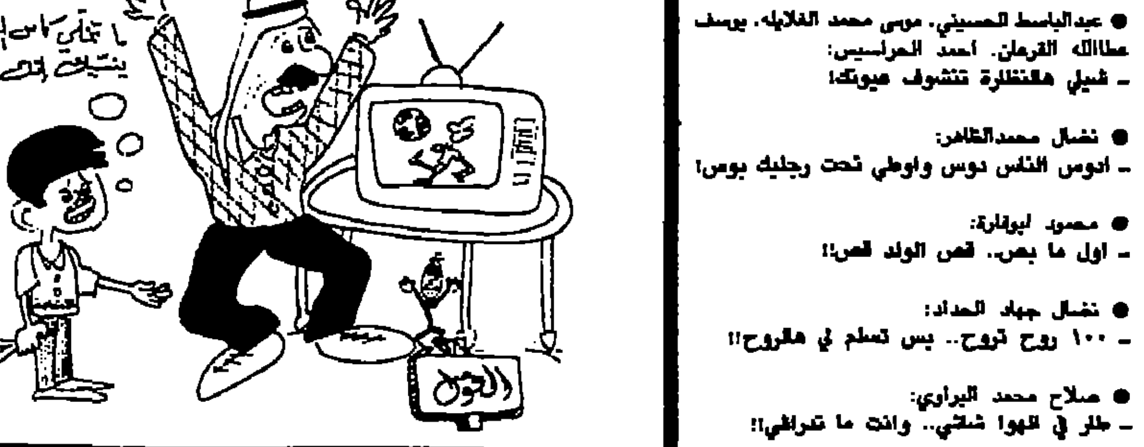
نرجو منها مراجعة القسم المالي بصحيفة الدستور لاستلام المبلغ











توصيات الندوة العالمية لشؤون القدس

دعوة الدول العربية والاسلامية لدعم الاردن لمواجهة الاخطار الصهيونية

شجب قرار مجلس الكونغرس الامريكي بجعل القدس عاصمة لاسرائيل

عمان ـ الدستور ـ اختتمت الندوة العالمية لشؤون القدس اجتماعاتها امس في فندق فيلادلفيا برئاسة الاستاذ كامل الشريف رئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس.

وقد اوصت الندوة باجراء دراسة قانونية على مستوى دولي للدفاع عن المسجد الاقصى والاوقاف الاسلامية في القدس وشجب قرار مجلس الكونغرس والنواب الاميركيين بجعل القدس عاصمة لاسرائيل.

واكدت: ان القدس عاصمة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير امر لا يقبل النقاش والمساومة.

وفيما يلي نص التوصيات التي اتخذتها الندوة:

ـ مخاطبة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة للجامعات العربية والاسلامية ومراكز البحوث المتخصصة لاجراء دراسات توراتية متعمقة لتفنيد الزيف الصهيوني للتفسيرات الدينية واستغلالها لاغراضها السياسية والعنصرية ترجمة هذه الدراسات الى اللغات الاجنبية العالمية، وتوزيعها على مختلف المؤسسات الاكاديمية والثقافية في العالم. ومناشدة المنظمات الاسلامية الاعضاء في المجلس الاسلامي العالمي للعمل على انشاء مركز اعلامي في الغرب وتوفير الامكانات المادية والفنية له لتمكينه من القيام بمتابعة ما ينشر عن القدس وتوثيقه والرد عليه بمختلف وسائل الاعلام المتاحة. والتصدي الى المحاولات الرامية الى الغاء قرار الامم المتحدة والذي يقضي بمساواة الصهيونية بالعنصرية. والتأكيد على مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس لمتابعة موضوع اجراء دراسة قانونية على مستوى دولي للدفاع عن المسجد الاقصى والاوقاف الاسلامية في القدس لتكون مرجعا للمحامين الذين يتولون الدفاع عن هذه القضية في اي وقت تبرز الى حيز الوجود والاستفادة من محامين ذوي خبرات في مجالات دولية في العالم العربي والاسلامي لهذا الغرض، والتعاون مع مكتب المؤتمر الاسلامي العام في ذلك. ومناشدة وزارات الاوقاف الاسلامية في العالم العربي والاسلامي تقديم الدعم او التمويل لتعزيز الحراسة في الحرم القدسي الشريف وتحسين اوضاع العاملين في حراسته وزيادة عددهم بشكل خاص، وفي الاوقاف الاسلامية في القدس بشكل عام، وذلك بالتعاون مع وزارة الاوقاف في المملكة الاردنية الهاشمية. ومواصلة مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس اجراء الاتصالات مع الهيئات الدولية وبخاصة المنبثقة عن الامم المتحدة لارسال نخبة دولية محايدة للوقوف على خطورة الحفريات التي تهدد المسجد الاقصى المبارك والمقدسات الدينية الاخرى في القدس.

الهجرة اليهودية

مناشدة الامانة العامة لكل من الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي مواصلة اتصالاتها لمواجهة الغزوة اليهودية الجديدة المتمثلة بهجرة يهود الاتحاد السوفياتي الى فلسطين وايلاء هذه القضية الخطيرة الاهتمام المتواصل للعمل على وقف هذه الهجرة والتصدي لما يسمى بقانون العودة الذي تستند اليه اسرائيل في تصعيد برامج الهجرة.

وتشكيل وفود شعبية على مستوى عال من المسلمين والمسيحيين وتوفير السبل لها للاتصال بقادة الاتحاد السوفياتي وهيئاته الشعبية والدول الاوروبية والولايات المتحدة لشرح اخطار هجرة اليهود السوفيات وتوطينهم في فلسطين، وكذلك لتفنيد المزاعم التوراتية المغلوطة. ومخاطبة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة لوزارات التربية والتعليم والجامعات في الدول العربية والاسلامية لايلاء القضية الفلسطينية وقضية القدس اهتماما خاصا في مناهجها وخططها التدريسية من اجل تعريف ابناء الامة العربية والاسلامية بهذه القضية المصيرية. ودعوة المنظمات الاسلامية والعربية المتخصصة لوضع منهاج موحد حول القدس وفلسطين وتعميمه على مختلف الاقطار العربية والاسلامية. ومخاطبة الاجهزة العربية المتخصصة في تقنيات التعليم لاعداد برامج تلفزيونية تعليمية حول القدس وفلسطين تعزز وعي الطلبة العرب والمسلمين بهما، وتسهم في تصحيح الصورة المشوهة للمناهج الدراسية التي قامت بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، واستخدام القمر الصناعي العربي في بث هذه البرامج بلغات اجنبية على المستوى العالمي. وقيام مكتب المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بوضع خطة تنفيذية لاحياء مشروع «معرض القدس الدولي المتنقل» وذلك بالتنسيق مع مختلف الهيئات الاسلامية والمسيحية ذات العلاقة داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها وتوسيع قاعدة الجهات المشتركة فيه. ومخاطبة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة لمختلف مراكز البحوث في العالم العربي والاسلامي لاجراء دراسات توثيق الوقفيات الاسلامية والمسيحية في القدس ونشرها وتعميمها بهدف التعريف بهذه الوقفيات واستخدامها في المجالات الاعلامية والسياسية لتأكيد عروبة القدس واسلاميتها. وقيام المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بحملة اعلامية واسعة لجمع التبرعات لدعم برنامج اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة ودعم جهود الهيئات التي تقوم بهذه المهمة وتمكينها من تحقيق مشاريعها في ترميم وصيانة الحرم القدسي الشريف.

مناشدة الهيئات الشعبية الاسلامية والمسيحية مواصلة جهودها الاعلامية والعملية لشجب قرار مجلس الكونغرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل بهدف الغائه والتراجع عنه. ودعوة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة للقيام بالتنسيق بين المنظمات الشعبية العاملة في حقول الاغاثة بهدف توسيع قاعدة المستفيدين من برامج الاغاثة ومشاريعها واعطاء اولية للدعم والصمود في الارض المحتلة. ومناشدة الهيئات الاسلامية والمسيحية الشعبية والرسمية العمل على تكثيف جهودها في نشر المطبوعات او توزيع الكتب والمراجع المتعلقة بالقدس والمقدسات الدينية على مختلف مراكز البحوث والمؤسسات التعليمية لتعميق فهم الاجيال العربية والاسلامية لهذه القضية المصيرية. ومناشدة الهيئات والمؤسسات الاقتصادية دعم جامعة القدس المفتوحة لتقوم بدورها في نشر العلم والمعرفة وبخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ضمن برامجها ومناهجها الموجهة. وقيام المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بوضع خطة لعقد سلسلة من الندوات العلمية المتخصصة لقضية محددة او اكثر من خلال اعداد دراسات متعمقة ومتخصصة في تلك القضايا.

وتتوجه الندوة الى الدول العربية والاسلامية لدعم الاردن في موقفه وصموده لمواجهة الاخطار الصهيونية وتمكينه من مواصلة دوره التاريخي باعتباره ارض وحشد ورباط ومنطلق للتحرير.

وتعرب الندوة عن عميق تقديرها وتأييدها الى جلالة الملك الحسين على مواقفه التاريخية الثابتة بالتمسك بالحق العربي في القدس ودعمه الموصول للمقدسات الدينية في القدس بشكل خاص. وفي الارض المحتلة بشكل عام.

توجيه التحية والتقدير والتأييد الى ابطال الانتفاضة المباركة في فلسطين الذين يقفون في الخط الامامي من ساحة الصراع مع القوة الصهيونية التي تهدد الامة العربية والاسلامية والدعوة الى تقديم الدعم المادي والمعنوي والاعلامي للانتفاضة تأكيداً للعمق العربي والاسلامي للقضية الفلسطينية.

تؤيد الندوة القرارات الصادرة عن المؤتمر الاسلامي الشعبي لمناصرة

البقية ص ١٧

مساعدة يخرج الفوج العاشر من طلبة كليتي الرازي وابن خلدون

اربد ـ بترا ـ احتفل في جامعة اليرموك مساء امس بتخريج الفوج العاشر من طلبة كليتي الرازي وابن خلدون.

والقى السيد سالم مساعده نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية كلمة في حفل التخريج قال فيها ان امكاناتنا المحدودة في هذا البلد زادت من شعورنا بالمسؤوليات الجسام الملقاة على عاتقنا وتوجهنا للعلم فكان ان قامت الجامعات الاربع ومئات المعاهد والمراكز والاف المدارس اضافة الى عشرات الالوف من الطلبة الذين ينهلون العلم في مختلف دول العالم.

واضاف ان عظم المسؤولية الملقاة ومحدودية الموارد اوجبا بناء المجتمع الواعي والاسرة الموحدة التي يتمثل في طموحاتها امل الامة في الوحدة والتقدم وليصبح هذا البلد القدوة والنموذج وتترجم فيه معاني الصمود امام التحديات الشرسة ويسجل فيه عنوان التآخي بين ابنائه البررة وبرعاية قائد مسيرته جلالة الملك الحسين.

وقال ان تحقيق الاهداف لا يأتي الا بوحدة الامة ونبذ كافة النزعات السلبية والتعصب المقيت ومن هنا يأتي واجب المتعلم بنبذ هذه النزعات المدمرة والعمل على تدعيم الوحدة الوطنية الامر الذي يدلل على صدق انتمائه لتراب وطنه والحفاظ عليه.

واشار السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية الى ان المرحلة الديمقراطية التي نعيشها هي طريق التقدم والازدهار والدرع الواقي للاردن من المؤامرات التي تستهدفه.

وكان رئيس الكليتين واحد الخريجين قد القيا كلمتين في الاحتفال اكدا فيهما ان العلم هو طريق التقدم وبناء الوطن.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد مساعده الشهادات على الخرجين البالغ عددهم ٨٣٠ خريجا في مختلف التخصصات.

وحضر الاحتفال السادة محافظ اربد ومدير شرطتها وعدد من المسؤولين والمدعوين.

حفل استقبال بمقر المنظمة العربية لحقوق الانسان/فرع الاردن

عمان ـ الدستور: تقيم المنظمة العربية لحقوق الانسان/ فرع الاردن

ـ حفل استقبال يوم غد السبت ـ الساعة السادسة مساء بمناسبة افتتاح مقر الجمعية بجبل الحسين/ عمارة خورما ـ قرب دوار فراس.

وقد وجهت الدعوة لجميع اعضاء الهيئة العامة لحضور الحفل. كما سيحضر الحفل اعضاء مجلس امناء المنظمة العربية لحقوق الانسان الذين يتواجدون في الاردن بمناسبة انعقاد اجتماع مجلس الامناء في الفترة بين ٢٠ ـ ٢٢ الحالي.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

مسقط	٩,١٥ صباحا
بغداد	٩,٣٠ صباحا
ابوظبي	٩,٤٥ صباحا
الدوحة	١٠,١٥ صباحا
الظهران	١٠,٢٠ صباحا
القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
الكويت	١٠,٣٠ صباحا
دبي اضافية	١٠,٤٥ صباحا
ابوظبي اضافية	١١,١٥ صباحا
الظهران اضافية	٥,٥٠ مساء
الكويت اضافية	٦,٠٠ مساء
الدوحة اضافية	٦,١٥ مساء
انقرة استنبول	٦,١٥ مساء
باريس	٦,٢٠ مساء
دبي اضافية	٧,٠٠ مساء
لندن	٧,٠٠ مساء
العقبة	٧,٣٠ مساء

الشركات الاخرى

العراقية/ بغداد	٩,٥٥ صباحا
الكويتية الكويت اضافية	١٠,٥٠ صباحا
السعودية ـ جدة	١١,٠٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١١,١٠ صباحا
القبرصية ـ لارنكا	١١,٤٠ صباحا
المصرية ـ القاهرة	١,٢٠ ظهرا
الكويتية ـ الكويت	٢,٣٠ بعد الظهر
الخليج ـ ابوظبي ـ الدوحة	٣,٠٠ بعد الظهر
السعودية/ ابها اضافية	٦,١٥ مساء
الشرق الاوسط ـ بيروت	٨,٣٥ مساء
اليونانية ـ اثينا	١٠,٤٥ مساء
اليوغسلافية/ بلغراد	٢,٢٠ بعد منتصف الليل

الملكية الاردنية المغادرة

الكويت اضافية	١٢,٠٠ صباحا
دبي اضافية	١٢,٠٠ صباحا
الظهران اضافية	١٢,١٥ صباحا
الكويت اضافية	١٢,٣٠ صباحا
القاهرة	١٢,٠٠ صباحا
فينا ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ صباحا
جدة اضافية	١٢,٣٠ صباحا
نيويورك مونتريال	١٢,٣٠ صباحا
لندن	١٢,٤٠ صباحا
استانبول	١٢,٤٥ صباحا
العقبة	٥,١٥ مساء
جدة اضافية	٧,٠٠ مساء
جدة اضافية	٨,٠٠ مساء
الظهران	٨,٣٠ مساء
دمشق	٨,٣٠ مساء
الكويت	٨,٤٠ مساء
البحرين/ ابوظبي	٨,٤٥ مساء
دلهي	٩,١٠ مساء
دبي/ كراتشي	٩,٣٠ مساء
جدة اضافية	١,٠٠ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى

الخليج/ صلالة اضافية	٥,١٠ صباحا
الهولندية استانبول امستردام	٦,٣٥ صباحا
الالمانية/ فرانكفورت	٨,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا/ زيوريخ	٨,٣٥ صباحا
العراقية/ بغداد	١١,٠٠ صباحا
الباكستانية/ دمشق	١٢,٠٠ صباحا
الكويتية الكويت اضافية	١٢,٠٠ صباحا
القبرصية (لارنكا)	١٢,٣٠ صباحا
السعودية/ جدة	١٢,٤٠ صباحا
المصرية/ القاهرة	٢,٥ بعد الظهر
الكويتية/ الكويت	٣,٣٥ بعد الظهر
الخليج الدوحة/ ابوظبي	٤,٠٠ مساء
السعودية/ الرياض اضافية	٧,١٠ مساء
اليونانية/ اثينا	١١,٣٠ مساء
اليوغسلافية/ بلغراد	٣,٣٥ بعد منتصف الليل

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٣٧
العصر	٤,١٨
المغرب	٧,٤٩
العشاء	٩,٢٤
الفجر ليوم غد	٣,٥١
الشمس ليوم غد	٥,٢٦

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

انور موسى الحاج ٧٧١٠٢٠

بسيم القدومي ٦٤٦٠٢٤

المناوبة الخارجية

عوني حوامده ٧٧٧٦٦٥

جوزيف امسيح ٧٧٠٥٦٠

السلط	عبدالرحيم الحديدي
اربد	علي السمان
م. حطين	علي العوايشة
مادبا	فواز كرادشة
البقعة	ابراهيم السطري
المفرق	محمد هويدي
الاغوار ش	حمزة شحرور
الكرك	زياد الشمايلة
الرصيفة	معين بابيه
الزرقاء	عبدالكريم الخشاشنه
الرمثا	محمد ابراهيم

اطباء الاسنان

عمان

نصير الشاهد ٦٧٦١٢٧

وحيد نزال ٧٧٧٤٣٢

نصار نصار ٦٤٠٠٦٨

مادبا	هاشم حدادين
اربد	عبدالكريم عويص
الزرقاء	معتصم القسوس
الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	فرح ايوب

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي

صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠.

الخلود ٧٨١٦١٥، هيام ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير

٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم

	من فيض النبوة
١٠,٢٠	عرض البرامج
١٠,٢٥	رسوم متحركة
١٠,٥٠	باباي
١١,١٥	كالميرو
١١,٣٠	حكايات من العالم
١١,٥٥	احباب الله
١٢,٢٥	خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠	سبحان الله
١,٤٥	المجلة الرياضية
٤,٠٥	حديث ديني للشعراوي
٤,٣٥	احلى الكلام
٥,٢٠	فيلم اجنبي
	قاتل العملاق
٧,٠٥	رسالة عمان الاخبارية
٧,٢٠	استراحة المساء
٧,٢٥	المجلة الرياضة
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٣٥	الحل الوحيد
٩,٣٠	عرض البرامج
٩,٣٥	مخلوق اسمه المرأة
١١,٠٠	الاخبار
١١,١٥	مناجاة
	والسلام الملكي

****

القناة الثانية

٥,٠٠ التلتكست، ٥,٣٠ فيلم فرنسي، ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٧,١٥ وثائقي، ٧,٣٠ الاخبار العبرية، ٨,٣٠ استعراض ديدي، ٩,١٠ الحسناء والوحش، ١٠,٠٠ الاخبار الانجليزية، ١٠,٢٠ كويزي.

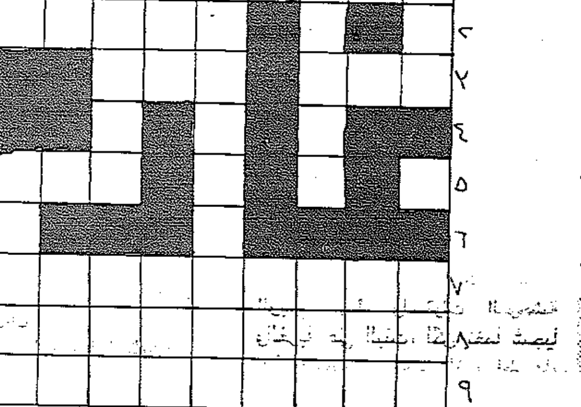
الصيدليات المناوبة (٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي ـ الهاشمي الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحناوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨. الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩

وادي السير	دعاء
القويسمة	خضر
السلط	البلقاء
البقعة	الاقصى
الشونة ج	الانوار
الفحيص	نور
ديرعلا	ديرعلا
الرمثا	الرمثا
جرش	بيان
معان	خلدون

كلمات متقاطعة

اعداد: ياسر ابراهيم العزوني/ الزرقاء



* افقي

١ـ ملك عربي ٢ـ في الصحراء مبعثرة + حرف ٣ـ ملك الغابة معكوسة بمعنى يحب ٤ـ .... ٥ـ عاصمة عربية ٦ـ .... ٧ـ بلد عربي مبعثرة + بمعنى بني ٨ـ حيوان مفترس + متشابهان + بين جبلين + ما تحجز خلفه المياه ٩ـ بمعنى قرع + متشابهان + علم مذكر مبعثر + حرف

* عمودي

١ـ معركة اسلامية + معركة اسلامية ٢ـ احد مشتقات الحليب ٣ المقطع الاول لمطربة عربية + بمعنى نغير ٤ـ حيوان مفترس ٥ـ لاعب كرة قدم عراقي ٦ـ عكس سر + احد الاطراف ٧ـ ما يوضع على الارض قبل الزراعة + بمعنى غطس الشيء مبعثرة ٨ـ للنداء + بمعنى حيط مبعثر ٩ـ متشابهان + احرف مختلفة

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
تموين المفرق	٤٣٢٣٦٧
تموين معان	٣٢١٩٥
تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	خداع ووهم يؤديان الى تعطيل اعمالك واهدار كثير من جهدك.
الثور	رغم انك ترسل الضحكات فان نفسك تنطوي على مخاوف كثيرة لا اساس لها.
الجوزاء	التحرك ومداومة المتابعة اهم عناصر تحقيق نجاحك فلا تيأس. احوالك الصحية ممتازة.
السرطان	الزهرة تودع برج الاسد واستمرار الازدهار في علاقاتك بالاخرين.
الاسد	خطوة على ارض الواقع خير من فرسخ في عالم الخيال.
العذراء	الامر يقتضي اتخاذ القرار سريعا لكن حسن التقدير لازم وضروري.
الميزان	تقوم خلال النهار باداء واجب اجتماعي راقب زلات لسانك فالبعض يحصي عليك.
العقرب	لن تقدم الاحلام والاوهام حلولا ويمكنك ان تبدأ بامكانياتك المحدودة.
القوس	اليوم مشحون بالعمل والنشاط وتلبي اليوم بعض احتياجات الاخرين.
الجدي	واصل اتصالاتك دون ملل فان جهودك متوجة بالنجاح بمشيئة الله.
الدلو	تتحرك الزهرة الى داخل العذراء ومشعل الغرام والسداد يغمر خطواتك.
الحوت	لا تحاول اخفاء باطنك عن الشريك فبلا تحكم تكشف داخلية نفسك.

كلمة السر

اعداد: امل رزق الوهداني/ الجامعة الاردنية

١	ع	ج	م	ا	ل	ر	ي	م	ن	م	ت	ي	ر	ح	د	ع
٢	ع	ر	ع	م	ي	د	ي	ع	م	ل	ا	د	م	ح	م	و
٣	د	ف	د	س	ع	ن	م	ا	د	ب	ا	ا	م	ل	م	ن
٤	ن	ح	غ	ة	ا	ب	س	ص	ا	ل	ر	م	ش	ا	ح	ج
٥	ا	ا	ا	ر	ر	ف	د	ي	م	ع	ا	ن	ط	ه	م	ن
٦	ن	ت	ل	ع	ي	ر	ا	ا	م	ا	ر	ب	د	ن	و	ر
٧	ا	م	ا	ج	ف	ع	ي	ل	ل	ا	ا	م	ر	و	د	ح
٨	ل	ا	ر	ل	ج	ع	ك	ق	ش	و	ي	ي	ي	ا	ا	ج
٩	ر	ك	د	و	ر	ل	س	و	ا	و	ه	و	ض	ر	ب	ا
١٠	ع	ل	ن	ن	ش	ي	م	ر	ر	ت	ب	ا	خ	ط	و	ت
١١	ب	س	ع	ة	ر	ي	ا	ر	ص	ل	ا	ك	ب	ل	ع	ا
١٢	ي	و	ع	ا	ن	ب	ا	ل	ح	د	ي	د	ي	ا	ب	ن
١٣	ر	ا	ن	ي	ي	ا	ل	ك	ر	ك	ر	ر	م	و	ي	س
١٤	ا	ر	ش	ا	د	ا	ل	م	ح	ت	س	ب	ي	ح	ر	ل
١٥	ق	ن	ب	ي	ل	ا	ب	د	ع	ب	ي	د	ا	ب	م	ط
١٦	ع	ش	ا	ه	ي	ن	ط	ع	ا	د	ص	ن	ا	ن	ا	ر

★ اسم مذيع اردني يتالف من مقطعين وعشرة احرف.

عروة زريقات، جمال ريان، منير جدعون، جبر حجات، عدنان الزعبي، فخري عكور، راكان قداح، رافع شاهين، محمد المعيدي، محمود ابوعبيد، عساف الشوبكي، نبيل ابوعبيد، رشاد المحتسب، حاتم الكسواني، عبدالوهاب الطراونة، محمد الصرايرة، نسيم ابوخضر، غالب الحديدي، الاردن، عجلون، اربد، السلط، مادبا، جرش، الرمثا، معان، الكرك، امل، ام، علي، سمر، اب.

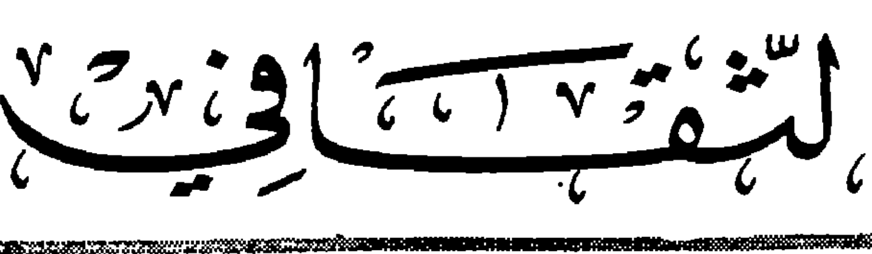
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	الفيلم	الحفلات
بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	العجوز والبلطجي بطولة: مديحه كامل ● كمال الشناوي ● هشام عبدالحميد	١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء
فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	المقاتله الناعمه بالالوان SUCCESS IS THE BEST REVENGE	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	اسبوع الخريجات SENIOR WEEK	٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الحرية او الموت HIRED TO KILL	٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء، الجمعة والاحد ١١ صباحا
الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	COCKTAIL كوكتيل توم كروز	٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء
الحسين ت ٦٦٣١١٧	١ - المدمر ٢ - عائلة السكاري/ بالالوان	
رغدان ت ٦٦٣١٩٨	١ـ الرحلة الزرقاء ٢ـ الرجل الشاذ ٣ـ صواعق النينجا الرعدية ٤ـ غضب الابطال	
بسمان ت ٦٣٠١٣٦	١ - انتقام النينجا ٢ - ارنولد شوارزنجر/ المدمر ٣ - المنتصرون الثلاثة ٤ - المهمة الصاعقة	
الخيام ت ٦٦٣٩٥٠	١ - باتمان/ الرجل الوطواط ٢ - بيت فوق الصخور	
فلسطين ت ٦٦٣١١٩	١ - غدو الانسانية ٢ - بروسلي الحقيقي/ التنين ٣ - الفاتنات الثلاث ٤ - جحيم المثلث الذهبي	
فرساي ت ٦٢٥٢٠٤	١ - عمل ابيه الحب في بابا/ محمد عوض ٢ - المحاربات ٣ - المهمة الاخيرة ٤ - قبضة الكونغ فو ٥ - كرامة الابطال	

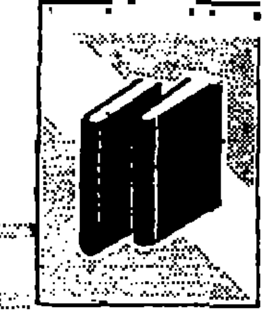


الدستور





الثقافي



يصدر صباح كل يوم جمعة

١٩٩٠/٦/٢٢

«الباب السابع»

قصة: هاشم غرايبه

كان ياما كان
كان غول وابنته يعيشان وحيدين في بيت كبير له سبعة ابواب، المنزل حصين مثل قلعة، يعود الغول كل مساء الى البيت حاملا في يده شجرة وعلى كتفه بقرة وعلى ظهره كيس طحين. يوقد نارا عظيمة، يشوي، يخبز، ياكل، وينام. واذا اصبح الصباح يغادر قلعته، بعد ان يوصي ابنته ان كل شيء مباح الا الاقتراب من الباب السابع.

●●●

بنت الغول لطيفة رقيقة مثل زهرة جلم الله تتغذى كل صباح على غزلان الندى وتستحم بضوء الفجر الابيض.
في الربيع كانت تزورها النحلة، تزن حولها مغنية:

بنت الغول ما الطفك
ما اجمل رنة ضحكتك
ريت الغول ما يحبسك
ويفرحنا بصحبتك.

صارت النحلة صديقة البنت المحبوسة، كل ربيع تدخل من ثقب الباب السابع، معلنة قدومها بنفس الاغنية فتفرح البنت وتمتلىء نورا.

ذات ربيع لم تأت النحلة، قلقت البنت المحبوسة وانتظرت الربيع القادم. انتظرت لم تأت النحلة، مضى ربيع وجاء ربيع اخر والنحلة لا يبين لها اثر. ولا يسمع لاغنيتها صدى. حزنت البنت المحبوسة، حزنت وآلمها الحزن ولم تعد تستيقظ لاستقبال غزلان الندى وقت الفجر، فشحبت، تعكر صفاؤها وصار جسمها يحجب ما خلفه. وذات ليلة سوداء عاد الغول ولم يكن يحمل طعامه كعادته. فلما راى البنت الحزينة سالها بصوته الخشن المخيف:
- اهكذا يصير الزجاج اذا تعكر؟
ارتعدت البنت وخافت ان ياكلها الغول، فازداد المها وتحول لونها من لون الزجاج الشاحب الى لون العاج، فاستهجنت شكلها.
ضحك الغول واطلت انيابه الكبيرة، ومد يده ليمسكها، لكنها ركضت نحو الباب السابع. صرخ الغول بقوة وقال:
- اهكذا يصير الهواء اذا تلون؟
وامرها ان لا تفتح الباب وتعود اليه. وقفت لحظة، ترددت لكن الفجر كان يطل من وراء الافق، ويرسل الضوء الى البنت الخائفة، وتحركت رياح الصباح الطرية فانعشتها وهبطت غزلان الندى فغذتها. ووقف الغول يفرك عينيه مستاء من ضوء الفجر، تشجعت البنت ودفعت الباب السابع فانفتح بسهولة، وهناك وجدت النحلة تئن حزينة، لكن البنت كانت غاضبة فلم تلتفت للنحلة وانطلقت تركض الى الربيع المتفتح، وظلت النحلة مندهشة الى ان اطل راس الغول فلدغته بعينه، وانطلقت تطير وراء صديقتها حتى لحقتها، فقالت لها البنت:
- انا عاتبة عليك، لماذا انقطعت عن زيارتي؟
قالت النحلة:
- لقد صارت اغنيتي مملة، وكنت ابحث عن اغنية جديدة فلم اجد، فحزنت وكدت اخسر صوتي، شكوت الامر الى ملكتنا، فقالت ستهتدي اغنيتك الجديدة حين تاتي صديقتك اليك، وبقيت انتظر قدومك عند الباب كل هذا الزمان.

●●●

فرحت البنت بصديقتها، وفرحت النحلة لان رنة صوتها صارت اجمل ودهشت البنت لان الباب السابع يقود الى الربيع.
طارت النحلة الى الزهور التي كانت تتفتح مع اطلالة الشمس الدافئة، فلحقتها الفتاة واغراها جمال الربيع وقوته، فتفجرت حيويتها. لعبت هي والنحلة لعبة (الخباوة)، لعبت ولعبت حتى شعرت باحساس جديد لم تدرك انه الجوع، فعلمتها صديقتها النحلة ان ترشف من رحيق الازهار، فتورد خداها وتلون شحوبها.. شكرت البنت الازهار على هداياها، فهزت الازهار اعناقها طربا وابتسمت للشمس.

●●●

تنبهت البنت بسعة الفضاء من حولها وزرقة السماء فركضت تحاول ان تكتشف حدود الربيع، ركضت وركضت حتى احست بشعور جديد لم تدرك انه التعب، فوقفت بين الازهار لتسالها فرأتها تمد اعناقها بخشوع نحو الشمس، ففعلت مثلها، ابتسمت الشمس، وقالت للازهار والاشجار والاشياء: هذه غزالتي ولعبها، وخلعت لها حزمة من اشعتها وقدمتها لها فصارت شعرها، ولان الاشجار تحب الشمس مدت للغزالة ظلها، والسرو منحتها احلى ثمرتين لصدرها. ولما عرف الكروان ان الاشجار تحب البنت، ولان الكروان يحب الاشجار لانها وطنه، فقد تخلى لها الكروان عن وتر من اوتار صوته.
مالت الشمس للمغيب فوقفت البنت مشفقة على امها، وافتقدت صديقتها النحلة، وقالت للشمس:
- يا امي ارجوك لن تبقي معي، حتى اجد صديقتي النحلة، كيف ساعثر عليها في الظلام اذا ذهبت؟
فجاءت النحلة من بعيد تلهث من التعب وقالت:
- يا صديقتي لقد جمعت كثيرا من رحيق الازهار لاصنع منه العسل لملكتي، ولما ذهبت لاضعه في الخزانة قرر شعبي ان اقدمه لونا لعينيك، وشفاء لالامك وذلك لانك منحت ربيعنا حياة جديدة. اقبلي هديتنا، والى اللقاء غدا صباحا.

●●●

بدا جزء من قرص الشمس يختفي خلف الجبل، وقالت لها الشمس:
- الى اللقاء غدا صباحا.
احست بالوحدة والبرد ولم تكن تعرف هذه المشاعر من قبل ومثل نبع الماء الذي كانت تتدفق مياهه بالقرب منها لم تتكسر على الصخور قطرة قطرة، تدحرجت دمعة على خدها، ثم لم تدر ماذا تفعل بها، فمدت لها شجرة التوت ورقتها لتمسح الدمعة، فالتقط القز دفء الدمعة وسارع يحيك للغزالة ثوبا من الحرير جميلا.

●●●

مع غياب الشمس بدات اصوات الربيع تهدا..واستولت الوحشة والغربة على البنت، لكن نغما شجيا بدا ينساب من عند النبع اطربها، مشت نحو الصوت، فوجدت اغناما وخرافا تشرب وراعيا وسيما يعزف على مزماره، فاحست بالامان، وادهشها شكل الراعي لانه يشبه تكوينها، وظلت تتامله ناسية ان الشمس غابت والغول يعود.
ابتسم الراعي وقال:
- بحثت عنك طويلا يا جميلة، اين كنت؟
هب النسيم باردا فارتعدت، وابتسمت. فغزل لها الراعي غطاء من صوف خرافه، ولما احست بالدفء، نظرت الى القمر غمز لها بعينه فشجعها على الكلام فقالت: كنت اكبر..
وفجاة سمعت في صدرها دقات قوية لها ايقاع غريب ولذيذ، تظاهرت بالخوف فضمها الراعي الى صدره. في الصباح جاء الغول بعين واحدة، فوقفت امامه وقالت:
- امض من هنا، لم اعد اخافك.
قال الغول:
- تتباهين بهدايا الربيع، ثوب من الحرير وبعض العسل، ساعصرك بيدي حتى تتزلي كل ما اخذته وتعودي الي.
قالت:
- لقد اهداني الانسان قلبه، ولن تستطيع عصر هذا القلب.
خاف الغول، وتراجع، وتقدمت النحلة تئز بصوتها الجميل، واطل الراعي من خلف التلة فلم يعد هناك غول. واقبل الراعي على زوجته جميلة، فوجدها تنزل صوف الخراف بطمأنينة وهدوء، اعطاها حليب اغنامه فشربت وشرب، ثم جلس الى جانبها وقبلها فطارت النحلة وصارت تقول:

مرة الراعي ما اجملك
وما احسن رنة مغزلك
ريت الغول يوخذك
ويريحنا منك

ضحكت الفتاة وكش الراعي النحلة فطارت فرحة الى الازهار وهي تغني:

بنت الغول ما اجملك
وما احلى رنة مغزلك
ريت الراعي ما يظلمك
ويفرحنا بصحبتك

وفاة الشاعر الفلسطيني راجح السلفيتي

القدس - رويتر - توفي يوم الاحد من الاسبوع الماضي شاعر فلسطيني (صفق حتى سجانوه لشعره).
الشاعر هو راجح السلفيتي الذي توفي بازمة قلبية عن ٧١ عاما. في رثائه كتب الشاعر الفلسطيني سالم جبران (قبل ١٩٦٧ كان راجح السلفيتي يمثل اسطورة بالنسبة لنا نحن الذين عشنا داخل اسرائيل. وعندما جمعنا الجرح المشترك بهزيمة ١٩٦٧ ادهشتنا بساطته وامانته وصدقه.)
وراجح السلفيتي من أبناء قرية سلفيت القريبة من نابلس بالضفة الغربية المحتلة.
ولسنوات طويلة كان الالوف من الفلسطينيين يغنون اشعاره التي كان ينظمها بالعامية من وحي اللحظة في لقاءاته مع جماهيره.
وقال الناقد الادبي عبد اللطيف البرغوثي في حديث قبل وفاة السلفيتي، ما ان يصعد راجح الى خشبة المسرح حتى يجعل الناس يقفون على اطراف اصابعهم.
وقال البرغوثي ان السلفيتي كان واحدا من الشعراء الفلسطينيين الذين يتمتعون بموهبة حقيقية.

اشارات

شعر: نادر قواسمه

للمشاهد
غارقٌ في انين الرحيل
يصارعني وهجك المستطاب
غارقٌ استشفُّ ندى الثغر شهدا
ووحيُ اليدين، صفاءُ الجبين،
عيونٌ تغرد،
انيُّ الظفائر في حيرةٍ
غارقٌ
والصحارى
والرمالُ
تطول
وتطوي المدى..
وتجمعني فيك كاسا ورمزا
لعشقٍ يطيب انائهُ وغايه
قلادة دُرٍ لجيدك انا
وسيفا
وراية
هلمي اذنْ
نبارك هذي الروابي
وهذي المشاهدْ
فقد الهمتنا المساءاتُ نارا
وقد عمرتنا
مواهب قدسٍ
وايه

للمباهج

تحطُّ الطيورُ على راحتي
ترتوي من دمائي
تقاسمني هالةَ الاصطراعْ

بحارا تعجُّ دروبا
كروبا،
وابحثُ عنك،
حروفَ القصائد/ حلم
الحواري/ مناحي المباهج
والمدركات
وانت المراسمُ في
وانت المواسمُ والمهر اللهنات

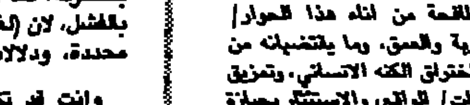
يساعدني فيك عشقي
يحملني في رؤاكِ نحيلا
وطيبْ

للحجر

تعلمتُ منك روايات عشقي
واحرق سفر المرايا
ومجدّ الحجر
ومنك تعلمتُ ان الضياء
وقود الدماء

وحزُّ اللهاث
لعرسٍ يطول
وقهرٍ يزول
فيغدُ سنابل وعد
لزهر المرايا
وزهر اللغات
وزهر الفصول وزهر الجهات
لتبني العواصم
والسامقات قلائد صخر
ونشهد انا من الصلدِ جئنا
نؤم الدهور
تعلمتَ منكِ روايات عشقي
وكيف تكونين في لحظةٍ
ليالك سحري
وعرسي المضرّج
اطوّق عنقكِ صمت الشموس
وعشقَ الحجر
وفي جنباتك اقضي وئيدا
واصبو انتظارا
فعندي اليك كلامٌ يطول
هواي وكيف سما ايه
وصار يطوفُ المراحل فيّْ
ويشعلها بالرؤى
والفصولْ
وكيف اختصرتُ المسافة
صرتُ غناة الدهورْ
نسبّح باسمك
زادا نحبك.
نبغي المزيدْ

ثنائية الشعري والجماهيري في قصيدة ابراهيم نصرالله



● بقلم: موسى برهومة

الجزء الرابع

لعل تشكل ديوان «الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق» الصادر عام ١٩٨٤ من قصيدة واحدة، يمنحنا قدرة اوسع للقبض على الفيوضات الجوهرية في هذا الديوان/ القصيدة، وفي تحديد اكثر وضوحا لمسار الشعرية، ومدى قدرة هذا المسار على المضي في القول الشعري، عبر قصيدة تمتد على اكثر من ستين صفحة من هذا الديوان، دون ان يعتور هذا المسار عثرات اللجوء الى قول ما هو غير شعري.
وينبغي الاشارة الى ان كتابة هذه القصيدة جاءت استجابة لحدث يلخص العملية العسكرية التي قام بها اربعة فدائيين فلسطينيين على باص اسرائيلي في الثالث عشر من نيسان عام ١٩٨٤، والتي عرفت بعملية عسقلان - رفح.
ويلمسح عنوان الديوان/ القصيدة عن الفضاء الزماني/ الوقتي المتحدد في دقائق العصفور الاخيرة قبل مقتله، اي ان القصيدة تكرّس ذاتها لرصد جلال هذه الدقائق الاخيرة، والامساك بتلابيب القصدية الطالعة من اناء هذا الحوار/ النجوى، عبر محاولة على جانب شديد من الصعوبة والعمق، وما يتضمنه من وجوب امتلاك هذا النص لامكانيات الهائلة المؤهلة لاختراق الكثه الانساني، وتمزيق غلالات الغموض في العوالم النفسية الغامضة في الذات/ الواقع، والاستئثار بحيازة الجوهري واضاءته كي يرشح منه نور الخلق الفني، والتحويل الابداعي لما استقر وثبت في الذهن وخارجه.

يحاول ابراهيم نصرالله في هذه القصيدة اقامة معمارها الفني متكئا على الحكاية والقصة، ومستعينا بامكانياتها في مجال السرد والوصف المكاني والتحديد الزماني والحوار بالاضافة لاستخدام تيار الوعي وذلك من اجل انتاج دراما شعرية.
ويبدأ قصيدته ملتزما بالتسلسل المنطقي من حيث وصف الامكنة والازمنة:

«.. وهنا باعة السمك
الطاقيات
الحوانيت
اخر فصل الشتاء» ص١٨.

ثم يمضي في وصف هذا العالم المكاني الذي يحاول تهيئته منطقيا لاستيعاب الاحداث اللاحقة التي ستتخذ منه منطلقا لها، ويخلق عبر هذا الوصف ومن خلاله اندغاما نفسيا في بنية المكان الموصوف ومفرداته المادية: (المقاول، البيوت، المحلات، الحدائق، البيارات..) بحيث يتبدى هذا الاندغام وكأنه علاقة مشابهة تصل مشارف الحلول الصوفي:

«هذي البيوت التي تسكن الروح /تشبهني/ خطوة الضوء الفته/ وضجيج المحطات /يشبهني/ عتمة تحمل الارض حتى النجوم /وبيارة البرتقال/ الحدائق/ تشبهني...» ص١٩.

يتجدر الاشارة هنا الى انعدام التقاطع تتوسل ضمير المتكلم /الانا/ الراوي» اداة تصدر عنها استقصاءات حركة المكان واشيائه.
ولا تقتصر حركة الاستقصاءات هذه في المكان وحسب، وانما تنتقل الى الزمان، في تشكله اللفظي المسترجع جلفتح الجيب عبر تيار الوعي ليحتل حيز الحاضر عبر مدار زمني دائري:

«ولكنني/ وربما كنت احمل كتبي/ وامضي الى المدرسة /وانتظر الباص/ في ضحكة المراة المقصصة/ وربما كنت امضي الى البحر/ اخلع هذي الثياب /وامضي الى الماء طفلا..» ص٢٢.
ثم تمضي القصيدة في رسم اجوائها، تنتهيا على نحو مستو يمهد اللحظة المواجهة التي يكرس الديوان خطابه لتجسيدها وبلورتها.
وفي غمرة هذا المضي المحموم لقول الحدث وانعكاساته، ومحاولة اعادة تشكيله شعريا ينكشف الغطاء بحيث تتجلى اشعاعاتها الشعرية، فيما ينحسر ضوء اللاشعر حتى يخف ويتلاشى.
لكن المأزق الذي غالبا ما تقع فيه محاولات كتابة القصيدة الدرامية هو اضطرارها الاستعانة بالنثر، ولان النثر يمتلك مقدرة كبيرة على الغواية، نراه يغري باستخدامه نظرا لقابلية العالية للتحول في سبيل جعله حاملا لحمولات تعبيرية يتوهم انها ملتحمة بشكل عضوي في بنية النص، وكلما ازداد تسربه الى اجزاء القصيدة كلما نأى بها عن حقلها الشعري، بحيث يحيلها في النهاية مقالة او حكاية او خطابا سياسيا مليئا بالشعارات.
وتتعثر محاولة ابراهيم نصر الله لكتابة قصيدة درامية بفعل عوائق ابرزها: عدم اكتراث هذه القصيدة بقول الشعر بقدر اكتراثها بقول الحدث، وحتى لامكانية تحويل الحدث المباشر الى فاعلية ابداعية تقل ناقصة الشروط التي تخاطب الحدث وتمظهره عبر مقولات سياسية /ذهنية يظل مسيطرا:

«فلماذا تحاول منذ ثلاثين عاما /تحاول/ الا تكون الى طيبا/ ثم تحقق يا صاحبي لن تكون...» ص٥٤.

فالاستغراق في تامل السياسي، او افرازات مقاله يسفح دماء الشعر، ويسمن فضاءاته، ويحيله الى ناقل للافكار بدل ان يكون مفجرا لها، وبدل ان يكون صورة ذاته في حركيتها الدائبة يصبح صورة الاخر /الذهني وحامله:

«ومنذ ثلاثين عاما تقاتل/ لن تتبدد في لحظة/ او لن تتبدد» ص٦٣.
كما ان ارتال النثرية المتوزعة ما بين سطور هذه القصيدة /الديوان/ تستفز الاسئلة كي تلقي بظلالها حول دقة ادراج هذه الكتابة في باب الشعر، متخذة شرعية هذا التساؤل من امتلاكها المفهومي لماهية الشعر والحدود الفاصلة ما بينه وبين اللاشعر/ النثر:

«... ها هم هنا تحت هذي المقاعد ينتشرون/ وخلف الحواجز ينتشرون/ وكلهم يطلقون الرصاص/ رصاص، رصاص/ وفي بيت جدك يغتصبون «العلالي» مساء/ وها انت تبحث عن الارض عن مقعد تستريح/ لواء مقعد رصاص/ رصاص/ فلا تتردد/ دائما كنت اطيب مما اردت/ كن مرة قاتلا يا صديقي/ ولا تتردد...» ص٦٤.

هذا الاسترسال ليس مقتصرا على هذا الاجتزاء الاختياري من الديوان، وانما يكاد يخيم بظله الثقيل على البنية العامة للنص، بحيث تحتل الاسئلة حول دقة ادراج هذه الكتابة في حقل الشعر مكان الصدارة، لا بل تتحول هذه الاسئلة بفعل تكرار الامثلة المثيرة لها الى اشكالية اساسية تعصف على نحو شديد بجسد النص، وتجرده من امكانية استوائه كائنا شعريا.
وحتى في اللحظات التي تحمل بذور انتاج التشكيل الشعري لما تستبطنه من منابع عميقة تنتظر معاول الكشف، نجد ابراهيم نصرالله يصر على الا يراها الا في حالتها الاستاتيكية:

«.. ولكنني اتذكر الان انك/ لم تك يوما تحب الدماء/ وكسرت مدفعك الخشبي مرارا هنا.. او هنا/ فوق هذا الحجر..» ص٣٢.

فهل ثمة تحويل في بنية اللغة؟ وهل تحررت الكلمات في هذا المقطع عن مدار وظيفتها العلمة؟ ثم ما الذي يستقر في النفس بعد الفروغ من قراءة هذا المقطع؟ وان استقر شيء، فما الذي يثيره هذا المستقر في ذات المتلقي/ القارىء، وان اثار احساسا ما، فهل يمتلك هذا الاحساس شكل المفارقة؟ بمعنى هل يثير هذا الاحساس بدوره احاسيس اخرى تتنقل من مخليته، وترسم رؤيا جديدة ونافذة مبتكرة ينظر بواسطتها على نحو جديد للذات والعالم؟
وبالرغم من امتلاء الديوان بهذه الاساليب السابقة الاشارة، الا ان ثمة ثغرات شعرية تتفتح في جدار هذا النص متنقلة ايله من ان يكون نثريا باكمله:

«دم نابض كالحذر» [ص٢٥]. «حقول تجيء الى السوق ناضجة بالغناء» [ص١٩] «صباح لاعراسنا العاليات/ كظهر الحصان» [ص٢٧].
«وكن انت في ساحة الكفر معبد» [ص٦٠] «وفي كل زهرة قل هنا ارتفعت نخلة/ واستطالت حصون» [ص٧٢].

فهذه الاضاءات واخرى غيرها، تشكل بمجملها شعرية العبارة التي تخرج في بنيتها عن سياق اللغة الدارج لتكتسب ذاكرة دلالية جديدة، نتيجة قران ما ائتلف من الكلمات بما اختلف، فالدم النابض متمايز عن الحذر، وهما لغويا - ليسا مكتنزين الا بدلالتهما المجردة المحدودة التي تستدعي - حال وقوعها على صفحة الذهن - اشارة فورية لماهية الجانب بما تمثله من رموز لاشياء في الواقع في حدودها العادية الساكنة.
وليس ثمة - ظاهريا - من علاقة يشترك فيها «الدم النابض» و «الحذر»، لكن اجتماعهما في صيغة التراتبية قائمة على المشابهة عبر حرف الكاف، يؤلفهما موقعا جديدا ذا دلالة جديدة تتفتح حال تاملها عن مكنونات ثرة من الدهشة والمفاجأة والتساؤل المستمر: كيف يكون الدم نابضا كالحذر؟
على ان ثمة قيمة فنية اخرى تتبدى في هذه القصيدة/ الديوان، وهي شعرية التشكيل، فقد نجد مقاطع ليست مختزلة بالانحرافات اللغوية، بالرغم من العلاقات اللغوية المنصهرة فيما بينها والمنتجة لشعرية الموقف:

«لا اقول لك الان اني سامضي الى الموت/ لا اعشق الموت/ ولكنه سلمي للحياة» [ص١٧].
«والمزارع يمضي الى حقله/ لا يجرح ارضا بفاس ولكن/ لتغدو المياه وريدا/ وتتبعه في المساء الى بيته ليلكه» [ص٥٧].

فالتشكيل الشعري الذي يتاتى من تراصف الكلمات في صورة شبكية يوسع افق الادراك، ويفتح مجالات متعددة للتخييل ولرسم صورة اكثر شفافية للفاعلية الانسانية في حميميتها وصدقها وبطنها القادر الذي يبلل سقف الايحاء التعبيري، فينهمر من شقوقه ندى المفارقة الابداعية.

«حين تقتلع العين/ اين تمضي البحار اللواتي رايت/ البنات اللواتي علقت/ الجنادب تلك التي جله موسمها /والحساسية/ والفل/ والشرفات اللواتي رايت/ اين تمضي/ تراها ستصعد للقلب/ ام للجبين/ لنني الساحل يا ولدي/ فالتجيء» [ص٧٤].
ان هذا المقطع الذي يعد اكثر مقاطع هذا الديوان تعبيرا عن الحدث الذي تدور في حلقته هذه القصيدة بما يستند عليه من دلالة واقعية عادية، يتحول عبر مصهر اعادة التشكيل ليس فقط الى مظهر لمختنقات عديدة كامنة في اللاوعي، وانما الى رؤيا ابداعية تشق استار الواقع الهشة، وتتوغل سحيقا في منطلق التعبير الاكثر بتولية، والاصفى، والانقى، والاشد ايلاما.
فلم يتعامل هذا المقطع مع الحدث بشكل صحفوي، وانما اتكئ على خلقه خلقا جديدا جرده من حدثيته وكساه بالرؤيا، هذه الرؤيا التي كان على هذا الديوان بمجمله ان يطلقها عبر هذه القصيدة التي لم تستطع ان تحقق دراميتها الفنية شعريا، كما لم تتمكن من ان تغدو سياقاتها في مرتبة المقطع السابق الابداعية، وظل مد الشعرية منحسرا بينما تفتق جزر اللاشعر، والاسترسال، وعدم الكثافة، والمباشرة.
وبدل ان يتم استنطاق الحدث والكشف عن غلالاته الدفينة المختزلة، عومل الحدث في مستواه المرئي، ولم يجر تصنيعه ابداعيا، بحيث بدت صورة الحدث في الديوان هي ذات صورته في الواقع/ الصحيفة/ التاريخ دون ان يتم عليها اي تحويل جذري.

يتبع الجزء الخامس

راقي

سوء تفاهم!

● طاهر رياض

كنت كتبت قبل مدة، وفي هذه الزاوية، مقالا حول موت الكلام عند صموئيل بيكيت، وانهيار امكانية التواصل، من خلال اللغة والكلمات، ومد جسور المعنى والتفاهم بين بني البشر.
وقد اساء بعض من قراوا المقال، كالعادة، ودون قصد طبعا، فهم ما كنت ارمي اليه في ذلك المقال، فخلطوا اولا بين ما اراه انا وما يراه بيكيت. وحسبوا، ثانيا، انني انما ابشر بعدمية ما قصدتها قط، وازعم ان بيكيت نفسه لم يكن يقصدها تماما في كل ما كتب.
غير ان تناولي لهذا الجانب من فكر وفن بيكيت لم يكن بريئا خالصا. فقد طالما احسست، عبر تجربتي القصيرة مع الكتابة والحياة، ان الكلام لم يعد، كما اريد له، اداة تواصل واتصال، او انه لم يكن قط كذلك!
ويكفي ان نتابع حوارا او نقاشا يجري بين اثنين، لنلاحظ ان اكثر من نصف كلام كل منهما ينصب على توضيح واعادة توضيح ما يريد فعلا قوله. وان همه لا يعود اثبات رايه، بل مجرد عرض هذا الراي مبرءا من اللبس.

ولذلك تتكرر جمل مثل «لا.. لم اقصد هذا، او فقد اسأت فهمي، او مليس هذا ما عنيته، الخ، بشكل ملفت للنظر، ومثير للتساؤل حول قدرة الكلمات الحقيقية على حمل الفكرة ونقل الشعور.
وليس مرد ذلك الى عدم استخدام البشر كلمات بسيطة، كما يرى البير كامو في مسرحية «سوء تفاهم»، بل يعود، في ظني، الى استخدام اللغة حصرا، الى ثقتنا الواهمة بقدرة اللغة على التعبير، هذه الثقة التي لا يعقبها غالبا الا الخيبة، والاسقاط في الايدي!
اعرف رجلا طريفا لا يكاد يفوه بجملة في حديثه معك، حتى يستدرك فيتبعها بقوله «ارجو ان لا تسيء فهمي». فاذا ما انتهى حديثكما نظر اليك نظرة موسوسة مفعمة بالارتياب، كانما يقول في نفسه «اللعنة! ترى ما الذي فهمه مني، هذا؟!».

ولو احصينا عدد المرات التي يحدث فيها سوء فهم او تفاهم بين الناس في معاملاتهم اليومية وعلاقاتهم العادية، لخرجنا بنتيجة اقل ما يقال فيها انها مرعبة! حتى ليكاد يؤمن المرء ان التاريخ الانساني ما هو الا تراكمات مفجعة من سوء التفاهم، او التباس المقاصد بين البشر. وهذا ما كان يرمي اليه الكاتب المسرحي الايطالي لويجي بيرانديللو في مسرحية (ست شخصيات تبحث عن مؤلف)، حين اورد على لسان احدى الشخصيات، هي شخصية الاب، الكلام التالي: «الا ترين ان البلاء كله يكمن في الكلام. كل واحد منا لديه عالم متكامل داخل نفسه، عالمه الخاص! فكيف نفهم بعضنا ايها السادة اذا كنت اضع في كلماتي التي اقولها معاني وقيم الاشياء كما افهمها في عالمي انا. بينما يفترض من يستمع الي ان كلماتي لها المعاني والقيم الخاصة بعالمه هو؟ نحن نظن اننا سوف نتفاهم، والواقع اننا لن نتفاهم على الاطلاق!».

ولعل ريب الانسان في قدرة اللغة والكلام المباشر على التعبير هو ما حدا به الى التفنن، اي نقل مشاعره وافكاره عبر الرموز والاستعارات والمجازات، والانحراف عن شائع اللغة، والتلويح، والاثارة (حالة) من المعنى، تعجز المفردات بأعيانها وبمواضعاتها على حملها!
ففي فعل التفنن يتحرر الانسان من مثنوية الفهم - عدم الفهم، والقصد - ضلال القصد.

العمل الفني لا يباشر بالقول، بل يضعك في محرق المعنى، في اتون المشاعر المكتمل حرارة ووهجا وصخبا، حيث ما من كلمة لا تحترق بحضرته! كما في الحلم، ان اية محاولة لاعادة سرد الحلم ستبوء حتما بالفشل، لان (لغة) الاحلام لغة لا تخضع لمواصفات مسبقة، ليس لها ذاكرة محددة، ودلالات، بالتالي، محدودة.

وانت قد تكتب صفحات وصفحات في وصف تمثال راس نفرتيتي الفرعوني، او راس سرجون الاكدي، ولكنك لن تبلغ بحال من الاحوال جملة الانفعالات والمشاعر والمعاني التي يثيرها في نفسك تامل كل من هذين العملين الفنين. والامر نفسه يحصل حين تحاول اعادة قول بيت من الشعر عظيم، او نثر قصيدة عظيمة، او شرح قطعة موسيقية.. الخ

بيد ان الفنانين لم ينجوا، عبر العصور، من اساءة فهم الاخرين لهم، فما ان يتم الفنان عمله حتى ينقض الشراح والمفسرون والمؤولون والنقاد، فيشرعون في التفكيك والتفتيت والتشريح والقطع والوصل، ثم الفرز والتصنيف والتبويب والحشر في الخانات والسجن في المصطلحات، فلا يتركون العمل الفني الا وهو جثة منفسخة او اشبه بالجثة المتفسخة! قاتلين بفعلهم هذا، لا الفن وحده، بل المعنى والكلام كذلك، مكرسين سوء التفاهم والقطيعة بصورة اشد فجائعية!

ويتخبط الفنان، كل فنان، بين الحين والاخر في جحيم اسئلة مثل «لمن اكتب؟ لماذا اكتب؟ ما جدوى كل ذلك.. الخ.
وهكذا يوصي كافكا بعدم نشر مؤلفاته بعد موته ويضرم ابوحيان التوحيدي النار في اعماله، خشية ان ياتي بعده من يتلاعبون بها، ويذهبون في تفسيرها المذاهب، ويحرفونها عن قصدها الذي شاءه لها، وهو يتاسى في ذلك بائمة سبقوه، كابي عمرو بن العلاء اللغوي الاديب، وداود الطائي الذي طرح كتبه في البحر، والصوفي الكبير ابي سليمان الداراني، وغيرهم وغيرهم!
وبعد، ما الذي اريد قوله؟ ما الذي ارمي اليه من مقالي هذا؟ لاشيء. لا شيء البتة، سوى ان لا يساء فهمي، بعد كل شيء!

ضرورة رد الاعتبار الى الفلسفة

مما جاء في البيان الختامي للمؤتمر الفلسفي العربي الاول، الذي انعقد في الجامعة الاردنية من الخامس حتى الثامن من كانون الاول ١٩٨٣:

- تدارس الوضع العام لتعليم الفلسفة على مختلف المستويات... بالاضافة الى بحث وضع الفلسفة على مستوى التعليم العام، وعلى مستوى الدراسات الجامعية والاكاديمية.

- الدعوة الى انشاء اقسام للفلسفة في الجامعات العربية التي لا توجد فيها مثل هذه الاقسام.

- التوسع في تدريس الفلسفة في المرحلة الثانوية، لا في شعبة (فرع الاداب وحسب)، بل ايضا في شعب (فروع) العلوم أيضا، وادراج الفلسفة ضمن المقررات التعليمية في البلدان التي لم تدرج فيها بعد.

ومن عجب أن احدا من المشتغلين في الفلسفة، لم ينهد لمهمة رفع الحظر عن الفلسفة في مدارسنا وجامعاتنا، في الوقت الذي نمر فيه بمرحلة ديمقراطية تشهد مراجعة لكثير من سلبيات المرحلة المنصرمة، التي استهدفت فيما استهدفت مبحث الفلسفة، فاستثنته من المقررات المدرسية، وجعلته مقتصرا على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الاردنية، بعد ان كان تخصصا مستقلا يدرس لطلبة البكالوريوس في قسم قائم بذاته.
ان الفلسفة، مثلها في ذلك مثل كل ما غيب بغير وجه حق، قضية تستحق من المشتغلين بها أن تطرح للنقاش، بغية اعادة الاعتبار اليها، ليس على اعتبار انها ضرب من المعرفة يمثل لدى البعض منهج تفكير واسلوب عمل وحسب، ولكن على اعتبار ان الاستمرار في تغييبها سيمثل بلا ريب احدى المؤشرات السلبية على فهمنا للديمقراطية التي قوامها حرية التفكير، وحرية التفكير التي قوامها التفلسف.
هذه دعوة كنا نتمنى على الجمعية الفلسفية وغيرها من الاطر الاكاديمية والفكرية المهتمة بالفلسفة، ان تبادر الى اطلاقها، وذلك اضعف الايمان.

(التوحيدي)

قراءات في ادب جديد

محمد القيسي في «كتاب حمدة»: مزج الاشكال الشعرية

يتنوع محمد القيسي في كتابته الشعرية مازجا بين الغنائية والقصيدة المسرحة وقصيدة النثر وقصيدة العمود. ولقد تجلت هذه المحاولة لاكتشاف طاقات اشكال الكتابة الشعرية العربية المعاصرة خلال السنوات العشر الاخيرة في انتاج القيسي، الذي اتسم منذ الستينات بايغاله في الغنائية وارتكازه الدائم اليها من اجل تحقيق صوته الشعري الخاص. فالغنائية، التي هي الملمح الاساسي في معظم انتاجنا الشعري العربي المعاصر، تظهر في طريقة بناء القيسي لجملته الشعرية واستناده الدائم الى الايقاع الموسيقي للقصيدة وحفاظه، بل وافتتانه، على القافية ملمحا اساسيا من ملامح شعرية قصيدته.

لا يشذ عن هذه الخطة الشعرية العامة التي تتجلى في قصيدة القيسي، سوى الانتاج الشعري الذي نشره خلال السنوات العشر الاخيرة على صورة قصائد نثر «اشتعالات عبدالله وايامه»، او مزج لقصيدة العمود بقصيدة التفعيلة «الوقوف في جرش»، او محاولة لكتابة قصيدة ـ مسرحية («ظهور عزالدين» في «كل ما هنالك» ١٩٨٦).

واذا كان هذا التطوير في بناء قصيدة القيسي قد مس بصورة واضحة بعض الثوابت الاساسية التي تواجه عمله الشعري، فان الثابت الاساسي في هذا العمل، وهو الملمح الغنائي، قد حافظ على ظهوره بنسب متفاوتة دون ان يستطيع الشاعر تذويبه في جوقة الاصوات التي جرب ان يدخلها الى قصيدته. ان الصوت الفردي، الذي هو الحامل الاساسي لخطاب القصيدة الغنائية، يظل طاغيا حتى في القصيدة التي يحاول القيسي بناءها بناء مسرحيا «ظهور عزالدين» وبسبب طغيان هذا الصوت الفردي برهنت قصيدة القيسي بانها قصيدة غنائية بامتياز مهما حاول الشاعر تطعيمها باصوات اخرى واشكال بناء قد تزيدها ثراء احيانا، ولكنها لا تستطيع تذويب غنائيتها.

لكن القيسي في عمله الاخير «كتاب حمدة»، يحاول ان يبني عملا مختلفا بصورة جذرية عن انتاجه الشعري السابق. انه يمزج بين الشعر والنثر واشكال الغناء الشعبي الفلسطيني والندب مطعما ذلك كله بلغة قرآنية احيانا، انجيلية احيانا اخرى.

● بقلم: فخري صالح

نص الوحشة، كتابك. قولك عصي، فان امسك بك ان احيط بالايام، بشقوق قدميك الملائكيتين، بما يفلت ولا يبقى، هو المشقة او ما يؤكد جفاف الكلام، وعجزي

لا اضاءة كافية، المشهد اذ لا يبدأ منك، يجيء غفلا من الشكل، فقيرا الى نكهة.

اما انت فمودعة صرت في التراب، قليل منك في البياض، قليل في كتابي، ولا شروح لي. تمجدت، ليكن نص الوحشة كتابك، نص الاغنية الغائبة، سبيلي الى من لا سبيل اليه، سبيلا لمن لا سبيل له

وليكن طائرتي الورقية، اول الخيوط الى الغابة، اول الاغصان، حيث لا حدائق للسلوى، مسوّرة باعواد ذرة يابسة، وقابلة للقصف كجسدي.

(ص:ص٧ ـ ٨)

بهذه البداية المختلفة عن بنية شعر القيسي يفتتح الشاعر نصه الذي يؤمل له ان يكون عملا مزجيا، الغناء فيه عنصر من عناصر البنية، لا العنصر البارز فيها بل عنصر ذائب ضمن عناصر بنية العمل. ولعل هذه البداية، التي لاتخلو من عنصر الغنائية، ان تكون محاولة لاختراق بنية اللغة الشعرية الغنائية من خلال الاحتفاظ بالصوت الغنائي، وتطعيمه بلغات اخرى. ومع ذلك فان القارىء يشعر برواسب الغنائية حاضرة في هذا المقطع، بحيث يجيء الانتقال الى اللغة المشهدية، اللغة التي تغيب فيها الانا الشعرية، صعبا وبحاجة الى الارتكاز على صوت الانا الشعرية التي تبرر هذا الانتقال وتمهد له.

صرت وحيدا/ وما ازال ارتعد من ذلك! قال: ايلوار. واما لامارتين فاوجز: تفتقد شخصا واحدا فاذا بالكون موحش/ فاسمحي لي ان اخفق بكلمات اربع، بين جدران «اربعة» تقولني بدء نشيد يحاول قولك:

ـ أ ـ

رجل بلا متعة
يجلس وحيدا ويتامل البحر
يجلس مستمتعا ويتذكر.

ـ ب ـ

امراة من برونز
تذهب وحيدة
والبحر يبقى! (ص: ٩)

لكن الشاعر يذوب هذه الغنائية بظهور صوت الآخر المخاطب، الام المرثية، في المقطع السابق، وتوجيه الخطاب اليها او الى آخر غائب، او الى القارىء احيانا بحيث يخلق النص توازنا واضحا بين صوت الانا الشعرية واصوات اخرى لا تقع على قدم المساواة معصوت الانا الشعرية، ولكنها تعمل على تخفيف درجة حضور الصوت الفردي وطغيانه الذي تحسه في القصيدة الغنائية، والذي يعود ليحتل مركز الخطاب الشعري في مقطع مبني على طريقة تهليلة الاطفال في تراث الغناء الشعبي الفلسطيني.

نامي، يا عين حبيبي
يا ملاى بالنوم
نامي يا عين حبيبي
في ظل الدوم
نامي يا عين حبيبي
تحرسك الاهداب
نامي يا عين حبيبي
قمري قد غاب
نامي يا عين حبيبي

ذهب الركبان
نامي يا عين حبيبي
فانا سهران. (ص: ١١).

ان «كتاب حمدة» تردد دائم بين اللغة الشعرية الغنائية واللغة التي تذوب الغنائية في جوقة اصواتها بين الغنائية والقصيدة المسرحة ذات الصوتين، بين الغنائية والمشهدية الصامتة او الوصف، بين الغنائية واشكال النواح والندب الشعبيين، كما في هذا المقطع:

ايتها النائحات
ايتها النائحات
برقة وحنان نبوي
وسدن اوورا لتانم
ولوحّن لي من بعيد،
بجرس الدمع
لوحن لي حين تغفو
لافرد قلبي شراعا،
وابكي تحت سروة هذه النافذة
صمت كريه الرائحة يرتاح
وانت نائمة كالابد
وكاني صامت،
كاني بلا بكاء (ص: ٣٦)

او عبر مزج صوت الانا الشعرية بصوت مستمد من التراث الديني الاسلامي او التراث المسيحي:

اغفري لنا يا زكية
اغفري ان نسينا او اخطانا
واغفري يا اختنا المباركة
ان دفناك في ثياب الطفولة (ص: ٦٥)

او عبر اقامة تواز بين الانا الشعرية والمراة حاملة القنديل في غيرنيكا بيكاسو التي يضمنها الشاعر صفحات كتابه:

اليس قاسيا ان تغيبي
وان ادور من فلك الى فلك
يتيما بلا قنديل (ص: ٨٩)

● وبالتالي فان القيسي يعمل عبر توشيح لغته الشعرية باستمدادات تراثية، اسلامية او مسيحية، او مزج الصوت الغنائي بالمشهدية، او الاستفادة من اللوحة التشكيلية باقامة تواز معها، على اقامة بنيان شعري يخلصه الى حد بعيد من اسر الغنائية التي طبعت شعره، والتي جعلته لفترة زمنية طويلة يراوح مكانه بعد انطلاقته الشعرية الواضحة في «رياح عزالدين القسام» و «الحداد يليق بحيفا». وهو، وبالروحية ذاتها، يسعى في ختام «كتاب حمدة» الى الابتعاد اكثر عن تلك المرحلة الغنائية التي امتدت قرابة ربع قرن في شعره، وذلك عبر استخدام لغة تراثية ذات طابع نثري بارز.

بهذه الزفرة الاسيانة المستشرقة يتم «كتاب حمدة» الذي دوّنه ابنها ووحيدها محمد القيسي كفصل اول وفاتحة، في الذكرى الثانية لغيابها الابدي، ابان مكوثه في غربته المغربية
بتونس، والتي امتدت لعامين الا قليلا، ويليه بالشجى ذاته،
كتاب الابن.. (ص:١٥٤)

● محمد القيسي. كتاب حمدة. المؤسسة العربية للدراسات والنشر.. بيروت. ١٩٨٩.

قول على قول

محمد القضاة

المجلة الثقافية

قرأت يوم الجمعة الماضي الموافق ١٩٩٠/٦/١٥ في «ملحق الدستور الثقافي» مقالة للأستاذ فخري صالح بعنوان «الحوار الثقافي ومنابره». وانني، اذ أوافق الزميل فخري على بعض ما جاء في مقالته، الا انني أجد نفسي مضطرا لمناقشته في بعض فقرات من مقالته.. في البداية قال الأستاذ فخري ما نصه «سألني مثقف عربي صديق: أين ينشر الكتاب الأردنيون نتاجهم؟ قلت: في الملاحق الثقافية التي تصدرها الصحف الثلاث كل أسبوع. واستطرد المثقف الصديق قائلا: تعني أنه لا توجد لديكم مجلات؟ قلت: نعم...». فهل هذا صحيح أنه لا يوجد لدينا مجلات ثقافية؟ أوافقك أن مجلة «أفكار» قد عادت للصدور عام ١٩٨٨، وهل هذا يعني أنه لا يوجد سوى مجلة «أفكار»... لماذا تجاهلت يا أستاذ فخري مجلة الجامعة الأردنية الثقافية «المجلة الثقافية» التي تصدر بانتظام في مواعيدها، منذ عام ١٩٨٣، ولا تزال تصدر الى الآن، وقد صدر العدد الحادي والعشرون في مطلع شهر أيار الماضي، أي قبل شهر ونصف، وهي تعد الآن العدة لاصدار العدد الجديد... ألم تنشر «المجلة الثقافية» انتاج الكتاب والأدباء الأردنيين؟ هل قصرت «المجلة الثقافية» في حمل أعباء الحركة الثقافية الوطنية في أثناء غياب جميع المجلات الثقافية الأردنية. وهل حاولت يا أستاذ فخري أن تنشر نتاجك فيها ووجدت المجلة تعرض عن ذلك؟ لا ادري لماذا يتم تجاهل «المجلة الثقافية» دائما وعند صدورها من معظم المثقفين الأردنيين؟ هل لأن المجلة تحافظ على طابعها الرصين ولغتها السليمة، أم لأنها تصدر عن الجامعة الأردنية؟ وهذا يجعلني أتوقف عند مقولة أحد الكتاب الأردنيين المتمرسين أنه لا يثق بالمجلات المهنية التي تصدر عن المؤسسات... فهل هذا القول ينطبق على الجامعة الأردنية التي رفدت المجتمع الأردني والعربي على حد سواء بآلاف الخريجين المتعلمين والمثقفين؟ هل الجامعة الأردنية مؤسسة قصرت في استقطاب رموز الحركة الثقافية والفنية والفكرية في سبيل تنمية النقد البناء والحوار الخلاق؟... وأعتقد أنك تخرجت منها أو ما زلت على مقاعدها! وهل قصرت «المجلة الثقافية» مع أبناء الوطن... وأنت تعلم يا أستاذ فخري أن المجلة التي يتم تجاهلها بهذا الشكل يعني أنها لا تساوي في نظره شيئا... لماذا ندعي دائما أن الأردن لا ينشر نتاجات كتابه وأدبائه... وأعود لأقول لأخي العزيز أن في الأردن الآن ـ وأنت تعرف ذلك ـ في الوقت الحاضر اضافة الى «المجلة الثقافية» المهدور حقها، مجلات أخرى كمجلة «اليرموك» الثقافية الفصلية، ومجلة «أبحاث اليرموك» ومجلة «أبحاث مؤته» ومجلة «دراسات» التي تصدر عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الأردنية، ومجلسة اتحاد الكتاب الأردنيين، ومجلة رابطة الكتاب الأردنيين المزمع اصدارها في وقت قريب، اضافة الى مجلة «أفكار» التي انتظم صدورها منذ عام ١٩٨٨، ومجلة «الفنون» الفصلية التي تصدر هي الأخرى عن وزارة الثقافة...

وأعود الى مقالة الأستاذ فخري وقوله: «...فان الملاحق الثقافية مجتمعة هي ٨ صفحات فقط، لا تزيد خلال الاسبوع، وهي تتحدث عن كل شيء بدءا من السينما وانتهاء بالفلسفة مرورا بنشر النصوص الشعرية والقصصية والمقابلات الأدبية. قال: هذا يعني أن أداة الاتصال الوحيدة بين المثقف الأردني وقرائه هي الصحافة السيارة غير المتخصصة، قلت: نعم أداة الاتصال الوحيدة. ولو أن الصحافة قررت تقليص صفحاتها الثقافية الأسبوعية لأصبح الكاتب الأردني يكتب لنفسه أو يكتب للصحافة الثقافية خارج بلده....».

وهذا قول فيه جانب من الحقيقة، اذ ان الصحف الثلاث مجتمعة لا تصدر سوى صفحات ثقافية محدودة لا تزيد عن عشر صفحات أسبوعيا، وأعتبرها مقصرة في هذا الباب، لانها يجب أن تعامل الثقافة كما تعامل الرياضة، فهل يعقل ان يفرد يوميا في صحفنا الثلاث صفحة للرياضة اضافة الى ملاحق رياضية أسبوعية، بينما تأخذ الملاحق الثقافية يوم الجمعة ـ الذي يعتبرة كثير من الناس يوم راحة؟، فلماذا لا تقوم الصحف الثلاث «الدستور والرأي وصوت الشعب» بنشر صفحة أو صفحتين ثقافيتين خلال الاسبوع اضافة الى يوم الجمعة؟ وبهذا تكون الصحف قد أدت دورا أكبر، ونشرت انتاجات كتابنا وأدبائنا. ولعل مقالة الدكتور نبيل الشريف في ملحق «الدستور الثقافي» نفسه الجمعة الماضية حول «الثقافة والرياضة» تجيب عن كثير من التساؤلات حول طغيان الرياضة على عالم الثقافة، وهل يعقل ومن باب المنطق أن تبقى صحافتنا تركز على جانب دون الجوانب الاخرى، وأعلم أن في صحفنا دوائر رياضية كاملة، وهذا شيء جميل، لكن ألا يعتقد مسؤولو الصحف أنه قد حان الوقت لعمل شيء يوازي النقص الذي تشهده ساحتنا الثقافية من خلال نشر بعض الصفحات الثقافية الاضافية خلال الاسبوع اضافة الى أيام الجمعة...

أما قول الأستاذ فخري «...فالثقافة في عرف أي مثقف لا تزدهر على صفحات الملاحق الثقافية بسبب الطابع الصحفي السريع وبسبب ضيق المساحة وعدم قدرة الصحافة على نشر الابحاث والدراسات المتعمقة...». هذا كلام جميل أوافقك على أن الصحف لا تستوعب الدراسات والابحاث المعمقة. لكن هل عدت الى «المجلة الثقافية» التي لم تذكرها اطلاقا في مقالتك وشاهدت مئات الدراسات المعمقة، وآلاف المقالات والقراءات وعروض الكتب والببليوغرافيات والتعليقات والحوارات المختلفة... أعتقد أنك لو تعود الى ذلك ستجد فعلا ما يجيب على قولك هذا...

وأخيرا أرجو أن يتسع صدر زميلي الأستاذ فخري، لانني لا أرغب أن أقف موقف المتحامل، الا انني أرغب في ابراز دور مجلة اردنية تستحق منا جميعا أن نعاملها كما نعامل أي مجلة تصدر داخل الوطن أو خارجه. وللعلم فانني أود أن أذكر الأستاذ فخري صالح بأن المجلة قامت بنشر، مقالتك المعنونة ب «الرواية العربية الافريقية: الالتقاء بالغرب» في العدد الاول من «المجلة الثقافية»... الا يكفي هذا التذكير الكاتب بوجود مجلة تعنى بشؤون الثقافة وتهتم بنشر الانتاج الأدبي والعلمي في الاردن؟؟.

حوارية الرؤيا وذاكرة الجميز

علي الفواز
عضو الاتحاد العام للأدباء والكتاب في القطر العراقي

يفتتح الشاعر الفلسطيني هشام عوده في مجموعته الشعرية الاولى الموسوعة «حوارية الجميز والحجارة» الصادرة عن شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع.. اوراق قصيدته وهي تستغرق في تفاصيل ذاكرتها التي تنفتح على مساحات كثيفة تتقابل فيها رؤيا الفلسطيني (المتذاوت)* مع حلمه ازاء عالم تتصدع اشكاله الساكنة وتشحب الوانه العتيقة.. ويتحول هذا التقابل الى مكاشفة يقرأ من خلالها الفلسطيني ذاته وهي تنزع غلالتها الاولى وترسم خطوطا ذات الوان بهيجة وبراقة..

الفلسطيني يغادر وحدته الرومانسية.. وتتحول دهشته (دهشة المسافر الازلي) ازاء الخارج الرمادي الذي يشاكله في احلامه ورموزه كموضوع للغياب.. الى افق يستجلب اسئلته ويجوهرها في الفعل.. الوطن فيها يعيد كثافته الحضورية كرؤيا في الذات والغربة والنص واللغة.. من خلال محاور متعددة ومتشابكة هي مقاربات لارهاص الذات الفلسطينية في تحولها وقلقها واسئلتها المتواترة..

● الحجر الفلسطيني كان هو افتتاحية المقاربة بين ذات الشاعر المقاومة (زمنه الفلسطيني) وبين عوالمه التقليدية الساكنة التي استفذت اشكالها.. فالحجر كموضوع يشاكل هذا الزمن ولا يقدم منولوجا غنائيا للذات المزحومة.. اساسا بالغياب.. انه يتخذ شكل الفضاء الذي يستجلب الرؤى ويفتح افقا جديدا تكشف فيه هذه الذات عن حاضريتها وعن واقعيتها في تعاملها مع الحدث واللحظة والتاريخ..

«تتواصل اللغة الرديفة في احتمال الاسئلة
نلغي انتظار زماننا ونسير نحو الجلجلة
وعلى رصيف الحلم تختزل القصيدة شكلها المناسب
في عين مسافرة.
فتبدأ في انتقاء دمائها الاولى
لترحل في شتاء قادم قد لا يجيء»
ص ٦.

ان مقاربة الزمن في هذه القصيدة هي مقاربة محور التاريخ ايضا.. فالتاريخ هنا ليس استحضارا لحدث او تفاصيل موزعة.. او استقراء وقائع ما.. بقدر ما هو كشف لعلاقة حية بين الواقعة ومدار الرؤيا.. بين التجربة وواقعها الذي يستحضر الاحتمال.. بين القول الشعري واستحضار الحوار الذي يتحول الى اشتباك او فضاء تتداخل اشكاله وملامحه ليتحول احيانا الى انشاد في النص والميثولوجيا.. او كشف عن رمزية تستغرق الواقعة وتحيلها الى رؤيا.. انه تاريخ يتحرك من خلال مزاوجة الواقعة في الخطاب (الحدثي) وبين خلفيتها في الخطاب الميثولوجي.. الذي يعيد صياغة التكوينات والاحداث والاسفار.. وهذا ما نقراه في التقابل بين خطابين متضادين في النص الشعري.

«السبت اوله دم
وجنازة الاسبوع حافلة.. واخرى ضيقة
في السبت نعلن يومنا.. نعطي المساء اجازة
نعطي التفاصيل الصغيرة حجمها
وحجارة اخرى وساعة مرجلة
في السبت تبدأ حربنا..
نلغي المساء اذا تطلبت الحجارة ساعة اخرى
ونكتب في دفاترنا القديمة والجديدة
«عربية اسماؤنا»
والسبت يوم ضيق يلغي من التوراة حجتها
فتنكشف الشوارع.. ساحة تفضي لاخرى
والحجارة تملأ الطرقات
عربية اسماؤنا» ص ١٤.

في قصيدة «حوارية الجميز والحجارة» يتحمل المعنى طابعا شديد السطوع في مدى الرؤيا.. او في التقاط التفاصيل.. فالحوار بين الجميز (ذاكرة الوطن) وبين الحجر (خطاب الرؤيا) يتيح لاكتشاف صور ثنائية تتقابل فيها رؤى مشغولة بحساسية عالية او مشاهد سريعة.. او افق تملاه مشاهد متقاطعة تنطوي على رموز ومقاربات.. رغم اغراقها في الانشادية الدرويشية فانها امتلأت بفضاء الصوت الجماعي الذي حاول ان يستحضر روح الدراما في هذا الصوت او اسطورته التي استجلبتها مرحلة الحجر كغطاء واقعي (فعل الحجر) او كغطاء اسطوري (رؤيا الحجر في ميثولوجيا داود والجالوت).

هذه القصيدة هي قصيدة الكشف عن الانا الفلسطينية في تقابلاتها وحواراتها وتجذرها في الهيولى الاولى التي تتأصل في جميع العناصر.. في البحر والطرقات وحارات غزة العتيقة.. والعيون العاشقة التي تشتبك بالشوارع.. بالحلم الفلسطيني.. ببيارات الليمون وهي تفتح للبحر نوافذها..

«من نافذة القلب سأخرج..
فاجمع عني
امتعتي التافهة.. وساعد قدمي لتجتاز
حدود الرغبة.. ان دمي يزهر في الليل
في الماء تطير الكلمات..
فاخرج من دائرة الصمت لتكتب في الدفتر شيئا
من نافذة القلب.. ومن عين امراة عاشقة سيطل الليل
لا تخرج نحوي فالاسماء يحاصرها البحر.
وغزة تعرف ذاكرتي وتنام بظل الجميز.
هل تعرف غزة؟» ص ١٨

في هذه المجموعة كانت ثمة محاولة لاختراق الرؤيا التي تنحو بصورة الفلسطيني الخارج الى مرحلة التكثيف.. والملوث بطهرانية الحجر، من عوالمه العتيقة او حروبه المؤجلة والتي اصبحت جزءا من ماض تعود عليه.. فالحجر مرحلة/ فضاء لاقتراح افق يتخذ شكل بنائية جديد، تتزاوج فيها الروح بالحلم.. الرغبة بالاقتحام. التدرج بالوصول.. التناثر بالالتحام الشعر يتحول هنا الى خطاب للدهشة.. او انشاد للوصول.. لا يسقط في التراكم او تعويمات الحس التي استغرقت القصيدة الفلسطينية والعربية طويلا.. لا ينخرط فيها الشاعر مجبولا على التماهي او التذكر.. انه يعاشر التفاصيل والاحداث والتراث الشعبي والاغاني والحكايات والمدن والشوارع والدروب التي تتشابه في كل مكان.

وهذه الصورة في المجموعة رغم غنائيتها المفرطة وروح الخطاب الشعري الدرويشي المهيمن.. فانها تحاول ان تخطو باتجاه كتابة متفردة (ربما تعكس اشكالية ابرز ما في الخطاب الشعري الفلسطيني) المعاصر تكشف عن تقنيات تعبيرية ذي صوت عال.. تختلط فيها احيانا تناصات واصوات متعددة.. يأخذها الاستطراد الى عوالم غائمة او فضاءات تقترح الدهشة والاحتمال والاسئلة.

هامش

★ مفهوم رسوخ الذات الفلسطينية ازاء الغياب

«عزلة»

عثمان حسن

هوذا الشتاء..
وخلف نافذتي، عالم مبهم..
وسماء ملبدة بالاسى
وصدى مجرم
خلف يأسي..
وهمسي..
هذي الجميلة..
سمعي.. وهذا المدى الابكم..

***

اتبعيني
الى النار..
وانسلخي تحت جلدي
النزق..!!
كلما اسعف النار جلد..
اضاءت..
وساح على
رئتينا
الرمق!!

الدستور تفتح ملف القصة القصيرة في الاردن وتحاور القاص امين يوسف عودة

حوار: سلامة الشطناوي

ضيف هذه الحلقة من ملف القصة القاص الشاب امين يوسف عودة وهو اسم له حضوره المتميز في ملحق الدستور الثقافي وقد حصل على: جائزة رابطة الكتاب للقصة ـ فرع اربد بالمركز الاول ١٩٨٦، وعلى جائزة الدستور الثقافي للقصة ١٩٨٧ بالمركز الاولى، وعلى جائزة قاص الجامعة «اليرموك» ١٩٨٨ بالمركز الاول، وعلى جائزة مركز الوطن العربي بالاسكندرية للقصة ١٩٨٨ بالمركز الثاني، وعلى جائزة سعاد الصباح (القاهرة) ١٩٨٨ بالمركز الرابع. وله العديد من القصص المنشورة في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية..

● الحرص على المراوحة بين النفسي والواقعي

● شخصياتي مهزومة

★ التفاصيل الدقيقة الحية ومكنونات النفس البشرية التي توحي بها قصصك هل جاءت من خلال قراءاتك في علم النفس، أم نتيجة علاقة ودية بينك وبين هذه الاحاسيس؟.

ـ قبل ان ادخل في حوار مع الاسئلة المطروحة، اود ان ابدي ملاحظة هامة بالنسبة لي، وهي انني لم اصل الى الموقع الذي يؤهلني للحديث في موضوع هو في غاية الصعوبة، الا وهو موضوع الادب، ولا سيما القصة القصيرة، النوع الادبي الذي يعنيني في هذا المقام. ففي اعتقادي ان هذا الامر، ينبغي ان يتصدى له، من يمتلك الخبرة الطويلة والعميقة، ولا ادعي انني امتلك هذه الخبرة، فما زلت على الدرجات الاولى في هذا المضمار، وارجو ان اواصل فيه حتى النهاية، ومع ذلك فقد سمحت لنفسي بان اتحدث عن تجربتي المتواضعة، من قبيل ابداء الراي، والرغبة في الحوار لا اكثر.

الحلم بالتغيير، هي المساحة، او الفضاء الذي يجد فيه الكاتب نفسه، والواقع برحابته المادية، ومساحته المكانية والزمانية، لن يكون بوسعه الا ان يقدم مدى محدودا، وقد يشكل من زاوية ما، سياجا يحاصر الفرد، ويضعه في بؤرة ضيقة، تمارس عليه سلطة القمع والكبت. لعلني من هذا المنطلق، منطلق الحلم بالتغيير، الجأ الى ابداع شخصيات، هي في واقع الامر، تعيش في دماء الكثيرين.. تعاني من تمزقات داخلية، وانهيارات نفسية، وتصدعات في الفكر، وعدم ايمان بالقيم التي تبدو في ظاهرها متماسكة وصلبة، فضلا عن احساسها بعبث السعي، السعي وراء اي شيء، وبطبيعة الحال، فان هذه السمات المميزة للشخصية، لم تات من فراغ، لقد حاولت ان ارصد في قصصي، العوالم الداخلية لها، متغلغلا الى اعمق اعماقها، تلك المناطق السحرية المغلقة دوما على الوجع، واحسب انني حققت نجاحا بنسبة ما، في اخراج ما هو عصي على الاخراج في غير قليل من الاحيان. واذ اتمكن من فعل ذلك، احس بنشوة عظيمة تعتريني، لانني حررت الشخصية من قيودها، او انها هي ـ في حقيقة الامر ـ التي تحررت بفعل ارادتها وتصميمها.

انني من منطلق واقع معاصر معين، ورث في دمه جملة من الانكسارات والهزائم، احاول رصد ابعاد الشخصية، النفسية والفكرية والاجتماعية والحضارية، وهمومها المزمنة، كاشفا وعيها في ضوء ذلك، وكيفية تعاملها مع الاشياء، واستجابتها للظروف المحيطة ولعل هذا الامر، ادى الى صيغ من التعقيد في علاقة الشخصية بكل ما يمت اليها بصلة، واضفى عليها تلك الصفة التي يطلق عليها النقاد «دائرية او متحركة..».

كنت حريصا وما زلت، على المراوحة بين النفسي والواقعي المحسوس في جميع ما كتبت، ولا ادري انجحت في تحقيق ذلك ام لا. وكان طبيعيا ان تنعكس هذه الرؤية، في تكوين الشخصية في قصصي. والعلاقة صراعية بين الامرين، ولكنها من وجهة نظري، ولعلها من وجهة نظر الشخصيات ايضا، يبدو الصراع حادا، الامر الذي يؤدي الى خلق ازمتها، والقائها في محرقة المعاناة القاسية.

عندما اعود واقرا بعض ما كتبت، يخالجني احساس بان شخصياتي مهزومة، منكفئة على ذاتها، ففي «الرحيل الاخر» يموت البطل في جو ماساوي، وفي «قصة حذاء» تفقد الشخصية هويتها الانسانية وتتشيا بفعل ضغط خارجي، وفي «مذبحة العصافير» يترك البطل نفسه لرحمة الله، ولعل النهايات الحزينة هذه، كانت مواكبة لمرحلة البدايات في الكتابة، حيث اتخذت الشخصية في الغالب، خطا تصاعديا واحدا، وفي ظني ان هذا عائد الى سيطرة الحس الرومانسي في تلك المرحلة. بيد ان ما تلا ذلك، ولا سيما في قصة «اغتيال» «والقمر يرجل عن المخيم» «وتحولات مصطفى جابر» وغيرها من القصص، راحت الشخصيات تتساءل وينفتح وعيها على اسباب ازمتها، مما يشي بتحول في النمط. فكان الهاجس الاساسي للشخصيات، هو البحث عن التغيير باستمرار، ومفارقة الثبات، فكان لا بد من تغيير «الجواني» اولا، لكي يتم امتلاك القدرة على تغيير «البراني»، وهكذا في معظم شخصيات القصص الانفة الذكر.

ولقد اثبتت وقائع كثيرة، ان المعاناة والالم في سبيل قضية ما، يصنعان من الهزيمة، شخصية متفردة ذات طموح بعيد وجبار، وعسى ان نتعلم جميعا، واخص نفسي اولا ـ من واقع نضال اهلنا في الارض المحتلة، وتلك الشخصية التي مشت على جراحها، وحطمت كهوف العجز، وتحدت قوة البطش الصهيوني الحاقد. لقد حاولت في قصة «الحجر» بوحي من الانتفاضة، ان احطم وعي الشخصية الزائف، وشعورها بالاستقرار والاطمئنان الكاذبين. لقد كان الحجر الفلسطيني هو السبب الرئيسي في الكشف عن زيف هذا الوعي، ووجهت القصة نحو الحجر المستكن، حجرنا نحن هنا، خارج الارض المحتلة.

★ يلاحظ على الشخصية، في قصصك، انها دائرية او متحركة، وهذا بالتالي يقودني الى القصة التحليلية، فكيف تأتت لك رغم قلة انتاجك؟.

ـ تاريخ القصة القصيرة، يشهد بتغييرات جذرية على كل من الشكل والمضمون، فقد وضع رواد هذا النمط من خلال كتاباتهم، بعض الاسس والمرتكزات والاطر الفنية لماهية القصة القصيرة. ومن اهم الكتاب الذين قعدوا لهذا الفن، جي. دي. موباسان، ادجار الن بو، تشيكوف.. وكان من اهم ما عنوا به، الحبكة، فضلا عن قضايا الزمان والمكان، والسرد والحوار، والطول والقصر، الى غير ذلك. والحبكة في هذا الاطار، اما ان تكون بارزة فينا، وتشكل بنية اساسية فيها، واما ان تكون خفية متوارية، خلف ازمة معينة تمر بها الشخصية، دون ان تكون حبكة في ذاتها على الصعيد الفني. والنمط التحليلي هو النمط الذي يسود في النوع

● حاولت ان احطم وعي الشخصية الزائف

الثاني، حيث تهيمن علاقات الشخصية الداخلية بصورة معينة، وتتراجع الحبكة كبنية اساسية، بيد ان هذا الغياب الجزئي، لا بد ان يعوض بشكل فني آخر، ياخذ طابعا تحليليا، ولا سيما من وجهة نفسية تقوم الشخصية وعلاقاتها الداخلية، بالدور الاساسي في صياغة الابعاد الفنية والفكرية المستمدتين، من بيئة ما.

ولقد غلب الطابع التحليلي على قصصي يوحي من اختياري لنمط الشخصية، والتركيز على الصيغة التحليلية لجوانياتها، الامر الذي دعا الى خلق شبكة من العلاقات والاحداث التي لا تعتمد في بنيتها الفنية حبكة ظاهرة. وقلة الانتاج ـ في هذا السياق ـ لا اظن ان لها علاقة في اختيار شكل معين للتعبير من خلاله. فالموضوع في اغلب الاحيان ولحظة الكتابة هما اللذان يعطيان للقصة هويتها المتميزة، سواء اكانت تحليلية ام تجريدية ام لا معقول.. الخ.

★ ما رأيك بالانتاج الابداعي القصصي للشباب في الاردن؟.

ـ من خلال متابعتي للانتاج القصصي ـ وبخاصة فيما يتعلق بالملاحق الثقافية ـ اقع في احيان قليلة على بعض النماذج التي تبدو ناضجة الى حد ما. على الرغم من انني لم اصل ـ كما نوهت في البداية ـ الى الموقع الذي يؤهلني للتقييم، وهذا الراي ينبع من رؤية ذوقية تستند الى بعض المرتكزات الموضوعية في النظر الى فنية القصة. هناك بعض الاسماء التي تحضرني من مثل زياد بركات ورغدة الشربكاتي، منى غزال، عوض بديوي، اميمة الناصر وغيرهم، ممن لديهم قدرة على الابداع، واخص بالذكر زياد بركات، ولدي احساس بانهم سيشكلون في مستقبل القصة الاردنية، علامات بارزة، وارجو ان يتحقق لهم ذلك. وارجو ان اكون ممن يدخلون في حيز هذا الرجاء.

★ كونك حاصل على اكثر من جائزة محلية وعربية في القصة فما رايك بهذه الجوائز؟.

ـ كانت ساحتنا الادبية الى حد ما، والى فترة قريبة، تفتقر الى خلق الاجواء التي تسهم في النهوض بالقدرات الابداعية الشبابية، على انها الان بدات تنظر بعين الاعتبار، الى هذه الناحية ـ نسبيا ـ وتعمل على اجراء المسابقات الادبية في مختلف الانماط الابداعية، وعلى اية حال، فان هذا الشيء لا يخلق المبدعين، بقدر ما يساعد في الكشف عنهم، واتمنى على المؤسسات الثقافية المعنية بالبحث عن الطاقات الابداعية عند الشباب والاهتمام بهذا الامر، فالمبدع يحتاج على الصعيد المادي والمعنوي الى من يؤازره في هذا المجال، ولا سيما ان ثلاثة ارباع الشباب المبدعين (كحياتين).

★ كيف تنظر الى مسالة النشر؟ وهل هناك اسباب واضحة لعدم نشرك لمجموعة قصصية؟.

● الكتابة والنشر عبث ولا جدوى.

ـ قمت بنشر عدد لا باس به من القصص في الملاحق الثقافية لصحافتنا المحلية، فضلا عن بعض الدوريات. على ان مسالة النشر بالنسبة لي مسالة ثانوية، لقناعتي بان الوعي الثقافي المحلي لم يعد مهما على الصعيد العملي، بل لعلي لا اغالي اذا قلت ان المسالة اصبحت من قبيل العبث واللاجدوى ـ اعني الكتابة والنشر ـ وارجو ان لا افهم بانني مقل في النشر لرغبتي في ذلك، لا، ولكن لانني اشعر شعورا حقيقيا بان النشر وعدمه سواء في مثل هذه الاجواء الثقافية السائدة، فقد مررت بتجربة اصبت من خلالها بالاحباط لا الياس، حينما حاولت نشر مجموعتي القصصية الاولى التي فازت قصصها بجوائز محلية وعربية، فقد وجدت بان التكاليف المادية المطلوبة للنشر، باهظة، وحتى الان لم اتمكن من نشرها، فضلا عن وجود مجموعة ثانية.

★ لاحظت اهتماما بارزا، في قصصك، بالزمان والمكان بل ان الماضي يشكل احد الابعاد الاساسية، في قصصك، فما هو السبب في ذلك؟.

ـ فيما يتعلق بالازمان، فالزمن في القصة القصيرة، عنصر هام جدا، واعترف بانني اجد صعوبة في التعامل معه من ناحية فنية وموضوعية، لما هو معروف عن القصة القصيرة من حيث درجة التكثيف التي تحتوي عليها في جميع العناصر، والقصة تحتاج الى عنصر زمني مكثف، احاول العثور عليه وتوظيفه بشكل مناسب، عبر فنية القصة القصيرة المعاصرة، مفيدا من مرونة التقنيات الحديثة في ابداع فاعلية فنية متميزة للمعطى الزمني، عند استخدام تيار الوعي مثلا، او الارتداد، او تزامن اللحظات.. كما لاحظتم بالفعل، ميلي الى الاهتمام بالزمن الماضي، ولعل هذه الرغبة في العودة الى الوراء، متاتية من امتلائي بلحظات الماضي، وشعوري بانني مسكون به باستمرار، مما كان له كبير الاثر في تحديد كثير من المسارات المستقبلية، والرجوع الى الماضي لا يعني في كل الاحوال النكوص والارتداد السلبيين، الى عالم انطوائي. بل ان الماضي قد يشكل ـ في لحظات تنوير ووعي حاد ـ نقاط انطلاق جديدة بالنسبة للشخصيات القصصية، ويعمل على تصحيح مساراتها الانية والمستقبلية. هذا فضلا عن توظيفه بوصفه تقنية فنية هامة كما سبق وأن اشرت.

★ توظيف التراث في الرواية والقصة اخذ طريقه على يد جمال الغيطاني في الرواية، وزكريا تامر في القصة، ولاحظت انك في قصة الرنين قد نزعت الى هذا التوظيف للتراث، فهل توضح لنا هذا؟.

ـ يقف جمال الغيطاني في طليعة الكتاب الروائيين الكبار الذين استطاعوا ان يشقوا طريقهم بشكل متميز، مفيدا من عناصر التراث في معظم اشكاله الفنية الخصبة، فهناك السرد التاريخي للاحداث بطريقة ذات ابعاد قصصية شائقة، وهناك السيرة الشعبية، والمقامة، وسير الملوك والاشخاص، وحكايات الف ليلة وليلة، فضلا عن ميزة التعبير اللغوي الرصين. وكان الغيطاني من الكتاب الاوائل الذين تنبهوا الى هذه الثروة التراثية. ولا سيما في كتب التاريخ (تاريخ ابن اياس مثلا في الزيني بركات)، وكتب المتصوفة الزاخرة بانماط تعبيرية مكثفة وموحية (في كتاب التجليات مثلا)، فضلا عن التراث الشعري القديم. وقد استطاع الغيطاني ان يتعايش مع هذه الطاقات الخلاقة بشكل يثير الدهشة، فقد تغلغل في ثنايا النص التراثي واستطاع ان يستخرج من احشائه تقنيات خاصة بالفن القصصي والحكائي عند العرب على مستوى الشكل والمضمون، وتوظيفها توظيفا عضويا في كتاباته الروائية بشكل خاص، وهذه ميزة هامة في اعمال الغيطاني، والامر الاخر الذي يثير الاعجاب، هو قدرة هذا الكاتب على امتلاك ناصية اللغة التراثية الى حد قد تتحول فيه، في بعض اعماله (كالتجليات مثلا)، (والى حد ما في رسالة في الصبابة والوجد) الى بطل، اي ان اللغة تتشكل وفق نمط اسلوبي ذي توتر تعبيري عال، مقصود لذاته.

اما فيما يتعلق بزكريا تامر، فالامر يختلف الى حد كبير عن جمال الغيطاني، فمن خلال استقرائي للمجاميع القصصية التي انتجها تامر، لاحظت انه يستخدم بعض معطيات التراث الشعبي بوجه خاص، على ان السمة الفنية التي تنسحب على انتاجه القصصي متاثرة بمعطيات الاتجاه التعبيري الذي يمتح من واقع الفرد المنهك، المتازم باستمرار. وزكريا تامر، يعد رائدا في ترسيخ الاتجاه التعبيري، في مجال القصة القصيرة السورية..

وقد افدت من جهود الكتاب الذين نهلوا من التراث، وحاولت في هذا الصدد ان استلهم من الف ليلة وليلة، ولا سيما في قصة «الرنين»، فقد وظفت لغة الف ليلة وليلة، وبعض شخصياتها باسمائها توظيفا رمزيا، يشتمل على رؤية معاصرة، تتحسس واقع الشخصيات ووعيها المستلب في اطار بيئة معينة.

★ اقرأ، احيانا، قصصا لا تتوافر فيها عناصر القصة ولا اخفي عليك انني قرأت اكثر من مرة خاطرة معنونة بقصة قصيرة، فما هو مفهومك للقصة القصيرة؟.

ـ لا شك ان الخاطرة تختلف اختلافا كبيرا عن القصة القصيرة، فالخاطرة تفتقر الى العناصر التركيبية المتشابكة، التي هي من اهم خصائص القصة الفنية (المكان، الزمان، الاحداث، الشخصيات، السرد، الحوارات، التقنيات الفنية...) ومن ابرز هذه العناصر، العنصر الصراعي الذي يولد ازمة ما، تنهض ببناء الجوهري في القصة، كما ان الخاطرة في اغلب الاحيان، تاتي عفو الخاطر، للتعبير بشكل خاص ومباشر عن تاملات ذاتية او موضوعية ذات بعد واحد، او ابعاد متعددة، ولكن بمعزل عن بنية تركيبية صراعية تهندس هذه الابعاد، كما ان هناك خصائص للقصة القصيرة، منها انها اشبه بالحيلة الذكية المكثفة، وتمتاز باسلوب تكتيكي بارع كما يرى «فولين»، وهذا في رايي مرتبط ارتباطا وثيقا بلحظة الازمة فيها، او كما يطلق عليها «جويس» الاشراق، او الكشف، او الفتوحات الصوفية.

القصة تحتاج الى جهد كبير في بناء معمار فني لها حتى لو اشتملت على شخصية واحدة فقط، او كانت قصة حدث مثلا، وهي بحاجة الى تصميم مضموني مركب، يختلف عن الخاطرة المعتمدة على سيولة تاملية عبر الكلام ودون الالتفات الى هذا النمط المشار اليه.

ينطلق مفهوم القصة عندي ـ وهو متفاوت بين الكتاب ـ من مجمل هذه التصورات، فضلا عن كونها تعبيرا عن حالة وعي حادة، منبثقة من التوتر القائم بين الانا والاخر، الذات والموضوع.

قراءة في مجموعة (الابيض والاسود)

للقاص العراقي خضير عبد الامير

رغم حداثة فن القصة في الوطن العربي، الا ان الاجيال الاولى من كتاب القصة العربية المعاصرة، ما زالت تفرض وجودها. وتثبت انها الاقدر على الكتابة في هذا الفن الادبي، ذلك ان كتاب القصة الاكثر قدما بشكل عام، ما زالوا ماضين في عمليات التجريب، التي لا تتيح لهم فرصة الاستقرار على مستوى متقدم واحد، بل تراهم يرفضون كل ما ابدعته قرائحهم بحثا عن الاكمل والاجمل والافضل.

نسوق هذا الرأي، وبين ايدينا مجموعة قصصية بعنوان (الاسود والأبيض) للاديب العراقي المعروف (خضير عبدالامير) رئيس تحرير مجلة الطليعة الادبية منذ سنوات طويلة. ورئيس نادي الكتاب في دار الشؤون الثقافية العامة في بغداد..

لقد بدأ هذا الاديب رحلته مع فن القصة القصيرة منذ مطلع الخمسينات. وأصدر في مجاله (١٠) مجموعات هي، حمام السعادة ١٩٦٤، الرحيل ١٩٦٨، عودة الرجل المهزوز ١٩٧٠، كانت هناك حكاية ١٩٧٤، خيمة للعم حسن ١٩٧٤، القرارة ١٩٧٩، رياح شتائية نافذة ١٩٨٢، نجوم في سماء النار ١٩٨٥، عاشقان من بغداد ١٩٨٦، الاسود والابيض ١٩٩٠، هذا بالاضافة الى (٣) روايات هي، ليس ثمة أمل لكلكامش (صدرت في طبعتين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٥)، رموز عصرية ١٩٧٦، هذا الجانب من المدينة ١٩٨٤، يضاف الى هذه المجموعات القصصية والروايات (٢١) قصة وحكاية للاطفال والفتيان صدر معظمها في بيروت وبعضها في بغداد.

وهذا الكم الهائل من الاعمال الابداعية هو فقط الذي لا يجعلنا نقف مبهورين امام قصصه الجديدة الـ (١٤) المنشورة في مجموعته (الاسود والابيض) اذ من الطبيعي بعد كل هذه السنوات من العطاء، وبعد كل هذه الكتابات، أن يصبح الاديب العراقي خضير عبدالامير استاذا لعدد كبير من كتاب القصة في العراق وخارجه، فقد نشر في مجلة الطليعة الادبية مئات القصص لمواهب شابة من كافة انحاء الوطن العربي، وفتح قنوات عديدة للتحاور معها من خلال المجلة حينا، وبمراسلاته الخاصة حينا آخر. ورسم من خلال ذلك كله لاصحاب هذه المواهب سبل الكتابة القصصية المتقدمة. واذا كانت افكار الاستاذ خضير المستترة قد أضاءت الدرب لغيره من كتاب القصة، فكيف تكون قصصه هو؟

بقلم: محمد المشايخ

من بين الملاحظات التي يمكن تسجيلها على قصص مجموعته الاخيرة (الاسود والابيض) هذا الاهتمام بالتوازي من قبله بشكل القصة ومضمونها معا، فلا يتيح المجال لأي منها لان يطغى على الآخر أو يضعفه. ثم هذه المشاهد السينمائية التي تتجاوز ما سبق ان تعرفنا عليه في فن القصة. حيث كان اولى ما يمكن أن يصل اليه الاتقان في الوصف القصصي هو اللوحات القصصية. أما خضير عبدالامير، فجميع حواسه تعمل بمستوى واحد، وتعكس كل منها وتعبر عن تفاعلها مع كل ما حولها. ولا يعني هذا ان القاص كان يسجل كل شيء بما في ذلك التفاصيل الصغيرة وغير الضرورية، بل على العكس من ذلك، فهو لا يبدو مغرما بالاطالة ولا محبا للاطناب، ورغم كونه كاتبا روائيا، الا انه في قصصه من انصار التكثيف والايجاز.

ومما يميز قصص هذا الاديب، لجوئه الى اسلوب التداعي، وبواسطة هذا الاسلوب كان المجال مفتوحا امامه لكي يدرس الشخصية الانسانية التي يقدمها لقرائه عبر قصصه. ويعرضها عن طريق رسم قطاع داخلي لحياتها النفسية، وما يدور في داخلها من افكار وتأملات وأحزان. معظم قصص خضير كنا نلاحظ اعتماده اسلوب الترجمة الذاتية ايضا. فكان يكتب قصصه بضمير المتكلم. ويضع نفسه مكان ابطاله. ولا يعني ذلك انه غريب عن اعماله القصصية. فقد قال في اللقاء الذي أجرته معه الصحفية العراقية المشهورة (ليب عبدالخالق) ونشرته مجلة الحوادث بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٠ (ان وجودي واضح جدا في قصصي، وهذا الوجود تمثل البعض منه في قصصي منذ البداية. فالمتابع لاعمالي الاولى يجد مراحل لنمو صبي في القصة الاولى، وهذه المراحل توصلت الى الانسان الشاب. والدارس فعلا لسير تطور القصة عندي يجد البطل ينمو ويكبر في العمر. وهذا يدل على انيّ اضع في كل قصة شيئا من نفسي، وهذا الشيء، ربما هو فكر او نموذج، اذن فأنا عندما أكتب لا انفصل عن شخصي، اي اضع شخصي داخل حدث معين. وربما لا أضع الشخص المتكامل، وانما أضع ما يريده أو ما يتبلور في فكره من أراء. ولذلك ترون القصة عندي دائما هي قصة النفس، والقصة الهادئة التي لا تتفجر بالطموحات).

ومن الملاحظات التي يمكن تسجيلها على قصص هذه المجموعة. هذا الارتباط الوثيق بين القاص وما حوله. فهو في قصصه قد يتحدث عن بغداد، فيتذكر في قصة (سيدة في الماضي..سيدة في الحاضر): زقاق سينما الحمراء. وتلك الازقة المتفرعة الى سوق الشورجة وشارع الرشيد وأزقة الكنائس). وكثيرا ما كان يخرج من نطاق القصة المحلية، للقصة الانسانية العالمية فيتحدث عن بانكوك كما في قصته (في مقهى بنسويلا). هذا على صعيد المكان. اما الزمان في قصص خضير فهو يجمع بين البطء والسرعة. وقد جمع القاص بين هاتين الصفتين في قوله عن الطبيب (انه بطيء في فحصه وسريع في الوقت نفسه كالزمن تماما)

ثمرات المطابع



صدر العدد (٩٦) من مجلة (افكار) الثقافية الشهرية التي تصدر عن وزارة الثقافة. وقد جاء هذا العدد حافلا بمختلف الدراسات والابحاث والمواد الابداعية المحكمة. من كتاب العدد د. خليل الشيخ ود. ابراهيم الفيومي ود. نبيل الشريف والياس فركوح وخليل السواحري وابراهيم خليل وغيرهم. يذكر ان الاديب فايز محمود هو مدير تحرير «افكار» كما ان لها هيئة تحرير خاصة تتألف من نخبة من الاساتذة.

● «امارة شرقي الاردن: نشأتها وتطورها في ربع قرن ٢١ - ١٩٤٦» كتاب جديد للمؤرخ الاردني سليمان موسى صدر عن منشورات لجنة تاريخ الاردن.

تناول فيه كاتبه الاردن في العهد العثماني، والاحوال العامة التي كان يعيشها الاردن حينذاك، وثورة الكرك، وصولا الى الحرب العالمية الاولى، والثورة العربية الكبرى ووضع شرقي الاردن اثناء الحرب.

ثم تناول الكاتب وصول الامير عبدالله الى معان وارساء قواعد الدولة، والظروف التي احاطت بانشاء الامارة واستثنائها من وعد بلفور، ثم تناول الكاتب الاوضاع في شرقي الاردن حتى الاستقلال.

ثم استعرض اوضاع الاردن من حيث الموقع والحدود، والاراضي والمسلحة والسكان، والقبائل البدوية والمواصلات والاتصالات، والصحة والصحافة.

● عن دار النسر للنشر والتوزيع، وبترجمة سمير عزت نصار، صدرت ترجمة لرواية وليم فوكنر «وانا احتضر».

ويعتبر وليم فوكنر من اشهر روائيي هذا القرن، وقد ترجمت له الى العربية، روايته الشهيرة الصخب والعنف. عن ترجمة جبرا ابراهيم جبرا. وقد اثرت روايته هذه في كثير من الاعمال الروائية العربية. وقد تناول ذلك الكثير من النقاد العرب.

● صدر عن دار الصباح للصحافة والنشر مجلد «الشخصيات الاردنية لعام ١٩٩٠» الذي يتضمن السيرة الذاتية لمعظم القوى الفاعلة والعاملة في الحياة الاردنية السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

والمجلد الذي اشرف على اصداره الزميل المهندس سامر حجازي يقع في مائتي صفحة في طبعة انيقة على ورق مصقول، وغلاف جلدي يتناسب واهمية التاريخ لحياة الشخصيات الاردنية.

● عن شركة رياض الريس للكتب والنشر صدر للشاعر امجد ناصر مجموعة شعرية جديدة بعنوان وصول الغرباء.

وبعد ميزة الحيرة، التي تطبع السؤال الشعري والتجربة القلق القصيدة، لدى امجد ناصر تتشكل العلاقة بين اشياء الماضي واشياء الحاضر الموضوعة الاثيرة لشعره في هذه المجموعة، وفي اخرى سابقة عليها هي مرعاة العزلة. فالذكريات والاصوات والروائح والالوان التي لامكنة بعينها تحتل ذاكرة الشاعر، وتحدد طبيعة علاقتها بالمكان كنسيج مادي وروحي مطلق وكذلك مادة انفتاحها على العالم الشاسع المخيلة.

متابعات لملاحق الدستور الثقافي

عوض بديوي

الى:

«السيد الاخ المحرر الثقافي، للشاعر نزار عوني اللبدي، الاستاذ طاهر رياض، الاستاذ زياد بركات، الاستاذ المراقب صاحب مقال تحت المجهر.

● الى السيد الاخ المحرر الثقافي،

تحية وبعد.

لقد طرحتم في واحد من ملاحقكم الثقافية بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٣ قضية للنقاش، اقتبس منها قولكم (وقد لاحظت - ولاحظ عدد كبير من المهتمين والمتابعين للحركة الثقافية - ان هناك اصواتا شابة واعدة قد اخذت تشق طريقها بكل ثقة واقتدار في مجال القصة القصيرة.. وان بعض الاصوات النسائية في مجال القصة القصيرة قد اصبحت تشكل ما يمكن تسميته بظاهرة الاهتمام النسائي بالقصة القصيرة..)!! بالتأكيد ان الظاهرة المطروحة تستحق ان نقف عندها.. ولانها لا بد ان تكون انعكاسا لواقعنا الاجتماعي. وقد اعجبتني كلمة (بعض)، واود لو اضعها بين قوسين صغيرين كي نتوخى الدقة والموضوعية، وكي لا نظلم انفسنا وادبياتنا..!! واود تأكيد النقاط التالية والتي لا تخفى عليكم:

١- هناك فرق بين الابداع (القصة هنا) والخواطر الشخصية.. والجرأة..

٢- تستطيع بعض (القاصات) التحول الى ادب الاطفال، وهنا تؤدي مثل هذه (القاصة) رسالتها (رسالة الابداع والفن) بشكل صحيح، وتخدم اطفالنا وتخدم المستقبل.

٣- اذا استثنينا بعض الاسماء - وهي قليلة جدا - قبل وبعد طرح هذه القضية، ليس هناك قصة نسائية ناضجة فنيا وفكريا.

لو تقبلون احترامي.

● الى نزار عوني اللبدي/ سرابا وبعد،

اود ان اشير - وليس من باب المجاملة، وبعيدا عن الصداقة - ان في شعركم المنشور في ملاحق الدستور مستوى جيد، ويستحق ان يجمع في مجموعة جديدة بعد مجموعتكم الاولى مكلمات من قاموس ماء نحن بانتظار صدورها..

لو تقبلون احترامي.

● الى طاهر رياض/ هزيمة وبعد،

لقد قرات اعتذاركم في مرائه الدستور ٢٥ ايار ١٩٩٠. ما هذا، رياض،؟! لقد اثقلت على ابنتك كثيرا، وظلمت نفسك كثيرا، لكن الغريب في الموضوع ما حصل معي: استوقفتني طفلة لا اظنها اتمت السادسة من عمرها، كنت شاردا في شارع الرشيد/ اربد متوجها الى مسكني.. قالت لي بعفوية: انت بتقرأ جرايد؟

- نعم!! - قريت اللي كتبه طاهر رياض؟

- نعم! - انت معه والا ضده؟

- معه حوالي ٩٠٪..

اثناء ذلك اختفت هذه الطفلة، لكنني سمعت صوتا بعيدا من اطفال لم يبلغوا السادسة من اعمارهم بعد: (نتعبكم، نرثيكم، عندما نبني مدينة الحلم.. ننعيكم، نرثيكم، لا نقبل اعذاركم.. اطمئنوا فعندما نبني مدينة الحلم لن نخجل من ان نضع نفايات اخطائكم على قبوركم..!! وستبقى..

لو تقبلون احترامي واعتذاري..

● الى زياد بركات/ اكثارا وبعد،

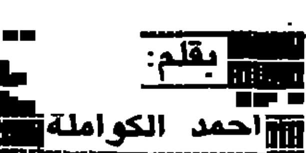
يا بحر الحب الصافي، ويا مرائي توجعنا.. ويا جهدا كبيرا يشكر، اكثر من نصوصك التي تتحفنا، ومن مقالتك، ومتابعتك المفيدة. لكن اكثرت واخشى عليك من ان تفرغ فنك في هذا الاكثار نريد زيادا الفنان الشاب المبدع، لو تتريث قليلا في مجال النقد.. المشوار ما زال طويلا، زياد، نريد فنا وابداعا..

لو تقبلون احترامي.

الى الاستاذ المراقب/ تجسسا وبعد،

نشر في ملحق الدستور ١٩٩٠/٣/٣٠ مقال بعنوان (تحت المجهر) والواقع ان ما تفضل به الاخ المراقب قريب الى الواقع، والعنا الثقافي المحلي على الاقل - ولكن ماذا تفعل والحال هذه؟ لو حدث والتقيتك وحدثتك عن كثير، كثير لكشفت عن هويتك وحملت اشياء - لا بد انك تدركها - ورفعتها عاليا! لكنك ابيت الا ان تكون مراقبا.. من راقب الناس مات هما.. لا سيما اذا كان مفروض عليه العيش القسري معهم، لذلك لا تراقب كي لا تموت هما واخلع طاقية الاخفاء فهم ممن تحدثت عنهم، بحاجة اليك ولامثالك.

قراءة في «مخلفات الزوابع الاخير» للروائي «جمال ناجي»



رواية «مخلفات الزوابع الاخير» لجمال ناجي تنبثق من رؤيا بانورامية، يشكل الزمان والمكان فيها العامل الموضوعي للبطل، وبهذا فان الرواية تفارق اكثر الروايات

العربية من حيث غلبة الحضور للبطل الفرد، وللرواية بمجملها وان كانت تنحى منحا اجتماعيا انسانيا من حيث التركيز على التغيرات الاجتماعية والاقتصادية واثر ذلك على التركيبة النفسية للانسان الفرد، الا ان ذلك لم يحل دون ان نتلمس المرجعية السياسية الغائرة في ثنايا النص، حيث ان ما وصلنا لا يشكل الا الجزء الطافي من نص لم يكتب وان كان يهجس به النص بصورة مباشرة او غير مباشرة.

ان الكاتب يركز في بدايات روايته على طبيعة الغجر من حيث شدة تمسكهم بعاداتهم والتي من اهمها التمسك بنمطية الحياة المنفتحة على الزمان المطلق والمكان المطلق هذا الامر يجعلني اتساءل بالحاح عن السبب الحقيقي والقاهر الذي دفع جماعة الغجر للاستيطان في الوادي، ذلك السبب الذي اغفله الكاتب او جعله جزءا من نصه الذي لم يكتب. وبالتأكيد فان النص لم يستطع ان يقنعني بوجاهة السبب الذي دفع «سبلو» الى ترك

الترحال والى الانسلاخ من تقاليده الصارمة التي تبدو غاية في التموضع من وجهة النظر الغجرية، حيث ان الشكوك بعلاقة بين زوجته «صباح» والغجري القوي «كيان» او فشله في مواجهة، لا تشكل سببا مقنعا لهذا التحول الخطير.

ان الصورة التي يثبتها الكاتب لذلك الوادي شبه المهجور، ثم تصويره لتلك الهجرات الجماعية للغجر الذين استوطنوا الوادي بطريقة تبدو غير شرعية، وما طرأ على الوادي من تغيرات، وتلك العلاقة التي اتخذت شكلا ثانيا وصداميا احيانا لصالح «ال ابوبركة» كل هذا يحمل دلالات سياسية تتوافق بصورة او باخرى مع ميكانيكية الهجرات والتغيرات الكبيرة اثر نكبة ١٩٤٨م ونكسة ١٩٦٧م.

اعود للتأكيد على ان الزمان والمكان هما البطل الحقيقي لهذه الرواية، والعنصر الاهم في بنية هذه البطولة يتمثل في الحركة.

الزمان بحركته الشاقولية حيث يشير اي رسم بياني لحركة الزمن، الى توازن نسبي في البداية ثم تصاعد مستمر لصالح العامل الموضوعي للاستقلال «ال ابوبركة»، ثم يأخذ هذا التصاعد بالهبوط البسيط والتذبذب وهذا

الهبوط يبدأ في الثلث الاخير من الرواية حيث اخذت قبضه ونفوذ سلمان ابوبركة، بالضعف النسبي لعوامل منها وجود المنافس «مزار

ابوخنجر» وظهور الملك «معروف المعروف»، والنزعة الثورية التحريضية «مجبر ابوبركة»، وكذلك اليقظة النسبية لسكان الوادي من

الغجر، حيث ان حركة الزمن هذه تسير بصورة عكسية تماما لصالح اكثر سكان الوادي، الذين يظلون طوال احداث الرواية الطرف الاكثر ضعفا وسلبية.

اما حركة المكان فانها تأخذ طابع جنوني متسارع ينذر بانهيارات كبيرة ان لم تحدث الان فاننا نستطيع ان نتلمس مقدماتها، وهي ان بدت منطقية من حيث مواكبتها لطبيعة العصر الا انها لم تأخذ

بمنطق النمو الطبيعي للاشياء، والزمن من هذا المنظور يتواطىء مع المكان في رفع مؤشر الرسم البياني الصاعد لصالح فئة مستغلة «ال ابوبركة»، في حين يمعن في ارهاق كواهل قاطني الوادي.

من هنا اقول ان الزمان والمكان هما البطل الحقيقي الذي تأكد عليه الرواية، في حين يغيب دور الفرد الا بما يقتضيه النص.

ان اللقطة البانورامية التي حرص الكاتب على النظر من خلالها جعلته يكتفي بجزئيات صغيرة من مجمل الصور فيما يتعلق بالشخوص، ومع حرصه على الدخول الى بنية الفرد النفسية، الا

ان هذا الدخول كان بقدر لا يسمح بتنامي اي شخصية من الشخصيات، ومن هنا نلمس افتقار التأثير الحقيقي الذي ينبغي ان يكون، على ان هذا لا يحول دون

الاحساس العام بسلبية اكثر شخصيات الرواية، وعدم منطقية سلوكها في بعض الاحيان. شخصية «عثمان ابوبركة» واولاده تنتقل بصورة غير مبررة تماما من الفلاح القانع البسيط الذي يبحث عن

مؤنس الى ذلك المستقل الباحث عن السلطة والمال والمكانة. وبعيدا عن «ال ابوبركة» فان السلبية تتبدى بوضوح في اكثر شخصيات الوادي، «سبلو» بانتقاله الى الوادي وانغراق نفسه في الخمر و«عرفي» بانانيته وسعيه الى

الاضواء على حساب كرامته وشرفه، و«هاجر» وان بدت اكثر منه ايجابية الا ان اهتمامها الحقيقي لا يتجاوز حدود الجسد، ولعل شخصية «كيان» تبدو اكثر شخصيات الرواية انسجاما

وتوازنا مع ذاته وطبائعه وان كان تأثيره محدودا للغاية في مجمل حركة النص. اما «مزار ابوخنجر» فهو صورة محجمة من «سلمان ابوبركة» وهما على ما بينهما من تعارض وتقاطع في المصالح الا

انهما يتفقان معا على صعيد واحد ليقوم على استغلال سكان الوادي مشاركة مع معروف المعروف مع ان خروج «مجبر ابوبركة» على مصلحة اسرته وظهوره على هيئة الثوري المحرض والذي يبدو وكأنه يقف الى جانب الكثرة المستسلمة من سكان

الوادي، ان صوره «مجبر ابوبركة» هذه لا تستند الى قناعات عميقة بقدر ما تستند الى ثورات عابرة تثيرها في روحه انوثة «هاجر» ومن رغبته الشديدة في التميز وكذلك ما بينه وبين اخيه «سلمان» من خلاف سلطوي، وبعيدا عن وقائع وشخصيات النص «الرواية» فاننا نتلمس بوضوح تلك اللغة الروائية

السردية التي يقيم الكاتب بنيانها بكل تمكن. انها لغة غنية بدلالاتها وشاعريتها القريبة المؤثرة، والتي تمتلك القدرة على التواصل مع القارىء في نهاية صفحاتها، ومع ان الرواية «السرد» تشكل العنصر الرئيسي في هذا النص والسياق يشير بوضوح الى تمكن الكاتب من

هذا النمط الذي يعتبر على تقليديته العمود الفقري لاي نص روائي ناجح، على ان النص لا يخلو من بعض الترهل الذي يظهر بعد الثلث الاول من الرواية. انها اشكالية اكثر الرواية عربيا وعالميا.

رسالة الى المحرر

المكتور نبيل الشريف

بعد التحية.

ثمة ما هو اجمل من البدء يا سيدي.. انه الحب الذي يبلغنا مثل عطر الصيف او عطر امرأة خرجت للتو للتنزه في الشوارع وفي الجلود.. والقصائد..

فحين تصفحت ملحق الدستور الثقافي اغبطني جدا ما قرأت فيه من موضوعات تعكس وعيا متعاليا باشكالية الثقافة كنص وكرؤيا. وما يمكن ان تؤول اليه هذه الاشكالية في تقييم الابداع في اجل صورة واكثر مقاربة من هواجس العربي الحداثي.. الذي اخذ الان يركض في ذات المسالك التي يركض بها الاخرون بحثا عن جوهر الاشياء.. بحثا عن حريته التي ضيعتها خطابات الغياب.

من هذا الحب الذي استغرقني حاولت ان اكون مساهما متواضعا في فيض جريدتكم الغراء.. ارجو ان نكون معا.. ولكم شكري

علي الفواز

عضو الاتحاد العام للادباء في العراق

المحرر الثقافي: رسالة الكاتب العربي علي الفواز تبعث في نفوس كل المساهمين في ملحق الدستور الثقافي مشاعر الفخر والاعتزاز. فقد كانت هذه الصفحات دائما منفتحة كل الانفتاح للابداع العربي بافاقه الرحبة التي تسمو فوق الحدود المصطنعة والحواجز الواهية ولا شك ان هذه الشهادة التي نعتز بها تضاف الى الشهادات الاخرى العزيزة التي جاءتنا من اقطار عربية اخرى، لتثبت بحق ان الجهود التي يبذلها اصدقاء ملحق الدستور الثقافي والمساهمون فيه لم تضع سدى، بل هي في طور صياغة حالة جديدة من الكتابة العربية فشكرا للكاتب العربي علي الفواز، واهلا به في ركب المساهمين في هذا الملحق. وسنبقى معا على طريق النهضة الثقافية العربية الشاملة.

قصة قصيرة

الدرب طويلة

رفقة محمد دودين

الشمس تميل على استحياء الى الاختباء في كبد السماء المغاريب وقد تلبدت بالوان الشفق التي اتخذت شكلا يميل الى الدكنة وفي الجو دفء مترف يجعل من التوجه نحو المشاريق وقطعان الاغنام يقودها رعاتها قارعين اجراسهم سائرين على اقدامهم وقد حملت البهائم بالزاد وباغطية المبيت في الخلاء موكبا ريفيا متالقا. القطيع يسير بانتظام كل واحدة في اثر الاخرى دونما جلبة وكان المسير يتسق مع لوحة الغروب المطلة على القرية من الغرب تماما وفي مؤخرة القطيع كان صالح بن عبدالله ناكصا على عقبيه في اثرها وقد تخلص من فروته واودعها ظهر الحمار السائر في المقدمة وقطيع الامهات يجد في المسير كي يصل الاغنام الصغيرة التي لم تقو بعد على ان تدب باقدامها الارض والتي ما ان تميل الشمس نحو غروبها حتى تنطلق بصياح واحد يجلجل في جنبات القرية وكان في الصوت الصاخب استجداء بعودة سريعة للامهات اللواتي يخادعن اصحابهن بني البشر ويرقدن فوق الصغار مرضعات قبل ان تدب في صفوفهن الحلابات من النسوة شاتمات وربما زاجرات وما هي الا دقائق حتى صار الموكب على مشارف القرية يطلق صالح بن عبدالله من حنجرته صفيرا خاصا فيقف القطيع للتو يمتثل الجميع، القطيع والحمار والرعاة ثم يلوح بعصاه مزهوا محددا الوجهة قائلا بصوت ساخر مخاطبا احد الرعاة.

- طريق البلدية يا سليمان بن عابد من قلب الشوارع المزروعة بالزينة وبالزيزفون.

ويحاول الراعي سليمان ان يثنيه عن عزمه.

- البلدية يا «ابوحامد» انقصم ظهرها وهي تبني وتزين هذا الشارع بالذات هذا الشارع مقدمة القرية وجه الحضارة.

ويتمطى صالح بن عبدالله بصوته ساخرا.

- وهل يوجد اجمل من ثلاثمائة راس غنم بياض تزين القرية توجه توجه ولا يهمك ثم عاد يعلو بصوته غاضبا.

- ما كنا زينين بالمجلس القروي ومستورين.

***

ثلاث معارك انتخابية خاضها صالح بن عبدالله ولم يفز بل فشل فيها فشلا ذريعا انتخابات البلدية وترأس فيها الكتلة بالوعود وانتخابات الجمعية الخيرية وزاحم فيها المؤمنين بالتطوع من الاعمال وانتخابات النادي الذي ترأس فيه كتلة العقل السليم في الجسم السليم فقد جعلته اضحوكة في القرية، قالوا له ان الفوز برئاسة ناد رياضي اجتماعي يحتاج شابا صغير السن وذلك اضعف الايمان فاختفى شيب العارضين عارضيه وتقدم مباطحا ومنافسا.

كم من مرة بات القطيع الذي يغطي عين الشمس بلا عشاء وهو ماض في دعاية تستند فيما تستند اليه الى حكمة الرجال الذين عركتهم الحياة وعلمتهم الكثير وهو لا يدري على وجه التحديد كيف انقلبت القرية راسا على عقب وكيف صارت الموازين مقلوبة وفي صالح من يجيد التحدث بالنجوى على وجه الخصوص وكيف تمر ستة كاملة وهو يخوض معركة في اثر اخرى جامعا عشيرته ومحبيه ومريديه منفقا من سعة على كل حملاته الانتخابية هاجرا القرية عقب اعلان النتائج مسافرا مع اغنامه في البراري ثم يعود من جديد الى القرية وقد تعبا الجوف باحلام جديدة ولماذا تلفظه القرية لقد كان مختارا فيما مضى ثلاثة ارباع مواليد القرية اطلق عليهم الاسماء بل وسجلهم كما يحلو له مضيفا تاء مربوطة حانقا الفا مقصورة فالشماء شيمة والخولة خولاء ومحمد احمد ثم كان اول رئيس للمجلس القروي بقي على سدته المدة تلو المدة حتى تنذرت القرية وقالوا صالح بن عبدالله عهده على المجلس القروي الى ان جاءت البلدية وكان يتوقع ان يكبر معها كما كبر المجلس القروي ولكن الصحة لم تكن على قد يده كما قاد والفاظ القريبه ومن يومها اقسم ليكونن شاقا للصفوف في كل جهد ينبت في قريته ولن يتركهم يهتاون بالبلدية وبالجمعية وبالنادي.

***

ثمة بوادر للتحضر بصمات متناثرة هنا وهناك ولافتة لامعة بوجهين تربض عند مدخل القرية تقول «القرية ترحب بكم». وفي كل مرة كان صالح بن عبدالله قاطعا الشارع الرئيسي لاحقا اغنامه وامام هذه اللافتة اللامعة يقول (موهلا شد ما كان يتقطع) وهو يرى بام عينه سيارة البلدية اللامعة وقد امتطاها الرئيس متفقدا احوال الناس في جنبات القرية مصمما على السير قدما بالقرية نحو الافضل مرسلا المراقب الصحي وصولا الى بيئة صحية وفي ذات ضحى كان المراقب الصحي وجها لوجه مع صالح بن عبدالله متفقدا زرائب الاغنام وباحثا عن مكاره صحية وابار مهجورة تهدد الصحة العامة للقرية وكان كل ما يبحث عنه موجودا في حوش صالح بن عبدالله امسك المراقب بورقة تعلوها حروف نيابية ما وكان موجها كلامه لصالح الذي تجمع حوله اهل حارته فازعين.

- ساعطيك انذارا بضرورة التخلص من المكاره المحيطة ببيتك وعليك ان تغلق القعران المهجورة هنا وهناك وكان طوفانا من ضبط النفس انهمر على جسد ابي حامد. عقد يمناه ويسراه فوق صدره وقال باندفاع.

- واذا لم اطمر القعران ولذا لم ارش زريبة الغنم واذا رعيت غنمي خلف دواوينكم ما انت فاعل.

وكان صالح غير قادر على التخلص من تسمية مبنى البلدية بالديوان. رد المراقب الصحي مبتعدا عدة خطوات محددا طريق الخروج من بين تجمهر علوي بات يحيط به من كل فج.

- ببساطة سترحل اغنامك من القرية.. وانا كمراقب صحي..

وسحب صالح شبريته واندفع صارخا.

- ساجعلك مراقبا في..

تلقاه الرجال ممن تجمهروا وما كان من صالح الا ان اقسم امام الحشد.



- لن يمرووا تمدنهم الا على رقبتي.

***

في يوم تال كان صالح بن عبدالله حاملا شبريته يجوب اطراف القرية وقد تحلل من ملابسه الا القليل باحثا عن كلابه بعد ان تناهت الى اسماعه خبرية مفادها ان حملة تسميم للكلاب الضالة قد بدأت في القرية وان الكثير من بهائم القرية السائبة ستلاقي حتفها لا محالة وجن جنونه واقسم ان ماتت كلاب قطيعه ليجعلنها هبة ترخص دونها اللحى

ومن صخرة الى اخرى ومن بئر مهجور الى اخر والحصى المتطاير تحت نعله الكاشف لمعظم قدميه يدميه وموجة من الغضب تستبد به وتجعله غير قادر على حفظ توازنه وفيما كان يجد في السير اصطدمت احدى قدميه بالاخرى فادمتها وفي حماة المه وغضبه ونفاد صبره اتعد الارض وامسك بحجر بالكاد تحمله يده وعلى رملة قدمه اليسرى هو بها آخذا بثأر قدمه اليمنى المدماة جزاء وفاقا وجد في السير ولسان سره يقول.

- كله الا فهيد وان مات فهيد فساجعلن من بيوتهم بيادر وانحدرت دمعة حرى اعترضتها اخاديد الوجه المتغضن وانطلق الصوت من الحنجرة مبحوحا

- فهيد يا فهيد يا ولي يا حارس المال والحلال.

وانحدرت بصالح الطريق لم تعد به القدرة على صعود ونزول فانطلق منحدرا في بطن الجبل المعتلي القرية من بابها الغربي من فوق قمة هذا الجبل يشهد صالح غروب القرية كل يوم واحس بانهاك وعطش يسال نفسه.

- لماذا تسير القرية معي سيرا خلافا هل ارحل هل ابني لنفسي معتزلا واهاجر تاركا لهم الوجاهة والشيخة واحس انه يحتاج ما يهدىء من روعه ويعيد اليه شيئا من سكينة ثانيا ظلال صخرة كبيرة مقتعدا الاعشاب الندية وباصابع مرتجفة وضع التبغ في ورقة شفافة وتعبق في المكان زوبعة دخان هيثي وترحل الانفاس مع دوائر الدخان المتطاير عبر مخزون الذكريات يحمل الدخان الهيثي معه انفاس صالح الذي لم يطل به الجلوس فقام من فوق واستدار منحدرا وبقيت قدماه تقودانه حتى صار قاب جوار وفي ظلال الجوار العتيق كان فهيد رابضا وقد تدلى لسانه وخلت قواه كان في انفاس اخيرة وبعواء يشبه العمهمة استنجد فهيد بصاحبه الذي صرخ

اصطادوك يا فهيد اصطادوك يا شين

وان هي الا لحظة اسلم فيها صالح شبريته واقترب من كلبه الذي امتد بعنقه مسلما وكان الجسد طريا مرتعشا يضج بسخونة المحت وجه صالح وانزلت من عينه دمعة حارة انحدرت بسخاء فوق صفحات الوجه المتغضن واستبدت به الحيرة هل يوجه نصله نحو النحر فيريحه من احتضار قد يطول ام يحاول ان يسلك به طريق منجاة وبالدام امسك بما تطرف من ذيل كلبه وقطعه راميا اياه بعيدا ثم استدار ساحبا لسيل دماء قانيه بانحدار سخي وانقلب الى بيته باحثا عن اعشاب البرية التي يعالج بها.. كان الكلب قد استدار راسه قليلا وكان نصا من حياة جديدة دب في الجسد الطري واغتسل بفيض من امل ثم من ظلال الابتسامة ضيقه ارتسمت على وجه صالح.. ثم زمجر ان الوتها لهم.

***

تصير رئيس جمعية مربي الاغنام وتشرف على اعلاف القضاء كله يا «ابوحامد» قال رئيس البلدية بعد ان جاءه مطيبا خاطره ومهنئا بسلامة فهيد وفي من رضا خيم في جنبات روح صالح بن عبدالله ووجد في نفسه قوة واقداما.

- وعليك ان تعد كتلتك الانتخابية يا صالح

قال له رئيس البلدية فما كان الا ان ابتسم حتى بانت نواجذه وعلق - كمان انتخابات.

- وكان رحم القرية يختمر باشياء واشياء ولكنها الدرب الدرب طويلة وثمة مخاض عسير.

حكاية

فوز الدين البسومي

حين وصل قطار بودابست ذات مساء بارد... من ليالي كانون.. قال له مرافقه الهنغاري:

- من حسن حظك ان اقامتك في بودابست ستكون في فندق «سوت» وهو فندق حديث لم يتم افتتاحه بعد... ويقع على الضفاف الغربية لنهر الدانوب.. ومن امامك في شرفة الفندق ستعيش ايما حلوة وانت ترقب الحياة وهي تتفتح في جزيرة مارجريت في وسط النهر...

رد صاحبنا بهدوء.

● كأنك تتحدث يا صاحبي عن عوالم مسحورة...

- قد تكون هي كذلك بالنسبة لك حين تراها.. اما نحن... فنحن نعيشها فعلا.

● من اين انت يا صديقي..

- من قرية تقع في الجنوب... اين وحيد الفلاح... عاش سنوات طويلة بانتظار ان آتي... وحين اتيت، وكبرت هجرته ومضيت ابحث عن ذاتي...

● والقرية...

- تركتها...

● واهله.

- لا اذهب اليهم.. بل هم يأتون لرؤيتي.

احس صاحبنا «بالارتكاش» وهو يستمع لمرافقه الشاب الذي هجر قريته.. وترك عائلته.... و... و...

لهذا قرر منذ بداية الرحلة ان يحدد علاقته بمرافقه.... بحيث لا يتلقه الا ما يتطلبه برنامج الزيارة.. لا اكثر....

يتذكر صاحبنا ذات يوم انه استأذن والده للذهاب الى يافا لحضور المهرجان السنوي الرياضي الذي تقيمه مدارس فلسطين في ساحة الملعب البلدي في يافا... ولان والده كان يحب ان يذهب ولده في مثل هذه المناسبات.. لكن بعد المسافة بين الرملة ويافا.. وصغر سن الابن.. جعله مترددا.

ومن خلال تردده كان يسأل صاحبنا.

● فيما لو ذهبت فمتى يمكنك ان تعود الى الرملة.

- قد لا ينتهي المهرجان قبل السابعة مساء.

ومعنى هذا سنذهب الى منزل عمتي في ابو كبير... في يافا لننام تلك الليلة هناك ثم آتي في صباح الغد...

وحين ركب صاحبنا الباص نقده والده مبلغا من المال كان عبارة عن ميزانيته، يشتري منها، ما يحتاجه ويحتفظ بالباقي... على انه حين انتهى المهرجان.. وركب صاحبنا الحنطور الى ابو كبير هاله ان يجد منزل عمته على دوار ابو كبير يسبح في ظلام دامس... فادرك بالحس ان العمة غير موجودة... ومعنى هذا فان عليه ان يستأنف الرحلة الى الرملة باية طريقة كانت... خطر بباله ان يسأل سائس عربة الحنطور.

● فيما لو عدت الى يافا... فهل ساجد باصات ذاهبة الى الرملة.

- لا اعتقد يا بني...

قال السائس ذلك ومضى.. فيما كان صاحبنا قد قرر بينه وبين نفسه ان يذهب الى الرملة ماشيا... فالدنيا صيف... والطريق سهل ممهد... والانارة فيه كافية... ثم ان الطريق ليس مهجورا... فعلى الطريق تقع مجموعة من القرى التي يراها من خلال نوافذ الباصات... وهو اذا وصل الى بيت دجن فكأنه وصل الرملة... ها هو يمشي.. وهدوء الطريق يسمح له بان يفكر... وفجأة لمعت في ذهنه خاطرة.

● ماذا لو كانت عمتي الان في الرملة عندنا.. فمعنى ذلك ان والدي سيقلق علي... و... و... ها هو يصل الى دوار بيت دجن وقد انهكه المسير.. فجلس في حديقة الدوار يستريح فاخذته سنة من النوم صحا.. منها على مجموعة من المزارعين وهم يتحدثون.

● لعله تعب...

- او لعله هارب...

● او لعله ينتظر احدا.. فغلبه النعاس فنام....

- دعوه حتى يفيق وليجلس عنده واحد منكم.. حتى اذا صحا جاء به الى دار المختار وحين صحا صاحبنا من نومه كانت الشمس تضرب باشعتها الذهبية وجهه... وجسده.... تذكر وهو ينفض التراب عن ملابسه انه سمع ذلك الحوار الذي راح يتذكر وقائعه.. وفيما هو كذلك واذا بيد قوية تربت على كتفه وصوت يخاطبه..

● من اين انت يا شاطر...

- من الرملة..

● وماذا تفعل هنا..

- ادركني النعاس فنمت... كنت قادما من يافا... الى الرملة...

● تعال معي..

- الى اين..

● الى بيت المختار...

كان المختار رجلا بدينا... له وجه سمح.. ويعتمر كوفيه مقصبة... وحطة من قماش الروزا... ويرتدي قمبازا مقلما.. حين رأى صاحبنا... خاطبه بلهجة ابوية..

● ابن من انت يا بني...

- والدي هو فلان...

● وفلان صاحب السيارة في منطقتنا...

- انه عمي...

● انت الان في ضيافتنا تستريح ثم يلحقك معه احد رجالنا الى الرملة ليسلمك لوالدك...

كان صاحبنا لحس بان مكروها ما قد حصل.... فغشيته سحابة من الحزن.. وراح يستعجل الذهاب الى الرملة.. حتى اذا ما وصل امام البلدية سمع ما كان يخشاه..

صوت قادم من بعيد... انه صوت الدلال «يا اولاد الحلال... مين راى منكم ومين شاف... ولد لابس بنطلون خاكي قصير... وعلى راسه طربوش... وفي قدمه صندل ازرق... له حلوان بريزة...

يا اولاد الحلال.. يا اولاد الحلال...

يا.... يا...

سمع كل ذلك فادرك انه المقصود... فاخذ يعدو باتجاه البيت... ها هو يقطع مبنى البلدية.. ها هو يمر عن المنتزه.. ها هو يعبر عن مكتبة محمود علاء الدين.. وعن صيدلية فهمي النحاس وعن ملحمة احمد السردي.. ومحلات حماده ومطعم شبانه... ومقهى اسعد حصوة ومنجرة الحاج علي... ومحل المكاوي... وفرن برجوس... حتى اذا ما وصل امام زقاق البيت كانت العائلة كلها تتجمع.. الاب والام والعم والعمة وزوجها.. والخالات... والجيران.. و... و...

لم يستطع هو ان يتكلم بل ترك الحديث للرجل القادم معه من بيت دجن يروي الحكاية. ومن يومها اخذ يتردد على بيت دجن بين آونة واخرى... وعلى بيت المختار... لان الرجل اكرمه... فحفظ له صاحبنا الجميل...

★ ★ ★

روى صاحبنا ذلك كله لمرافقه وهما يستقلان السيارة الى فندق سوت على ضفاف الدانوب في بودابست... فادرك بالحس ان مرافقه قد تأثر لما رواه له صاحبنا.. حتى اذا ما انتهت القصة صاحبنا راح مرافقه يدعوه لزيارة قريته في الجنوب للتعرف الى والده ووالدته...

● لعله عدت الى رشدك..

هكذا قال صاحبنا يخاطب المرافق، فرد الشاب باكيا.

- اتمنى لو عشت عندكم في الشرق لاتعلم معنى الانتماء للعائلة...

● والانتماء للوطن..

- لم افهم..

● كنت احدثك عن الوطن من خلال العائلة...

- علوا عن اي وطن كنت تتحدث..

● عن فلسطين...!!

رد الهنغاري وهو يكاد يبكي..

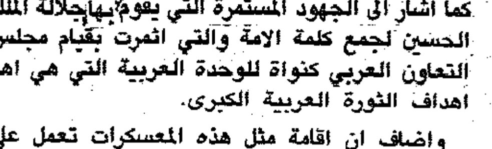
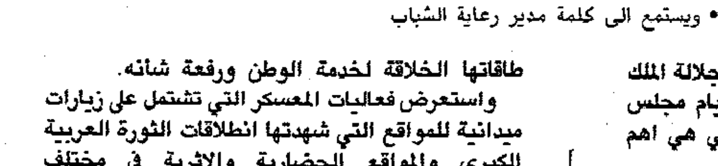
- لقد احببت فلسطين رغم انني لا اعرف اين تقع!!

وزير الشباب يفتتح معسكر شباب الثورة العربية الكبرى

مندوبا عن الامير الحسن



• وزير الشباب يتفقد فعاليات المعسكر

• ويستمع الى كلمة مدير رعاية الشباب



• جانب من الحضور

الشوبك ـ بترا ـ مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد افتتح المهندس ابراهيم الغبايشه وزير الشباب امس معسكر شباب الثورة العربية الكبرى الذي نظمته وزارة الشباب في كلية مجتمع الشوبك في محافظة معان.

والقى المهندس الغبايشه كلمة اكد فيها على ان اقامة هذا المعسكر تحت اسم الثورة العربية الكبرى ما هو الا تجسيد لمبادىء واهداف هذه الثورة التي اطلقها شريف مكة الحسين بن علي مشيرا الى ان مشاركة شباب دول مجلس التعاون العربي دليل على لحمة الصف العربي والمصير المشترك الذي يحتم على الامة مجابهة جميع التحديات.

كما اشار الى الجهود المستمرة التي يقوم بها جلالة الملك الحسين لجمع كلمة الامة والتي اثمرت بقيام مجلس التعاون العربي كنواة للوحدة العربية التي هي اهم اهداف الثورة العربية الكبرى.

واضاف ان اقامة مثل هذه المعسكرات تعمل على تبادل الخبرات وغرس حب العمل التطوعي في نفوس الشباب العربي امل المستقبل تحقيقا للوحدة المنشودة.

والقى السيد جبريل ابو درويش مدير رعاية الشباب في المحافظة مدير المعسكر كلمة اعرب فيها عن اعتزاز الشباب بالقيادة الهاشمية التي نذرت نفسها وبكافة طاقاتها الخلاقة لخدمة الوطن ورفعة شانه.

واستعرض فعاليات المعسكر التي تشتمل على زيارات ميدانية للمواقع التي شهدتها انطلاقات الثورة العربية الكبرى والمواقع الحضارية والاثرية في مختلف محافظات الجنوب والاطلاع على المنجزات التي حققها الاردن في عهد جلالة الملك.

كما يشتمل البرنامج على عدد من الندوات والمحاضرات واللقاءات الثقافية تتناول الثورة العربية الكبرى والعلاقات الثقافية بين دول مجلس التعاون من خلال الشباب المشارك.

والقى احد المشاركين كلمة اكد فيها تمسك الشباب بمبادىء الثورة العربية الكبرى وتحقيق اهدافها في الحرية والكرامة والجهاد.

وشكر وزارة الشباب على الجهود التي تبذلها في اقامة مثل هذه المعسكرات والتجمعات الشبابية.

وحضر حفل الافتتاح السيد عيد القطارنه محافظ معان والنائب هشام الشراري وعدد من المسؤولين ومدراء الدوائر ورؤساء البلديات في المحافظة وجمع كبير من المواطنين.

كما قام المهندس الغبايشة بزيارة تفقدية الى نادي الشوبك الثقافي الرياضي واطلع على فعالياته المختلفة.

اليوم ينطلق رالي الحياة الوطني

ينطلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم ومن امام مبنى نادي السيارات الملكي رالي الحياة الوطني الذي يقام تحت رعاية شركة الالبان الدنماركية «كارولين» بمشاركة حشد من ابطال هذه الرياضة وهو المرحلة الخامسة من بطولة رالي الأردن للموسم الحالي.

نافراتيلوفا تصعد لدور الثمانية في بطولة ايستبورن

صعدت المصنفة الاولى الامريكية مارتينا نافراتيلوفا لدور الثمانية في بطولة ايستبورن لتنس السيدات بفوزها على البريطانية سام سميث ٣/٦ و ٢/٦.

كما تاهلت لدور الثمانية المصنفة الرابعة التشيكية هيلينا سوكوفا بفوزها على الامريكية روبين وايت ٢/٦ و ٣/٦ في الدور الثالث يوم الاربعاء.

وصعدت ايضا الهولندية مانون بولجراف وهي لاعبة غير مصنفة بعد ان هزمت المصنفة الحادية عشرة روس فيربانك الجنوب افريقية ٥/٧ و ٤/٦.

وتلعب بولجراف في دور الثمانية مع الامريكية لوري ماكنيل وهي لاعبة غير مصنفة ايضا فازت على الايطالية لورا جولارسا ٣/٦ و ٣/٦.

وقد حققت جولارسا اكبر مفاجآت البطولة حتى الان حيث اخرجت المصنفة الثانية الامريكية زينا جاريسون.

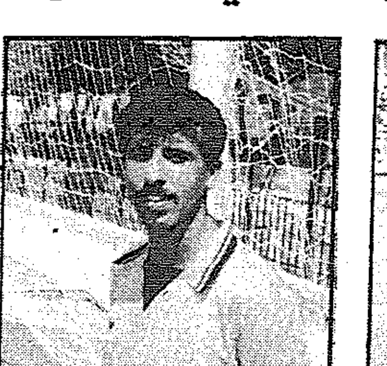
وصعدت ايضا الامريكية جريتشن ماجرز لدور الثمانية بفوزها على البريطانية جو دوري ٤/٦ و ٦/٣ و ٣/٦.

الارثوذكسي والفحيص وديا

يلتقي في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم فريقا الارثوذكسي والفحيص في مباراة ودية بكرة القدم تقام على ملاعب الفحيص وذلك استعدادا لمباريات الدوري العام لكرة القدم.

جولة الحسم قبل الاخيرة

الحسين والوحدات يتسابقان للقاء الرمثا في نهائي الدرع



ـ كمال الخاروف

ابراهيم سعدية

بات السباق الفعلي للوصول لنهائي بطولة درع الاتحاد محصورا بين فريقي الحسين اربد والوحدات عندما يلتقيان في الساعة الخامسة من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي، مباراة اليوم التي تجمع بين الفريقين ينتظر ان يغلب عليها طابع القوة والندية خاصة وان الفائز منهما سيلتقي الطرف الثاني من المباراة النهائية فريق الرمثا الذي صعد في وقت سابق دون اية خسارة، الأمر الذي يجعل نجوم الحسين اربد والوحدات يقدمون كل ما في جعبتهم بحثا عن الفوز الثمين وهذا يؤدي بالطبع الى تقديم افضل ما عندهم امام جمهور اليوم.

الجولة السابقة لكلا الفريقين تختلف نتيجتها، ففريق الحسين اربد تخطى عقبة الجزيرة وقبلها فاز على البقعة في حين خسر مباراة له امام الوحدات في الأدوار الاولى ٤/٢، ويسعى لرد اعتباره وتكليف الاخضر الخروج من المسابقة وفتح باب المنافسة مع الجيران الرمثاوية في عمان.

فريق الوحدات خسر مباراته الاخيرة مع الرمثا وبالتالي من الصعب التفريط بنتيجة مباراة اليوم خاصة وانه يسعى لتاكيد فوزه والانتقال للقاء الرمثاوية مرتين اذا ما سمحت له الظروف الفنية حيث سيفرض موقعه حاسمة على نهائي البطولة.

الأداء يختلف بين الفريقين وان كانت هجمات فريق الحسين اربد تعتمد على الكرات الامامية الطويلة الا ان فريق الوحدات يعتمد على بناء هجماته من عمق منطقة المناورة ودفع العدد الأكبر من نجومه نحو بوابة مرمى الاصفر وربما يتأثر لغياب لاعبه جهاد بسبب الشطب وحرمان المدافع ناصر الحوراني لكن تفاهم لؤي مع الحسنات يعوض هذا الغياب مثلما يتفاعل الشمري مع رفاقه في ايجاد التغطية المناسبة للفراغ الذي تركه الحوراني، وتبقى مهمة سعدية ورفاقه هي الأصعب حيث ظهر خط الوسط الوحداتي في المباراة السابقة غير متفاهم والمسافات شاسعة فيما بينهم وهذا يقلل من الفرص الممكن الاستفادة منها على مدار الشوطين.

فريق الحسين اربد يلجأ هو الآخر لخط الوسط في حالة ارتداد الكرات ويتولى منيب ورفاقه بناء الهجمات لضمان ارسال المزيد منها الى الخاروف وعارف في المقدمة لكن يعيب اداء الفريق الأصرار على ارسال الكرات دون تركيز وعدم لجوء الظهيرين للاسناد ورفع الكرات.

الزيودي رئيسا فخريا لنادي الهاشمية

□□ وافق السيد احمد نويران الزيودي رجل الاعمال الاردني على قبول الرئاسة الفخرية لنادي الهاشمية الرياضية احد ابرز الاندية في محافظة الزرقاء.

من جهة اخرى تولى السيد احمد سالم الزيودي رئاسة النادي بالانابة لتواجد رئيس النادي في الديار المقدسة لاداء فريضة الحج.

فوز مجدلاوي على التربية ٢/٥

ضمن مباريات بطولة الصداقة الكروية التي ينظمها نادي الجالية المصرية بعمان جرت امس على ملعب اليرموك مباراة بكرة القدم بين فريقي مؤسسة مجدلاوي ووزارة التربية والتعليم انتهت بفوز مجدلاوي بنتيجة ٢/٥ ويذكر ان فريق مجدلاوي يلقى الدعم المتواصل من المهندس مصطفى مجدلاوي مدير المؤسسة.

الضفتين والجهاد كرويا

يلتقي عصر اليوم على ملعب مدرسة عوجان الثانوية فريقا الضفتين/ الرصيفة والجهاد/ البقعة (فرق شعبية) ويدير اللقاء نافز بدوان وعطادلدوم.

مارادونا يختفي عن الانظار بعد اداء فريقه المتواضع

احتجب دييجو مارادونا، كابتن منتخب الارجنتين عن الانظار في غرفته بعد ان اخفق فريقه في الحصول على المركز الاول في المجموعة الثانية لكأس العالم.

ويحاول مارادونا التغلب على اصابة في كاحل القدم اليسرى قبل بدء الدور الثاني للبطولة.

ولم يبرح مارادونا غرفته في معسكر تدريب الفريق الارجنتيني منذ يوم الثلاثاء بعد تعادل الارجنتين ١/١ مع رومانيا في نابولي لتحتل المركز الثالث. واصيب مارادونا في قدمه في مباراة رومانيا مما حد من خطورته في اللعب.

وقال كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين انه يأمل ان يكون مارادونا قد استعاد لياقته لمباراة متوقعة امام البرازيل الخصم التقليدي للارجنتين في الدور الثاني للبطولة في تورينو يوم الاحد القادم.

وقالت مصادر مقربة من منتخب الارجنتين ان مارادونا غاضب من عدم فوز فريقه على رومانيا وتصدر المجموعة الامر الذي كان سيسمح له بالبقاء في نابولي التي تزخر بعشاق فنه لمباراة مع فريق من مجموعة اخرى يحتل المركز الثالث ايضا.

وشتان بين مستوى النجم الارجنتيني مارادونا في البطولة الحالية ومستواه عام ١٩٨٦ عندما فازت الارجنتين بكأس العالم في المكسيك. وقد لعب مارادونا في المباريات الثلاث للدور الاول للبطولة الحالية الا انه ابتلي بالاصابات.

وعلى الرغم من عدم اكتمال تحديد جميع الفرق التي ستخوض مباريات الدور الثاني الا ان الارجنتين قد تلتقي مع البرازيل بنسبة ٩٠ في المئة وتتصدر البرازيل المجموعة الثالثة بفوزها على السويد ٢/١ وكوستاركا ١/ صفر.

وتشترك الارجنتين في الدور الثاني بدون خوسيه سيريزولا الذي تلقى انذارين مما يستوجب ايقافه مباراة واحدة.

وقد يحل اوسكار روجيري محل سيروزولا اذا تعافى من اصابة في الفخذ. واشترك خورخي بورتشاجا في مباريات البطولة وهو يتحامل على نفسه من اصابة بشد عضلي في الفخذ.

وكانت البرازيل قد فازت على الارجنتين ٢/ صفر في اخر لقاء بينهما في بطولة كأس امريكا الجنوبية منذ عام. ولم تفز الارجنتين قط على البرازيل في كأس العالم.

حرب كلامية تستعر بين تشارلتون وصحفي ايرلندي



● جاكي تشارلتون

من بول ماجندي

اشعل جاكي تشارلتون الذي منح الجنسية الايرلندية الفخرية لقيادته ايرلندا لكاس العالم حربا كلامية اثر خلاف مع كاتب رياضي.

وقد خرج تشارلتون مندفعا من مؤتمر صحفي في باليرمو مساء الاربعاء بعد ان رفض الاجابة على اسئلة من ايمون دونفي وهو كاتب رياضي ولاعب سابق غضب لتعادل فريقه مع مصر بدون اهداف ووصف النتيجة بانها «وصمة عار في جبين الامة».

وفي ايرلندا هبت نقابة الصحفيين للدفاع عن دونفي في حين اجرت احدى الصحف استطلاع راي لمعرفة من على صواب منهما.

وكان دونفي وهو لاعب سابق لمنتخب ايرلندا وكاتب بصحيفة صنداي اندبندنت قد جلب على نفسه غضب تشارلتون عندما انتقد بشدة تعادل ايرلندا مع مصر بدون اهداف يوم الاحد.

وقال دونفي ان مستوى الفيق الايرلندي في هذه المباراة جعله «يخجل لكونه ايرلنديا».

وطار دونفي الى باليرمو لحضور المؤتمر الصحفي امس الاول فما كان من تشارلتون الا ان وبخه قائلا «انت غير مسموح لك بتوجيه سؤال واحد، انت لست صحفيا».

وقال تشارلتون بعد ذلك «من حقي الحديث الى من اريد التحدث اليه. انا لا احبه ولست مضطرا للعمل مع من لا احب».

ومضى يقول «انا بالتاكيد لا اريد التحدث مع من يخجل من كونه ايرلنديا».

وقال دونفي بعد ذلك لصحفيين «الامر مثل رومانيا. انا منشق. من حقي حضور كل المؤتمرات الصحفية».

وفي دبلن قالت نقابة الصحفيين «ان تصريح السيد تشارلتون بان ايمون دونفي ليس صحفيا لا اساس له من الصحة».






موندیال  ایطالیا ٩٠







● منتخب اسبانيا

باجيو يحصل على دراجة لهدفه في مرمى تشيكوسلوفاكيا



بلجيو

سوف يحصل روبرتو بلجيو بطل ايطاليا الجديد على دراجة للهدف الرائع الذي سجله من مجهود فردي في مرمى تشيكوسلوفاكيا في كاس العالم.

وكان بلجيو قد قال مازحا قبل المباراة انه يكفيه الحصول على دراجة اذا سجل هدفا.

واحرز بلجيو الهدف الثاني في مرمى تشيكوسلوفاكيا عندما فازت ايطاليا ٢/ صفر وذلك في اول مباراة يلعبها في كاس العالم. ويعتقد الكثيرون انه احسن هدف في البطولة حتى الان.

وقد ارسل اتحاد تجار التجزئة للدراجات برقية الى بلجيو يعده فيها بالدراجة.

وقال الاتحاد نظرا لروعة هدفك فسوف تكون دراجة رائعة يمكنها السير في مناطق جبلية.

كاس العالم تجذب اعدادا كبيرة من المشجعات

شمل الشغف بمتابعة مباريات كاس العالم في ايطاليا اكثر من عشرة ملايين سيدة كما ان معظم الاطفال والصبية يسمح لهم بالسهر لوقت متاخر من الليل لمشاهدة المباريات على شاشات التلفزيون.

فقد اظهرت الارقام التي اعلنتها شبكة التلفزيون الحكومية عن المتفرجين ان نحو ٨٣ في المئة ممن تتراوح اعمارهم بين اربع سنوات و ١٤ عاما شاهدوا مباراة ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا التي انتهت قرب الساعة ١١ مساء.

وادارت ٧٠ في المئة من مشاهدات التلفزيون اي نحو ١٠,٥ مليون سيدة قنوات التلفزيون على المباراة التي احتلت المركز الثالث بين اكثر المباريات جذبا للمشاهدين في كاس العالم بعد مباراتي ايطاليا مع النمسا والولايات المتحدة.

وقد شاهد نحو ٢٠,٣ مليون شخص اي ٨٧ في المئة من مشاهدي التلفزيون مباراة ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا.

المشجعون الانجليز لهم سفارة كرة القدم في سردينيا

لا تشبه سفارة كرة القدم، لانجلترا في كاس العالم باقي البعثات الدبلوماسية كما ان زائريها لا يلقون الترحاب الذي يجدونه في مقر السفير.

ولكن عشرات من المشجعين الانجليز وجدوا المساعدة والنصح في المكاتب التي تسودها الفوضى والتي تتبع اتحاد مشجعي كرة القدم والموجودة باحد الشوارع الخلفية الضيقة لمدينة كالياري بجزيرة سردينيا.

وقال ستيف بوشامب «السفير» الذي يقوم بعمليات التنسيق في المركز الاستشاري هذا هناك ١١ منا هنا فلا عن اشخاص قليلين قدموا الينا طالبين المساعدة.

وقال ايضا «انهم اما يبحثون عن غرفة او فقدوا نظاراتهم او مقعد ما او اصيب اخو احدهم بكسر في الساق وهو يلعب كرة القدم. هذه هي الامور التي نتولاها.

وقال احد المشجعين بالمركز حيث يقيم مشيرا الى سكان جزيرة سردينيا انهم يعاملوننا كما يعاملون الخنازير».

متفرقات من الموندیال



بيلاردو — بلستن

● قال مدرب الارجنتين كارلوس بيلاردو ان الصورة الحقيقية لمنتخبه ستظهر خلال مباراته امام البرازيل الاحد المقبل في تورينو في الدور الثاني لمونديال ايطاليا.

وقال بيلاردو في تريغوريا وهو مركز تدريب فريق روما الذي سيقيم فيه المنتخب الارجنتين بعدما غادر نابولي «المنتخب الارجنتيني الذي شاهدناه في الدور الاول ليس سوى صورة باهتة للمنتخب الحقيقي وانا متاكد بان فريقي سيظهر بصورته الحقيقية امام البرازيل» اضاف «الفريق الذي يبدأ بالتسجيل هو الذي سيفوز بالمباراة ونحن نعتبر هذه المباراة بمثابة مباراة نهائية».

وتدرب منتخب الارجنتين يوم الاربعاء في غياب دييغو مارادونا الذي يعاني من الاصابة في كاحله الايسر لكن اشتراكه في مباراة البرازيل مؤكد.

● اطلق مهاجم يوغوسلافيا داركو ابتشيف نداء الى الاندية الايطالية ليعلمها بوجوده واستعداده للانضمام الى اي منها، ويذكر ان بانتشيف الذي يلعب مع النجم الاحمر بطل يوغوسلافيا سجل اليوم الثلاثاء هدفين في مرمى الامارات وانه هداف الدوري اليوغوسلافي برصيد ٢٥ هدفا. وقال بانتشيف «اذا ما كانت الفرق الايطالية تبحث عن هداف فانني موجود».

● قال مدرب كولومبيا فرانشيسكو ماتورانا بعد وصول منتخبه الى الدور الثاني اثر تعادله مع المانيا الغربية «انها معجزة فالناس في بلادنا لم يعودوا يقتلون بعضهم لانشغالهم بكرة القدم وبانتصاراتنا».

● نفى رئيس الاتحاد الامريكي لكرة القدم فيرنر فريكر ان يكون في نية الاتحاد تعيين الالماني الغربي فرانتس بكنباور مدربا لمنتخبه وقال «بوب غانسلر هو مدربنا ومهما حصل سيبقى حتى كاس العالم ١٩٩٤ في الولايات المتحدة».

● زار مهاجم ليفربول ومنتخب ويلز ايان راش المنتخب الاسكتلندي ليعرب له عن تمنياته في الموندیال وخصوصا في المباراة امام البرازيل. واجتمع راش طويلا بالمدافع غاري جيليسبي الذي يلعب معه في ليفربول.

● بناء على طلب من المهاجم ماركو فان باستن استقدمت البعثة الهولندية من روتردام احد الاختصاصيين في علم النفس لمساعدة اللاعبين في تخطي الحالة النفسانية السيئة التي يمرون بها. وسبق للاختصاصي ان قدم اكثر من مرة بزيارة ثلاثي فريق ميلانو فان باستن ورايكارد وغوليت للغاية نفسها وهو سيعود الى بلاده قبل مباراة هولندا وايرلندا غدا الخميس.

بعد فوزه (١/٢)

اسبانيا تسفر بلجيكا الى بولونيا.. وتنتظر يوغسلافيا
الاوروغواي تنتزع فوزا شاقا من كوريا وتحلم باحد «الثوالث»

اضاع نجم بلجيكا الاول انزو شيفو ركلة جزاء مع بداية الشوط الثاني في اللقاء الذي جمع فريقه مع اسبانيا ليبقي على نتيجة التقدم التي حققتها اسبانيا في الشوط الاول وهي (١/٢) والتي منحتها صدارة المجموعة الخامسة المتنوعة برصيد ٥ نقاط.

فقد بدأ الاسبان اللعب بشن هجمات متتالية قادها سيلاسي وبوتراغينيو بغية طرق المرمى البلجيكي المحاطر بسور دفاعي هش، فبعد مرور ٢٠ دقيقة كان على متصدر قائمة هدافي البطولة (ميشيل غونزاليس) الاسباني ان يطيح الهدف الاول، من خلال ركلة الجزاء التي منحت لفريقه وهو ما فعله بدقة ليتفرد بصدارة الهدافين على الاقل في الدور التمهيدي.

وبعد دقائق على الهدف الاسباني تيقن الجميع ان بلجيكا تعاني بوضوح من مشاكل فنية في الدفاع نتيجة تغيب المخضرم (جريتس) الا ان هذا لم يمنع الهداف الصاعد فيرفوت من معادلة النتيجة التي تعني استمرارها صدارة المجموعة.

ومن خلال ركلة حرة غير مباشرة نفذها الظهير تشنديو في الدقيقة ٣٦، وضع البرتو غوريز هدف الفوز على يسار الحارس برودم وليمنح فريقه بطاقة لقاء اليوغسلاف في ٢٦ الجاري على ملعب فيرونا.

وفي المباراة الثانية سيطر فريق الاوروجواي تماما على مجريات المباراة مع الفريق الكوري واضاع لاعبوه فرصا بالجملة، وكعادتهم كانت قذائفهم تتوجه نحو المدرجات، باستثناء القذيفة التي احرز منها لاعب الوسط الهدف الوحيد الذي رفع رصيد فريقه الى ٣ نقاط وفتح طريق الامل نحوه للصعود الى الدور الثاني اذا ما احتل احد المراكز الاربعة المخصصة للثوالث المجموعات.

الترتيب النهائي للمجموعة الخامسة

وفي مايلي الترتيب النهائي للمجموعة الخامسة في الدور الاول لموندیال ايطاليا بعد فوز اسبانيا على بلجيكا ١/٢ في فيرونا والاوروغواي على كوريا الجنوبية ١/ صفر في اودينا امس الخميس.

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
اسبانيا	٣	٢	١	–	٥	٢	٥
بلجيكا	٣	٢	–	١	٦	٣	٤
الاوروغواي	٣	١	١	١	٢	٣	٣
كوريا الجنوبية	٣	–	–	٣	١	٦	١

وقد تأهلت بلجيكا واسبانيا والاوروغواي الى الدور الثاني

●● النتائج الكاملة

بلجيكا/ كوريا الجنوبية ٢/صفر
الاوروغواي/ اسبانيا صفر/ صفر
بلجيكا/ الاوروغواي ٣/١
اسبانيا/ كوريا الجنوبية ٣/١
اسبانيا/ بلجيكا ٢/١
الاوروغواي/ كوريا الجنوبية ١/ صفر



– الاورجواي..

فرحة حتى الجنون اجتاحت كوستاريكا بعد تأهلها

موجة عارمة من الجنون اجتاحت كوستاريكا بكاملها مساء الاربعاء وحرص الرئيس رفائيل انجيل كالديرون على ان يكون اول من يعبر عن فرحته بعد تأهل منتخب بلده للدور الثاني من نهائيات كاس العالم لكرة القدم منذ اعلان الحكم نهاية مباراته مع السويد.

وصرح الرئيس الكوستاريكي «ان فرحتنا لا توصف وفريقنا اهدى لنا اعظم فرحة في تاريخنا».

وفور انتهاء المباراة تحولت شوارع كل مدن كوستاريكا تلقائيا الى مسرح شاسع بلغت فيه تعابير الفرحة حدود الجنون. واستمر سكان البلاد يرقصون ويغنون كامل الليل في حين كان الشبان يتسلقون السيارات الخاصة والباصات رافعين الاعلام واليافطات ومطلقوها يطلقون عنان منبهاتها.

وشاركت كل الفئات الاجتماعية في العيد وتبادلت التهاني وشربت نخب اللاعبين الابطال وعاشت العاصمة سان خوسيه ليلة من اسخن الليالي.

من المباراة

سجل هدف البرازيل في مرمى اسكوتلندا

مولر ثأر على طريقته الخاصة



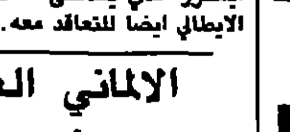
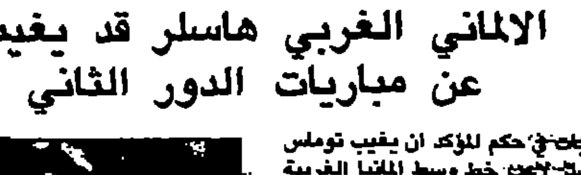
● الهدف البرازيلي

سجل مولر هدف الفوز للبرازيل مساء الاربعاء في مرمى اسكتلندا ولم يكن يحلم بالثأر لنفسه بافضل من تلك الطريقة. اذ استبعده مدربه لازاروني من التشكيلة الاساسية فارتضى بالقرار لكنه بعد ١٦ دقيقة من نزوله مكان روماريو هز الشباك وعادت الثقة الى نفسه.

ومع ان الفوز البرازيلي جاء بهدف يتيم ومن دون بريق فانه عزز مركز البرازيل في المرتبة الاولى في المجموعة الثالثة وابقى عليها كواحدة من الدول المرشحة للمنافسة على اللقب. فمنتخبها قوي كمجموعة ولديه اوراق رابحة كثيرة ليثبت حتى النهاية في مسابقة طويلة ومطلع القيلولة متوافرة. وبحثت عن طريقة مناسبة لاثبت للمدرب لازاروني انه على خطأ. اما الطريقة الفضلى فهي ان اسجل هدفا.

ويضيف مولر «حققت غايتي وبرهنت ان مركزي في الهجوم هو لي وحدي».

وحقق مولر الجزء الاول من حلمه من خلال فرض نفسه كلاعب اساسي اما الجزء الثاني فهو ان يكون هداف كاس العالم.

بلجيكا

اندية ايطاليا تسعى لضم لينيكر وايمرز وفاسكيز

لينكر

قالت صحف ايطالية ان نادي تورينو الذي لعب للموسم القادم في دوري الدرجة الاولى الايطالي يريد التعاقد مع جاري لينيكر مهاجم منتخب انجلترا.

وقالت صحيفة جازيتا ديلو سبورت ان تورينو مستعد لعرض مليار ليرة - ٣.٢ مليون دولار على نادي توتنهام الانجليزي لشراء لينيكر.

وقالت تقارير صحف ايضا ان تورينو توصل الى اتفاق مع رفائيل مارتن فاسكيز لاعب خط الوسط في منتخب اسبانيا الذي قال الشهر الماضي انه قرر ترك ريال مدريد.

الا ان مصادر في النادي الايطالي قالت انه لن يصدر اعلانا رسميا حتى اول تموز عندما ينتهي عقد فاسكيز مع ناديه الاسباني.

كما يسعى يوفنتوس للتعاقد مع لاعب اجنبي ثالث ليلعب في صفوفه الى جانب الالماني الغربي توماس هايسلر والبرازيلي خوليو سيزار للموسم القادم.

ويقال ان يوفنتوس يريد شراء المدافع الالماني الغربي ستيفان رويتر ولاعب خط الوسط البلجيكي مارك ايمرز الذي يسعى نادي باري الايطالي ايضا للتعاقد معه.

الالماني الغربي هاسلر قد يغيب عن مباريات الدور الثاني





هاسلر

بات في حكم المؤكد ان يغيب توماس هاسلر لاعب خط وسط المانيا الغربية عن صفوف فريقه في مباراة في الدور الثاني يوم الاحد القادم بسبب الاصابة.

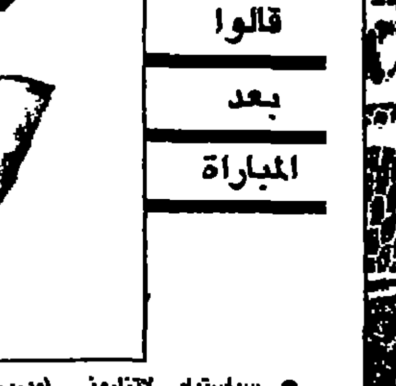
وقال فولفانج نيرسباخ المتحدث باسم المنتخب ان الاطباء قالوا ان هاسلر سيتخلف عن المباراة بسبب اصابته في الفخذ خلال لقاء المانيا الغربية مع كولومبيا يوم الثلاثاء الذي اسفر عن التعادل ١/١.

وقال هاينريش هيس طبيب المنتخب ان هاسلر الذي سينتقل الى يوفنتوس الايطالي في الموسم القادم بمبلغ ٨٫٨ مليون دولار يحتاج الى الراحة مدة تصل الى عشرة ايام بسبب تمزق في اربطة عضلات الفخذ.

وقد يكون بيير ليتبارسكي هو البديل المرجح لهاسلر بعد ان احرز هدف المانيا الغربية في كولومبيا في الدقيقة ٨٩.

وقال فرانز بكنباور مدرب المانيا الغربية ان فريقه حقق الهدف المرجو في الدور الاول اذ حصل على خمس نقاط من ست ليتصدر المجموعة واعرب عن امله في الصعود الى دور الثمانية.

قالوا بعد المباراة



● سباستياو لازاروني (مدرب البرازيل):

لم نكن نحسب لشيء. لعب منتخبي المباراة كاي مباراة اخرى لانه ضمن وصوله الى الدور الثاني مسبقا. كان اداؤه جيدا وهاجم في مواجهة منافس قوي في دفاعه وتصعب المناورة معه. يمكننا الان ان نعد العدة للمستقبل بهدوء.

● اندي روكسبورغ (مدرب اسكتلندا)

اسف للاعبين بالذات. فمن الصعب الا نصل الى الدور الثاني وكنا على بعد تسع دقائق فقط منه. بذل اللاعبون المستحيل ولا يمكن ان نلومهم على شيء ومصيرنا الان غير مرهون بنا.

كمشة اخبار من الموندیال

● مع ان مباراة ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا كانت حاسمة على صعيد تحديد بطل المجموعة الاولى في الموندیال فان عدد الايطاليين الذين تابعوها عبر شاشات التلفزيون بلغ ٢٥.٢٨٧ مليون متفرج. وهذا يعني ان الرقم القياسي الذي سجلته مباراة ايطاليا والولايات المتحدة والبالغ ٢٥.٧٤٩ مليون متفرج لا يزال قائما. اما مباراة ايطاليا الاولى امام النمسا فشاهدها ٢٣.٩٣٩ مليون متفرج. وتابع مباراة يوغوسلافيا والامارات الثلاثاء الماضي اقل عدد من المتفرجين (٦٩٨ الف مشاهد).

● هدد لاعبو الكاميرون بعدم خوض التدريبات اذا لم يحصلوا على جزء من المساعدة التي قدمها الاتحاد الدولي الى الاتحاد الكاميروني. ويذكر ان كل لاعب كاميروني حصل حتى اليوم على ٢٦٠ الف فرنك (نحو ٥٠ الف دولار).

● قال لاعب وسط البرازيل اليمائو «الفوز بنتيجة هدف واحد باستمرار مهما كانت هوية الخصم امر غير مضر على الصعيد المعنوي ويمكننا من متابعة طريقنا».

● ذكر مدرب اسكتلندا اندي روكسبورغ «كان حظنا سيئا في الموندیال والا فكيف يمكن تفسير فشلنا في استثمار اربع فرص في مباراتنا امام كوستاريكا ثم اهتزاز شباكنا قبل تسع دقائق من نهاية مباراتنا مع البرازيل».

● اشار مدرب النمسا جوزف هيكرزبرغر انه لم يكن مرتاحا ابدا لسلوك الحكام في الموندیال وان هناك منتخبات اخرى ظلمت ومنها الاتحاد السوفياتي. وكان المدرب النمساوي اقترح قبل ايام ان يتم قيادة المباراة من قبل حكمين بدلا من حكم واحد لكنه تراجع عن اقتراحه وقال «الاتحاد الدولي غير قادر على تامين حكم واحد جيد فاذا قاد المباراة حكمان فان الاخطاء ستتضاعف».

● يعقد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج الساعة ٨,٠٠ اليوم الجمعة مؤتمرا صحافيا في المركز الصحافي في روما غداة نهاية الدور الاول لموندیال ايطاليا.

● تبرع مسؤولو اتحاد المشجعين الانكليز في مدينة ليفربول وعدد من مشجعي المنتخب بدمهم امس الاربعاء في احد مستشفيات كالياري تعبيرا عن صداقتهم لسكان المدينة الايطالية التي تحتضن مباريات المنتخب الانكليزي في المجموعة السادسة.

انذار ٩٠ لاعبا في كاس العالم

انذر حكام كاس العالم ٩٠ لاعبا وطردوا سبعة لاعبين في اول ٣٠ مباراة. اتسمت بالبطولة ذلك مع تعرضهم لضغوط شديدة، للتعامل بصرامة مع مرتكبي المخالفات

لي الكوري الجنوبي لم يفقد الأمل ويلعب بعين واحدة

يلعب المهاجم الكوري الجنوبي لي تاي هو لبلاده في كاس العالم رغم انه لا يبصر الا بعين واحدة.

وكان لي البالغ من العمر ٢٩ عاما قد بدا ان حياته الرياضية قد انتهت قبل عامين عندما فقد القدرة على الابصار بعينه اليسرى اثر اصطدام مع لاعب اخر كان يحاول ركل الكرة ولي يهم بلعبها برأسه

الا انه كافح حتى عاد الى الفريق القومي ولعب مع كوريا الجنوبية في مبارياتها الاولى التي هزمت فيها من بلجيكا ٢ صفر

وكان لي قد اشترك في كاس العالم بالمكسيك عام ١٩٨٦ وقد قال للصحفيين بعد الاصابة. لقد هيأت نفسي لعدم الرؤيه بعيني اليسرى ولكني لم اهيئها لترك كرة القدم.

وقال: اصبحت لي بصيرة قد ارى بها ما لا يراه الانسان ببصره.

قل لي اي علم ترفع.. اقول لك من انت

ازدهار صناعة اعلام الدول المشاركة في كأس العالم في بيروت

تطوف مجموعات صاخبة من السيارات والمشاة مساء كل يوم شوارع بيروت حاملة اعلامها زاهية للدول المشاركة في كاس العالم التي تجري حاليا في ايطاليا.

وكانت ظاهرة رفع الاعلام من السيارات ومن على الشرفات قد انتشرت بسرعة رهيبة وخصوصا بعد المباراة التاريخية التي تعادلت فيها مصر وهولندا بهدف لكل منهما.

وقالت ام خليل وهي ربة منزل لديها اربعة اولاد ان ابنها خليل (تسع سنوات) امضى الليل باكيا وهو يريد علما لمصر.

ومضت قائلة «توجهت الى دكان بائع القماش واشتريت قماشا من ثلاثة الوان وصنعت علما مصريا ولكن دون صقر قريش».

وقال السيد عبدالغني ستو وهو صاحب محل مواد غذائية في منطقة الحمام العسكري «يهوى ابني كرة القدم الى حد الجنون وقد خصصت له ركنا في المحل لبيع الالعاب الرياضية والاعلام التي اصنعها بنفسي له».

ومضى قائلا ان العلم يباع بمبلغ ٦.٠٠٠ ليرة (تسعة دولارات) «والناس تقبل على شرائه دون اية مجادلة».

واضاف ستو يقول ان الناس يقبلون على شراء علمي ايطاليا والمانيا الغربية «وهما علمان يسهل صنعهما ويتم صنعهما بوصل ثلاث قطع قماش مختلفة».

ومضى قائلا «ان صنع علم البرازيل يتطلب مني جهدا خاصا بسبب الكرة والنجوم الموجودة في داخله. وانا اضطر الى استخدام الورق المقوى بالاضافة الى القماش في صنعه».

وتزدهر صناعة الاعلام في المنطقة الشرقية المسيحية حيث قال صاحب محل يبيع الاعلام ايضا «يصل ثمن العلم الكبير لدينا الى ١٥.٠٠٠ ليرة (٢٢ دولار) وانا ابيع ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ علما في اليوم».

وقال حسن مراد وهو صاحب محل لصناعة القمصان «لقد توقفت هذا الشهر عن صناعة القمصان تقريبا ولقد اصنع الاعلام ويأتيني اشخاص مطالبين بخمسة او ستة اعلام دفعة واحدة».

وقال ان الاعلام الرائجة لديه هي اعلام مصر والمانيا الغربية وايطاليا والبرازيل.

وفي كلية بيروت الجامعية شارك عدد من الطلاب بصنع علم كبير للبرازيل ونشروه على واجهة كليتهم.

وقال الطالب متري «ان طول العلم الذي صنعناه يبلغ خمسة امتار ونصف وقد دفعنا ثمنه ١٠,٠٠٠ ليرة (١٥ دولارا) وقد شارك كل طالب بمبلغ يستطيع دفعه فمنا من دفع الفا ومنا من دفع ٥٠ ليرة».

ومضى متري قائلا «بحثنا كثيرا في محلات بيع الاقمشة حتى عثرنا على اللون الاخضر الذي يطابق لون علم البرازيل ولكن سيصعب علينا تركيب النجوم داخل الكرة».

وتتوجه اعداد كبيرة من الشبان يوميا الى سفارات مصر وايطاليا والمانيا في بيروت للمطالبة بالحصول على اعلام.

وقال حارس في السفارة الالمانية الغربية التي رفع فيها العلم الى الطبقة الثانية حتى لا يسرقه احد «ان الناس تاتي باعداد للسؤال عن اعلام ولكننا نعتذر لهم قائلين انه ليس لدينا اعلام».

وقال صاحب محل لبيع الاقمشة في بيروت «لقد كلفت موظفا خاصا بالتفرغ لبيع القماش للاعلام والناس تقبل على شرائها والعلم يكلف حوالي ٢,٥٠٠ ليرة (٣.٧٥) دولار».

وفي احد الشوارع في بيروت كانت اعلام مختلفة تتدلى من على كل شرفة وقالت سيدة ساكنة في البناية «كنا في السابق نتشاجر على حصة المياه او الكهرباء اما اليوم فالعلم هو شعارنا ولقد صدق من قال قل لي اي علم ترفع اقول لك من انت».

حكايات من غـزة (١)

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

ضربت كفيها ببعضهما البعض وقالت باكية: يا عمتي يا يوسف.. اخ يا عمتي.. حملتك على صدري وانت عمرك سنتين فكنت يومها توشك ان تموت.. ولكن كان لك عمر وعشت الى اليوم لتموت وبنفس الطريقة على ايديهم..

وضعت يدها على خدها وقالت وهي تنشج بالبكاء.. اخ يا ابن خالتي.. اخ.. تيتم اولادك.. ست بنات وولدين صغار.. مين يقوم فيهم يا حسرة.. وابوك وامك مين يرحمهم اليوم.. خالتي كانت تحزن على جرح الغريب فكيف بها اليوم على موت ابنها الحبيب؟ ابنها البكر يوسف؟ قلبي على امك وابيك.. قلبي على اولادك يا يوسف..

وقالت المراة العجوز الجالسة على الارض: والله ما عادت عيشة عيشة اهل غزة.. لو يقتلوهم كلهم احسن.. لو يقتلوا ام يوسف وابوه واولاده وكل اهل غزة كان احسن.. ماذا تعني هذه الحياة.. لماذا نعيش هكذا؟!

وارتفع صوت احداهن كانت تجلس محتضنة المذياع.. تحرك مؤشره لتوضيح صوت الاذاعة.. فقالت: يا جماعة صار لي منذ الصباح اتابع الاذاعة لاسمع الاخبار من غزة.. يا جماعة منذ الصباح لم يات اي خبر من غزة.. انا اتابع كل النشرات والاخبار فما الذي يجري في غزة يا ترى الان؟ جلبوا اخبار كل المدن والمخيمات في الضفة الغربية وفلسطين ال ٤٨ الا غزة ومخيماتها.. فلماذا؟

وران الصمت وخيم الهدوء على الجميع، وتوقفت النسوة عن الحديث، وتوقف البكاء وتوقف الحديث والدعاء والتسبيح.. وفكر الجميع بالمشكلة الكبيرة.. مشكلة غزة.. بعد لحظات قالت احداهن:

- منطقة عسكرية.. غزة اصبحت منطقة عسكرية.

لم يكن منظر المتحدثة يوحي بانها تفهم المصطلحات العسكرية.. ولكنها كانت تنطقها بعطلاق الجدية والثقة.. فسالتها وكانني امتحنها: وما المنطقة العسكرية؟

وسكت الجميع ولم يجب احد على السؤال السخيف!! وقالت السيدة التي تحتضن المذياع وكانها لم تسمع الحوار:

امس كان اسم يوسف اول اسم من اسماء الشباب الذين قتلهم الجندي الاسرائيلي.. اذاعوا اسمه اول اسم..

وبعدين جلبوا اسماء كل الشهداء والجرحى الذين كانوا معه.. وامس جلبوا كل اخبار غزة.. وما قاله الاهل في غزة ومخيماتها.. لكن اليوم لم نسمع اي خبر من هناك..

قلت لك منطقة عسكرية.. يعني لا احد يدخل غزة ولا احد يخرج منها.

قالت العجوز الجالسة على الارض:

تلاقيهم امسكوا كل الصحفيين واخذوا منهم كل الكاميرات وقطعوا كل التلفونات فكيف سنسمع الاخبار؟

كانت النسوة يجلسن في غرفة متواضعة يعزين انفسهن بوفاة قريبهن.. الذي استشهد في يوم الاحد الاسود.. في مجزرة العمال..

وسالت بهدوء:

- وماذا كان يعمل يوسف يا ترى؟

- قصيّر يا عيني قصيّر.. انا احكي لك كل خيبته وحياة عمال وسكان اهل غزة.

«البقية.. في الاسبوع القادم»

شدي يا انتفاضة..

شدي يا انتفاضة.. شدي على الاحتلال
يا نار الثورة استمري بساحة القتال
شدي..
يا اختي وامي لا تتهمي لو شفتي دمي
او كسر ايدي وعظمي الاحتلال
شدي يا انتفاضة وخلي الصهيوني يولي
ويلا يا شباب على ساحة القتال
شدي..
بكره نرش الورد الندي
لتحرير فلسطين
وتغني بعرس الشهادة
ونهتف لفلسطين
شدي..

من الصديقة رنده خصاونة - اربد

فلسطين بالارقام

مساحتها ٢٧,٠٠٠ كم٢
عدد مدنها: ٢٩
عدد بلداتها: ٦٠
عدد قراها: ٧٩٠
عدد خربها: ٢٥٧
عدد انهارها: ١٩
عدد بحارها: ١
عدد اوديتها ١٦٠
عدد عيون الماء فيها: ٦٩
عدد ينابيعها: ٨
عدد ابارها: ٩
عدد قنواتها: ١٠
عدد جبالها: ١٦٧
عدد تلالها: ١٤٧
عدد سهولها: ١٠
عدد مروجها: ٢
عدد مطاراتها: ٩

من اختيار الصديق طلب حامد الشطرات - البقعة

الحرم الابراهيمي الشريف

تعتبر مدينة الخليل من اقدم مدن العالم، وتقع على بعد ٤٤ كيلومترا جنوب مدينة القدس وقد سميت هذه المدينة بهذا الاسم نسبة الى خليل الله النبي ابراهيم عليه السلام الذي جاءها باهله، فهبط ارضها، فضرب خيامه في ضواحيها تحت اشجار البلوط والبطم واشترى فيما بعد من اهلها الحثيين مغارة (ملكفيلا) لتكون مدفنا له ولاقربائه.

ومن هنا جاءت اهمية الخليل التاريخية والدينية من حيث انها تضم في ارضها رفاته الطاهرة وطائفة من اهله وبنيه الانبياء الكرام وزوجاتهم الصالحات.

ويعتبر الحرم الابراهيمي الشريف اروع اثر تاريخي في الخليل، ويعود تاريخه الطويل الى عهد النبي ابراهيم عليه السلام اي نحو ٢٥٠٠ قبل الميلاد ويمتد الى العهد الاسلامي ثم يومنا هذا. ويتالف الحرم الابراهيمي الشريف من الاقسام التالية:

اولا: مغارة (ملكفيلا) وتقع تحت المسجد الكبير مباشرة لها ثلاثة مداخل كلها ارض المسجد.

ثانيا: سور الحرم المبني من الحجارة الضخمة التي يبلغ طول بعضها سبعة امتار ونصف المتر وارتفاعها مترا ونصف المتر، وهي مقطوعة من الحجر الصلب ومصقولة صقلا جيدا.. وقد بني القسم السفلي من السور في عهد (هيرولوس) والقسم العلوي من السور في العهد العربي الاسلامي.

ثالثا: المسجد الكبير واضرحة الانبياء الكرام الرمزية.

واظهر ما في المسجد دكة المؤذنين والمحراب، والمنبر المصنوع من خشب الابانوس، وكلها من عهد صلاح الدين الايوبي ووضعه.

من الصديق محمد حسن يونس

ابتسامات

● الرجل اين طريق المستشفى؟
الرجل الاخر: اغمض عينيك واجتز الطريق تجد نفسك في المستشفى.

■■■

● سائق السيارة : ما سبب وجود هذا الفانوس في منتصف الطريق؟
عامل الطريق: لكي لا يصطدم احد بهذه الحجارة..

سائق السيارة: وما سبب وضع الحجارة هنا؟
عامل الطريق: لتثبيت الفانوس.

■■■

الاستاذ: لماذا وصلت متاخرا الى المدرسة؟
التلميذ: لاني قرات لافتة تقول خفف السرعة.

■■■

من الصديق سليمان ناصر عكور

مسابقة وزارة الثقافة

المسابقة من اعداد الصديق سلمان ناصر عكور

س ١: من هو الخليفة الذي كان يحج عاما ويغزو عاما؟

١- المعتصم بالله؟
٢- هارون الرشيد؟
٣- الوليد بن عبدالملك؟

س ٢: ما هي اطول حرب حصلت في التاريخ؟

١- تلك التي وقعت بين انكلترا وفرنسا؟
٢- تلك التي وقعت بين داحس والغبراء؟
٣- تلك التي وقعت بين فرنسا وروسيا؟

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل والجائزة من وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح.. وبعد اجراء القرعة فاز الصديق فاروق عمر وكانت الاسئلة والاجوبة كالاتي:

س١ : ولد في الصين قبل الميلاد، وهو من اشهر فلاسفة العالم ومؤسس المبادىء الانسانية التي تنادي بها الديانات واساسها الاحترام والمحبة.

ج: العالم هو كونفشيوس

س ٢: كم لترا يضخ القلب في اليوم؟

يضخ القلب في اليوم ٧٢٠٠ لتر

يرجى من الصديق فاروق عمر او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة وهي من اصداراتها.

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

انظر الى الصورة المرفقة، ومن خلال فهمك لمجرياتها اكتب قصة قصيرة لا تزيد عن عشرة اسطر..

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص.ب٥٩١ صفحة الطفل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.. والجائزة عبارة عن آلة حاسبة

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تتضمن قصصا جميلة ومن هذه القصص:

قصة سانصح اخوتي/ محمد خالد مرزوق
قصة الدجلجة وصغارها/ منى اسماعيل الهيني
قصة هيا لنتعلم الحياة/ احلام محمد علي صالح
قصة الكتاكيت الاشقياء/ لارا عبدالفتاح الصالحي
قصة الصيصان الصغيرة/ جمال بطرس ابراهيم معليعه
قصة الصيصان والانبوب والدجاجة/ بلال عمر جلال
قصة الصيصان الاشقياء/ فاطمة حسن خالد ابوشمعة

وبعد اجراء القرعة فازت قصة الصديقة منى اسماعيل الهنيني وهي بعنوان

الدجاجة وصغارها

سارت دجاجة بصغارها الاربعة لتعلمهم بعض امور الحياة وبينما هم في الطريق وجدوا امامهم مدخنة على الارض فوقف الصغار امام فوهة المدخنة قال الثالث لامه باستغراب ما هذا فاجابته وحذرتهم من الاقتراب منها وتابعت السير وهي تعتقد انهم يسيرون خلفها فاحب الصغار ان يعرفوا ماذا بداخلها.. دخل الصغير الاول وتبعه اخوته الاثنين اما الرابع فقد وقف امام الفوهة بتردد وحينما افتقدت الام الصغار نظرت خلفها فاخذتها الدهشة عندما رات صغارها ذو الريش الاصفر اللامع قد اصبح اسود بلون الفحم صرخت قائلة الم احذركم من الاقتراب منها اجابها الثاني نعم ولكن اردنا ان نعرف ماذا بداخلها ثم حذرت الصغير والرابع من التحول، وقالت لهم هذا هو جزاء من لا يسمع كلام والدته.

يرجى من الصديقة منى اسماعيل الهنيني او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

تمثال الحرية

هو اضخم تمثال في العالم يقوم على جزيرة صغيرة في ولاية نيويورك وهو مصنوع من النحاس مفرغ من الداخل ويزن ٢٢٥ طنا ويبلغ طوله ١٥١ مترا وتضاء الشعلة بمصابيح كهربائية في داخله ليلة بعد ليلة من غروب الشمس حتى شروقها والطريف في الامر ان هذا التمثال قدمه الشعب الفرنسي هدية الى شعب الولايات المتحدة الامريكية عام ١٨٨٠م

من الصديقة ريما يوسف النشاش - الاغوار - دير علا













دانيال عصام منصور علي وليد سرسك ميساء احمد حسين كريم وليد سرسك سامر يوسف ثائر محسن عبدالدايم عنود محمد النجادا اندريا زياد عطية ايزن ابو الراغب علي امين الشباطات عبدالله محمد الدعجة محمد نادرالعموري

احلى الكلام..

● الاخلاق كالزهور لها رائحة..
● زرعوا القلب.. فهل يستطيعون زرع الضمير؟
● العقل اقوى اساس، والتقوى افضل لباس..
● الامة المقاتلة تستعد للحرب في المدارس كما تستعد لها في مصانع السلاح والذخيرة.

من الصديقة سميه فؤاد - اربد

هل تعلم؟

● ان هناك في الهرم الخاص بالملك الفرعوني (منقرع) فتحة دائرية صغيرة لا يتعدى قطرها ٢٠ سم تدخل منها الشمس يوما واحدا في السنة على قبر الملك، وهذا هو اليوم الذي يصادف عيد ميلاده؟

● انه منذ عدة سنوات هبت موجة حر لاهبة على ولاية ميسوري في امريكا، حتى بدا الناس يسمعون صوت فرقعة تنبعث من حقول الذرة، فالحرارة حولت اكواز الذرة الى (بوشار)!!

من الصديقة اسلام الرفاعي - عمان

● ان جامعة الدول العربية هي اول منظمة دولية وتكونت بعد الحرب العالمية الثانية في الثاني والعشرين من شهر اذار عام ١٩٤٥؟

● ان الملكة (نفرتيتي) كانت اجمل امراة في التاريخ وقد ذاعت شهرة جمالها في ارجاء البلاد بعدما اصبحت ملكة لمصر؟

من الصديق محمد ابوحيدر عمان - ام اذينه

قصة واقعية — العاصفة الرملية..وحزام الامان

قال فراس لاخته رولا وهما يهمان بالدخول للسيارة استعدادا للسفر في رحلة الى العقبة في يوم الجمعة: ضعي حزام الامان يا رولا فهو ضروري..

وتدخل احمد فقال انا لن اضع هذا الحزام فهو يضايقني.. ثم انني اجلس في الخلف فلماذا اضعه؟

وعلا النقاش بين الاخوة الجالسين في المقعد الخلفي، فتدخل الاب قائلا: نعم عليكم بربط حزام الامان فالرحلة طويلة والحزام هو للامان من الحوادث كما يدل اسمه عليه..

ساد الصمت ولكن رولا قالت لاخيها بصوت منخفض: لن اضع الحزام واذا مت فهذا افضل.. ارتاح منك ومن مشاكلك معي!!

كان الاخوة الثلاثة كعادة كل الاخوة يتناقشون ويتمازحون واحيانا كثيرة يتقاتلون وقد يتشابكون بالايدي.. ولكن رولا وبعد هنيهة.. ربطت الحزام بينما واصل الوالد انطلاقه بالسيارة..

لم يمض نصف ساعة او اكثر قليلا حتى بدات الرؤيا تخف تدريجيا بينما ابتدا الجو الخارجي يمتلىء بالغبار.. ولم تمر ثوان حتى كانت الرؤيا قد انحجبت نهائيا فقد لفت السيارة رمال الصحراء في عاصفة رملية لم يشاهدها احد من قبل..

كان الاب يحدث ابناءه قبل لحظات عن الحوامات الرملية التي تكثر في طريق العقبة في الصيف.. ولكنه لم يكن يتصور ان تقوم مثل هذه العاصفة لتحجب الرؤيا نهائيا وكانه ضباب كثيف جدا جدا..

خفف الاب سرعة سيارته وفجاة اذ به يرى شخصا في الشارع الرئيسي يلوح للسيارة بالتوقف، فتوقف.. كانت العاصفة قد ادت الى تصادم سيارتين فانقلبت الاولى الى جانب الطريق وتحطمت الثانية على جسم الطريق.. وتعطل السير..

ولم تكد السيارة تقف حتى اهتزت هزة عنيفة اثر ضربة قوية من الخلف.. كان (بيك اب) كبير يضرب السيارة من الخلف فيحطمها..

وانتبه الركاب لانفسهم وقد هزمهم الحادث.. وبدات رولا بالبكاء وهي تحتضن اخيها الذي بقربها وارتفع صوت الام بالبسملة وقراءة القرآن.. ونزل الاب من السيارة حالا يتفحص الاصابة..

كانت ثوان صعبة عنيفة قاسى منها الجميع..

في عمان وفي المستشفى قال الطبيب وهو يصور بالاشعة الاولاد وهم يشرحون له الحادث ومدى تضرر السيارة: لولا حزام الامان الذي كنتم تضعونه على اجسادكم، لكانت الضربة الخلفية القوية هذه قد قذفت بكم الى الامام لتصابوا بضربة اشد واعنف من الزجاج الامامي ومن عجلة القيادة.. لقد نجاكم الله ورحمكم برحمته.. فلتحمدوا الله ان الهمكم التقيد بقواعد السير..

قالت الام: لقد كان قدرنا ان نمر في هذه العاصفة الرملية التي لم نر مثلها من قبل ابدا وكان قدرنا ان ياتي هذا الشاب بشاحنته بهذه السرعة ليضربنا.. ولا نطلب من الله رد القضاء ولكن التلطف به.. وقد تلطف الله بنا بهذا الحزام الصغير..

ر.هـ

طفل استشهد من اجل الوطن

قلم قلبي الصغير
حاملا حزنا كبيرا
راحلا الى ارض السكينة
حيث الراحة والطمانينة
لجسمي الصغير
قد هزه الوهن
منذ قديم الزمن
وها انا ارى الثمن
اناس يحملون الكفن
ويصيحون
طفل استشهد من اجل الوطن
طفل استشهد ليحيي الوطن

من الصديقة اميرة عبدالمنعم قطاش - عمان

لكل شيء ثمن

لكل شيء محبوب ثمن، فثمن الحرية بعض القيود وثمن الاستقامة بعض الحرمان، وثمن الكرامة بعض الاضطهاد، ثمن الجاه بعض العداء، وثمن الثراء بعض الحسد، وثمن السلامة بعض الاذى، وثمن الشهرة بعض التعب، وثمن الزعامة كل المزعجات.

من اختيار الصديق محمد ابراهيم حماد - اربد

المذيعة خسة ولقاء الحروف (ذ)

اعداد دينا بدر علاءالدين ● الحلقة التاسعة

خسة: اصدقائي الحلوين، ساعرفكم اليوم على حرف جميل اسمه الذال وقد قال لي حرف الذال انه يعرف الاسئلة التي سوف اساله اياها.. وحتى نرى ان كان يعرف ام لا دعونا نتحدث معه..

اهلا بك حرف الذال في لقاء الحروف

الذال: اهلا.. اهلا. صديقتي خسة وسترين كم انا شاطر وذكي، لاني اعرف الاسئلة التي ستطرحينها علي..

خسة وهي تضحك: اذن اسال نفسك واجب..

الذال: سوف تساليني عن الكلمات التي تبدأ بحرف الذال، وهي ذبابة، ذئب، ذيل.

وسوف تساليني عن الكلمات التي يتوسطها حرف الذال وهي: نافذة، اذن، مذياع.

وسوف تساليني عن الكلمات التي تنتهي بحرف الذال وهي استاذ وجرذ..

خسة: احسنت يا حرف الذال، ولكن من الذي قال لك الاسئلة:

الذال: لا احد.. كل ما في الامر، انني قرات الاسئلة من الورقة التي بيدك.

قيل في العلم والعقل..

عن ابي طالب رضي الله عنه انه قال، هبط جبريل عليه السلام على آدم عليه السلام بثلاث ليختار منها واحدة ويدع اثنتين وهي العقل والحياء والدين فاختار العقل، قال جبريل للحياء والدين انصرفا، فقالا انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال: فشانكما ففاز بالثلاث.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتعلم في صغره كالنقش على الصخر والذي يتعلم في كبره كالذي يكتب على الماء.

من الصديق زين فايز عن كتاب (العلم والعلماء)

اضحك

دخل لص بيت رجل فقير عند منتصف الليل، ونهض الرجل من نومه واحس به اللص فصاح به اللص: لا تتحرك والا قتلتك. فقال الرجل الفقير في هدوء: وعن اي شيء تبحث؟
قال اللص: ابحث عن مال
قال الرجل الفقير: دعني اضيء لك وسابحث معك.. ربما نجد شيئا لا اعرفه.

■■■

القاضي: كل واحد يحدث ضوضاء في قاعة الجلسة ساخرجه في الحال؟
المتهم: (باعلى صوته) هيه.. هيه

من الصديقة آلاء عبدالفتاح الصالحي - حي نزال

الاول: انا فرح بهذا المطر الغزير
الثاني: هل انت مزارع؟
الاول: لا انا بائع مظلات.

■■■

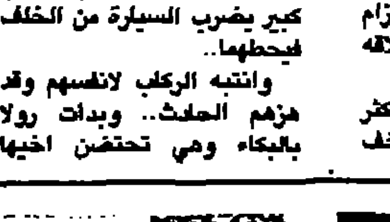
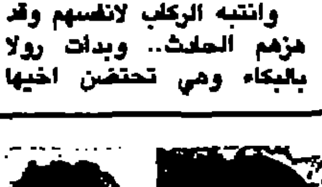
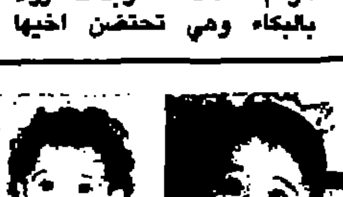
المعلم: مع بداية العام الدراسي الجديد هل يحب احدكم ان يسال اي سؤال؟
التلميذ: اريد ان اسال متى تبدأ العطلة؟

من الصديق فيصل عبدالمنعم قطاش

من الاعلام

كان ابوالطيب المتنبي ابن سقاء، وابوالعتاهية، الشاعر المشهور كان يبيع الجرار، وابو تمام الطائي كان يخدم خياطا ويعمل عنده في دمشق. والامام ابوحنيفة كان بزازا اي تاجر حرير، وابوبكر الرازي الطبيب المشهور كان في شبابه يضرب بالعود ويتكسب منه والحجاج بن يوسف الثقفي كان يعلم الصبيان هو وابوه بالطائف.

من اختيار الصديقة عليه محمد الزغول - عنجره
















موسى عبدالكريم شادي وليد سمارنه يزن بسام قشوع رهام ادريس كمال لانا موسى حوامدة نادر علي سرسك محمد علي سرسك فادي وليد سمارنه سند رياض الطوخلي عوض علي سرسك شذى محمود الجمزاوي محمد صالح

قضية الاسبوع

الاختيار صعب... فهل من حل...؟

كما هي العادة كل عام... وفي الشهر السابع منه.. تعلن نتائج امتحان الثانوية العامة...

ومن خلال هذا الاعلان تظهر نتائج اكثر من خمسين الف طالب وطالبة تقدموا لتأدية هذا الامتحان المهم الذي من خلاله يعبر الناجحون.. الى الجامعات وكليات المجتمع... والمعاهد المختلفة... بل ومن خلال النتيجة التي يحصل عليها الناجح يستطيع ان يدرس المؤهل العلمي الذي تؤهله العلامة التي حصل عليها لدراسته.

وبما ان هذه العلامة مصيرية بالنسبة لبعض الطلبة وبالنسبة لكثير من اولياء الامور والعائلات.. فان علامة كبيرة تبرز امام الجميع:

- ماذا سيدرس الطالب الناجح.
ما هو المؤهل الذي يليق به...
ما هو المؤهل الذي يجب ان يدرسه.
ما هو المؤهل الذي نحتاجه..
ما هو المؤهل الذي يحتاجه المجتمع..
ما هو.. ما هو.. ما هو...

كثير من الاسر تقرر المستقبل الدراسي سلفا للابن.. طب، هندسة، صيدلة.. الخ...

ولكن هل سألنا انفسنا.. ماذا يريد الطالب نفسه ان يدرس...

هل بحثنا عن حاجة المجتمع والبلد للتخصصات.. هل وضعنا في حسابنا مثلا ماذا تحتاج خطة التنمية او خطط التنمية من تخصصات وخبرات..

ان موضوع... ماذا نختار... اصبح قضية محيرة.. بالنسبة لكثير من الاباء والطلبة.. الامر الذي ادى بالاخ مؤيد حميدي وهو واحد من كتاب هذه الصفحة ان يطرحه ضمن قضية الاسبوع...

والان تعالوا لنقرأ القضية الجديدة...

.. ان من اهم المشاكل التي تواجه طلابنا في مرحلتهم ما بعد الثانوية العامة هي الاختيار، لاختيار مجال دراستهم وتخصصهم بعد هذه المرحلة، فهذا الاختيار هو اساس حياتهم المقبلة، ويجب ان يكون متينا صحيحا سليما للوصول الى الغاية التي يسعى اليها هذا الطالب او الطالبة.

فلان من المتفق عليه ان يكون هذا مهندسا، وذاك طبيبا وذاك طيارا الى آخره من التخصصات «الرنانة» - على فكرة - نادرا ما اسمع ان شخصا من المحيط الى الخليج في ظل التفكير العربي يطمح ان يكون عاملا او ميكانيكيا او....

طبعا هذا القرار بان يكون مهندسا او طبيبا.. اصدرته عائلة هذا الطالب او ذاك الطالب بالاجماع ولا اعتقد ان - فلانا هذا بقادر على ضرب هذا القرار بعرض الحائط والبحث في اعماق نفسه عن ميوله واختياره الشخصي لمهنة المستقبل التي ستلازمه البقية الباقية من عمره.

لكن سرعان ما تصطدم الاحلام بصخرة الواقع المرير، ويدرك فلاننا بان هذا الكلام كان مجرد احلام طفولة وقرارات تعسفية خلت من ادنى خط من الديمقراطية.

ويتاكد بانه الان امام مشكلة حقيقية لا بد من حلها والوصول الى القرار الانسب، قرار يرضي جميع الاطراف، قرار اختياره لمجال دراسته بعد هذه المرحلة.

هناك عدة امور تحدد هذا القرار وهذا الاختيار، فهناك المعدل في الثانوية العامة وهو من الامور التي لها النصيب الكبير في تحديد ماهية دراسة الطالب، فهناك ربط بين مجال الدراسة والمعدل، حيث تتسلسل المجالات بتسلسل المعدلات.

ومن الامور الاخرى التي تحدد دراسة الطالب هو ميله الشخصي والذي يتناسب - او بالاحرى - ينبغي ان يتناسب مع قدراته العلمية والعملية، واعتقد ان كل طالب وصل الى هذه المرحلة لا بد ان يكون من اكثر الناس علما بقدراته وميوله لدراسة هذا المجال وعدم قدرته على ذلك وعليه ينبني قراره واختياره، ومع ان هذا الامر من اهم الامور التي يجب الاخذ بها عند اختيار مجال الدراسة، لكن وللاسف الشديد فهذا آخر امر يرجع له في الاختيار في ظل الافكار او التفكير - المتخلف - الذي يتمتع به البعض.

والبعض هنا تعود في معظم الاحيان الى اهل الطالب، اما عن هؤلاء البعض فقد تكون نسبتهم كبيرة في مجتمعاتنا العربية ، لكن والحمدلله بدات هذه النسبة تقل الى حد ما.

وصدى ذلك في واقعنا العملي كبير، فكثيرا ما نسمع ان فلانا عاقد العزم للتغرب والدراسة في الخارج.

لماذا يا فلان؟!.. بلدك اولى بك. وفيها من الصروح العلمية التي نفتخر بوجودها لمستواها الرفيع الذي يشهد له الجميع في الداخل والخارج.

بعد التحري وتقصي الاسباب والتي باتت معروفة في معظم هذه الحالات نرى ان اهل الطالب وراء كل ذلك فلا بد من فلان ان يكون طبيبا او مهندسا، بغض النظر عن معدله الذي - في بعض الحالات - لا يتجاوز ٧٠٪ وفي كثير من الحالات نرى انه مرغم على السفر والتغرب ارضاء لرغبة والده او والدته وعند البحث عن الاسباب التي دعت الاهل لهذا التفكير نراها واهية مخجلة لمجرد المظاهر الكاذبة والتي لم يبق في ظل مجتمعنا الحديث الكثير من الرنين وان ما زالت موجودة.

ترى انهم ارغموه لمجرد اللقب فقط لا غير، وللاسف ليس للطالب نفسه وانما لاهله، فوالده مستعد لدفع ما بين يديه من اجل لقب «ابو الدكتور» ووالدته تضحي بشوقها وحنانها وتصبر على فراق ولدها الى ما لا نهاية من السنين في سبيل الفوز بلقب «ام الدكتور».

بالرغم من استمرارية وجود مثل هذا التفكير، الا اننا والحمدلله في طريقنا للتخلص منه، والنتيجة باتت واضحة فالمظاهر الفارغة هذه لم تعد مطلب الكثير، واستعين عنها بالتفكير والوعي سليموعلى سبيل المثال وليس الحصر هو النظر الى المعدلات الدنيا التي استقرت عليها قبولات الجامعة الاردنية في العام الماضي، والتي نتمنى ان تستمر على نفس المنوال وبصورة افضل تتناسب مع مقتضيات الحاجة في السنوات القادمة.

فعلى مدى سنين مضت نجد ان اعلى المعدلات مقتصرة على تخصصات معينة مثل الطب والهندسة، لكن في العام الماضي ظهرت تخصصات زاحمت الطب والهندسة على زعامتها للمعدلات العالية فمثلا العلوم كان الحد الادنى له ٩٠٪ والتمريض ٨٩،٥٪ في حين ان تخصص الهندسة في جامعة العلوم والتكنولوجيا لم يصل الى هذه النسبة، وسجل حد ادنى لبعض التخصصات في الهندسة بمعدل ٨٧٪ واقل.

كانت هذه بادرة جيدة بينت ان هناك تغيرا بالتفكير والاتجاه الى التفكير السليم المنطقي في اختيار التخصص.

لنا معك اخي القارىء انه في يوم من الايام كان لمثل تلك المهن «الطب الهندسة» عصرا ذهبيا لكنه اندثر والسبب بسيط في تغيره واضح كالشمس في بيانه.

فالمحدد لهذه المسالة هو العرض والطلب، ولرجع معي الى بداية النهضة التعليمية في الوطن العربي، نرى ان مهنة التعليم كانت هي السائدة في ذلك الوقت والمعلم سيد عصره، واصبح هناك طلب لهذه المهنة، هذا الطلب مهد مستقبلا مزهرا لهذه المهنة - في ذلك الوقت - بعدها ظهرت نهضة في التكنولوجيا والصناعة فقل الطلب على مهنة التعليم، وكان البديل، حيث زاد الطلب على الهندسة بكافة فروعها، ولاقت ازدهارا كبيرا، لكن كثرة دخول الطلبة لهذا المجال ادى الى الاكتفاء لدرجة الاشباع بل الوصول الى فائض في ممتهني هذه المهن. ومن الطبيعي ان تكون هناك بطالة فيها.

هذا هو الحال السائد اضعه بين ايدي الاخوة القراء، فهي مشكلة بلا شك تحتاج الى نقاش جاد.

ترى ما الحل؟ وما السبيل الى الحد من هذه المشكلة؟!... هل التوجيه السليم لطلبة الثانوية العامة هو الحل؟!... كيف يمكن ان نغير من نظرة الاهل حول هذه المشكلة التي تواجه ابناءهم؟!.

انا ادرك تماما ان الاختيار صعب، وصعب جدا، وقد مررت بنفس التجربة وادرك تماما بانها مرحلة - بلا شك - صعبة.

وبنفس الوقت اترك الحوار مفتوحا امام القراء لابداء ارائهم حول هذه المشكلة والتي تهم اكثر من خمسين الف طالب وطالبة تقدموا لامتحان الثانوية العامة ويتقدم في كل سنة عدد مماثل او اكبر، فالاختيار صعب وصعب جدا.

فهل من حل؟!!

مؤيد حميدي/ الجامعة الاردنية

اعزائي القراء..

للمشاركة في هذه القضية اكتبوا لنا

١ - بخط واضح.

٢ - وباجابة مختصرة لا تتعدى الاسطر العشرة.

٣ - الكتابة على وجه واحد من الورقة.

٤ - بالامكان ارسال صورة مع الرد او المشاركة.

واخيرا نرحب بالاخوة المشاركين آملين ان نتمكن من نشر كافة الردود التي تصلنا اذا ما تم فيها مراعاة الخط الواضح والاختصار قدر الامكان لكي يتاح المجال امام جميع الاراء لان ترى النور.

فوز الدين البسومي

باقلامهم

تدخل الاباء والامهات في شؤون الازواج والزوجات

هذه هي المرة الثانية التي اكتب بها حول موضوع تدخل الاهل في شؤون الازواج والزوجات وقلت ان تدخل الاهل، سواء اهل الزوج او الزوجة ليس في صالح الزوجين او الحياة الزوجية وانما قد يلحق بالزوجين الضرر ويسبب لهما من المشاكل والخلافات التي تكون نتيجتها الضرر الكبير على مسار الحياة الزوجية او قد تؤدي الى الفراق في كثير من الاحيان.

فكم من الازواج قد طلقوا زوجاتهم بسبب تدخل اهاليهم في شؤون حياتهم الزوجية واتسعت الهوة والخلاف بين الزوجين نتيجة هذا التدخل فاقدم الزوج على تطليق زوجته بسبب هذا التدخل وفرارا من المشاكل التي سببت له من جراء هذا التدخل.

وكم من الزوجات قد تركت بيتها ودمرت حياتها نتيجة تدخل اهلها في حياتها الزوجة ونتيجة سماعها كلام الحاسدات والواشيات فارهقت كاهل زوجها بمطالب لم يستطع تحقيقها فلم يجد من هذا الامر مخرجا ومهربا لا بان ينهي العلاقة الزوجية والتي كانت بسبب حب التقليد وسماع اقوال الحساد والوشاة والذين لا يريدون لها خيرا فسمعت كلامهم ودمرت حياتها بيدها وانطبق عليها المثل «على نفسها جنت براقش».

نعم، اقولها بملء الفم وبكل صراحة ان تدخل الاهل من الجانبين في حياة الزوجين ليس في صالح الزوجين او الحياة الزوجية، وانما تلحق بالحياة الزوجية الضرر وتسبب لهم من المشاكل والخلافات ما قد يؤدي الى الفراق.

فالى اهل الازواج والزوجات اقول باعلى صوتي. لا تتدخلوا في شؤون وحياة اولادكم وبناتكم الزوجية ودعوهم يعيشون حياتهم الزوجية كما يريدون ويشاؤون لا كما تريدون انتم وتشاؤون، وثقوا تماما انهم سيعيشون حياة سعيدة هانئة بعيدة كل البعد عن الخلافات والمشاكل، اما اذا تدخلتم في حياتهم فثقوا تماما انكم ستلحقون بهم الضرر ان اجلا او عاجلا بسبب تدخلكم واذا لم تصدقوا كلامي فاسألوا الذين طلقوا زوجاتهم واللواتي طلقن من ازواجهن. وحتما ستجدون عندهم الجواب.

ابو لؤي (عمان)

رسالة الى السلط

هنا من عمان
٢٥ كيلومترا
ابعد عنك
لا ديك يصيح
ليعلن بزوغ الفجر
ولا خرافا تمر
تتحرش بزرعي
لا شبابة تشبب
لا مهيجنه ولا صحجة
هنا في عمان
الكوندشن يدور في راسي
ضجيج السيارات يؤرقني
الغبار من حولي يخنقني
احدق في جهاز التلفون
اتحدث معك، اعشقك
اسوق سيارتي
اسافر معك
في الطريق اغازلك
اقبلك
احن اليك
٢٥ كيلومترا
سياط تلهبني
متى اصحو من نومي؟
متى اعود اليك؟
متى نلتقي

شارلي السعردلي

باستقلالك يا وطن الاحرار

اردني انا وكلي افتخار
باستقلالك يا وطن الاحرار
جيشي عالجبهة رابض
ليدافع عن كل الاغوار
شعبي مضياف وكريم
ويرحب بكل الزوار
همتنا قوية يا ملكي
بحماك اردن الابرار
العهد ان نحمي العرش
والعلم والوطن والدار
حسين يا حبي الابدي
يا صانع اكليل الغار
حسين يا حبي الابدي
يا قاهر كل الاشرار

صبحي محمود الحوراني

ومضة

عجبت لشباب اراهم دوما في المقاهي - في الشوارع - في الازقة - وعلى الارصفة المزدحمة يتسكعون لا يتحدثون الا في توافه الامور.

اذا رغبت في محاورتهم لا تجد عندهم ادنى استعداد للجدية - افكارهم بالية غير ذي موضوع - اذا تكلم احدهم تستحي الاذن ان تسمع له لما ياتي به من الفاظ فظة غليظة كل القضايا عندهم تساوي صفرا، يودون السؤال بالسؤال والاجابة بالتعجب.

لا يعرف المرء من اين يبدا معهم - ولا يمكن تجاهلهم لكثرتهم فهم شباب في ربيع العمر لا هم لهم الا قتل الوقت بدلا من الانتفاع به.

ان اضمحلال المستوى الفكري والثقافي وانحدار الاهتمامات الشبابية ادعى الى العناية والاهتمام من هؤلاء الشباب قبل غيرهم.

حيث انهم مطالبون ان لم يكن برفع مستوى اهتماماتهم الفكرية والعملية فبالترفع عن الصغائر وتجنب التعرض لتوافه الامور - على اقل تقدير.

مصطفى عادل اسماعيل
عمان

مشكلة الزواج وارتفاع غلاء المهور...

ان مشكلة ارتفاع غلاء المهور اصبحت مشكلة العصر حيث يوجد شباب كثيرون من ابناء بلدنا العزيز غير قادرين على الزواج من جراء ارتفاع المهور بشكل لا يتصوره العقل والسبب يعود لان اباء الفتيات اصبحت المهور عندهم عبارة عن تجارة لا يهمهم ان يتقدم اليهم الشخص الجيد او وضعه المتوسط وانما يهمهم ان تكون وظيفته كذا وراتبه الشهري كذا

ان اعدادا كبيرة من شبابنا يصل عمره الى الثلاثين، وقد يتجاوز وهو عازف عن الزواج لاسباب كثيرة قد يكون هذا الشاب معيل عائلة وايتام صغار لا يستطيع الزواج او ان عليه التزامات تمنعه من الزواج

ان هذه المشكلة اصبحت مشكلة هامة ورئيسية تواجه الكثير من شبابنا في هذا العصر نظرا لغلاء المهور ولسوء الظروف المادية التي تواجه الكثير من شبابنا ان اغلب المشاكل في طريقها الى الحل.

الا ان مشكلة الزواج وغلاء المهور لم يتطرق اليها احد ولم تشمل مثلها مثل اي مشكلة اخرى موجودة في مجتمعنا.

ان هذه المشكلة العصرية يجب ان تعالج وتحل عن طريق المسؤولين والمعنيين ومساعدة شبابنا بالتجاوز هذه المشكلة الصعبة وحلها نهائيا

اسماعيل خليل فلاح الشرع اربد

من اولى بالتهنئة.. مصر ام الاردن..

بداية القصة عندما اجتمعنا في غرفة واحدة اردنيين ومصريين ننتظر شارة الحكم باعلان بداية المباراة بين المنتخب العربي والمنتخب الهولندي وعاش ابناء الاردن معنا نفس الظروف في صعوبتها وحلاوتها، وكم كانت ترتسم على وجوههم ملامح اصدق المشاعر لحظة الفرحة والاسف، عاشوا معنا الضغط النفسي الذي عشناه وعاشوا معنا حلاوة النصر باجمل المشاعر وعند اشارة الحكم باعلان نهاية المبارة وبعد كل الظروف التي عاشوها معنا تلقينا منهم التهاني في الطرق والمحلات واماكن العمل والبيوت، وانطلقت اقلام الصحف لتبشر العرب بنصر عربي جديد على الساحة العالمية، وكللت هذا النصر باجمل صور البلاغة والاسلوب الرفيع.

وقد يتبادر الى ذهني سؤال، لماذا يهنئوننا على هذا الانجاز وقد عاشوا ظروفنا بل اكثر منا؟ . ولذا كان ابناء الاردن يقدرون انجازنا هذا فبماذا نهنئهم هل نهنئهم بهذا الفوز ام بعروبتهم ام بمشاعرهم الجميلة ام بحماسهم العربي الصارخ.

ثمة امر مهم.. وهو انه ما دام جلالة الملك الحسين بن طلال هو الصوت الناطق باسم العروبة والعرب فلا عجب في ان يكون شعب الاردن هو القلب العامر بحب العروبة والعرب..

تحية لشعب الاردن وشباب الاردن على مواقفه العظيمة تحية على روح الانتماء والولاء العربي تلك السمات التي يمتلكها الجواد العربي الاصيل العرب بخير والحمدلله وروح التضحية والفداء كامنة في اعماقهم

سعيد مصطفى شامه

من المحرر

● الاخ عربي محمد حمدان.
- شكرا على شعورك الاخوي وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ سيد العتيلي - اربد.
- نرحب بعودتك من جديد وتحية لك على جهودك.

★ ★ ★

● الاخوة سكان منطقة الحدادة - ماحص.
- لقد وصلتنا المشكلة للمرة الثانية فشكرا لكم، علما بان المشكلة الاولى تم نشرها.

★ ★ ★

● الاخ سهيل ابو عواد.
- معذرة عن مقال تحية لكل فتاة.. لافتقاره للتوثيق... وتحية لك.

★ ★ ★

● الاخ احمد عبدالهادي - المقابلين.
- شكرا على رسالتك الاخوية.. وتخصيص زاوية للنقد يفقد الصفحة عموميتها لان هذه الصفحة ليست صفحة ادبية متخصصة... وتحية لك....

★ ★ ★

● الاخت منال حسين النشاش.
- افكارك في موضوع انا وانت والفقرجيدة ومقبولة لكن كثرة الاخطاء في الموضوع حالت دون الاستفادة منه ونشره.

حاولي مرة اخرى وراجعي ما تكتبينه تستفيدين اكثر ومرحبا بانتاجك الجديد.

★ ★ ★

● الاخ اسماعيل.
- موضوعك هل تم اعادة هذا الموظف، تم نشره في اكثر من صحيفة لمعطرة. وشكرا لك.

مطالب

حول المجلة الرياضية في التلفزيون

اعتقد ان الكثيرين من الاخوة الذين يشاهدون برنامج المجلة الرياضية الذي يبث من التلفزيون الاردني يشاركونني الراي في ان هذا البرنامج اصبح غير ممتع وذلك لان البرنامج يقدم بطريقة غير مشوقة واسلوب عرض الفقرات غير متناسق.

ارجو ان يتقبل الاخوة في المجلة الرياضية كلامي هذا ويعتبروه من باب النقد البناء... واني على ثقة انهم قادرون على تطوير هذا البرنامج والارتقاء بالمادة الاعلامية الرياضية الشيقة.

عبدالله امين
عمان

من اجل اردن اخضر

من اجل اردن اخضر دابت جميع الجهات الرسمية على حث المواطنين على زراعة الخضروات والفواكه والاشجار الحرجية في جميع مناطق المملكة والحفاظ على هذه المزروعات من المخاطر التي تواجهها.

وفي تصريح رسمي لوزارة الزراعة فقد اعلنت عن استعدادها لتقديم اية خدمات للمواطنين الذين يرغبون بزراعة الخضروات والاشجار..

ولكن وللاسف الشديد هنالك مناطق زراعية تواجه خطرا قد يؤدي بها الى الهلاك، ومن هذه المناطق منطقة ياجوز، المعروفة بمزارعها الواسعة الخضراء وبساتينها الجميلة. فهذه المنطقة مهددة بالهلاك نتيجة الاتربة والحجارة الصغيرة التي تواجهها يوميا من الكسارات الموجودة في تلك المنطقة على الرغم من انه صدر قرار واعطيت مهلة محددة لاصحاب هذه الكسارات بالرحيل عن هذه المنطقة حفاظا على تلك المزارع ولكن ولالان لم ينفذ هذا القرار.

لذا فان اصحاب هذه المزارع يطالبون الجهات المعنية بهذا الامر العمل على معالجة الموضوع لضمان سلامة المزروعات هناك.

عصام العقرباوي

مجزرة...

مجزرة مريبة بعد مجزرة
تطاول القاتل والقرى
وشعوب العالم المتحضرة
يا ينابيع الدماء المتفجرة
العربي يعفو عند المقدرة
يا اهل الردة بدون معذرة
يحمي ويلود ميمنة وميسرة

واوضاع غريبة ومتكررة
تتناول المعالم والقرى
بقلوب لا تسمع ولا ترى
يا ربيع يا سماء ممطرة
لكن لا يغفو عن ابطاله
العربي بوقت الشدة عنتره
قوي الزنود ميمنة وسيطرة

بئس اليهود.. وفلسطين لهم مقبرة

محمد محمد عبدالعليم
صعيد مصر

الى بغداد

في زمن الليلك والسنونو
والنورس العاشق والاعياد
جئت الى بغداد
في سعف النخل
ورئة العصفور
على بساط جامح وديع
في ليل اسود مطير
رايت ابا تمام يكتب اغنية
بنعمة الميلاد
والقصب المكسور
في ليلة سوداء سحرية
عن رحلة الصيف الشتائية

عماد هارون الرمحي

الحياة..

الحياة اولها عناء
واخرها فناء
حلالها حساب
وحرامها عقاب

لا...

لا تطلب سرعة العمل بل اطلب تجويده. فان الناس لا يسالون كم فرغ وانما ينظرون اتقانه وجودته.

ان..

ان كنت تملك كلاما اقوى من الصمت فتكلم.

ليس

ليس مهما ان تحمل ساعة في يدك ولكن المهم ان تهتم بالوقت.

نظمي الحكيم
شركة الكهرباء

فلسطين مكانها

فاكرينها وبيما في البال / فلسطين مكانها محل تنشال
وان كان علي العدو / اسالوا.. تحكيلكم الاجيال
كم غازي وطامع جانا / ورحل من بلادنا وشال
ودي فلسطين الطيبة / غالي ترابها غالية الرمال
هيه الروح والضنا / هيه الدهب والمال

تضحي عشانها نموت / والموت فوق ترابها حلال
وبدون الارض سلامكم / يا يهود ده شيء محال
والصبر طيب وانا صابر / حتى ينتهي الموال
وبكره جاي باامال جاي / يبدل الاحوال
وتشوف علمنا يعلي / وتكون نهاية الاحتلال

★ ★ ★

الله اكبر الله اكبر / طالك يا فلسطين بيقول
والنصر اهه لاح / والفجر اهه زل القول
هيه شرفي هي عرضي / وعنها انا المسؤول
انا الشهيد انا السجين / لنا عربي وابن اصول

محمد عبدالعليم مهيدي

التمرد

طلقات الرصاص تدوى في الخارج... يدور في غرفة ابيه على عقبيه حائرا... من خلف زجاج النافذة المحطم ينظر للخارج للحظات ثم ينسحب الى الخلف في آلية.. تحاصره الاف الكتب الصفراء المغبرة فوق رفوف المكتبة التي توارثتها العائلة حتى وصلت اليه.. تحضير الارواح... تاريخ العرب... قراءة الفنجان.. الاميرة ذات الهمة... سيرة الزير سالم.. التفسيرات والعبرات.. تحاصره اوامر امه بعدم الخروج خوفا عليه من الرصاص في الخارج... ينتفض ابيه من مقبرته ويقف بين الكتب عملاقا صارخا فيه الا يخرج... والرصاص في الخارج يدعوه بسرعة للخروج للدفاع عن المدينة المحاصرة.. يطبق سيف بن ذي يزن على عنقه... يقفز شهريار من الف ليلة وليلة ويامر السياف مسرورا بقطع عنقه... يمسك بالشمعة مصدر الضوء في الغرفة المظلمة.. يشعلها.. يقترب من الكتب.. يحذره الزناتي خليفة.. يتناول كتابا من بين الكتب.. يشعل فيه النيران.. يضع الكتاب المشتعل وسط الكتب الاخرى فيتسرب خيط رفيع من الدخان ما يلبث ان يرتفع فتتاجج النيران عالية.. يصرخ عنترة... تستغيث الاميرة ذات الهمة.. يشعر بارتياح غريب وهو يفتح باب غرفة ابيه لاول مرة ويتجه الى الشارع بعد سجن طويل.

احمد عبدالهادي
مصر - السمارة - دقهلية

امتنا بين الامس واليوم

لقد من رب العباد من فوق سماوات سبع على امة المصطفى بان اختارها لتكون افضل امة اخرجت للناس تشد بعضها بعضا كالبنيان المرصوص، شامخة لا تخضع، قوية لا تتصدع، في عقلها فكر منير، وفي قلبها دين عزيز البسها ثوب العزة والرفعة وخلع عنها ثوب المذلة والدعه، فعلت واستعلت فزهت تيها بامجاد تاجروا بخير تجارة فنجوا ونجت معهم من عذاب يوم عظيم.

فواكبت سيرها ملكة متوجة بالعزة، فغدت بدرا خالبا تتطلع اليه كل العيون، الا ان حال الدنيا لا يدوم، فقد توالت على هذه الامة النكبات والكوارث فضاعت بينها واضاعت عزتها، فحارت في دنياها واستحلت وابيرت عليها واستبيرت، فاصاب قلبها الوهن بعد ان جرح وسلب وغربت شمسها في الاندلس فباتت في ظلام دامس لا يعرف بصيص الشمس له طريق.

ندب على ارض ولا ارض، ونعيش على ماض بدون حاضر، لذا فيا امة العرب اتحدي، وهبي هبة رجل واحد واطلقيها صرخة قوية مدوية واعيدي للامة مجدها التليد ولحيي الامل من جديد واصغي الى نداءات الارض واستغاثاتها فها هي تردد: حرروني يا من تتضاحكون على ظهري وغدا ستبكون عوض الدمع دما سكيبا في بطني.

حرروني فقد اثقلني القيد، لحيوني فقد اماتني الكفر، حرروني والا فابحثوا كم عن ارض غيري تحملكم، وعن سماء غير هذه السماء تظللكم وتذكروا قوله تعالى: «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» صدق الله العظيم.

خولة مصطفى اللحام

احكام بالسجن.. وافراجات.. واعتقالات ادارية

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على الشاب خليل محمود برهم ١٩ عاما من قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة ٣ سنوات ونصف وبغرامة مالية مقدارها ٢٥٠٠ شيكل وذلك بتهم مختلفة تتعلق بالمقاومة.

كما حكمت على الشاب محمد امين المصري ١٩ عاما من قلقيلية ايضا بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ شهرا وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل وكانا قد اعتقلا قبل عام.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب كفاح نظمي علاونة ٢٠ عاما من جنين بالسجن الفعلي لمدة سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت المحكمة الاسرائيلية في القدس على الشاب نبيل الفحلم ١٥ عاما من حي الصوانة في القدس بالسجن الفعلي لمدة سنتين وذلك بتهمة محاولة خطف سلاح جندي اسرائيلي.

كما حكمت على الشاب ايهاب ابو غربية ١٦ عاما من نفس الحي بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا وذلك بتهمة المقاومة.

واصدرت المحكمة العسكرية في غزة احكاما بالسجن الفعلي والغرامة على مجموعة من مواطني القطاع. فقد حكمت على الشاب محمد محمود حمودة ٢٢ عاما من مخيم رفح بالسجن الفعلي لمدة ستة ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ. وعلى الشاب زهير بدر حلمي البيطار ٢٠ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر ونصف وستة مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٤٠٠ شيكل، وعلى الشقيقين ناصر محمد عبدالله سحويل ٢٠ عاما ورائد ١٨ عاما وهما من قرية بيت حانون بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر ونصف وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل لكل منهما.

وحكمت على الشاب سامي عبدالمعطي حسن العمصي ١٨ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ونصف وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل، وعلى الشاب ايهاب صبحي عبدالله السيقلي ٢١ عاما من مخيم خانيونس بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وستة مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل، وعلى الشاب محمد سالم حسن الكفارنة ٢٠ عاما من قرية بيت حانون بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف الشهر وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل.

كما حكمت على الشاب جمال حسن نمر قويدر ٣٢ عاما من غزة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها ١٠٠٠ شيكل.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب عماد احمد رواجبة من قرية روجيب قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما حكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب رايق صوالحة ١٨ عاما من بلدة طوباس بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٧٠٠ شيكل وذلك بتهمة المقاومة.

وحكمت على الشقيقين موفق محمود ابراهيم قبها ١٧ عاما وابراهيم ١٩ عاما من بلدة يعبد قضاء جنين بالسجن الفعلي لمدة شهرين وبغرامة مالية مقدارها ١٢٥٠ شيكلا. وقد افرج عنهما من قاعة المحكمة لانقضاء مدة محكوميتهما.

وحكمت المحكمة العسكرية الداخلية في معتقل الظاهرية على كل من احمد عبدالعزيز ابو سرور ٢٠ عاما من مخيم عايدة بالسجن لمدة اسبوعين وبغرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل، وسفيان احمد غريب ١٩ عاما من بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل، رلتب محمد فرحان ٢٠ عاما من بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وبغرامة مالية مقدارها ٩٠٠ شيكل، وفراس منور عطاالله من مدينة بيت لحم بغرامة مالية مقدارها ٨٠٠ شيكل او السجن شهرين بدلا منها والاكتفاء بمدة توقيفه البالغة اسبوعين.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب ابراهيم ابو عايدة ٢٨ عاما من مخيم خانيونس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات بتهمة المقاومة.

وافرجت عن الشاب احمد الاسطل ٢٨ عاما من مخيم خانيونس ايضا بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٢٨ شهرا.

كما افرجت عن الشاب ابراهيم منصور بريقع ١٨ عاما من مخيم قلنديا بعد اعتقال اداري لمدة خمسة اشهر.

وافرجت عن الشاب هاشم طاهر عابدين ٢٠ عاما من الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر. كما افرجت عن ثلاثة مواطنين من الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ثلاثة اشهر وهم: الدكتور عزام سلهب، عزام حسونة وعماد يوسف القواسمي.

وافرجت عن الشاب شحادة الجعفري ٢١ عاما من مخيم الدهيشة بعد اعتقال لمدة تسعة عشر يوما بتهمة خرق حظر التجول الليلي المفروض على المخيم.

وفرضت السلطات الاسرائيلية المحتلة على الشاب الجعفري غرامة مالية مقدارها ٣٠٠ شيكل الا انه رفض دفعها.

كما افرجت عن الشاب نبيل حسين حماد ١٦ عاما من مخيم طولكرم بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

وافرجت عن ستة مواطنين من قرية حوارة قضاء نابلس بكفالات مالية الى حين المحاكمة، وهم: جهاد عبدالرحيم عودة بكفالة الف شيكل، نضال محمد خمايسة بكفالة ١١٠٠ شيكل، عبدالرحيم مصطفى خضير بكفالة الف شيكل، نسيم محمود عودة بكفالة الف شيكل، عبدالرحمن محمد عودة بكفالة ٩٠٠ شيكل ونسيم محمد نجم بكفالة الف شيكل.

على صعيد آخر، حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة الشاب جاسر احمد ابو ارميلة ٣٣ عاما من مخيم طولكرم وهو احد المحررين ضمن صفقة التبادل التي تمت عام ١٩٨٥.

وحولت السلطات المحتلة الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر الشاب ابراهيم الياس سالم الاطرش ٢٤ عاما من بيت ساحور.

وحولت الى الاعتقال الاداري الشبان صالح محمد ثابت لمدة ٦ اشهر وخير الله يوسف عفانة ٥ اشهر ومراد محمود عامر لمدة ستة وشقيقه رائد لمدة ٤ اشهر وجميعهم من قرية عزموط قضاء نابلس.

موسكو

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

١٥ جمهورية سوفياتية يعقدون اجتماعات في موسكو لمناقشة تعديل معاهدة الاتحاد.

وكان وزراء الجمهوريات الـ ١٢ ناقشوا خلال اجتماع عقد امس الاول في موسكو معاهدة جديدة للاتحاد تهدف الى تعديل الهيكلية الفدرالية للاتحاد السوفياتي.

ولم يحضر اي ممثل من جمهوريات البلطيق الثلاث هذا الاجتماع الذي ترأسه رفيق نيشانوف رئيس مجلس القوميات احد غرفتي مجلس السوفيات الاعلى برلمان حسب ما اشارت لائحة المشاركين التي اوردتها وكالة تاس.

من ناحية ثانية اوردت وكالة الانباء النمسوية ان رئيس مجلس السوفيات الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية بوريس التسين المعروف بوجهات نظره الاصلاحية الراديكالية طلب باسلوب غير مباشر من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف الاستقالة من منصبه على رأس الحزب الشيوعي السوفياتي واقترح عليه خلال لقاء جرى امس الاول الفصل بين رئاسة الحزب الشيوعي السوفياتي ورئاسة الدولة.

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة (٢٥) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦م ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (٨٢) البنود (١، ٢) تاريخ ٤/٤/١٩٩٠م بعد توصية اللجنة اللوائية في محافظة البلقاء الموافقة على تعديل والغاء واحداث شوارع وطرق ونهايات مغلقة واحداث تجاري محلي وذلك في قرية الرمان وحسب المخطط التعديلي رقم (٢) تاريخ ١٨/٤/١٩٩٠م ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

عبدالكريم الدغمي
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح عطاء رقم س ج/ش ل لمتشائية/ ١٤/٩٠ وهي (كوابل مسلحة).

٢ - على الراغبين بالاشتراك مراجعة رئيس لجنة الشراء بقيادة سلاح الجو الملكي الاردني للحصول على المناقصة.

٣ - اخر موعد لقبول المناقصات الساعة العاشرة يوم الاربعاء الموافق ٢٧/٦/١٩٩٠م.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء

١ - تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح العطاء رقم س ج/١٩/٩٠/ت ف وهي مواد تصوير.

٢ - على الراغبين بالاشتراك مراجعة رئيس لجنة الشراء في قيادة سلاح الجو الملكي الاردني خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام نسخة من كشف الكميات والمواصفات والشروط.

٣ - آخر موعد لاعادة المناقصة هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٣٠/٦/١٩٩٠م.

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق من الفئة الخامسة فما فوق والراغبين في الاشتراك في المناقصات المبينة في ادناه مراجعة ديوان مديرية اشغال محافظة الزرقاء للحصول على وثائق العطاء اعتبارا من تاريخ ٢٢/٦/١٩٩٠.

١ - اخر موعد لبيع العطاء يوم ٣٠/٦/١٩٩٠.
٢ - تودع العروض الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ١/٧/١٩٩٠.
٣ - تفتح العروض المقدمة يوم الاحد الموافق ١/٧/١٩٩٠م.
٤ - على المتعهدين تقديم شيك مصدق بقيمة الكفالة المبينة في ادناه.

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/ز/١٥/٩٠	توسيع تقاطع طريق القنيه السخنة/ الزرقاء مع عمل جزر وسطية	٣٠٠	١٠

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس مازن سعادة

القرار

محكمة صلح حقوق عمان
رقم الدعوى ٨٩/٣١٠٤

القاضي السيد احمد المحاسنة المأذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

اقام المدعي فايز محمد مجدلاوي/ وكيله المحامي علي ابو قاعود هذه الدعوى ضد المدعى عليهما.

١ - صالح محمد مراد ٢ - عبدالهادي الحرباوي.

يطالبهما فيها بمبلغ ٤٩٢,٥٠٠ اربعمائة واثنين وتسعين دينارا وخمسمائة فلس والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

وبالمحاكمة الجارية علنا بحضور وكيل المدعي لم يحضر المدعى عليهما والمقرر اجراء محاكمتهما بمثابة الوجاهي تليت لائحة الدعوى وكررها وكيل المدعي وقدم البينة المبرز م/١ واستمعت المحكمة الى شهادة الشهود حمدي عبدالمحسن ومحمد داود سليمان وافهمت المحكمة وكيل المدعي ان من حق موكله توجيه اليمين الحاسمة بعد ان عجز عن اثبات دعواه ووجه اليمين الحاسمة للمدعى عليهما وقد تبلغاها ولم يحلفاها ولم يحضرا لحلفها وقررت المحكمة اعتبارهما ناكلين عن حلفها وبالتدقيق وحيث ان من وجهت اليه اليمين ولم يحلفها او يردها على خصمه خسر دعواه تقرر المحكمة عملا باحكام المادة ٥٠ بينات الزام المدعى عليهما بالتكافل والتضامن بالمبلغ المدعى به والبالغ اربعمائة واثنين وتسعين دينارا وخمسمائة فلس والرسوم والمصاريف وخمسة وعشرون دينار اتعاب محاماة قرارا بمثابة الوجاهي قابلا للاستئناف صدر في ٢٤/٤/١٩٩٠.

القاضي

القرار

محكمة بداية حقوق عمان
رقم الاضبارة ٨٩/١٨
رقم القرار ٣٣٠

الصادر من قبل الرئيس القاضي السيد رياض خريس المأذونين باجراء المحاكمة واعطاء القرار باسم جلالة ملك المملكة الاردنية الهاشمية الحسين بن طلال المعظم

اقامت المدعية شركة الانماء للاستثمارات والتسهيلات المالية المساهمة العامة المحدودة وبصفتها الخلف القانوني الناتج عن اندماج شركة الانماء والاستثمارات العربية المساهمة المحدودة وشركة اليرموك للاستثمارات والتسهيلات المالية المساهمة المحدودة وسجل هذا الاندماج لدى الجهة المختصة في وزارة الصناعة والتجارة واعلن عنه في الجريدة الرسمية بموجب العدد ١١٥٧ الخاص بالشركات الصادر بتاريخ ١٠/٢/٨٧ وكلاؤها المحامون سليمان المعيتي ومسعود خليفه وباسل ابوعنزه هذه الدعوى ضد المدعى عليهم:-

١ - عبدالله محمد احمد اسعد الغزو.	١٠ - محمد يوسف حسن زهران.
٢ - عبدالله محمد احمد اسعد الغزو.	١١ - عبود عبدالهادي العجل.
٣ - مريم عبدالقادر حسين.	١٢ - وائل حمزه صبح.
٤ - محمد حسين محمد الغزو.	١٣ - فتحيه جميل عكاشه.
٥ - اسماعيل احمد اسماعيل مسلم.	١٤ - مصطفى محمود مصطفى.
٦ - عصام خليل الرق.	١٥ - احمد برجس محمد البشابشه.
٧ - الهام عبدالقادر حسين.	١٦ - موسى بدوي المالحي.
٨ - محمد احمد عبدالهادي.	١٧ - حسن علي محمود تيم.
٩ - داوود محمد موسى حمود.	١٨ - ادريس عبدالرحمن محمد خليل.

يطلب فيها منع المدعى عليهم من معارضة المدعي في المنفعة في عقاراتها وبدل اجر المثل من تاريخ اشغال المدعى عليهم ولغاية اعادتها خاليا من اية شواغل مع تضمينه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة.

وبالمحاكمة الوجاهية الجارية علنا بحضور وكيل المدعية الاستاذ باسل ابوعنزه وحضور وكيل للمدعى عليه الثامن الاستاذ احمد العورتاني ووكيل المدعى عليهما العاشر والحادي عشر الاستاذ حسين العمري ووكيل المدعى عليه الرابع عشر الاستاذان فؤاد ابوزينه وهشام الحرباوي ووكيل المدعى عليها الثالث عشر وكيلها المحامي الاستاذ محمد بعاره قررت المحكمة اسقاط الدعوى عن المدعى عليهم داوود محمد ووائل حمزه واسماعيل احمد وادريس عبدالرحمن وتقرر السير بحق المدعى عليهما عبدالله الغزو ومحمد الغزو بمثابة الوجاهي لتبلغهما وفقا لاحكام المادة ١٢ من قانون اصول المحاكمات الحقوقية وتخلفهما عن الحضور كما تقرر السير بحق المدعى عليهم المتبلغين بمثابة الوجاهي وبعد تلاوة لائحة الدعوى وتكرارها من قبل وكيل المدعية قدم وكيل المدعى عليهما العاشر والحادي عشر الاستاذ حسين العمري لائحة جوابية على صفحتين ضمت الى المحاضر واعطيت الرقمين ٩ و١٠ كما قدم وكيل المدعى عليه الرابع عشر مصطفى ووردت لائحة جوابية على صفحتين ضمت الى محاضر المحاكمة واعطي الرقم ١٧ و١٨ وقدم مذكرة خطية على صفحة واحدة تتضمن اعتراضه على بينات المدعية ضمت الى المحاضر واعطيت الرقم ٢٠ كما قدم وكيل المدعى عليه الثامن الاستاذ احمد العورتاني لائحة جوابية على صفحة واحدة ضمت الى المحاضر واعطي الرقم ٢٢ وبجلسة لاحقة تصالح المدعية مع المدعى عليه الثالث عشر فتحية جميل عكاشه بموجب اتفاقية صلح مكتوبة وقد اثبت فيها ما اتفقا عليه والحق الاتفاق المكتوب والواقع على صفحة واحدة بمحضر المحاكمة وقررت المحكمة بناء على طلب وكيلهما التصديق على المصالحة واعتبارها حكما قطعيا صادرا عن المحكمة وبجلسة لاحقة قررت المحكمة السير بحق المدعى عليهما العاشر والحادي عشر وجاهيا اعتباريا لتخلف وكيلهما عن الحضور وقدم وكيل المدعى عليه محمد احمد الاستاذ احمد العورتاني لائحة ادعاء تقابل على صفحتين ضمت الى محاضر المحاكمة وقدم بيناته في حافظة مستندات ضمت الى الملف وقدم وكيل المدعي جوابا خطيا على الدعوى المتقابلة من صفحة واحدة ضمت الى محاضر المحاكمة وحيث اعتبر بيناته في الدعوى الاصلية المقدمة في حافظة مستنداته (المبرز م/١) بينة له في الدعوى المتقابلة طلب وكيل المدعى عليه محمد احمد اعتبار بيناته المقدمة في حافظة مستنداته (المبرز ع/١) بينة له في الدعوى والدعوى المتقابل ولم يقدم اي من الوكلاء اية بينات بعدها كرر وكيل المدعي طلبه باجراء الكشف على العقار موضوع الدعوى لتقدير اجر المثل وقررت المحكمة بجلسة لاحقة عدم اجابة طلبه بعد ترافع الوكلاء وقدم كل منهما بدوره مرافعة خطية ضمت الى محاضر المحاكمة واعلن اختتام المحاكمة.

وبالتدقيق في البينات المقدمة وفي مرافعات الوكلاء تجد المحكمة ثبوت الوقائع التالية:

١ - ان الجهة المدعية تملك قطع الاراضي ذوات الارقام ١٠٣٩ و١٠٨١ و١٠٤٣ و١٠٤٩ و١٠٩٠ و١٠٩٢ حوض رقم ٣٦ ابوحليوي من اراضي عمان.

٢ - انشأت المدعية مشروع الاسكان بحي نزال على قطع الاراضي المذكورة بناء عمارة على كل قطعة من القطع واصبحت كل عمارة تحمل رقم القطعة القائمة عليها.

٣ - تم الاتفاق بين المدعية والمدعى عليهم لشراء شقق سكنية ضمن العمارات بموجب عقود وعد بالبيع وتم تسليم الشقق اليهم.

٤ - لم يتم توثيق هذه العقود لدى دائرة التسجيل.

هذه هي الوقائع ومن حيث القانون وحيث ان الوعد ببيع شقة او طابق يكون قانونيا وملزما للمتعاقدين في حال توثيقه لدى مديرية تسجيل الاراضي المختصة وان عقود البيع موضوع الدعوى لم يتم توثيقها وفقا للقانون فان مثل هذه العقود تكون باطلة لعدم توفر الشكل الذي فرضه القانون لانعقاده وما دام ان هذه العقود باطلة فانه لا يترتب عليها اي اثر وللمحكمة ان تقضي به من تلقاء نفسها عملا باحكام المادة ١٦٨ من القانون المدني وحيث ان العقد الباطل يستحق الالغاء وفي هذه الحالة يعاد المتعاقد الى الحالة التي كان عليه قبل العقد فتقرر المحكمة الحكم بمنع المدعى عليهم من معارضة المدعية بحقها في الانتفاع في عقارها موضوع الدعوى وتسليمه للمدعية خاليا من اية شواغل مع الرسوم والمصاريف ومبلغ سبعون دينارا اتعاب محاماة وذلك حسب ما طلب وكيل المدعي بمرافعته الأخيرة اما فيما يتعلق بدعوى اجر المثل فانه وطالما توصلت المحكمة الى ان عقود البيع موضوع الدعوى باطلة ولا ترتب اثرا فان دعوى اجر المثل تصبح قائمة على غير اساس قانوني ويجب ردها لأن ما بني على الباطل فهو باطل.

اما بالنسبة لدعوى التقابل وحيث ان المدعي بالتقابل محمد احمد عبدالهادي (المدعى عليه في الدعوى الاصلية) يطالب بدعواه باسترداد مبلغ ١٦٠٠ دينار وهذا المبلغ الذي دفعه من ثمن الشقة التي اشتراها بموجب عقد بيع باطل وحيث ان العقد الباطل لا يرتب اثرا ويستحق الالغاء كونه لم يوثق لدى دائرة التسجيل الاراضي ويترتب عليه اعادة المتعاقدين الى الحالة التي كانت عليها قبل التعاقد وبالتالي يحق للمشتري استرداد الثمن وحيث ثبت للمحكمة بان المدعي بالتقابل قد دفع من ثمن الشقة التي اشتراها بمبلغ ١٢٢٠ دينار وهي تمثل قيمة الكمبيالات المستحقة من ٣٠/٩/٨٦ وحتى ٣٠/٣/٨٧ واضافة قسط التأمين البالغ (٣٧,٢٥٠) دينار اي ان مجموع ما قبضته البائعة المدعى عليها بالتقابل (المدعية بالدعوى الاصلية) من المشتري (المدعي بالتقابل) هو مبلغ ١٢٥٧ دينار و٢٥٠ فلس ثابت ذلك باقرار المدعى عليها بالتقابل بلسان وكيلها.

لذا ولما تقدم تقرر المحكمة الحكم بالزام المدعى عليها بالتقابل باعادة المبلغ الذي قبضته نتيجة عقد باطل والمبلغ المدعى به والبالغ قدره الف ومائتان وسبعة وخمسون دينارا ومائتان وخمسون فلسا ١٢٥٧ دينارا و٢٥٠ فلسا للمشتري المدعي بالتقابل مع الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية من تاريخ اقامة الدعوى المتقابلة وحتى السداد التام ومبلغ سبعون دينارا اتعاب محاماة.

قرارا وجاهيا بحق المدعى عليهما الثامن والرابع عشر ووجاهيا اعتباريا بحق المدعى عليهما العاشر والحادي عشر وبمثابة الوجاهي بحق باقي المدعى عليهم قابلا للاستئناف صدر وافهم في ٢٩/٣/١٩٩٠.

القاضي

في ذمة الله

شكر على تعاز

عشيرة العزة وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والبلاد العربية والمهجر يتقدمون بموفور الشكر وعظيم الامتنان الى كل من تفضل وواساهم بفقيدهم الغالي المرحوم.

مصلح اسماعيل مصلح العزة

سواء من تفضل بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او النعي في الصحف او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في تخفيف المصاب الاليم راجين من الجميع اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم ضارعين الى المولى عز وجل ان يهبهم الصحة والعافية وان لا يريهم مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

آل العزة في الضفتين والخارج يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة.

فاطمه محمد طلب العزه «ام هشام»

زوجة ابراهيم ناجي العزة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي. مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

قداس وجناز الثالث والتاسع

يقام في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء يوم غد السبت الموافق ٢٣/٦/١٩٩٠ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالعبدلي في عمان قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم.

المحامي الاستاذ عيسى ايوب يعقوب فاخوري «ابو طارق»

شقيق السيد كمال والمرحوم يعقوب والسيدات ندى وجميله ونهى وايفا فآل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

شكر على تعاز

عشائر ابو محفوظ في الاردن يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج درويش مصطفى ابو محفوظ

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي ويخصون بالذكر الاصدقاء من مجلسي الاعيان والنواب والمؤسسات العامة والخاصة ووجهاء العشائر والاطباء والمحامين والصحفيين والمهندسين والصيادلة والجمعيات الخيرية بعمان راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز.

تعزية ومواساة

مدير دائرة شؤون الموظفين بوكالة الغوث الدولية في الاردن والعاملون والعاملات في الدائرة يشاركون الزميل الدكتور كمال الفحماوي احزانه بوفاة حرمه المرحومة.

فتحية محمد طالب الفحماوي

ويتقدمون اليه والى انجاله وآل الفقيدة باصدق المواساة سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل حماد من عطاره رام الله في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم.

محمود يوسف محمد حماد العطاري

عن عمر يناهز ٦٠ عاما في الضفة الغربية رام الله تقبل التعازي في منزل ابن اخيه يوسف عطاري جبل الجوفة شارع المخفر عمارة فالح.

نعي حاج فاضل

تنعى عائلة عبدالحليم عمرو في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبدالفتاح عبدالله عبدالحليم عمرو

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى مساء الاربعاء ٢٠/٦/١٩٩٠ في قرية المجد/ دورا اثر نوبة قلبية حادة.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولده احمد عبدالفتاح الكائن في صويلح/ بجانب جامع الشركس.

نعي فاضل

اربد - تنعى عشائر التركمان عامة والحروب خاصة فقيدهم الغالي المرحوم:

حسين يوسف نصر الله «ابو فايز»

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة صباح يوم اول امس عن عمر يناهز ٥٦ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في نفس اليوم.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حارة التركمان غرب مسجد صلاح الدين.

نعي طفلة

ينعى آل القاسم والزعبي بمزيد الحزن والاسى ابنتهم الغالية الطفلة.

دينا منذر القاسم

التي توفاها الله اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ٣ سنوات وسيشيع جثمانها من مسجد بيادر وادي السير بعد صلاة الجمعة ويوارى جثمانها في مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في عبدون الجنوبي قرب مبنى السفارة الاميركية الجديد صباحا للسيدات ومساء للرجال.

نعي محام

تنعى نقابة المحامين النظاميين

المحامي الاستاذ عيسى ايوب فاخوري

سائلين العلي القدير ان يتغمد الزميل الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته مع اخلص مشاعر العزاء والمواساة لعائلته وذويه وكل الزملاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

آل القاصد في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن فقيدهم الغالي المرحوم.

الحاج كايد حسن القاصد (ابو حسن)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مسقط راسه/ نابلس عن عمر يناهز ٨٦ عاما، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه عطاالله القاصد (ابو فاروق) رقم المنزل (٣٠) الكائن في جبل الحسين/ شارع الظاهر بيبرس قرب مدرسة الحسين الثانوية الجديدة للبنات وذلك مساء يومي الجمعة والسبت.

نعي فاضل

السلط/ تنعى عشيرة السواجنه/ الزيود / عباد ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

الحاج مفضي عليان العبادي «ابو فرح»

عن عمر يناهز ٨٠ عاما الذي وافاه الاجل فجر امس الخميس الموافق ٢١/٦/٩٠ وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن بالسلط اول شارع الميدان خلف مدرسة طارق بن زياد.

نعي شاب

تنعى شركة مصانع البلقاء م.م بمزيد من الاسى والحزن الشاب المرحوم

رائد مفلح الروسان

احد موظفي الشركة والذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف.

وتتقدم من اهله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل شناعة وعموم آل زيد في قلقيلية ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

احمد ابراهيم شناعة ابو شريف

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة قلقيلية عن عمر يناهز ٦٠ عاما اثر نوبة قلبية حادة.

تقبل التعازي في مضافة اهالي قلقيلية/ الهاشمي الشمالي للرجال وللسيدات في منزل شقيقه ابو نضال/ /جبل الحسين الشرقي/ بجانب كلية عمان اعتبارا من اليوم ولمدة يومين.

انا لله وانا اليه راجعون

انا لله وانا اليه راجعون

ردود فعل محلية على وقف الحوار الاميركي الفلسطيني

الالتزام بقرارات قمة بغداد :هو الرد على الموقف الاميركي
القرار تطور خطير وفاتورة تدفعها واشنطن لشامير

عمان ـ الدستور ـ بترا ـ قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان الحوار بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية لم يكن هدفا بحد ذاته، بل هو وسيلة عمل لكل مؤمن بالسلام، وبالعدل، وبحرية الشعوب لكي تكون هذه الوسيلة مثمرة وناجحة وتقرب من السلام والحل السلمي العادل.

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية وبحكم الاجماع العربي والتأييد الدولي وما قدمته هذه المنظمة في سبيل السلام من مواقف مسؤولة وايجابية وخطوات عملية تؤمن بالسلام وتنبذ الارهاب وتدعو لقيام الولايات المتحدة الاميركية كقوة كبرى بمسؤوليتها المباشرة نحو تحقيق السلام كبلد آمن شعبه ونص دستوره على مبادىء الحق والعدالة والمساواة بين الشعوب ومنها الشعب العربي الفلسطيني.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء الاردنية، انه في ضوء ذلك كان جميع المؤمنين بالسلام قد اعتبروا بدء الحوار واستمراره بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الاميركية احد العوامل الايجابية التي تؤثر تأثيرا هاما واساسيا في توجيه مسيرة السلام وتقريب الحل العادل والشامل لقضية فلسطين ومع الأسف فان تعليق الحوار بين الادارة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية له ابعاده السلبية بحيث اظهر الولايات المتحدة الامريكية انها تتعامل بمكيالين فهي تغض الطرف عن ممارسات اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة وما يعانيه الشعب العربي الفلسطيني تحت الاحتلال والاستعمار الاسرائيلي وما تمارسه سلطات الاحتلال الاسرائيلي من اعمال تتناقض مع قرارات مجلس الامن والامم المتحدة واتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والمتعلقة بسلامة المواطنين تحت الاحتلال واذا كان التعليق الذي اعلن يهدف الى تحقيق اي هدف حقيقي فالذي يأمله كل مخلص للسلام ان تصحح الولايات المتحدة موقفها من جديد وان يكون تصرفها ازاء الشعب الفلسطيني وحاجته الى السلام وحل قضيته بمستوى حرصها على علاقتها مع اسرائيل رغم عدوانها وارهابها وكل ما تقترفه ضد شعب فلسطين وحقوقه الانسانية التي احتلت مكانة بارزة ومؤثرة في نظر مجموعة الدول الاوروبية ودول العالم المختلفة.

ولختتم السيد اللوزي تصريحه قائلا انه على يقين ان مواقف الادارة الاميركية المختلفة سواء في مجلس الأمن او بدعمها لاسرائيل او تعليقها الحوار مع المنظمة لن تزيد الشعب العربي الفلسطيني الا ايمانا وثباتا واصرارا على متابعة انتفاضته المجيدة والتمسك بحقه الطبيعي في الوصول الى الظفر بحق تقرير المصير ونيل حريته وسيادته على تراب وطنه مهما طال الزمان.

سليمان عرار

فقد وصف السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب في حديث خاص «للدستور» القرار الامريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير بانه فاتورة تدفعها واشنطن لدعم حكومة الحرب التي شكلها شامير مشيرا الى ان القرار هو ترخيص لها بأن تحقق اهدافها في قمع الشعب الفلسطيني وانتفاضته المباركة وتحقيق مآربها التوسعية في الداخل والتمهيد لاعتداءات اسرائيلية متوقعة ضد دول عربية في الخارج.

واعرب السيد عرار عن اعتقاده بأن الموقف الاميركي الجديد يعكس تطورا خطيرا في علاقات امريكا بالوطن العربي مؤكدا ان الجواب على هذه المواقف الاميركية معروفة وقد رددها الجميع وهي توحيد وتفعيل الموقف العربي ومواجهة امريكا بمصالحها الكبيرة في الوطن العربي.

وقال السيد عرار في سياق حديثه انه لم يفاجأ بقرار تعليق الحوار موضحا ان الولايات المتحدة كانت تقف الى جانب الليكود اكثر من وقوفها الى جانب الاجنحة الاسرائيلية الاخرى.

واضاف ان مواقف واشنطن كانت دوما مع التشدد والتطرف الاسرائيلي ضد العرب وعندما يقف مسؤول من مسؤوليها ويعطي تصريحا مجاملا للعرب فيتم سحب التصريح خلال ٢٤ ساعة والتراجع عنه واعطاء جملة من المبررات والتفسيرات المتناقضة لفحواه.

وأكد السيد عرار ان المزاعم الاميركية في تعليق الحوار تحت مظلة محاربة الارهاب وانها قطعت تلك الحوار مع المنظمة بسبب الارهاب تعطي لاسرائيل المبرر امام الرأي العام العالمي وتهيىء الاجواء لها عندما تقوم بعدوان متوقع لها على العرب.

طاهر المصري

من جهة اخرى قال السيد طاهر المصري رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ان القرار الامريكي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الذي لم يكن مفاجئا وكان الى حد ما متوقعا وستكون له انعكاسات سلبية كثيرة على الحوار السلمي وعلى العملية السلمية في المنطقة.

وقال في حديث للتلفزيون الاردني مساء امس ان هذا القرار يأتي في الوقت الذي كلفت فيه حكومة اسرائيلية جديدة وهي اكثر الحكومات الاسرائيلية يمينية وتطرفا وفي وقت تحاول وتبذل منظمة التحرير والامة العربية بشكل عام جهودا كبيرة لدفع عملية السلام.

واعرب عن اعتقاده بانه اذا كانت الحكومة الامريكية فعلا جادة في دفع مساعي السلام فلا بد من اعادة الحوار مع منظمة التحرير مرة اخرى ولكن في هذه المرة يجب ان يعطي معنى وزخما اكثر من الفترة الماضية من الحوار والتي استغرقت حوالي سنتين.

وقال ان الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان يستأنف لانه لا يوجد منأى الا بالتعامل مع المنظمة ومع الشعب الفلسطيني هذا اذا كانت الولايات المتحدة راغبة في الوصول الى حل سلمي ودفع عملية السلام وفي تقديري ربما اكون مخطئا بان الحكومة الامريكية لو لم تتخذ هي هذا القرار لكان الكونغرس سيسبقها في الاسبوع القادم لاتخاذ قرار مماثل.

واضاف النائب المصري يقول هناك تصريحات متناقضة للرئيس بوش من خلال المؤتمر الصحفي او البيان الذي القي به عندما اعلن بانه يعتقد بان تعليق الحوار سوف يزيد من احتمالات العنف في المنطقة.

وقال ان هناك تناقضا واضحا في الخط الامريكي فكيف تقطع امريكا الحوار وفي نفس الوقت تقول بانه سوف يؤدي الى ازدياد اعمال العنف اعتقد ان هناك تخبطا وان على الولايات المتحدة ان تعود عن قرار تعليق الحوار ولا بد من اعطاء هذا الحوار عندما يستأنف موضوعا ومعنى وعمقا ولا بد من الحديث مع منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال فيما اذا كان الحوار الامريكي مع منظمة التحرير الفلسطينية قد حقق شيئا مهما نحو تحقيق السلام قال السيد المصري لقد كان الحوار هاما ويعبر عن شيء رمزي وهو ان حكومة الولايات المتحدة وهي ذات دور مهم في الوصول الى الحل السلمي والعملية السلمية كانت تتحدث مع الممثل والوحيد للشعب الفلسطيني وهذه هي الاهمية الوحيدة لغاية الآن من الحوار الفلسطيني الامريكي عدا عن ذلك فلم يتقدم الحوار ولم يقدم شيئا في الواقع.

النائب عبداللطيف عربيات

النائب الدكتور عبداللطيف عربيات علق على وقف الحوار الامريكي قائلا: لم اكن متفائلا في يوم من الايام في المحادثات الامريكية الفلسطينية منذ البداية وكنت اتوقع هذه النتيجة لان الولايات المتحدة لم تخرج في يوم من الايام عن الخطة الصهيونية المرسومة وهي تدعمها وتشارك في تنفيذها.

لهذا لم استغرب هذا القرار لأن الطرف الامريكي كان اثناء المحادثات السابقة والاتصالات التي سميت بالمسيرة السلمية حقق لاسرائيل ما لم يتحقق بكل الحروب والحوادث السابقة.

النائب بسام حدادين

واصدر النائب بسام حدادين بيانا حول القرار الامريكي قال فيه:

ـ ان القرار بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، يعكس بدقة حشاشة نوايا السلام التي طالما تحدثت عنها الولايات المتحدة الامريكية وحقيقة الموقف الامريكي المعادي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

لقد كشفت الادارة الامريكية خلال الاسابيع القليلة الماضية عن درجة عالية من التوحد والتناغم مع الموقف السياسي لحكام اسرائيل وقرارها الأخير بوقف الحوار مع المنظمة هو تشجيع ودعم امريكي مكشوف لسياسة التوتير والعدوانية الاسرائيلية المتصاعدة.

لقد تكشف العالم بأسره ان ما كانت تفعله امريكا ليس حوارا جادا مع منظمة التحرير الفلسطينية بل عملية لاحتيال امريكية كبرى لانتزاع اعتراف فلسطيني مسبق باسرائيل ولنزع اسلحة النضال الفلسطيني وعلى رأسها الحق في ممارسة الكفاح المسلح ضد المحتلين الصهاينة.

ودعا الدول العربية كافة الى الالتزام الفعلي بقرارات قمة بغداد الاخيرة فهي تحمل الرد المطلوب على هذه العنجهية الامريكية ـ الاسرائيلية.

وكذ على اهمية توفير الدعم المادي والسياسي للاردن وللانتفاضة الفلسطينية الباسلة ليتمكنا من الصمود في وجه العدوانية الاسرائيلية الامريكية المتصاعدة.

د. جمال الشاعر

الدكتور جمال الشاعر قال: بالرغم من ان قرار الادارة الامريكية بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لم يكن مفاجأة اذ كان يتوقعه الكثيرون الا ان عملية الحوار التي كانت قائمة لم تكن بالمستوى المطلوب الذي يمكن ان يؤدي الى مساهمة جادة في عملية التسوية السياسية حيث كان اكثر الناس اعتدالا وتفاؤلا يعتبره مجرد خطوة صغيرة جدا لاعتراف امريكي بحقوق الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية.

واضاف قائلا:

احد الجوانب الهامة في هذا الموقف الامريكي الاخير انه مؤشر اخر على انحياز السياسة الامريكية ليس لجمل مصلحة الاسرائيليين، كما يراها حتى الاسرائيليون انفسهم بل انحياز كامل للخط المتطرف في المؤسسة الاسرائيلية الذي يشجبه العالم كله ويعارضه نصف الشعب الاسرائيلي ويهود امريكا والعالم.

وكما اكد الموقف الأخير ذلك الانحياز كذلك فعل عندما استخدمت الولايات المتحدة الفيتو الأخير ضد اجماع اعضاء مجلس الامن الدولي وكما فعل مجلس الشيوخ ومجلس النواب بالنسبة للقدس متحدين بذلك التزام الحكومة الامريكية الرسمي وكل القرارات الدولية. وكأني بذلك كله ألمس توجه امريكا ـ اسرائيليا يتعامل معه اخرون يعمل باستمرار على حشر منظمة التحرير الفلسطينية في طريق مسدود من اجل اضعافها وبالتالي العودة بالعمل الفلسطيني الى نقطة الصفر.

ازاء كل هذا يتساءل المواطن العربي ولا سيما في الساحة الاردنية عن خير السبل للتصدي لمثل هذا الانحياز وباعتقادي ان الخطوة الاولى هي في توجيه النداء الصادق بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية للتمسك بوحدة صفوف العمل الفلسطيني من اجل التحرير والتخلص من شوائبه بالطرق الديمقراطية والروح الوطنية العالية، وبذل الجهود كافة لانجاح هذا الهدف ومضاعفة الجهود لدعم وتصعيد الانتفاضة والكفاح المسلح الذي ترفض ان تسميه ارهابا، وتعزيز العمل الاردني الفلسطيني المشترك على كافة المستويات الرسمية والشعبية ودعوة الأمة العربية لوقفة واحدة اتجاه هذا الذي يجري بما يترتب عليها من مسؤوليات قومية تاريخية.

المهندس اسماعيل بريوش

المهندس اسماعيل بريوش نقيب المهندسين قال:

ـ لم يكن الموقف الامريكي مفاجئا لنا في هذا المجال حيث ان مسلسل المواقف الامريكية العدائية تجاه قضيتنا منذ تاريخ قيامها وحتى الان معروف لدينا وهو استمرار يجسد موقف العداء من الأمة العربية وقضيتها الرئيسية وفي المقابل موقف التأييد للصهيونية على كافة الاصعدة السياسية والاقتصادية والعسكرية.

واضاف قائلا: لا زالت الصهيونية تملك التأثير على صناعة القرار الامريكي وتجلى ذلك بوضوح خلال فترة الانتفاضة المجيدة حيث ان ما تامت به امريكا من مسلسل الطروحات كان باستمرار يهدف الى تفريغ الانتفاضة من محتواها والفصل بين شعبنا في الداخل وقيادته ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

النائب عيسى الريموني

النائب عيسى الريموني قال ان قرار الرئيس الامريكي بوش بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، انه ضربة شجاعة لايقاظ الحالمين العرب من سباتهم العميق، واسقط الرهانات التي ظلت تنتظر تحرير فلسطين من واشنطن.

وقال النائب الريموني في محاضرة القاها امام حشد كبير من المواطنين في الحصن بمحافظة اربد، ان القرار الامريكي يمثل قرصنة واحتيالا مكشوفا، وعرى الموقف الامريكي ومدى جدية الصداقة الامريكية.

وحذر الريموني من اخطار المرحلة القادمة، ووقفت منظمة التحرير لأي محاولة لابتزاز امريكية او اسرائيلية لاعادة حوار الطرشان الذي لا فائدة منه او استمر عشرات السنين.

ودعا النائب الريموني الى وحدة في الموقف العربي ولجوء العرب الى الاستعداد والحشد بعد فشل خيار السلام والتمسك بالخيار العسكري لان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة.

منظمة التحرير

تتمة للمنشور على الصفحة الاولى

تقرير مصيره والتي برزت واضحة اثناء الحوار نفسه حيث ظل الجانب الاميركي ينطلق من عدم الاعتراف بالمنظمة كممثل شرعي وحيد وعدم الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وعرقلة تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بما فيها عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ان قرار الادارة الاميركية هو للاسف الشديد استجابة لطلب (الايباك) والحكومة الاسرائيلية وهو دليل على ان اسرائيل وامتداداتها داخل الادارة الاميركية تواصل التحكم في صناعة السياسة الاميركية بشأن الشرق الاوسط تماما كما كان استخدام الفيتو في مجلس الامن بطلب رسمي وعلني اسرائيلي.

ويأتي القرار الاميركي ليتوج سلسلة من المواقف الاميركية المتمادية والمدعمة لاسرائيل. فقد تصدت الولايات المتحدة الاميركية خلال السنوات الاخيرة لكل محاولات الادانة الدولية لاسرائيل، وحالت دون صدور اي قرار عن مجلس الامن الدولي بادانة جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والتحقيق فيها واستخدمت لهذا الغرض خلال السنة الاخيرة وحدها حق النقض في مجلس الامن سبع مرات، ومارست ضغوطا مختلفة على العديد من الهيئات الدولية لحماية اسرائيل وسياستها الاجرامية.

ان سياسة الادارة الاميركية ظلت على الدوام تعارض كل المبادرات الجدية لبدء عملية السلام وترفضها، بما في ذلك مبادرة السلام الفلسطينية وجميع القرارات ـ والمبادرات الصادرة عن الامم المتحدة وغيرها من المبادرات الدولية.

وفي الوقت الذي تتغافل فيه الادارة الاميركية عن عملية لم يثبت اصلا انها موجهة ضد المدنيين ولم يجرح بنتيجتها مدني واحد، لم تشهد من الادارة الاميركية بعض هذه الافعال حيال جرائم اسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين والتونسيين في حمام الشط او عند اغتيال الشهيد البطل ابو جهاد وسط اطفاله، او ضد العمال الفلسطينيين في مجزرة عيون قارة وغيرها من المذابح الاخرى في غزة والضفة الغربية، ولا ضد استخدام اسرائيل للغازات المحرمة في مواجهة الاطفال الفلسطينيين ولاجهاض النساء الفلسطينيات. كما اننا لم نر موقفا اميركيا واحدا ضد الغارات التي تمارسها اسرائيل يوميا منذ ثماني سنوات متواصلة جوا وبرا وبحرا ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في جنوب لبنان، ولا زالت مستمرة في ارتكاب هذه الاعتداءات ضد القرى والمخيمات الفلسطينية في لبنان.

وفي الوقت الذي تتقضح فيه امام المجتمع الدولي بأسره جرائم حكام اسرائيل ومواقفهم المتعنتة ودورهم في افشال وتعطيل جهود ومبادرات السلام في الشرق الاوسط يأتي القرار الاميركي ضد منظمة التحرير الفلسطينية ليتحدى الارادة الدولية وليحمي اسرائيل وعدوانها ويعفي من مسؤولياتها عن افشال جهود السلام.

ان القرار الاميركي ضد المنظمة يأتي في ظل تصاعد جرائم القمع الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني لضرب الانتفاضة وتصاعد تهديدات الحكومة الاسرائيلية الجديدة بالحرب ضد البلدان العربية المجاورة، والقرار بذلك يشكل دعما وتشجيعا لسياسة الحرب والعدوان التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية. وهذا يتعارض مع توجه المجتمع الدولي نحو اشاعة الوفاق والانفراج واطفاء بؤر التوتر في العالم.

ان قرار الرئيس جورج بوش هذا سيدفع بحكام اسرائيل الى مواصلة سياستهم العدوانية وجرائمهم ومذابحهم ضد الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة كما سيفتح شهيتهم لمواصلة التوسع على حساب الارض العربية خاصة في ظل تدفق موجات الهجرة اليهودية الى الارض الفلسطينية المحتلة. وبذلك فان الادارة الاميركية لا يمكنها التنصل من مسؤوليتها تجاه تشجيع اسرائيل على مواصلة هذه السياسات العدوانية الاجرامية والتوسعية.

ان الحوار الذي اقدمت الادارة الاميركية على تعليقه كان خطوة على طريق السلام فرضتها الارادة الدولية والمجتمع الدولي، كما فرضها الشعب الفلسطيني وتضحياته الجسام والتي اكدت وجود هذا الشعب وحقوقه في وجه الغاصبين وكذلك فرضتها تعاظم مكانة منظمة التحرير الفلسطينية وتزايد احترامها وجدارتها في المساهمة بصنع السلام، كما فرضه اعلان البرنامج السياسي الوطني الذي تبنته المنظمة في المجلس الوطني بالجزائر نوفمبر ١٩٨٨، ومبادرة السلام الفلسطينية التي انبثقت عنه واطلقها الرئيس عرفات في منتصف ديسمبر ١٩٨٨، والمسؤولية العالية التي تعاملت بها وما تزال تتمسك بها منظمة التحرير الفلسطينية تجاه كل مبادرات وجهود السلام الدولية، وسيلسة عدم الانجرار وراء ردود الفعل التي مارستها المنظمة وجماهير الشعب الفلسطيني مقابل كل عمليات الارهاب والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي والتي نهب ضحيتها الاف الشهداء والجرحى والمعتقلين بل وتعدى ذلك الى المساس بالاماكن الدينية المسيحية والاسلامية في فلسطين.

وبذلك فان القرار الاميركي لا يمس دور منظمة التحرير في صنع السلام ولا مكانتها الدولية التي اكتسبتها عن جدارة واستحقاق من خلال تضحيات شعبها ومناضليها. وانما ينتقص من دور الولايات المتحدة الاميركية نفسها في عملية السلام حين توقف الاتصال بالطرف الرئيسي الذي بدونه لا يمكن تحقيق وصنع السلام في الشرق الاوسط.

واذا كانت الادارة الاميركية تحاول من وراء قرارها هذا تكرار محاولات سابقة لمساعدة حكام اسرائيل على خلق البدائل لمنظمة التحرير فانها واهمة وستكتشف ومعها الحكومة الاسرائيلية انها لن تجد من يصغي او يتحدث معها من ابناء شعبنا الفلسطيني، وسيقاطع شعبنا كل اتصال مع المسؤولين الاسرائيليين او الاميركيين.

كما ان قرار الادارة الاميركية هذا يعكس فشل السياسة التي انتهجتها لمعالجة قضية السلام في الشرق الاوسط وهي السياسة التي قامت على التحيز الكامل لوجهة النظر الاسرائيلية وتبنيها والدفاع عنها وعن جرائمها وعدوانها من جهة، وعلى التردد واستبعاد الاطراف الدولية الاخرى ومؤسسات الامم المتحدة من جهة اخرى.

ان منظمة التحرير الفلسطينية وهي تكشف طبيعة وابعاد القرار الاميركي ترى فيه تحديا للقمة العربية الاخيرة في بغداد وقراراتها وامتهانا لارادة الشعوب ورفض الابتزاز الاميركي التي عكستها قرارات القمة العربية.

ولقد كانت منظمة التحرير ـ كعهدها دوما ـ وفية لهذه القرارات امينة على الالتزام بها والتشبث بمعاني الصمود والنهوض القومي التي تحملها، فرفضت الخضوع لكل محاولات الترغيب والترهيب التي مارستها الادارة الاميركية ضد منظمة التحرير ومحاولات تطويعها لخططاتها ضد الشعب الفلسطيني والامة العربية.

فقد صمدت منظمة التحرير الفلسطينية ومعها شعبها البطل في كل معارك التحدي التي خاضتها ولن يستطيع احد بعد كل هذا التاريخ النضالي البطولي الطويل ان يفرض علينا الركوع او الاستسلام. وكما صمد شعبنا في كل معاركه السابقة فسيصمد في معركة التحدي التي تريد فرضها علينا الادارة الاميركية وسيتمكن شعبنا من حماية انتفاضته الباسلة والصمود والنصر بها والدفاع عن منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد، حتى يرتفع علمنا الفلسطيني فوق القدس الشريف عاصمة دولتنا الفلسطينية المستقلة.

ان منظمة التحرير وهي تدعو الى مواجهة هذا القرار الاميركي وانعكاساته انما تستند الى طاقات جماهيرنا الفلسطينية وقدراتها النضالية، والى قدرات وتصميم جماهير امتنا العربية وقواها الوطنية والقومية وتراثها النضالي الكبير.

ان العدوان الاسرائيلي المستمر والمتزايد والمحمي والتشجيع الاميركي يفرض على امتنا العربية مواجهة التحدي بكل ما يحتاجه ذلك من استنهاض الهمم والموقف القومي المسؤول، كما وانه يفرض على جماهيرنا العربية ومنظماتها الشعبية اتخاذ الاجراءات الضرورية التي تجعل الرد العربي بحجم التحدي الصهيوني الاميركي.

كما ان الدول العربية التي اتخذت قرارات قمة بغداد مطالبة اليوم بترجمة هذه القرارات في مواجهة هذه التحديات ووضع الخطط الكفيلة بتنفيذ القرار العربي وتفرض وجوده واحترامه على المجتمع الدولي.

وعما هو مطلوب تجاه القرار الاميركي تحديدا تجاوز حدود الشجب والاستنكار. فالادارة الاميركية بقرارها هذا علقت التعامل مع احد اعضاء جامعة الدول العربية.

ان منظمة التحرير تدعو جميع القوى الدولية الحريصة على السلم والعدل، الى اتخاذ موقف مسؤول ازاء هذا القرار الاميركي، الذي يقود الى تدهور الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وتقضي على جميع فرص السلام، ويحمي ويشجع الاهداف العدوانية والارهابية لحكومة شامير الجديدة ويدفع المنطقة من جراء ذلك الى حرب جديدة وانفجار على كافة المستويات.

كما تدعو كل القوى الدولية الى العمل الجاد لعقد المؤتمر الدولي للسلام باعتباره الاطار الذي يكفل تحقيق الحل العادل والشامل.

اللجنة التنفيذية م.ت.ف

من ناحية اخرى قال محللون ودبلوماسيون ان قرار الرئيس الاميركي جورج بوش الذي اتخذه على مضض بتعليق الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية سيقوي موقف المتشددين في الشرق الاوسط.

وقالوا ان بوش لم يكن لديه خيار بعد ان رفض زعيم المنظمة ياسر عرفات شجب غارة فدائية ضد اسرائيل قام بها فصيل فلسطيني راديكالي قبل ثلاثة اسابيع.

ووصف وليام كوانت المحلل في معهد بروكينجز قرار بوش بانه «المسمار الاخير في نعش لحدث فعل في عملية السلام بالشرق الاوسط».

واضاف كوانت يقول «انه يقوي مركز المتشددين على جميع الجوانب. انه دعوة لمزيد من الارهاب الذي لخشى اننا ستواجه المزيد منه».

وقال دبلوماسي عربي في واشنطن ان استئناف الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير سيكون صعبا جدا ان لم يكن مستحيلا حتى لو استجابت الاخيرة لشروط واشنطن.

وقال الدبلوماسي «ستكون هناك ضرورة لاعادة تقييم عملية السلام بأسرها».

وقال كوانت انه يعتقد ان الغارة تم تخطيطها بهدف قطع الحوار وعودة منظمة التحرير الفلسطينية الى البندقية بدلا من غصن الزيتون.

وقال كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في واشنطن ان قرار بوش قد يزيد من عدم الاستقرار في الشرق الاوسط ومن مخاطر نشوب حرب في المنطقة.

وقال «انه بمثابة معاقبة الاعتدال العربي وخاصة الفلسطيني ومكافأة التعنت الاسرائيلي».

ولم يلق قرار الرئيس بوش بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية موافقة من جانب الاصوات المعتدلة داخل الولايات المتحدة نفسها.

عبر ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا عن هذا الموقف بقوله «ان الارهاب استغل في هذه الحالة كذريعة واعرب عن اسفه للقرار وعن اعتقاده بانه سيؤدي الى حدوث بطء في التحرك نحو استئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

واشار ميرفي في مقابلة تلفزيونية الى ان القرار سوف يأتي بنتيجة عكسية قائلا «ان عملية السلام في حالة جزر منخفض قبل القرار ولكنها في حالة جزر اكثر انخفاضا اليوم».

واكد المسؤول الامريكي السابق اعتقاده بان العملية الفدائية التي نفذت على الشاطىء الاسرائيلي في ٣٠ ايار الماضي كانت بمثابة كبش فداء.. لموقف اسرائيل المتعنت من عملية السلام.

ورحب اعضاء في الكونغرس الاميركي بالقرار وقالوا انه لم يكن امام الرئيس بوش سوى اتخاذ هذا الاجراء.

وقال بعض الاعضاء ان قرار التعليق جاء متأخرا لان منظمة التحرير ارتبطت بانشطة ارهابية ـ على حد تعبيرهم ـ قبل الغارة على شواطىء اسرائيل وبقت بوش لاتخاذ القرار.

وقال اعضاء الحزبين «الجمهوري والديمقراطي» انه كان على الرئيس بوش ان يوقف الحوار لكي يوضح معارضة الولايات المتحدة الاميركية للارهاب ـ على حد تعبيرهم ـ.

وذهب عضو الكونغرس الديمقراطي توم لانتوس الى القول ان بوش كان عليه ان ينهي الحوار ليستطيع استعادة مصداقية الولايات المتحدة كوسيط صادق في عملية السلام في الشرق الاوسط ـ على حد قوله ـ.

وقال السيناتور الديمقراطي كليبورن بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ انه يؤيد قرار بوش ولكنه يأسف لان يصبح هذا القرار ضروريا.

واضاف يقول انه يشارك بوش الامل في ان تتخذ منظمة التحرير الخطوات الضرورية لتتمكن من استئناف المحادثات.

وقدمت مجموعة من اعضاء مجلس النواب بزعامة نائب فلوريدا الديمقراطي لورانس سميث مشروع قرار يحظر اجراء مفاوضات بين الولايات المتحدة والمنظمة ان لم تعترف المنظمة وفصائلها واللجنة التنفيذية وزعماؤها بحق اسرائيل في الوجود ويقبلوا قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة الخاصة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ويقول خبراء كثيرون بالسياسة الخارجية منهم بعض اعضاء حكومة بوش ان الغارة التي شنتها جبهة التحرير الفلسطينية كانت محاولة لافساد مساعي السلام.

واكد وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر امس ان اسرائيل في حاجة الى موافقة منظمة التحرير الفلسطينية لاجراء اي حوار مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال بيكر ذلك امام صحافيين على متن الطائرة التي تقله الى اوروبا تعليقا على القرار الاميركي بوقف الاتصالات بين واشنطن والمنظمة.

واعترف بيكر بان الخطوة الاميركية ستضعف مواقف المعتدلين داخل المنظمة الفلسطينية.

الا انه حذر من انه ان لم يكن هناك حوار ممكن بالنسبة الى اسرائيل من دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال انهم (الاسرائيليين) حاولوا اقامة حوار طوال ٢٢ عاما من دون جدوى.

وقال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار انه يأمل ان يمكن قريبا ايجاد سبيل لاستئناف الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة في بيان ان الامين العام علم بطبيعة الامر قرارات الحكومات لكنه يود ان يؤكد ان الامم المتحدة منظمة ملتزمة بالسعي الى السلام عن طريق الحوار.

واضاف البيان قوله «ولذلك فانه يأمل ان يمكن قريبا ايجاد سبيل لاستئناف الحوار الذي يخدم الفرض العظيم تحقيق السلام في الشرق الاوسط».

واثار قرار الرئيس الاميركي جورج بوش تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ردود فعل واسعة في مختلف الاوساط الفلسطينية والعربية والدولية.

وعبرت الاوساط الفلسطينية في الاراضي المحتلة عن استيائها الشديد اثر قرار الرئيس الاميركي ورأت فيه مؤشرا سلبيا، من شأنه اعاقة الولايات المتحدة عن «القيام بدور حقيقي في جهود السلام».

واثار قرار التعليق الذي اعلنه الرئيس الاميركي امس الاول ردود فعل عنيفة لدى الاوساط الفلسطينية في الاراضي المحتلة التي حملت الولايات المتحدة مسؤولية موقف جميع محاولات السلام في المنطقة، لرضوخها في الوقت نفسه للتعنت الاسرائيلي».

وقال رئيس تحرير صحيفة «الفجر» حنا سنيورة ان قرار الولايات المتحدة تجميد حوارها مع المنظمة ينعكس مخطورة، على جميع الاطراف من شأنها ان متشجع التطرف في الجانب الفلسطيني».

وقال المحاضر في جامعة بير زيت غسان الخطيب ان الحوار الذي «نظرنا اليه بايجابية عند بدايته لم يحقق نتائج ايجابية، وان تعليقه من قبل الادارة الاميركية سيعمل على «اعاقة الولايات المتحدة عن القيام بدور حقيقي في جهود السلام».

ومن جهته قال الدكتور زكريا الاغا نقيب الاطباء في قطاع غزة انه لم يفاجأ بالقرار فقد توقعنا ذلك منذ وقت طويل». واضاف ان القرار يؤكد «استمرار ووقوف امريكا الى جانب اسرائيل، واننا بانتظار رد عربي على هذه الصفعة».

وكان شعار «الكفاح المسلح ضد اسرائيل» يدور على لسان الجميع في مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان والواقع قريبا من الجبهة العربية الوحيدة المفتوحة مع اسرائيل.

واكد احد مقاتلي فتح الشباب وهو يحمل بندقية كلاشينكوف على كتفه ويفرح ظاهر ان هذا الشعار «استعاد معناه الحقيقي، وذلك تعليقا على القرار الذي اعلنته واشنطن امس الاول والقاضي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ابو ماهر احد مسؤولي فتح «ان الحوار مع الولايات المتحدة كان يراوح مكانه منذ وقت طويل ولم يكن تعليقه مفاجئا». ويخشى ان يكون الخيار العسكري الخيار الوحيد الممكن بالنسبة لنا في وقت قريب».

واستقبلت الصحف الصادرة في الاراضي المحتلة امس قرار الولايات المتحدة بلهجة حادة واعتبرته «هدية لشامير» و«عقابا للطرف الذي استجاب لتطلبات السلام».

وقالت صحيفة الفجر في افتتاحيتها ان الولايات المتحدة بقرارها هذا قد «ارتكبت خطأ فادحا بحق السلام ومصالحها في العالم العربي». واضافت انه «لا يمكن فصل اتخاذ القرار عن مطالب اسرائيل المتكررة لوقفه، فجاء بمثابة هدية لشامير وضوء اخضر امريكي لحكومته للامعان في ممارساتها ضد المواطنين» في الاراضي العربية المحتلة.

في تونس طالبت جامعة الدول العربية الادارة الاميركية باعادة النظر في قرارها بتجميد الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكدت ان هذا القرار لا يخدم الجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وان الحجج التي قدمت لتجميد الحوار لم تقنع احدا.

وجاء في بيان اصدرته الامانة العامة للجامعة العربية امس ان القرار الاميركي، وحسبما كان متوقعا، تم تفسيره في اسرائيل كدعم للاتجاهات المتطرفة والرافضة لجميع الجهود والمبادرات الدولية بما فيها مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وفي القاهرة اصدرت رئاسة الجمهورية امس بيانا اعربت فيه عن «اسف جمهورية مصر العربية للقرار الذي اتخذته الولايات المتحدة امس الاول».

وجاء في البيان «ان من المؤسف ان يتوقف الحوار الاميركي الفلسطيني في وقت تسعى فيه لاقناع اسرائيل بالدخول في حوار مع منظمة التحرير تمهيدا للسير في خطوات المصالحة وانهاء الصراع».

واضاف البيان «ان مصر اذ تأخذ بعين الاعتبار تأكيد الحكومة الاميركية مجددا التزامها بمواصلة المساعي المبذولة لتنشيط عملية السلام على اساس تنفيذ قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق الامن لاسرائيل والحقوق السياسية للفلسطينيين فانها تعرب عن املها في ان يتم رفع هذا الوقف للحوار في اقرب وقت وتجاوز الآثار السلبية الناجمة عنه».

وفي تل ابيب رحب مسؤولون اسرائيليون بقرار الولايات المتحدة الاميركية بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قوله لقد انتظرت اسرائيل ذلك طويلا».

وقال الي بازنر كبير مستشاري شامير ان «اسرائيل على حق» لان منظمة التحرير الفلسطينية هي منظمة ارهابية، وان الولايات المتحدة توافق الان على ذلك فيما يبدو.

ورحب زعماء حزب ليكود الاسرائيلي المتشدد ومنافسه حزب العمل بالاجماع بقرار قطع الحوار.

وقال اسحق رابين وزير الدفاع السابق الذي ينتمي الى حزب العمل لم يؤد الحوار الاميركي الاسرائيلي الى شيء وكان هذا رغبة اسرائيل، وتوجهنا للحوار هو من خلال فلسطينيي الاراضي المحتلة.

وزعم وزير الشرطة الاسرائيلي روني ميلو بان التحقيق اثبت ان السفارة الاميركية في تل ابيب كانت من بين اهداف الفدائيين الذين اتوا عن طريق البحر.

وقال بازنر ان ابعاد المنظمة عن المحادثات سيحسن فرص السلام على حد قوله «لمنظمة التحرير الفلسطينية هي (عقبة) تحول دون السلام في الشرق الاوسط واذا ما اخرجت من العملية فان ذلك سيزيد فرص التقدم في عملية السلام».

وقال زعماء فلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومحللون اسرائيليون ان القرار سيؤدي الى المزيد من اعمال العنف ويهدد التحركات نحو السلام.

اما وزير الخارجية الجديد ديفيد ليفي الذي يرقد في مستشفى العفولة بعد اصابته بنوبة قلبية فقد سجل بفضل قرار الرئيس بوش انتصاره الدبلوماسي الاول وحتى قبل ان يتسلم مهامه فعليا.

واوضح نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قائلا «الان وقد زالت عقبة منظمة التحرير فان اسرائيل ستكون قادرة على اجراء حوار مع فلسطينيي الداخل، وذلك بهدف تحريك مشروع الحكم الذاتي الموسع في يهودا والسامرة، «الضفة الغربية وغزة».

لكن نائب راتس (معارضة يسارية متطرفة) يوسي ساريد اعتبر من ناحيته ان «تعليق محادثات تونس قرار يدعو للاسف لانه يضعف معسكر المعتدلين ويعزز معسكر الراديكاليين في العالم العربي».

وابدى النائب العمالي موتا غور وبلهجة اقل حدة اسفه «بصفة شخصية» لقطع الحوار الاميركي الفلسطيني في تونس واشار الى انه «بفضل تلك المحادثات كان بامكاننا معرفة وجهة نظر ممثلي منظمة التحرير من دون ان نكون مجبرين على لقائهم وجها لوجه».

في باريس اكد وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الخميس تعقيبا على تعليق الاتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية ان فرنسا ما زالت متمسكة بحزم بمزايا الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واضاف دوما الذي نقل كلامه المتحدث باسمه ان فرنسا ما زالت متمسكة بفكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وهي ترى ان الحوار يمكن ان يساهم بشكل بناء في السلام ويخدم جميع الاطراف.

واوضح دوما انه تبلغ من وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قرار واشنطن وان هذا القرار لم يكن مفاجأة بالنسبة اليه.

وفي لندن قالت مصادر سياسية بريطانية ان الحكومة البريطانية ليست مسرورة من قرار الرئيس الاميركي جورج بوش بوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت هذه المصادر المعروفة بقربها من مواقع اتخاذ القرار في لندن في تصريحات للصحفيين امس ان دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني حاول حتى اخر لحظة ثني نظيره الاميركي جيمس بيكر عن اتخاذ هذا القرار طالبا منه اعطاء منظمة التحرير المزيد من الوقت لاستكمال التحقيق الذي كانت قد بدأته بشأن عملية الهجوم الفلسطيني على شاطىء تل ابيب مؤخرا.

واشارت المصادر الى ان اتصالات كانت تجرى على مستوى رفيع بين المسؤولين الفلسطينيين والبريطانيين في محاولة منهم لتأجيل قرار بوش بوقف الحوار ولكن يبدو على حد تعبير المصادر ان ادارة بوش لم تتمكن من تحمل الضغوط الشديدة عليها من قبل اللوبي الصهيوني.

ومن ناحية اخرى امتنعت المصادر الرسمية عن التعليق على القرار الا ان المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية اكد في تصريحات للصحفيين انه لا يمكن ان يتحقق اي تقدم على صعيد التسوية في الشرق الاوسط بدون ان تلعب الولايات المتحدة دورا نشيطا في هذا المجال ومن دون مشاركة فعالة للفلسطينيين.

واضاف المتحدث الرسمي ان حكومة بلاده تعتقد انه كان ينبغي على منظمة التحرير ان تدين عملية الهجوم على شاطىء تل ابيب في وقت مبكر.

مقتل اثنين من جماعة ابو نضال

صيدا ـ لبنان ـ رويتر ـ قتل اثنان من اعضاء جماعة ابو نضال مصرعهما في انفجار في احد مراكز الجماعة شرقي صيدا.

وقال بيان للجماعة التي يتزعمها صبري البنا «ابو نضال» ان كلا من كايد مصطفى حسن ابو حجلي المعروف بالاسم الحركي فريد محمد يونس وتيسير مصطفى جامد عبدالنبي المعروف حركيا باسم علي عمر خالد قتلا في انفجار في احد مراكز الجماعة شرقي صيدا اول امس.

ووصف البيان ابو حجلي بانه «عضو المجلس الثوري للجماعة واحد قادتها العسكريين». وقد جرح ثلاثة في هذا الانفجار الذي لم تتوفر معلومات اخرى عنه.

وزير الخارجية التونسي يتوجه الى اليابان الاربعاء المقبل

تونس ـ بترا ـ يبدأ السيد اسماعيل خليل وزير الشؤون الخارجية التونسي زيارة رسمية لليابان يوم الاربعاء القادم تستمر خمسة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره الياباني تارو ناكاياما.

وتتناول المباحثات العلاقات الثنائية وتطوير مجالات التعاون بين البلدين الى جانب تطورات الاوضاع في المنطقة العربية والقضايا الاقليمية.

الشهامة في النصر

● د. معن ابونوار

لا شك ان الولايات المتحدة بعد كل المتغيرات التي حدثت في اوروبا الشرقية، وحتى في الاتحاد السوفياتي نفسه، قد انتصرت او هكذا يبدو لها في هذه المرحلة من تطور العلاقات الدولية بين العملاقين، ومن خلالهما امتدادا الى بقية العالم. ولكنها في نفس الوقت قد جانبت الشهامة في النصر. واخذت تتصرف من جديد - بالرغم من الادعاء بانتهاء الحرب الباردة - تصرفات توحي بانها تهدف الى قطف ثمار ذلك النصر كلها. فاخذت تسعى لفرض مشيئتها على جميع اوروبا، وتلوح بقوتها العاتية في وجه دول العالم الثالث، في استعمار سياسي جديد، من نوع غير مباشر، ويعتمد على الجبروت الاقتصادي.

وليس اوضح من هذا الموقف في اي منطقة في العالم اكثر من وضوحه في موقف الولايات المتحدة من العرب، ومن قضيتهم الاهم قضية فلسطين. لقد هددت الولايات المتحدة بناء على توصية مندوبها الصهيوني في منظمة الصحة العالمية، بانها ستوقف الدعم الى المنظمة اذا قبلت دولة فلسطين عضوة فيها. كل ذلك بالرغم من ان الشعب الفلسطيني الذي فرضت اسرائيل عليه حربها المجنونة يعاني من استمرار وارتفاع عدد الخسائر من القتلى والجرحى كل يوم. فاي شعب اولى برعاية منظمة الصحة العالمية من الشعب الفلسطيني، واي دولة اولى في عضوية المنظمة من دولة فلسطين؟

ولعل ما يوجع حقا، ويدعو الى خيبة ظن كبيرة، هو موقف الولايات المتحدة الامريكية من المذابح التي تفرضها اسرائيل على الشعب الفلسطيني الاعزل، الذي لا يستخدم السلاح في كفاحه لنيل حريته واستقلاله، والذي تستخدم القوات الاسرائيلية، بالاضافة الى البنادق والرشاشات والذخيرة الحية، وقنابل الغاز المميتة احيانا، مختلف انواع القمع والتعذيب، حيث لا تكتفي بمنع الرحمة والتعاطف الانساني مع الشعب الفلسطيني، بل تحاول وباستخدام حق الفيتو، الذي سبقت الاتحاد السوفياتي في عدد مرات استخدامه، وفي القضية الفلسطينية بالذات، ان تمنع رحمة الدول الاخرى ومشاعرها الانسانية عن مساعدة الشعب الفلسطيني. وفي هذه المرة استخدمت امريكا حق الفيتو لتمنع هيئة الامم المتحدة من ارسال هيئة رقابة دولية، تساعد على الابلاغ عن حقيقة ما يجري في فلسطين. اي شهامة في النصر هذا الموقف الامريكي العجيب.. العجيب جدا؟

ان ما يقهر المنطق حقا، ان هيئة الامم المتحدة، التي نص ميثاقها في المادة (٣٤) على ان: «لمجلس الامن ان يفحص اي نزاع او موقف قد يؤدي الى احتكاك دولي او قد يثير نزاعا، لكي يقرر ما اذا كان استمرار هذا النزاع او الموقف من شانه ان يعرض للخطر حفظ السلم والامن الدولي». قد منعت من قبل امريكا من تنفيذ اهم صلاحياتها وواجباتها، واسمى هدف من اهدافها، بواسطة الفيتو الامريكي. والاعجب من ذلك ان الفيتو جاء من الدولة المضيفة لهيئة الامم المتحدة. فاي شهامة في النصر استخدام الفيتو في هذا الموقف بالذات، واي نصر هذا الذي استطاعت امريكا ان تحققه ضد الشعب الفلسطيني الذي يقتل الجنود الاسر ائيليون ابناءهم ويجرحونهم كل يوم!

وبعد بارقة الامل الضئيلة التي بدت من السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، في نشاطه كوسيط في النزاع العراقي الايراني، والذي لا زال يبرز بين الحين والحين، ظن بعض المراقبين انه سينشط في مجال القضية الفلسطينية، وانه سيحث اعضاء هيئة الامم المتحدة على اتخاذ موقف، ولو موقف المراقب في الموقع، من كل ذلك الهجوم الوحشي على الشعب الفلسطيني، وحرب الابادة البطيئة التي تشن على الشعب النبيل الاعزل من السلاح، الا ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة واركان السكرتيرية يعاملون القضية الفلسطينية وكانها في المريخ وليس في قلب اخطر واهم منطقة استراتيجية واقتصادية في العالم اليوم، خصوصا في مجال الطاقة النفطية والمعابر الاستراتيجية في النقل البري والبحري والجوي وقيادة المجموعة الاسلامية في العالم.

وبين معارضة الولايات المتحدة الامريكية لاي مشروع يؤدي ولو الى الاطلاع على حقيقة الموقف المجنون الذي تتخذه اسرائيل بدعم مطلق وقوي جدا من قبل الادارة الامريكية يتمثل بمساعدات عسكرية واقتصادية تقدر بثلاثة بلايين دولار في العام الواحد وبين اهمال السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة المتجاوب تجاوبا مطلقا مع الادارة الامريكية يستمر الشعب الفلسطيني على تقديم الضحايا من الشهداء الابرار والجرحى ومن الحزن والالم العظيم كل يوم ومن خيبة الظن الكبرى في نيات ومواقف هيئة الامم المتحدة ومضيفتها التي اصبحت تهيمن عليها هيمنة تامة الولايات المتحدة الامريكية.

ويلح السؤال العظيم على الجواب: ما الذي يدفع الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف ناشط ضد التمييز العنصري في جنوبي افريقيا، ويجعلها تناصر الاغلبية السوداء الى درجة فرض المقاطعة على نظام جنوبي افريقيا؟ في نفس الوقت الذي تساند فيه اسرائيل المعتدية على الشعب الفلسطيني، والتي تحتل ارضه، وتحرمه من حقوق الانسان، وتفرض عليه حربا مجنونة من القتل والجرح والضرب والسجن والاعتقال، وتقتل الاطفال والنساء والكهول الابرياء. كيف تحرم الشعب الفلسطيني من مراقب يرى مصائبه ونكباته اليومية، ومن عضوية دولته في منظمة الصحة العالمية لتداوي جراحه؟ واين الشهامة في حرمان الشعب الفلسطيني من كل ذلك، بينما تقدم امريكا لاسرائيل ثلاثة بلايين دولار لتستمر على فرض تلك الكوارث والمصائب على الشعب الفلسطيني.

ترى ما الفارق بين مطالب ليتوانيا ولاتفيا واستونيا في تقرير المصير الوطني الذي رهنت امريكا علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي بتحقيقه، وبين مطالب الشعب الفلسطيني في تحقيق مصيره الوطني؟ لماذا تدعم امريكا حق الثلاث جمهوريات ضد الاتحاد السوفياتي، في الوقت الذي تدعم فيه باطل اسرائيل ضد حق الشعب الفلسطيني؟ لقد اصبح الجواب واضحا في عقول وقلوب ستة عشر ملكا ورئيسا عربيا، اعلنوا بكل صدق وامانة واخلاص في مؤتمرهم العتيد الذي عقدوه في بغداد في الاسبوع الماضي، حيث اجمعوا على ادانة قرار الكونجرس الامريكي بمجلس شيوخه ونوابه حول القدس، وعلى معارضة المحاولات الامريكية من اجل الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية. وعلى تحميل امريكا مسؤولية اساسية في تردي الوضع باعتبارها الدولة التي توفر لاسرائيل الامكانات العسكرية والمساعدات المالية والغطاء السياسي، التي لا يمكن لاسرائيل بدونها ان تواصل مثل هذه السياسات، وتتحدى بهذا الصلف ارادة المجتمع الدولي.

ترى هل تستطيع الولايات المتحدة الامريكية، تلك الدولة العظمى التي تبدو وكانها تزدهي بالانتصارات التي حققتها شعوب دول اوروبا الشرقية لنفسها، والتي ساعدها عليها غورباتشوف، وبالانتصارات التي حققها غورباتشوف للاتحاد السوفياتي في انعتاقه من قيود الشيوعية العتيقة، وكانها انتصارات من صنعها لوحدها، ان تدرك ان تلك الانتصارات ليس من صنعها هي، بل من صنع الطبيعة الانسانية، ولتحقيق حقوق الانسان التي ارادها الله سبحانه له في حياة حرة عادلة ومنصفة. هل تستطيع ان تدرك ان حرية الشعب الفلسطيني حق مقدس اعطاه الله لهذا الشعب العربي المسلم، كما اعطاه لجميع الشعوب العربية المسلمة، وجميع الشعوب المسلمة الاخرى. ترى هل تستطيع ان تدرك ان الله اقوى من كل جبروت امريكا، وانه وحده القادر على منح النصر وحجبه، وانه لن يخذل الشعب الفلسطيني الذي امن به، ويطيع امره في الجهاد في سبيله، سبيل حرية الانسان التي تساعد امريكا على قهرها في فلسطين العربية المسلمة؟

النص الرسمي لبيان بوش بتجميد الحوار مع المنظمة

هانتسفيل - الابانا - رويتر - فيما يلي نص بيان الرئيس الاميركي جورج بوش من تعليق العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

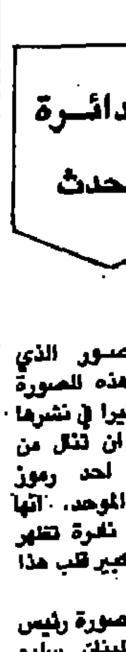
بناء على توصية من وزير الخارجية قررت تعليق الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية انتظارا لصدور رد مرض من المنظمة عن الخطوات التي تتخذها لحسم مشاكل متصلة باعمال ارهاب في الاونة الاخيرة خاصة الهجوم الارهابي على اسرائيل يوم ٣٠ ايار الماضي والذي شنته جبهة التحرير الفلسطينية احدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن قبيل سرد الخلفيات ففي ١٤ كانون الاول عام ١٩٨٦ اعترف ياسر عرفات وهو يتحدث باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود وقبل قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ كما اعلن نبذ الارهاب.

ولاحقا على ذلك اعلنت الولايات المتحدة انه نظرا لان منظمة التحرير استجابت لشروطنا التي وضعناها منذ زمن بعيد لبدء الحوار قررنا بدء حوار حقيقي مع المنظمة.

البقية ص ١٧





في دائرة الحدث

● المصور الذي التقط هذه الصورة تردد كثيرا في نشرها خشية ان تنال من كبرياء احد رموز لبنان الموحد. انها لحظات نادرة تظهر كم هو كبير قلب هذا الرجل.

في الصورة رئيس وزراء لبنان سليم الحص يبكي رفيقة دربه التي توفيت الاسبوع قبل الماضي.



● الشيخ عباس مدني زعيم للجبهة الاسلامية للانقاذ وسط انصاره عند اعلان فوز الجبهة في الانتخابات الجزائرية.

● تصاعدت الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في ذكرى شهداء «الثلاثاء الحمراء» الذين اعدمتهم سلطات الانتداب البريطاني في سجن عكا عام ١٩٢٩.

● رجال الجيش والشرطة يضربون احد المتظاهرين في العاصمة الرومانية بوخارست خلال اعمال عنف واسعة النطاق قام بها متظاهرون مناهضون للحكومة.

آفاق

الحوار الامريكي - الفلسطيني

● نصري عبدالرحمن

اذا كان الحوار الفلسطيني - الامريكي قد تم بفضل الانتفاضة المباركة، وهجوم السلام الفلسطيني والعربي وضغط الراي العام العالمي باتجاه الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، فما الذي يفسر قرار الادارة الامريكية، بتعليق هذا الحوار، رغم استمرار الانتفاضة وتصاعدها وتعاظمها في الاسابيع الاخيرة، وتمسك م.ت.ف بمبادرة السلام الفلسطينية، ورغم تزايد التعاطف العالمي؟؟

قبل ان نشرع بالاجابة على هذا السؤال، لا بد ان نقول ان ما حدث هو في الحقيقة ايقاف للحوار وليس مجرد تعليق له، لان الحوار معلق فعليا منذ فترة طويلة، فبعد جولاته الاولى التي حملت احتمالا ولو ضئيلا بتحوله الى حوار جدي، دخل في طريق مسدود، جعله اشبه ما يكون «بمنولوج» يؤديه طرف واحد اراد لهذا الحوار ان يبقى مجرد قناة اتصال، تكاد تنحصر مهمتها بنقل البريد، حيث اقتصر دورها على حمل الرسائل الامريكية التي تحمل سيلا لا ينقطع من الاسئلة، والتي تتناسل منها باستمرار المزيد... والمزيد من الاسئلة، بعيدا عن التطرق للمسائل الجوهرية!!.

واذا انتقلنا للاجابة على السؤال المذكور، فعلينا ان نبدأ من خلال فهم وتحديد الهدف الرئيسي الذي وضعته الادارة الامريكية من الحوار، والمتمثل بجعله ليس اكثر من فخ لاستدراج قيادة م.ت.ف لتقديم المزيد من التنازلات، والتي تتصل هذه المرة بان تغض النظر او تعطي الضوء الاخضر، عن او لتشكيل وفد فلسطيني من خارجها تكون مهمته تمثيل الجانب الفلسطيني في المباحثات والجهود الرامية لاحراز تسوية لازمة الشرق الاوسط تقوم على اساس اقرار الشروط الامريكية الصهيونية الرئيسية.

وعندما لم تنجح الادارة الامريكية في تحقيق مراميها، لان المدى الذي وصلت اليه م.ت.ف والمتمثل بموافقتها على بدء حوار فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة على قاعدة خطة بيكر، لم يتقاطع مع المدى الذي وصلت اليه اسرائيل التي تمترس حكامها خلف خطة شامير للسلام، النسخة المكررة عن الشق الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد.

وبدلا من ان تعاقب ادارة البيت الابيض حكام تل ابيب على مسؤوليتهم عن ايصال الجهود الامريكية الى طريق مسدود، اختارت معاقبة الطرف الفلسطيني، وتحينت الفرصة المناسبة، والتي جاءت سريعا وحسبما تشتهي وتتمنى.

في هذا السياق، كانت عملية القدس، بمثابة الهدية التي هبطت من السماء، واعطت الادارة الامريكية الذريعة الكفيلة باخراجها من الاحراج الذي وجدت نفسها فيه.

لقد اختارت واشنطن، معاقبة العرب، بدلا من معاقبة اسرائيل للاسباب التالية:

اولا: لقد انهارت الحكومة الاسرائيلية القديمة تحت وطاة وضعها تحت خيار الموافقة او عدمها، على خطة بيكر، فادارة البيت الابيض تعرف ان الحكومة الجديدة الضيقة التي تضم كل صقور اسرائيل، ليست في وارد الموافقة على هذه الخطة ولا على اي خطوة تدفع باتجاه السلام، مما جعلها تختار معاقبة الطرف الاضعف، لانها عن هذا الطريق فقط تحفظ ما تبقى من ماء وجهها!!.

ثانيا: ان هجوم السلام الفلسطيني، فقد الكثير من زخمه، بعد ان طرحت الحكومة الاسرائيلية خطتها للسلام، وبعد ان دوخت ادارة البيت الابيض قيادة المنظمة في ادخالها في متاهة تقديم التنازلات التي لا تنتهي، ومقابل مجرد بدء الحوار الامريكي - الفلسطيني! ويكتسب هذا العامل اهمية بترافقه مع عدم قدرة الانتفاضة على الانتقال الى مراحل ارقى، بحكم فقدانها للدعم العربي الفعال والحاضنة العربية المطلوبة.

ثالثا: ان هجوم السلام الفلسطيني والعربي يحتاج الى انياب حادة... الى القوة واشهار سلاح الحرب والخيار العسكري، حتى يكون قادرا، على اعطاء اكله كاملة، هذا الامر الذي لم يتحقق بحكم التركيز اكثر ما ينبغي، على اشكال العمل الاعلامي والسياسي والدبلوماسي، وكسب الراي العام العالمي والاسرائيلي والادارة الامريكية ودول اوروبا الغربية، واهمال اشكال العمل الاخرى، خاصة الكفاح المسلح الذي تثبت الايام باستمرار انه وسيلة اساسية ضرورية لتحقيق السلام، حتى لو كان سلام الحد الادنى!!.

رابعا: لقد انتقل مركز اهتمام العالم من الانتفاضة الى التطورات الدراماتيكية التي حدثت في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي... والتي استفادت منها اسرائيل استفادة لا تقدر بثمن، حيث اعادت الجسور مع معظم بلدان اوروبا الشرقية، واستطاعت ان تفتح باب الهجرة اليهودية السوفياتية. هذا التطور الهائل، الذي من شانه ان يعيد الحسابات كلها في منطقة الشرق الاوسط ويضعها على فوهة بركان قابل لالقاء حممه في اي لحظة.

البقية ص ١٧

موقف

بارود... لا تهربوا!!

● محمد كعوش

كان بودنا ان نقول للرئيس بوش: «انت غالي وطلبك رخيص»!! ولكن هناك قيم واسس ومعتقدات ومبادىء وحقوق للشعب الفلسطيني الذي تدير له ظهرك، لا يمكن تجاوزها مطلقا وقطعا...

الرئيس بوش يطلب من المنظمة المستحيل، بينما لا يطلب من تل ابيب الممكن... لماذا؟!.

قبل طلبه قطع الحوار مع المنظمة، او وقفه، او حتى تجميده، بعث برسالة تهنئة لشامير تفيض رقة وعذوبة وعاطفة وتعاطفا، وطلب منه الشروع في تنفيذ «السلام» في الشرق الاوسط على اسس وقواعد مشروع شامير، مع وعد بالدعم الاميركي الكامل... ولكي يفسح المجال لشامير، وحكومة الحرب، ان تشتغل بالسلام، بمزاج، حقق لهم رغبتهم بل طلبهم بوقف الحوار «الصوري» مع المنظمة، وهو الحوار الذي يجري «من غير نفس»، ولرفع العتب فقط لا غير...

ربما اعتقد «بوش» انه سيهز الوطن العربي من محيطه الى خليجه بوقف الحوار، ربما لانه لا يعلم ان وقف الحوار «الفارغ» هو رغبة الشارع الفلسطيني، بل والشارع العربي... لان الحوار الذي بلا جدوى، كالشجرة غير المثمرة يحل قطعها...

الامر الثاني، الواضح وضوح الشمس في رابعة النهار، هو ان الوضع في المنطقة يتصاعد باتجاه الانفجار الكبير، وبتشجيع من الولايات المتحدة، لذلك على الامة العربية ان تتخذ موقفا موحدا وترد بكلمة الرجل الواحد... رد الشجعان... ولن نسمع لمن يصرخ... «بارود اهربوا»...!!

اكثر من ثلثي نواب «العمل» يؤيدون رابين لزعامة الحزب

تل ابيب - ا.ف.ب - ذكر مصدر برلماني اسرائيلي ان (٢٨) نائبا في حزب العمل من اصل (٣٨) نائبا اعربوا عن دعمهم مساء الاربعاء لوزير الدفاع الاسرائيلي السابق اسحق رابين وتمنوا ان يتسلم رئاسة الحزب.

واضاف المصدر نفسه ان عشرين نائبا ابلغوا رسميا موقفهم المؤيد لرابين خلال اجتماع لنواب حزب العمل في الكنيست واوضح ثمانية اخرون انهم متضامنون ايضا مع هذا الموقف.

اضاءة

التلفزيون الاردني وموندیال ایطاليا

● د. سليمان صويص

اعلم مقدما بانني سوف اصطدم بالكثيرين ممن سيعترضون على وجهة النظر التي ساعرضها، لكني مع ذلك ساطرحها لقناعتي التامة بها من جهة، ولاعتقادي من جهة اخرى بان كثيرين ايضا مقتنعون بها في قرارة انفسهم، ولو انهم لا يعلنون مواقفهم علنيا.

فمنذ نحو اسبوع والتلفزيون الاردني يبث بثا حيا ومباشرا مباريات بطولة كاس العالم لكرة القدم. وحسبما يعرف المطلعون فان التلفزيون الاردني قد تعاقد على نقل ٢٦ مباراة من مجموع ٣٦ مباراة هي مباريات (مونديال ايطاليا) - والتي تستمر كل واحدة منها لساعات - نقلا حيا ومباشرا، وهو ما سيكلف ميزانية مؤسسة التلفزيون، وهي مؤسسة عامة تابعة لوزارة الاعلام، مبلغ طائلة نرجو ان تطلعنا ادارة التلفزيون على ارقامها الحقيقية (المقصود اطلاع الشعب).

اتساءل - واعتقد ان مواطنين كثيرين غيري يتساءلون - كيف يسمح المسؤولون لانفسهم باتخاذ قرار بصرف تلك المبالغ ونحن على ما نحن فيه من ظروف اقتصادية صعبة وديون خارجية كثيرة، وكيف ينسجم ذلك مع دعوات التقشف الرسمية والتقتير على موظفي القطاع العام بالرواتب والزيادات - خاصة في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون؟

انني من المتحمسين للرياضة - ممارسة وليس مشاهدة، ولحث من هم حولي على ممارستها لاهميتها وفائدتها، كما اقدر واتفهم شغف عدد كبير من المواطنين - خاصة الشباب - على متابعة المباريات المحلية والعربية والعالمية. لكن ذلك ليس هو فقط الذي يجب ان يحدد وجهة القرارات لدى صنعها من قبل مسؤولي التلفزيون، وهنا اود ان اعلق بعض الشيء على مباريات كاس العالم.

ان كل متابع - ولو بشكل سطحي - لهذه (المواسم) سوف يكتشف بسهولة بان هذه المباريات هي في جزء كبير منها تجارة اكثر من كونها رياضة. وبكلمات ادق انها الرياضة التي توظفها وتجيرها التجارة الى اقصى الحدود لخدمتها، اي لتحقيق الارباح الخيالية من ورائها. ان النفخ فيها واحاطتها بالدعاية لتضخم اهميتها هو جزء من اللعبة. وفي بعض البلدان تستعمل اداة الهاء ولحرف انظار واهتمام المواطنين بمشاكلهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وها نحن نتابع الصرعات التجارية وربط عدد كبير من السلع والخدمات التي تبرز الحاجة اليها في «المونديال» بكاس العالم لعام ١٩٩٠ (افلام تصوير، وسائط نقل، مرطبات، ملابس، مسابقات الخ..) وكل ذلك لاسباب تجارية صرفة تتخذ من شعارات المونديال غطاء وذريعة..

اذا كانت هذه صرعات عالم التجارة والراسمال الغني والمتخم، فلماذا ننساق اليها ويسهل لنا مسؤولو التلفزيون الانسياق وراءها ونحن في ظروف اقتصادية ومعيشية لا تسمح لنا اصلا بمجاراتها. بل على العكس تقضي المصلحة الوطنية العليا ان نتجنب الانفاق على كل ما هو غير ضروري وغير ملح، وان نوفر كل دينار يمكننا توفيره لمعالجة اوضاع البلاد الاقتصادية الصعبة، ولو على حساب بعض اهوائنا، وبتعبير اكثر دقة، اهواء البعض منا. ولا اعتقد ان الدخل الوارد من الاعلانات يمكن ان يبرر ذلك.

ان البث الحي والمباشر لـ ٢٦ مباراة يكلف مبالغ كبيرة يمكن اختزالها بمبالغ اقل بكثير. واشير الى ان بعض البلدان الاوروبية «الغنية» مثلا لا تنقل تلفزيوناتها جميع المباريات نقلا حيا ومباشرا كاملا، وتكتفي بقشراتها مسجلة، اما لعرض اجزاء منها فقط في نشرات الاخبار او لبثها كاملة في اوقات لاحقة ضمن برامجها الرياضية المعتادة. وهي بذلك تدفع مبالغ اقل بكثير مما يكلفه البث الحي والمباشر، بواسطة الاقمار الصناعية كما يؤكد المطلعون. وفي حالة التلفزيون الاردني فان لديه اتفاقا مع قناة فرنسا الدولية التي تضخ يوميا للتلفزيون الاردني اربع ساعات من البث، يكون بالتاكيد من بينها نتائج مباريات كاس العالم واخبارها ومقاطع منها، وبذلك نوفر على خزينة الدولة الشيء الكثير.

واخيرا، اليس من الاجدى للرياضة في بلدنا تحويل هذه المبالغ الكبيرة التي تدفع للبث الحي والمباشر للمباريات - تحويلها الى وزارة الشباب لصرفها على عشرات الاندية والمراكز الشبابية التي تعاني الامرين لتامين ابسط مستلزمات نشاطاتها الرياضية وغير الرياضية؟

انني اتوجه الى السادة النواب لطرح الموضوع فورا ودون ابطاء على الحكومة لوقف بث المباريات واوجه السؤال الى السيد مدير التلفزيون والى الحكومة: هل فعلا تتيح لنا ظروف بلادنا الاقتصادية ترف نقل مباريات كاس العالم بثا حيا ومباشرا، وتحمل نفقات باهظة جراء ذلك!

وبعد، استميح العذر من جميع من سوف تغيظهم مقالتي هذه، واؤكد لهم بانني لا ازاود على احد، واؤكد بانني لا اقدم اقتراحي بالتوقف عن بث المباريات كاملة بثا حيا ومباشرا - كرها بالرياضة ولا بكرة القدم - بل شعورا بالمسؤولية الوطنية، ولكي نساهم في خفض الانفاق العام، والذي هو احد المطالب التي ينعقد الاجماع الوطني عليها لمعالجة الازمة الاقتصادية. ولا ننسى - في الختام - ان عدونا الصهيوني المتربص يشحذ سكينه للقضاء علينا، ونحن اليوم - مع اخوتنا تحت الاحتلال - بامس الحاجة الى الحشد، وتوفير الامكانات والتعبئة الوطنية الشاملة لمواجهة الخطر.

وقفة

سياسة واشنطن عقبة كبيرة

● حماده فراعنه

ثمة فرق بين الارهاب وحق الشعوب في المقاومة، الارهاب تمارسه مجموعات متطرفة خارجة عن قدرة الشعب وتقاليده، لان وسائلها واساليبها متقدمة ذات انماط انتقائية لا يمارسها الا القلة، اما الشعوب فهي تمارس المقاومة عبر تنظيماتها واحزابها وفصائلها في سبيل الحرية والاستقلال الوطني، ومن اجل طرد المستعمر وجلاء الاحتلال، ويتم ذلك بكافة الاساليب والوسائل المتاحة وغير المتاحة، بما فيها العمل المسلح والعنف النظيف الذي لا يستهدف المدنيين او الاطفال او النساء او الشيوخ، او اولئك الذين ينخرطون في الجهد العملي دعما للمحتلين واعداء الشعب.

المقاومة حق كفلته كل الشرائع والمواثيق والاعراف الدولية، اما الارهاب فهو مدان في شرعة هذه الوثائق والاعراف، وفي قيم الشعوب، وفي تقاليد الحركات السياسية المناهضة للمستعمرين وغدت المقاومة راسخة في تجارب الثورات التي انجزت اهدافها ونالت الحرية والاستقلال الوطني.

الولايات المتحدة بانحيازها الكامل للمعتدين الاسرائيليين لم تفرق بين عدالة الاهداف الفلسطينية وعدالة تطلعاتها وشرعية وسائلها، وبين الوسائل التي يمكن ان تخرج عن هذه الاهداف او التطلعات او الوسائل.

والولايات المتحدة بحكم تاييدها للمعتدين الاسرائيليين لم تجد في وسائل القمع الاسرائيلية ما يدفعها لوصف هذه الوسائل، ولم تجد في السلوك الاسرائيلي ما يؤكد عنصريته وخروجه عن المالوف الانساني، وفي احسن الاحوال فهي توجه اللوم والنقد لطرفي معادلة الصراع العربي الاسرائيلي، وتطالبهما باللجوء الى الحوار والابتعاد عن العنف وصيغ التوتر، اي هي تعامل الجلاد بالضحية، وتساوي بين المعتدي والمعتدى عليه، ولا تؤكد حق المظلوم في العمل من اجل رفع الضيم والظلم عن نفسه.

القس عودة الرنتيسي نائب رئيس بلدية رام الله السابق يلخص موقف الشخصيات الوطنية داخل الاراضي المحتلة من تجميد الرئيس بوش للحوار الفلسطيني الاميركي بقوله «ان الولايات المتحدة هي العقبة الكبيرة امام السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط».

الجبهة الاسلامية الجزائرية تعلن حصولها على ٨٢٪ من الاصوات

الجزائر - ا.ف.ب: اعلنت الجبهة الاسلامية للانقاذ انها حصلت على نسبة ٨٢,٥ بالمئة من الاصوات المصرح بها في انتخابات مجالس الولايات اجريت اخيرا في الجزائر مقابل ١٧,٤٩ بالمئة لجبهة التحرير الوطني.

وفي عدد خاص اصدرته صحيفتها «المنقذ» امس وافردته للانتخابات قالت الجبهة الاسلامية انها حصلت على ستة ملايين و ٥٨٢ الف و ٥٣٤ صوتا مقابل مليون و ٤٤١ الف و ٥٦٨ صوتا لجبهة التحرير.

وتختلف هذه الارقام عن تلك التي نشرتها مساء الاربعاء وكالة الانباء الجزائرية الرسمية نقلا عن وزارة الداخلية والتي لم تسند الى الجبهة الاسلامية سوى اربعة ملايين و ٥٢٠ الف و ٦٦٨ صوتا اي نسبة ٥٧,٤٤ بالمئة من اصوات المشاركين في الاقتراع، وليس من الاصوات المصرح بها. واضافت الوكالة ان الجبهة الاسلامية حصلت على اربعة ملايين و ٣٣١ الف و ٤٧٢ صوتا في الانتخابات البلدية اي ٥٤,٢٥ بالمئة من اصوات المشاركين فيها علما ان الوكالة نفسها كانت اعلنت قبل يومين ان حزب عباسي مدني حصل على نحو اربعة ملايين و ٦٣٧ الف و ٨٧٥ صوتا.

ولم تنشر صحيفة «المنقذ» الرقم الاجمالي للاصوات التي مكنت الجبهة الاسلامية من الفوز في الانتخابات المحلية «٨٥٣ بلدية من اصل الف و ٥٤١». لكنها اوردت في المقابل نسب الاصوات المصرح بها في العديد من المدن ومنها الجزائر العاصمة «٦٤,١٨ بالمئة، ووهران ٧٠,٥٧ بالمئة، وقسنطينة ٧٢» بالمئة».

برلمان المانيا الشرقية يوافق على اعلان يضمن عدم المساس بالحدود مع بولندا

برلين الشرقية - اف.ب - وافق مجلس الشعب (برلمان) الالماني الشرقي باغلبية ساحقة امس في برلين الشرقية على اعلان يضمن عدم المساس بخط اودر نايس الذي يشكل الحدود بين المانيا الموحدة وبولندا.

ويتعين ان يقوم البوندستاغ الالماني الغربي في بون بتبني اعلان مماثل.

ولم يصوت ضد النص سوى ستة نواب من اصل ٤٠٠ وامتنع ١٨ نائبا اخر. وكان نواب الالمانيتين وافقوا على هذا الاعلان الذي يقع في ثلاث صفحات امس الاول الاربعاء في برلين الشرقية.

وجاء فيه ان البرلمان يعبر عن ارادته في ان يثبت رسم الحدود بين المانيا الموحدة وجمهورية بولندا في شكل نهائي بواسطة معاهدة قانون دولي.

وينص ايضا على ان هذه الحدود هي تلك التي رسمت في الاتفاق المبرم في العام ١٩٥٠ بين المانيا الشرقية وبولندا وفي المعاهدة التي وقعت في ١٩٧٠ بين هذه الاخيرة والمانيا الغربية اي خط اودر نايس الذي حددته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا في بوستدام في العام ١٩٤٥.

واوضح الاعلان ان المعاهدة التي ستوقع بين المانيا الموحدة وبولندا يجب أن تثبت عدم المساس بالحدود المشتركة الان وفي المستقبل والتشديد على سيادة الطرفين على كامل اراضيهما.

كذلك على الجانبين ان يؤكدا ان ايا منهما لا يطالب باراض تابعة للجانب الاخر وانهما لن يعبرا عن مطالب من هذا النوع في المستقبل.

وذكر الاعلان ب الجرائم التي ارتكبت على يد الالمان او باسمهم في حق الشعب البولندي. لكنه وصف طرد ملايين من الالمان من الاراضي التي اصبحت بولندية سيليزيا وبوميرانيا وبروسيا الشرقية بانه شكل ظلما كبيرا.

العثور على جثتي بحارين اميركيين فقدا اثر الانفجارين على الحاملة ميدواي

طوكيو - اف.ب: اعلن مسؤول في البحرية الاميركية انه عثر امس على متن حاملة الطائرات الاميركية «يو اس اس ميدواي» على جثتي بحارين كانا اعتبرا في عداد المفقودين بعد الانفجارين اللذين حدثا امس الاول على هذه الحاملة.

واوضح المسؤول انه تم «اجلاء» الجثتين من دون أن يحدد الى اين.

واضافة الى هذين القتيلين تسبب الانفجاران في اصابة ١٦ بحارا اخرا بجروح بينهم ستة كانوا ما زالوا حتى صباح امس في حالة خطرة. وقال المسؤول انه سيجري قريبا نقل البحارة الستة المصابين بحروق بالغة الى الولايات المتحدة.

وعادت ميدواي بعيد الظهر الى قاعدة يوكوزوكا البحرية جنوب طوكيو. وحين وقع الانفجاران اللذان ما زال سببهما مجهولا كانت الحاملة على بعد ٢٠٠ كيلومتر تقريبا من الشواطىء اليابانية استعدادا للمشاركة في مناورات مع البحرية اليابانية.

و«ميدواي» هي من اقدم حاملات الطائرات الاميركية وتقل طاقما مؤلفا من ٤٥٠٠ رجلا.

ومنذ صباح امس شوهد نحو ٣٠ متظاهرا امام قاعدة يوكوزوكا وهم يحملون يافطات تدعو الحاملة الى العودة الى الولايات المتحدة. وتخشى جمعيات معادية للسلاح النووي والسكان من أن الحاملة ربما تقل اسلحة نووية.

وطلبت حكومة منطقة كاناغاوا التي توجد فيها يوكوزوكا من وزارة الخارجية اليابانية التدخل لدى الاميركيين للحصول على ضمانات حول التدابير الامنية المتخذة لعودة الحاملة الى القاعدة.

واكد المتحدث باسم الحكومة ميزوجي ساكاموتو امس في مؤتمر صحافي ان الحكومة ستطلب «توضيحات» من الولايات المتحدة حول الحادث.

وقال ساكاموتو ردا على سؤال طرحه عليه نائب اشتراكي في البرلمان الياباني ان الحكومة تفترض عدم وجود اي سلاح نووي على متن الحاملة كونها لم تتلق اي بلاغ في هذا المعنى من الجانب الاميركي.

بحث تعزيز مصداقية العمل العربي المشترك ووضع استراتيجية لاكتساب العلم والتكنولوجيا

تونس - بترا - اختتمت لجنة التنسيق العليا بين الجامعة العربية والمنظمات العربية المتخصصة اجتماعاتها هنا امس برئاسة الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي.

ودرست اللجنة التي شارك في اعمالها الامناء والمدراء العامون للمنظمات العربية المتخصصة على مدى يومين الوسائل الكفيلة باعادة الثقة بالعمل العربي المشترك وبمؤسساته وهياكله وتعزيز مصداقيته بما يتوافق مع مقررات قمة بغداد الاخيرة والتي اكدت المفهوم الشمولي للامن القومي بمختلف ابعاده العسكرية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

واستعرضت مسيرة مؤسسات العمل العربي المشترك خلال السنوات الثلاث الماضية والتغيرات المهمة التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي والمتعلقة باعادة هيكلة هذه المؤسسات وتدعيم ادوارها.

وكلفت المنظمات العربية بان تعد اوراق عمل تتضمن اقتراحاتها وافكارها للمساهمة في الاجتماع المشترك القادم الذي سيعقده وزراء الخارجية والمال والاقتصاد العرب تنفيذا لمقررات قمة بغداد.

وشكلت مجموعة عمل برئاسة الدكتور مسارع الرواي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعضوية عدد من المنظمات لاعداد دراسة شاملة بشان وضع استراتيجية عربية لاكتساب العلم والتكنولوجيا واستخدامها لاغراض التنمية.

واكد مديرو المنظمات على ضرورة اعتماد اللجنة العليا للتنسيق كاطار للتشاور بشأن مستقبل مؤسسات العمل العربي المشترك حيث طالبت اللجنة من الامين العام للجامعة العربية بذل مساعيه لدى الدول الاعضاء للحيلولة دون قيام اي منها بالانسحاب من عضوية المنظمات ومناشدة الدول التي انسحبت للعدول عن قراراتها بهذا الشأن.

ودرست اللجنة خطط وموازنات للمنظمات العربية المتخصصة واوصت برفعها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته المقبلة لاعتمادها اضافة الى اجراءات العمل الخاصة بادارة الحساب الموحد للمنظمات العربية والذي يديره صندوق النقد العربي واوصت مركز التوثيق والمعلومات في الجامعة بتقديم خبرته ومشورته للمنظمات في قطاعات التوثيق والمعلومات.

كما ناقشت موضوعات التعاون بين الجامعة العربية والامم المتحدة ومنظماتها المتخصصة ودعت الى توحيد المواقف بالنسبة لمسيرة الحوار العربي الاوروبي والتعاون العربي الافريقي.

نجيب الله يدعو ديكويار لزيارة افغانستان

اسلام اباد - اف.ب: اعلنت اذاعة كابول امس الاول ان الرئيس الايراني محمد نجيب الله دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لزيارة افغانستان والمساعدة على ايجاد مخرج للنزاع القائم فيها.

واعرب الرئيس الافغاني عن اعتقاده بان هذه الزيارة من شأنها ان تتيح للامين العام فرصة للاطلاع من قرب على الوضع السائد في البلاد ويكون لها تاثير ايجابي على افغانستان.

الشيخ العلمي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وحذر من ان جيوش المهاجرين التي تغزو المناطق المحتلة تستعد لوثبة اخرى عندما تفرغ من هضم الضفة الغربية.

ودعا في هذا الصدد الدول العربية الى الاستعداد لمواجهة العدوان والتوسع معربا عن اعتقاده بان المنطقة مقبلة على حرب جديدة.

الحص يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وفي الفاتيكان استقبل البابا يوحنا بولس الثاني امس ممثلين اثنين من اللجنة الثلاثية المكلفة من قبل الجامعة العربية العمل على تطبيق اتفاق الطائف في لبنان. وهما وزيرا الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير خارجية الجزائر احمد غزالي.

ولم يتمكن العضو الثالث في اللجنة الثلاثية وزير خارجية المغرب عبداللطيف الفيلالي في اللحظة الاخيرة من الحضور الى روما.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء خصص لدراسة «التطورات الاخيرة» للوضع في لبنان.

وذكرت مصادر عربية في روما ان القاصد الرسولي في لبنان بابلو بوانتي اعلن خلال الايام الاخيرة امام المسؤولين المسلمين في بيروت ان العماد ميشال عون مستعد لمغادرة القصر الرئاسي في بعبدا شرط ان يعاد النظر في اتفاق الطائف وان تتضمن انسحاب القوات السورية من لبنان.

وبحسب المصادر نفسها في روما فان اللجنة الثلاثية اشارت امس امام البابا الى ضرورة ان يوافق العماد عون على اتفاق الطائف.

افريقيا تبحث عن المياه

القاهرة - ق.ن.ا: تبدا في القاهرة يوم الاثنين المقبل اعمال مؤتمر عن المياه في افريقيا لبحث القضايا المتعلقة بتوفير المياه في دول القارة ووسائل تنمية مشروعات المياه وحل المشاكل المتعلقة بها.

ويشارك في المؤتمر المسؤولون عن المياه في ٤٥ دولة افريقية بعضهم على مستوى الوزراء اضافة الى عدد من ممثلي المنظمات الافريقية والدولية.

زلـــزال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

قتيل وجريح في قريتي ابوز وبوين باقليم زنجان.

وقد شعر السكان في جمهورية اذربيجان السوفياتية بالزلزال القوي. وقالت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان بعض المباني القديمة لحقت بها اضرار ولكن لم يصب احد.

وهز الزلزال المباني وهشم النوافذ في طهران فقر الناس مذعورين الى الشوارع. لكن لم ترد انباء عن سقوط قتلى او جرحى او حدوث اضرار كبيرة في العاصمة الايرانية.

وقالت الوكالة ان الزلزال استمر دقيقة وان قوته بلغت ٧,٣ درجة على مقياس ريختر.

ووقعت هزة قوية اخرى في المنطقة ظهر امس بعد ١٢ ساعة تقريبا من وقوع الهزة الاولى.

وقال راديو طهران ان الهزة الجديدة بلغت قوتها ٦,٥ درجة على مقياس ريختر بالمقارنة مع الهزة الاولى التي بلغت ٧,٣ درجة.

ولم ترد انباء فورية عن اثار الهزة الجديدة.

وسدت الانهيارات الارضية الكثير من الطرق السريعة في منطقة بحر قزوين. وقالت اذاعة طهران ان فرق الانقاذ في مدينة رشت تحاول انقاذ الناس من حطام المباني.

وناشدت جمعية الهلال الاحمر الايرانيين التبرع بالمال والملابس والاغطية والاغذية المحفوظة واللبن (الحليب) المجفف.

وقالت الوكالة الايرانية ان معظم القتلى والجرحى في لاهجان ولانجرود واستانة اشرفية وزنجان. وقتل ما لا يقل عن ٥٠ شخصا في زنجان التي تبعد ١٣٠ كيلومترا من بحر قزوين.

وقالت اذاعة ايرانية التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية ان قرى كاملة دمرت في منطقة تاروم العليا التي تبعد ٧٠ كيلومترا عن البحر وتحدثت الاذاعة عن سقوط ٥٠٠ شخص بين قتيل وجريح في قرية هير.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس ان فرنسا عرضت على ايران «كل مساعدة انسانية ترى انها ضرورية» بعد الزلزال الذي ضرب هذا البلد.

وفي رسالة بعث بها الى نظيره الايراني علي اكبر ولايتي ونشرت نصها وزارة الخارجية الفرنسية عبر دوما عن «تعاطفه الشخصي وتعاطف السلطات الفرنسية» مع الشعب الايراني.

كما ابلغه «استعداد فرنسا لتقديم كل مساعدة انسانية ترى ايران انها ضرورية».

بيان صحفي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

لدول المجلس في هذه المحافل.

وكان على جدول اعمالنا بعض القضايا الفنية التي تشمل التنسيق وتبادل الخبرات والمعلومات في مجالات البحوث والتدريب ضمن وزارات خارجية دول المجلس.. وقد اتخذنا بشأنها التوصيات المناسبة.

وقد كان لموضوع التسهيل على مواطني دول مجلس التعاون اهتمامه الذي يستحقه بحيث بحثنا ايضا مواضيع تتعلق بالامور القنصلية والتمثيل السياسي والذي من شأنه التسهيل على طلابنا واصحاب المصالح التجارية امورهم في مختلف بلدان العالم.

ونأمل ان نتمكن في المستقبل القريب ان شاء الله من وضع هذه التصورات موضع التنفيذ خدمة لمواطني دول المجلس.

الحسين وصدام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالته والسفير الاردني في بغداد.

وحضر المباحثات من الجانب العراقي السادة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري والسفير العراقي في عمان.

وقد اقام سيادة الرئيس صدام حسين مأدبة غداء خاصة تكريما لجلالة الملك الحسين حضرها اعضاء الجانبين في المباحثات.

وكان سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية على رأس مستقبلي ومودعي جلالة الحسين.. كما كان في الاستقبال والوداع السادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء وكبار المسؤولين العراقيين والسفير الاردني في بغداد.

وجرى لجلالته استقبال ووداع رسمي حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري العراقي واستعرض جلالته وسيادة الرئيس صدام حسين حرس الشرف الذي اصطف لتحية الزعيمين العربيين الكبيرين.

وكان في وداع واستقبال جلالته في مطار عمان سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الامير فيصل بن الحسين ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب وعدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

وعاد برفقة جلالته الوفد المرافق والذي ضم السادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك.

احبـــاط

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

جرت في البلاد وشملت احد الوزراء شجب البيان الخونة' الاثنين من صفوفنا.

وكانت حكومة بنوم بنه تسلمت السلطة في كانون الثاني ١٩٧٩ في اعقاب قيام فيتنام باجتياح كمبوديا لقلب نظام الخمير الحمر متطرفون تدعمهم الصين الذين ارسلوا مئات الالاف من الاشخاص الى حقول الموت في البلاد خلال السنوات الاربع من حكمهم.

وفي بداية الشهر اعتقل وزير النقل والبريد والمواصلات اونغ بهان وضابطان برتبة عقيد وموظفان بعد ان اتهموا بـ محاولة تشكيل حزب ليبرالي اجتماعي ديمقراطي.

ومنذ ذلك الحين اقصي الصحافي كهيو كانهاريث المعروف بافكاره الليبرالية من منصبه كمدير لمجلة كمبوتشيا الاسبوعية التي تصدرها الدولة.

وقال كهيو الى صحافيين اجانب انه لم يحصل على تفسير يبرر طرده الذي تقرر ربما لانني اوجه الكثير من الانتقادات ولانني ليبرالي جدا.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المتحدة من مغبة مختلف المضاعفات غير المحسوبة، التي قد تترتب على قرارها الطائش، وندعو الادارة الاميركية الى اظهار قدر اكبر من الحكمة في سياستها الشرق اوسطية، لعلها بذلك تسرع في العودة عن مثل هذا القرار، وتحول دون وضع المنطقة على اعتاب انفجار كبير.

شكر وامتنـــان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مسترشدين بتوجيهات قادة دول المجلس من اجل تحقيق التنمية الزراعية والامن الغذائي والخروج من التبعية الغذائية.

ندعو الله أن يحفظ جلالتكم وان يوفقكم لما فيه خير شعب الاردن العريق وامتكم الماجدة.

وتلقى جلالة الملك الحسين برقية الشكر التالية من الدكتور محمد الزين وزير الصحة.. رئيس اللجنة الوزارية لوزراء الصحة في دول مجلس التعاون العربي.

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقامكم السامي بالاصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي اصحاب المعالي وزراء الصحة في دول مجلس التعاون العربي باسمى آيات التقدير والاحترام لحسن الاستقبال وكرم الضيافة وفائق العناية وللشعب الاردني الذي اتاح فرصة هذا اللقاء على ارضه الطيبة ومكننا من انجاح اعمال الاجتماع الثاني لوزراء الصحة في دول مجلس التعاون العربي.. دعاؤنا الصادق ان يحفظ الله جلالتكم وان يمتعكم بموفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني المزيد من التقدم والازدهار ولشعوب دول مجلسنا كل رفعة.

النص الرسمي/ بقية

وفي ذلك الوقت اشدنا برئيس المنظمة عرفات لاتخاذه مثل هذه الخطوات الضرورية واجرينا هذا الحوار مع المنظمة من خلال سفارتنا في تونس.

وعلى امتداد الثمانية عشر شهرا الماضية تبادل ممثلو الولايات المتحدة ومنظمة التحرير بشكل منتظم وجهات النظر حول الموقف السياسي والامني في المنطقة.

وبموازنة الامر نرى ان تبادل وجهات النظر هذه ساهم في تحقيق تقدم في عملية السلام.

وفي يوم ٣٠ ايار ١٩٩٠ حاولت جبهة التحرير الفلسطينية القيام بتسلل ارهابي الى داخل اسرائيل عن طريق البحر. وابو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويشير بشدة حجم القوة والمنطقة الجغرافية المستهدفة ان مدنيين كانوا مستهدفين.

وفي تلك اليوم اصدرنا بيانا نعرب فيه عن اسفنا لمحاولة الهجوم الارهابي هذه. وفي يوم ٣١ ايار اثرنا هذا الحادث مع المنظمة في تونس. وابلغناهم انه ليس بوسعهم التنصل من مسؤولية محاولة العمل الارهابي الذي قامت به احدى الفصائل المؤسسة للمنظمة وانهم مطالبون باتخاذ خطوات للتعامل مع هذه المسألة بادانة العملية واعلان عدم مسؤوليتها عنها وبالبدء في اتخاذ خطوات لمعاقبة ابو العباس مرتكب الحادث.

ولقد اعطينا منظمة التحرير متسعا من الوقت للتعامل مع هذه المسألة. وحتى يومنا هذا لم تقدم المنظمة تفسيرا معقولا للحادث ولم تتخذ الخطوات التي حددت اعلاه.

وتأخذ الولايات المتحدة في الاعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت عدم مسؤوليتها عن هذا الهجوم وانها اصدرت بيانا تدين فيه الهجوم على المدنيين من حيث المبدأ. ولكن كما اشرنا من قبل لم يكن هذا كافيا. لم يكن هذا وحده كافيا.

واثبت الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية انه قادر على دفع عملية السلام العربي الاسرائيلي الى الامام. وفي نفس الوقت يقوم هذا الحوار على افتراض ان منظمة التحرير راغبة في الالتزام بشروط قبلتها من قبل في كانون الاول عام ١٩٨٨ بما في ذلك نبذ الارهاب.

وفي الوقت الذي ستكون فيه المنظمة مستعدة لاتخاذ الخطوات الضرورية سنكون نحن مستعدين لاستئناف الحوار فورا. والى حين ذلك نأمل ونتوقع ان تستمر عملية السلام كما كان مقصودا منها.

وبلا اي تأخير فاننا نواصل الالتزام بمواصلة العمل للتوصل الى تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي ولسلام عادل ودائم. وكما اعلنا مرارا فانه من وجهة نظرنا يجب ان يقوم هذا السلام على هذين القرارين لمجلس الامن المتحدة رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ والمبدأ المتضمن فيهما مبدأ الارض في مقابل السلام وتوفير امن اسرائيل والحقوق السياسية للفلسطينيين.

ونحن نؤمن بأن المشاركة الفلسطينية هي امر حيوي لاي عملية ناجحة وان هناك فرصا حقيقية للفلسطينيين في هذه العملية ونأمل بشدة ان يعرف الاسرائيليون والفلسطينيون والدول العربية هذه الفرص ويتخذوا الخطوات اللازمة لخلق مناخ يمكن ان تزدهر فيه عملية سلام قابلة للتطبيق.

ونحن نشجب العنف في المنطقة وندعو كل الاطراف لتجنب العنف والارهاب وان تؤثر بدلا من ذلك الحوار والمفاوضات. ونحن مستعدون لاستمرار العمل مع الاطراف المعنية لتحقيق هذه الغاية.

شهيـــد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

١٤ شخصا تراوح اعمارهم بين ١٧ و ٢٠ عاما وهم متهمون خصوصا بتخزين زجاجات حارقة في مخبأ للاسلحة وتوزيع منشورات معادية لاسرائيل ورفع اعلام فلسطينية.

وقالت سلطات الاحتلال انها نجحت في كشف الخلية بعد تحقيق طويل قامت به لجهزة الشين بيت.

وفي اطار الممارسات العدوانية شق العدو ثلاث طرق توفر الاستيلاء على مزيد من اراضي عزون وعنبتا وطولكرم ومخيم النهيشة بالاضافة الى شق طريق قرب رفح.

وذكرت التقارير ان القوات الاسرائيلية ما زالت تواصل حصارها للمواطنين في خان يونس بعد القاء زجاجة على دورية عسكرية اسرائيلية ليلة اول امس في المدينة.

ومن جهة ثانية اكملت سلطات العدو تسليح جميع سكان المستعمرات والقرى والمدن المجاورة للضفة الغربية لمواجهة تصعيد عمليات الانتفاضة.

وذكر راديو اسرائيل انه تم تعزيز المناطق الواقعة داخل ما اسماه بالخط الاخضر بفلسطين المحتلة عام ٤٨ بقوات عسكرية من الشرطة وحرس الحدودكما تم تشكيل قيادة ووحدات خاصة عسكرية وامنية لهذا الغرض.

واضرمت النار ظهر امس في سيارة اسرائيلية' اثناء توقفها بالقرب من مستشفى الهوسبيس في القدس. كما رشقت حافلتان للعدو في شارع صلاح الدين.

وواصل العدو فرض حظر التجول على بلدة الخضر لليوم الثالث على التوالي في حين جرت مصادمات في العديد من مناطق نابلس وبخاصة في قرية عسكر البلد ومخيم عين بيت الماء، وشن الاحتلال حملة استفزازية ضد طلبة المدارس في منطقة قلقيلية وجرى عرض شبه عسكري في قرية كفر ثلث.

وقامت مجموعات من المستعمرين اليهود من مستعمرة كريات اربع بالقاء الحجارة على السيارات العربية.

ونشبت اشتباكات في بلدة قباطيا حطم خلالها الشبان زجاج (٦) سيارات للعدو واصيب شاب بعيار مطاطي.

وهاجم شبان طولكرم سيارات تابعة للمخابرات الصهيونية. كذلك جرت مواجهات في منطقة رام الله.

واحرقت عصابات المستعمرين اليهود الليلة قبل الماضية مايزيد على (١١) دونما من اراضي قرية سنجل المزروعة بالقمح والشعير.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على ميدان فلسطين وسط مدينة غزة منذ حوالي اسبوعين.

واقتحم جنود الاحتلال ورجال المخابرات «الشين بيت» مكتب سنابل للصحافة والاعلام بغزة واجروا فيه تفتيشا كما صادروا بعض الاوراق الخاصة بالمكتب.

وشنت قوات الاحتلال حملة مداهمات للمنازل وحملة اعتقالات في مدينة غزة.

الجرحى والمعتقلون

● نابلس

عبدالله خالد ونضال محمد بركات رضوض وجروح.

● مخيم الفارعة

مقداد عبدالقادر عبدالهادي عيارات مطاطية وموسى محمد عبدالجواد ويحيى يوسف خضر صبح عيار ناري وعائدة عادل خليل جروح.

● مخيم العين

موسى محمد عبدالجواد واشرف فتحي حمدان وجمال بسام حبرون. وسامر ابراهيم القصاص وسعيد راتب علي الاسمر. وسامر صالح طاهر ابو صالح. وعلام محمد زاهي ابو صالح. وعامر رضا حجاب رضوض وجروح.

● عراق بورين

جهاد مصطفى عارف قادري رضوض وجروح.

رمانة

صالح زكي صالح مرعي

● كفرون

حسن حسين ملحم.

● سيلة الحارثية

توفيق يوسف جرادات وانور عبدالكريم جرادات ومحمد عبدالكريم جرادات

● جبالبا

اعتدال الشريف

● بيت حانون

محمد ابو مطلق

● غزة

نصر علم وهدى السهراوي رضوض وجروح ذيب النذر (معدني) واعتدال الشريف رضوض وجروح.

● قطاع غزة

كرم المصري. ومحمود ابو حمدة وزياد مسعد ومحمد العطار ورائد ابو حمادة ورمزي مهنا وشادي السويركي واشرف ابو دغمشة وياسر ابو عودة وشادي الغول وسعدية العطار وشادي جنينه وسلامة جندية ويوسف عليان وامين ابو جبل ومحمود عاشور ومحمد احمد ابو نصيرة وموسى محمد شاهين وعماد ياسين عبدالعزيز واسعد محمد معمر وابراهيم محمد ابو طيور وبسام صلاح المقوسي وجبارة سلامة ابو شريتح وحسام يوسف ابو الخير واحمد عبداللطيف عبدالسلام وسليمان عابد سليمان وفتحي احمد النجار وعدنان خميس حمدان وابراهيم حماد العيساوي وجميعهم تعرضوا للضرب

● مواجهات واصابات

وخلف ابو هلال عيارات نارية ورامي عوض منصور عيارات نارية ونعمان ابو لبدة وعلاء محمد السعودي ونسيم علي وزياد ابو موسى وعيد العبادي ضرب، ونجاح حسن الخطيب ورائد سليمان ابو سمرة وميسون خالد الزطمة اختناق بالغاز.

● المعتقلون

● مخيم العين

سائد محمود سليم

● مخيم الفارعة

شادي حسن محمود اسماعيل وعبدالكريم يوسف خضر

● نابلس

بسام برهان زكريا عاشور.

● كوبر

زياد ابراهيم حمدان

● الطيبة

سمير حربي شاهين

● سلوان

يوسف عباسي ومحمود يوسف عباسي

● ابو ديس

عودة علي محمد حسين لوحيش

● بيت ساحور

جورج فيليب ابو عيطة

● مخيمات غزة

نائل تيسير احمد اللوح ورائد خميس جربوع واكرم محمد الشمباري وابراهيم ابو نصير وخالد حامد جرادة وانور دلول وسمير مصطفى ابو هلال وناصر محمد نبهان.

توصيات الندوة/ بقية

العراق الذي عقد في بغداد خلال الفترة من ١٦ - ١٨ حزيران ١٩٩٠م وما تضمنه من قرارات عظيمة تجاه القدس خاصة وفلسطين ومناصرة للعراق عامة. وتعرب الندوة عن تقديرها البالغ لفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية على ما ورد في خطابه في هذا المؤتمر عن تاكيده القاطع بان القدس لن تكون عاصمة ابدية لاسرائيل وتاكيد عزم الامة العربية وتصميمها على فك اسار القدس وتحرير الاراضي الفلسطينية المغتصبة وتفويض المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بارسال برقيات الى قادة دول العالم العربي والاسلامي يبين فيها ما يتعرض له المسجد الاقصى والقدس من مخططات صهيونية تهدف الى هدمه وازالة اثاره تمهيدا لبناء الهيكل المزعوم مكانه وادراج ذلك في جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي القادم، ومناشدة تلك الدول على وضع سياسة تستقطب رؤوس الاموال العربية والاسلامية واستثمارها في العالمين العربي والاسلامي.

وتوجيه التحية والتقدير والشكر لسمو الامير الحسن لرعايته الكريمة للندوة واعتبار كلمته في حفل الافتتاح وثيقة رئيسية من وثائق الندوة لما تضمنته من توجيهات ومبادىء وافكار تعزز مسيرة هذه الندوة وتوجهاتها. كما تشيد الندوة بدور سموه في الدفاع عن قضية القدس في مختلف المحافل الدولية والعالمية.

شجب قرار الكونغرس

تشجب الندوة قرار مجلس الشيوخ والنواب الامريكيين حول اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، وتؤكد ان القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، وهو امر لا يقبل النقاش والمساومة. وتؤكد الندوة ان حماية المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس وفلسطين على حد سواء واجب الامة العربية والاسلامية والتي كانت العهده العمرية قد رسخته في ضمير ابناء الامة الاسلامية. وحث الامة العربية والاسلامية، وبخاصة المؤسسة المالية تخصيص الاموال اللازمة لتمكين اهل القدس من الصمود فيها وتكثيف الوجود السكاني العربي والاسلامي في القدس بشكل خاص.

ابو ايـــاد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ونبذ ما تسميه اميركا بالارهاب كان يعني بالنسبة لنا وقف العمليات العسكرية في الخارج.

ونبه السيد خلف الى سوء دلالة تعليق الحوار مع منظمة التحرير لأن هذا يعني وضع شروط جديدة على الحوار او اي حوار مستقبلي

وفيما يتعلق بامكانية عقد حوار فلسطيني - اسرائيلي في هذه الظروف، قال السيد خلف أن قرار الولايات المتحدة هذا قد نسف الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي المفترض خاصة وان الحكومة الاسرائيلية المتطرفة اليمينية ترفض السلام ووصف السيد خلف خطة شامير للانتخابات في الاراضي المحتلة التي لا يزالون يتحدثون عنها بانها خطة خادعة وكاذبة.

وقال ان المجلس المركزي سوف ينعقد قريبا لبحث التحرك المستقبلي لمنظمة التحرير وسبل دعم الانتفاضة

وقال السيد حكم بلعاوي السفير الفلسطيني في تونس ممثل الجانب الفلسطيني في الحوار مع الولايات المتحدة أن القرار الامريكي بتعليق الحوار مع المنظمة يعتبر «خيبة» على السلام خاصة وانه يأتي من دولة عظمى.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية لدى مروره في عمان متوجها الى بغداد ان القرارات المتسرعة لا يمكن ان تخدم الاهداف النبيلة ولا يمكن ان تخدم مسيرة السلام التي تحتاج الى جهود كبيرة وصبر كبير.

وقال انه وبالتاكيد فان على الادارة الامريكية الالتزام بالتراجع عن قرارها اذا ما رغبت في تاكيد مصداقيتها وجديتها في بدء مسيرة السلام.

أفاق/ بقيـــة

خامسا: ان التركيز على قناة الحوار الرسمي مع الادارة الامريكية حرم الجانب الفلسطيني والعربي من توظيف الطاقات والموارد الاخرى في امريكا، والتي كان يجب التركيز عليها في هذه المرحلة اكثر من الحوار الرسمي. لانه من خلال توظيف هذه الموارد بافضل الصور كان يمكن ممارسة الضغط على واشنطن، ودفعها للاستجابة رويدا رويدا للحقوق الفلسطينية والعربية.

ما تقدم، قد يعطي تفسيرا للاسباب الكامنة وراء القرار الامريكي، الا ان هذا التفسير يبقى ناقصا اذا لم نضف اليه، ان الادارة الامريكية، تتخذ هذا القرار، وهي تعرف جيدا، انها لن تدفع ثمنا يذكر من جرائه، سوى الثورة مزوبعة في فنجان،، وحملة من الادانة اللفظية العربية، والتي طالما تعودت عليها.

واذا اكتفى العرب، هذه المرة ايضا، بالادانة اللفظية ردا على الوقاحة الامريكية ودوسها للارادة والحقوق والكرامة العربية.. فهم يستحقون مثل هذه المعاملة!! اليس كذلك؟؟!.



القمة العراقية ـ الايرانية المنتظرة!

● د. ذياب مخادمة

المرونة في المواقف العراقية والايرانية والتي ظهرت مؤخرا، في العلاقة بين البلدين، من خلال الرسائل الايجابية التي اتسمت بها الردود المتبادلة على تلك الرسائل، والتي تمهد الطريق امام عقد لقاءات على مستوى وزاري قبل ان تصل الى لقاء قمة ثنائية بين زعيميهما، هذه المرونة لها ما يبررها، حيث ان لدى كل من البلدين من الاسباب الموجبة لجعل مثل هذه المرونة شيئا طبيعيا. ولجعل التفاؤل يوصل الحوار بينهما الى نتائج مثمرة ولجعل ذلك امرا ممكنا.

فاذا كانت ايران تعاني من اوضاع اقتصادية قاسية، نتيجة الخسائر الفادحة التي كلفتها سنوات الحرب الثمانية فان الرغبة في اعادة بناء المؤسسات الاقتصادية، واستقطاب الاستثمارات الغربية وحتى العربية، لا بد لها من اجواء من الاستقرار السياسي، القادرة على تغطية هذا التوجه الاقتصادي، ومما يدعم ذلك، ان القوى السياسية الاساسية ذات التأثير المباشر على عملية صنع القرار السياسي في ايران اخذت تتحالف مع قطاع الراسمال المحلي ورجال الاعمال، مقابل تراجع واضح في تأثير رجال الدين والملالي على المؤسسات السياسية والعسكرية خاصة بعد ان آلت مفاتيح الحكم الرئيسة الى ايدي رفسنجاني، الشخصية الاكثر براغماتيكية في ايران.

والعراق هو الآخر له اكثر من مبرر ازاء هذه المرونة، حيث وعى ذلك بوضوح وبشكل مبكر، بل ومنذ ايام الحرب الاولى حينما لم تتوقف المبادرات العراقية الداعية لوقف القتال والدخول في حوار مباشر باتجاه الوصول الى حالة سلم دائمة بين الجارتين.

الا ان الاستجابة الواضحة الجديدة من قبل الطرفين لاقامة حوار جدي باتجاه اقامة معاهدة سلام دائمة بينهما، تعبر عن وعي كلا الطرفين لابعاد التهديدات الاسرائيلية الاخيرة للمنطقة، وخاصة تلك التهديدات التي اتت على ضوء الهجرة اليهودية الجديدة للاراضي العربية المحتلة، والتي اتت بوضوح على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، والقاضية باقامة دولة اسرائيل الكبرى، هذه التهديدات التي عكست التطلعات الصهيونية القديمة الزاعمة باقامة دولة اسرائيل من الفرات الى النيل.

فمثل هذه التهديدات سوف لن تقتصر آثارها العدوانية على الدول العربية فحسب، بل ستمتد لتشمل المنطقة باسرها خاصة بعد انسحاب الاتحاد السوفياتي من المنطقة، وبقاء الولايات المتحدة الفارس الوحيد في الساحة.

فاذا كان العراق قد وعى ذلك مبكرا، وبادر الى المطالبة بوقف للحرب فور الاجتياح الاسرائيلي للبنان صيف ١٩٨٢، ليتفرغ الجميع لمواجهة العدو الصهيوني، فهل استطاع النظام الايراني ان يعي مؤخرا ان الحركة الصهيونية في مواجهتها مع العرب في فلسطين لن تكتفي باطماعها على المنطقة العربية، بل ان خطر مثل هذه الاطماع سيهدد المنطقة باسرها، بما فيها ايران؟ وهل استطاع النظام الايراني ان يدرك ان علاقاته السابقة مع العدو الصهيوني مهما كانت مبرراتها هي حالة غير طبيعية، وان آثارها السلبية ستتحملها ايران مستقبلا؟.

ان ادراك القيادة الحالية في ايران لمثل هذه الحقائق هو الكفيل في ايصال الاتصالات القائمة حاليا بين البلدين الى لقاء قمة، يسفر عن حالة من الاستقرار والسلام ليس بين البلدين فحسب، بل في المنطقة بشكل عام، وهو بالتالي الكفيل بوضع حد للتهديدات الصهيونية المتكررة، فهل تسرع ايران في الاستجابة لعقد مثل هذه القمة؟؟!.

اخفقا بالامتحان فحاولا الانتحار وباص يدهس مواطنا ويقتله

عمان ـ الدستور: اقدمت طالبة (٢٠ سنة) في كفرنجة على الانتحار بعد ان تناولت مادة (الفنادول) وافاد تقرير الشرطة ان السبب يعود الى اخفاقها في تقديم امتحان مادة اللغة الانجليزية بشكل جيد في امتحان الثانوية العامة، وتم نقلها الى المستشفى وحالتها سيئة جدا.

ومن جهة اخرى اقدم طالب (١٧ سنة) على الانتحار بعد تناوله مادة (الهايبكس) من سكان منطقة طبربور وذلك لرسوبه في الصف الثاني ثانوي، وقد ادخل الى المستشفى وتم اسعافه حسب ما جاء في تقرير الشرطة.

وبناء على إخبار من قبل احد المواطنين الى الشرطة بوجود جثة شخص ملقاة على الارض داخل كراج مؤسسة النقل العام في منطقة طبربور بعد منتصف ليلة امس الاول هرع الى المكان السيد اسماعيل ابو الراغب مدعي عام عمان ورجال الشرطة حيث تم الكشف على الجثة ومكان الحادث وتبين ان الجثة تعود للمرحوم محمد اسماعيل بشير (٥٠ سنة) الذي فارق الحياة في حادث دهس ادى الى تهشم راسه.

وبعد البحث والتحري طوال الليل، افاد مدعي عام عمان السيد اسماعيل ابو الراغب انه تعرض للدهس من قبل احد الباصات العمومية حيث تبين وجود آثار للدماء على عجلات الباص، وافاد السائق للسلطات المختصة انه ذهب الى الكراج كالعادة وانه لا يعلم انه تسبب في دهس مواطن لعدم وضوح الرؤيا في ساعة متأخرة من الليل.

وتولى السيد اسماعيل ابو الراغب التحقيق في ملابسات هذا الحادث.

مبعوث دي كويار وصل فلسطين المحتلة

ايميه: مهمتي استقصاء الحقائق حول الأوضاع في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب. ـ وصل السيد جان كلود ايميه المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة الى فلسطين المحتلة امس قادما من زيوريخ.

وقال السيد ايميه في تصريح صحافي لدى نزوله من الطائرة انه جاء الى فلسطين المحتلة (بناء على طلب من الامين العام للامم المتحدة لاستقصاء الحقائق حول الوضع في الاراضي المحتلة).

وسيعقد مبعوث الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويار الاثنين المقبل لقاءات مع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ومن المقرر ان يجتمع المبعوث الدولي الى عدد من الشخصيات الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة، ويعد تقريرا عن مهمته للامين العام.

الحص يدعو الى «تغيير» في الحكومة
سوريا تحذر من عرقلة اتفاق الطائف

بيروت، دمشق، وكالات الانباء: دعا الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان امس الى اجراء «تغيير» في الحكومة التي جرى تشكيلها في تشرين الثاني الماضي.

وقال الدكتور الحص في تصريح «ان الوضع الحكومي لم يعد يستقيم وسط الحملات التي تتعرض لها الحكومة حتى من داخلها ونحن نعتقد ان تغييرا حكوميا يجب ان يتم في اي حال سواء اكان هناك مخرج قريب من الازمة او لم يكن».

وكان الدكتور الحص يشير على ما يبدو الى انتقادات شبه يومية يوجهها الزعيم الدرزي وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة الى الدكتور الحص والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والى وزراء ومسؤولين اخرين في الحكومة وهي الاولى في عهد الرئيس الياس الهراوي.

ومضى الزعيم المسلم السني قائلا «ومن مطلق الاحوال فان التغيير الحكومي سيكون ضروريا نظرا الى ان الحاجة ستكون ملحة لقيام حكومة جديدة تأخذ على عاتقها محاولة تحقيق ما لم تستطع الحكومة الحالية تحقيقه».

وخلص الدكتور الحص الى القول «بعبارة موجزة فاننا نحاذر ان يكون في اية خطوة غير محسوبة النتائج قد تقدم عليها سبب جديد لتعقيد الازمة ونحن ما زلنا نامل ان ياتي التغيير الحكومي قريبا من ضمن حركة البحث عن حل حاسم للازمة القائمة يصب في تعزيز وثيقة الوفاق والسلام التي انطلقت من الطائف».

في غضون ذلك عاد المبعوث الفرنسي فرنسوا شير الى لبنان امس بعد زيارة قصيرة الى دمشق ليستأنف في بيروت جهوده لدعم عملية المصالحة الوطنية.

وحذرت سوريا امس من محاولات تعديل اتفاق الطائف الخاص بتسوية الازمة اللبنانية او عرقلة تنفيذه وذلك في اعقاب المباحثات التي جرت اول امس في دمشق بين الرئيس السوري حافظ الاسد ونظيره اللبناني الهراوي.

وكان الرئيسان الاسد والهراوي اكدا خلال الاجتماع ان اتفاق الطائف هو الحل الوحيد للازمة اللبنانية وشددا على ضرورة تنفيذ كافة بنوده. وقالا ان اية محاولة لاعاقته ستلحق ضررا كبيرا بلبنان واللبنانيين.

وورد التحذير السوري في مقال لصحيفة «الثورة» الدمشقية جاء فيه ان المحاولات المحمومة الجاري تسويقها الان بشكل او باخر لتعديل اتفاق الطائف او عرقلة تنفيذه او لوضع قشور الموز في طريق الوفاق الوطني والسلطة الشرعية اللبنانية التي انبثقت عن اتفاق الطائف وايجاد مخارج مجانية للواقعين في مأزقهم هي محاولات يائسة وبائسة ومكشوفة ولا امل لها في النجاح».

وقالت ان اتفاق الطائف «وجد ليبقى لا ليتعرض للسفسطة او الاجهاض».

البقية ص ١٧

بقيمة ٢٦,٥ مليون دولار

توقيع اتفاقية لتمديد مشروع تطوير الاراضي المرتفعة لمدة خمس سنوات

عمان ـ بترا ـ تم في وزارة الزراعة امس التوقيع على اتفاقية لتمديد مشروع تطوير الاراضي المرتفعة لمدة خمس سنوات.

ويتم بموجب هذه الاتفاقية التي وقعها الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة والسيد جيمس انجرام المدير التنفيذي لبرنامج الاغذية العالمي توزيع مواد غذائية بقيمة (٢٦,٥) مليون دولار على المزارعين المنتفعين من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة مقابل قيامهم باستصلاح وزراعة اراضيهم المشمولة بالمشروع.

وتبلغ المساحة التي سيتم استصلاحها بموجب الاتفاقية (١٥٠) الف دونم في مختلف مناطق المملكة التي تزيد امطارها السنوية عن (٢٥٠) مليمترا ولا يقل انحدار الارض بها عن ٨٪ ولا يزيد عن ٣٥٪.

وحضر توقيع الاتفاقية الدكتور علي عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في الاردن والدكتور سامي الصناع امين عام وزارة الصناعة والسيد عصمت فهمي مدير عمليات برنامج الاغذية في الاردن وعدد من المسؤولين في وزارة الزراعة.

وتحدث السيد انجرام لوكالة الانباء الاردنية حيث قال انه سيتم من خلال هذه الاتفاقية تقديم الدعم للمزارعين في المناطق المرتفعة لتحسين دخولهم وحفزهم على زيادة الانتاج وتحسين التربة.

وقال المهندس سالم العكور مدير مشروع تطوير الاراضي المرتفعة ان اهم النشاطات التي تتم بموجب المشروع اقامة الجدران الاستنادية والحواجز الترابية وحفر الابار لجمع مياه الامطار واقامة الاسلاك الشائكة او الحجرية حول الاراضي.

واضاف ان المشروع يتضمن كذلك زراعة الاراضي بالاشجار المثمرة وازالة الحجارة من الاراضي وعمل مصدات الرياح وادخال عنصر تربية الثروة الحيوانية كالاغنام والماعز على مستوى العائلة.

احباط محاولة انقلاب في كمبوديا دبرها احد الوزراء وضباط بالجيش

بانكوك ـ رويتر ـ اعلنت حكومة كمبوديا التي تساندها فيتنام احباط خطة انقلاب قامت بها (قوة خائنة بين صفوفنا) تحالفت مع الثوار وعملاء اجانب.

ولم ينكر الاعلان الذي اذيع من راديو فنومبينه الرسمي امس الاول.

وتلت اذاعة بنوم بنه الملتقطة في بانكوك بيانا نفى انباء زائفة مفادها ان الحكومة بدات حملة قمع في حق المطالبين بقيام نظام ديموقراطي.

وقال البيان الصادر عن الحزب الشيوعي والحكومة انما قامت باحباط محاولة انقلاب رجعي كان مقررا ان ينفذ بين حزيران وتموز وفي اشارة على ما يبدو الى الاعتقالات الاخيرة التي

البقية ص ١٧

المحطة الاخيرة

بصراحة حادة

● مؤنس الرزاز

اعترف للاخوة القراء انني قرفت ومللت سماع المنطق الذي يقول ان امريكا تستطيع الضغط على اسرائيل، وانها تستطيع ان تلعب دور الوسيط بين الصهاينة والعرب. لرجو ان تسمحوا لي ان اضع النقاط على الحروف واقول ان عدونا الحقيقي هو امريكا. واننا في صراع مع اكبر امبراطورية شهدها التاريخ البشري المعروف.

واذا كانت هذه قد دخلت في حرب مباشرة ضد فيتنام، فانها تحارب مشروع النهضة العربية من خلال اسرائيل. ولنكن اكثر صراحة: ثمة طريقان لا ثالث لهما لمواجهة هذه الامبراطورية الجبارة. إما اعلان الحرب على مصالحها او الاستسلام لها ورفع الاعلام البيضاء فوق مبنى الجامعة العربية بدلا من اعلام الدول العربية. هذا النداء لا ينطلق من حرصي على الحوار الامريكي الفلسطيني الشبيه بحوار الطرشان. لكن تعليق هذا الحوار من الجانب الامريكي هو اعلان حرب على العرب اجمعين. وبالتالي ينبغي ان لا نخدع انفسنا ولا نهدر الوقت في اللعب على الحبال والكلمات والمفردات. اذا توفرت لدينا ارادة الحياة، اي ارادة مواجهة الولايات المتحدة وضرب مصالحها، واذا توفرت لدينا قوة الايمان الداخلي التي تجعلنا نتحمل رد الفعل الامريكي على المجابهة العربية... فلنعلن الحرب ضد المصالح الامريكية. واذا كنا لا نملك ارادة الحياة، ولا حب البقاء، واذا كنا عاجزين عن تحمل رد الفعل الامريكي الذي تحمله اللبنانيون والفيتناميون والكوبيون... فلنرفع الراية البيضاء.

لقد وصلنا الى مرحلة تتطلب الحديث بصراحة دون لف او دوران. فلتعلن الحكومات العربية موقفها بصراحة بدل ان تدفن رؤوسها في الرمل. ولتقل الحكومات العربية لشعوبها بصراحة ودون تردد: سوف نعد انفسنا لحرب طويلة وقاسية وضارية ضد المصالح الامريكية». او فلتقل هذه الحكومات «نحن عاجزون عن مواجهة اكبر امبراطورية في العالم... وبالتالي فاننا نفتقر الى ارادة الحياة.. وسامحونا.

من حقنا ان نعرف حقيقة المواقف العربية الرسمية. من حقنا ان نرفض سياسة «اللعم» التي تتبناها معظم الحكومات العربية.

مبارك يدعو الى زيادة القوى الصناعية العربية
المجلس الوزاري الصناعي يقرر اقامة شركة لتصنيع المحركات

القاهرة ـ بترا ـ استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس اعضاء المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين الذين شاركوا في اجتماعات المنظمة.

وقدم الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة رئيس المجلس خلال المقابلة موجزا عن نتائج الاجتماعات ومنهاج العمل بالنسبة لاستراتيجية العمل الصناعي المستقبلي.

وصرح الدكتور فريز عقب المقابلة بان الرئيس مبارك اكد لاعضاء المجلس ضرورة مواصلة العمل الجاد من اجل تطوير المؤسسات والمنظمات العربية التي تسعى الى زيادة التعاون العربي المشترك في مجالات التبادل التجاري.

وقال ان الرئيس مبارك اوضح ان هذا التعاون سيؤدي الى زيادة القوى الصناعية والنمو الذاتي للوطن العربي.

ووصف اللقاء بانه كان مثمرا وان الرئيس مبارك اعطى خلاله توجيهات بالنسبة للاسس المستقبلية للتعاون الصناعي لتكون معيار العمل في المنظمة في اجتماعاتها المقبلة.

وقال السيد زياد فريز وزير الصناعة والتجارة رئيس الدورة الحالية للمجلس، انه ستجرى دعوة الدول والشركات الاستثمارية العربية لدعم مشروعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمساهمة فيها والتي ستقام في عدد من الدول العربية، حيث تقرر اقامة شركة عربية لتصنيع وتسوية المحركات المتوسطة والثقيلة وتوطين مشروع محركات الديزل في مصر والجزائر.

وقرر المجلس متابعة انجاز اعمال المرحلة الثانية من دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع خام الحديد الموريتاني.

وحول الاقتراح المقدم من ليبيا لاقامة هيئة التصنيع العربية ومصرف عربي للتنمية الصناعية فقد قرر المجلس ان تقوم الدول العربية بدراسة هذا الاقتراح وعقد ندوة في ليبيا لتقييمه.

بيان صحفي عن نتائج اجتماعات مسؤولي وزارات الخارجية بدول التعاون

عمان ـ بترا: اصدر كبار المسؤولين في وزارات خارجية دول مجلس التعاون العربي البيان الصحفي التالي في ختام اجتماعهم في عمان.

يأتي هذا الاجتماع بناء على قرار الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي الذي عقد في صنعاء.. وهذا هو الاجتماع الثاني لكبار المسؤولين في وزارات خارجية دول مجلس التعاون العربي.

اجرينا وعلى مدار اليومين المنصرمين مباحثات.. وتبادلنا الاراء حول مختلف المواضيع المطروحة على جدول اعمالنا.

بالنسبة للمواضيع السياسية ومستجداتها بحثنا في الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي ودول اخرى.. كما بحثنا الهجمة الاعلامية الظالمة ضد العراق وتبادلنا الراي حول دور وزارات خارجية دولنا في تنفيذ قرارات القمة العربية الاستثنائية في بغداد وتبنينا في هذا الصدد الاليات المناسبة والخطوات التنسيقية الملائمة.

كما استعرضنا بعض المواضيع التي ستطرح على المؤتمرات والمنظمات الدولية والاقليمية وتوصلنا الى فهم مشترك في التنسيق والتعاون في هذا الصدد ومن اجل ابراز الدور الموحد

البقية ص ١٧

السفير الاردني ببغداد يودع مسؤولين عراقيين

بغداد ـ بترا ـ استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة العراقي نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السيد حلمي اللوزي السفير الاردني لمناسبة انتهاء مهامه كسفير للاردن في بغداد.

كما استقبل السيد اللوزي مدير عام الشرطة العراقية بهذه المناسبة.

مقتل واصابة اكثر من ٥٠٠ شخص في سريلانكا

كولومبو ـ شينخوا ـ اسفرت عشرة ايام من المعارك المستمرة في شمال وشرق سريلانكا بين القوات الحكومية وقوات التاميل عن مقتل ٣٠٠ اشخاص واصابة ٢٠٨ من الجانبين.

وذكر مرانجان ويجيراتني، وزير الدفاع السيريلانكي للصحفيين وهو يطلعهم على اوضاع الحرب في شمال وشرقي البلاد انه حتى يوم الاربعاء ٢٠ حزيران قتل ١١٠ جنود واصيب ١٣٦ اخرون في المصادمات.

وكانت قوات التاميل قد شنت هجوما واسع النطاق على مواقع الحكومة ومراكز البوليس في الشمال والشرق مما ادى لنشوب معارك ضارية بين الجانبين.

اجتماعات لتعديل هيكلية الاتحاد السوفياتي

موسكو تعيد دراسة الانتقال الى اقتصاد السوق
التسين يطالب غورباتشوف الاستقالة من رئاسة الحزب

موسكو ـ وكالات الانباء ـ قال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس الخميس ان برنامج الانتقال الى اقتصاد السوق يعاد درسه حاليا وسيعرض على السكان والحزب كما ستخصص جلسة موسعة للجنة المركزية لدراسته.

وكان غورباتشوف يتحدث امام نواب المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي في روسيا وقد اعترف بان بعض الانتقادات التي وجهت الى هذا البرنامج الاقتصادي كانت لها مبرراتها.

ونفى الزعيم السوفياتي بقوة ان يكون يريد «قيادة البلاد في اتجاه الرأسمالية».

وقال ان القيادة السوفياتية تأمل في انهاض المجتمع وتحسين مستوى حياة الناس».

ونفى الرئيس السوفياتي صباح امس عدم استشارة الحزب الشيوعي بشأن الانتقال الى اقتصاد السوق وذلك اثر الاتهامات التي وجهها لحد ممثلي الجناح المحافظ.

وقال غورباتشوف في كلمة استغرقت نحو عشر دقائق امام مندوبي المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الروسي «لا ينبغي للزعم بان كل شيء يحدث سرا».

واضاف غورباتشوف انني اتساءل من اين تأتي هذه الفكرة التي ترى في الاصلاحات الاقتصادية عملا مفاجئا تقرر في دقيقة واحدة. انها افتراءات مؤكدا ان الاستراتيجية الاقتصادية التي تطبق حاليا قررها المؤتمر السابع والعشرون للحزب سنة ١٩٨٦ وقال انها احدى الافكار الاساسية للبريسترويكا.

واعلنت صحيفة البرافدا امس ان مسؤولين من ١٢ جمهورية من اصل

البقية ص ١٤

الامارات تعاني أسوأ إظلام لها خلال عقد كامل

ابوظبي ـ رويتر: تعاني لجزاء من دولة الامارات العربية المتحدة من اسوأ إنقطاع للتيار الكهربائي تشهده على مدى عقد كامل وذلك بعد تعرضها لإظلام إمتد ١٨ ساعة عرض سكانها لحرارة صيف الخليج الحارقة.

وقال احد المواطنين ممن يصدق ذلك. ازمة طاقة في واحدة من البلدان الرئيسية المنتجة للنفط.

وعانت إمارات صغيرة في الاتحاد تعتمد بقدر كبير في توفير احتياجاتها من الوقود على إمارتي ابوظبي ودبي الكبيرتين المنتجتين للنفط من نقص منتظم في الطاقة.

الا ان شدة النقص خلال العام الحالي ادت الى المطالبة بتحويل صناعة الكهرباء التي تديرها الدولة الى القطاع الخاص.

وتساءلت صحيفة الخليج قائلة.. لماذا لا تحول الخدمات الكهربائية الى القطاع الخاص وتدار على اسس تجاري بحت.

وقال مسؤولون في دائرة الكهرباء والمياه في ابوظبي ان ا لمشكلة نجمت عن ديون كبيرة مستحقة لموردي الوقود وعن ضعف عمليات الصيانة في محطات الطاقة. ولم تتأثر إمارتا ابو ظبي ودبي اللتان تنتجان الجزء الاكبر من نفط دولة الامارات العربية المتحدة بهذه المشكلة.

كولونيل اسرائيلي: رابين اعطى الاوامر بتكسير عظام الفلسطينيين

تل ابيب ـ ا.ف.ب. ـ ذكر [illegible] ان الكولونيل الاسرائيلي يهودا مائير الذي (ضرب وجرح) فلسطينيين اكد امس ان وزير الدفاع الإسرائيلي السابق اسحق رابين اعطى اوامر للقوات الاسرائيلية بتعذيب الفلسطينيين عند اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

وكان مائير اعطى اوامر الى مرؤوسيه بتحطيم اطراف عشرين معتقلا فلسطينيا في قريتي بيتا وحوارة في الضفة الغربية المحتلة في كانون الثاني ١٩٨٨.

وقال الكولونيل الاسرائيلي ان (اسحق رابين هو الذي جمع القيادة في كانون الاول ١٩٨٧ وقال لنا.. حطموا عظامهم ربما يهدأون اذا ما تألموا).

وذكر ان رابين اضاف (قوموا بعملكم وانا كفيل بتأمين التغطية لكم لدى وسائل الإعلام).

الدستور
رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الأردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ ٦٨٦١٢١ مقسم-١٠خطوط تلكس: 21392 MEDIA فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا أو مايعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج مكتب المدينة - هاتف ٦٣٣٣٠٩
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر